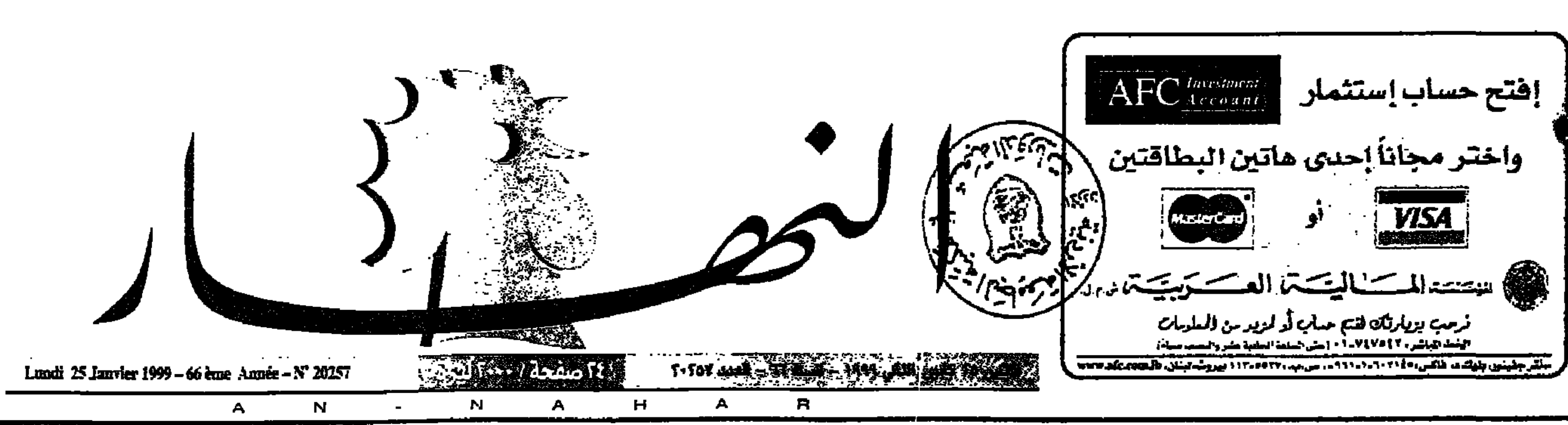


Lundi 25 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20257
العدد ٢٠٢٥٧ – ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

Warehouse Clearance
Cardiff
UP TO 60 %
Finest Italian Men's Wear
Hamra - ESTRAL Bldg. - Tel.: 01/346231

دولة الحقوق... ومجالس ادارة الافلاس

- I -

هل صار يحتمل العهد – حتماً يحتمل – المزيد من التأمل في ما قام به حتى الآن، وفي الكثير الذي لا يزال ينتظره، كي يصل الى عتبة ما وصفناه من اسبوعين بـ"اصلاح للتعمير"، وهو ما اعتبرناه ولا نزال، واكثر – فأكثر، اهم من مجرّد "التطهير"؟

جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، التي تميّزت بالتأني في التقرير، وبدعوة جذرية الى التغيير في المؤسسات الاقتصادية – المالية المرتبطة بالدولة، تدعونا الى تكرار بعض الملاحظات التي قيلت هنا وهناك وهنالك، ولم نعرف مدى الاستماع الذي كان لها، ربما لأنها جاءت في خضم الجو الصاخب بالجدل السياسي، والعابق كذلك بمزيج من روائح البخور وروائح الفضائح!!!

أ– أولى الملاحظات ان حصيلة ما قام به العهد لا يزال طابعها المقاربة السلبية للاصلاح بدل المقاربة الايجابية. ولنوضح قليلاً: عندما يأتي عهد جديد، وبحزبية ديمقراطية مختلفة عن سالفتها، يُقدِم حتماً على تغييرات جذرية في الادارة تتناول خصوصاً الرؤوس – الرموز... انما يسبق ذلك في الدول العريقة الراقية، فترة اعداد هي الفترة الانتقالية يجري خلالها اختيار الرموز الجديدة على أساس معايير معروفة وفي ضوء ملفات مليئة، حافلة بالدراسات عن المواصفات والتوقعات، أين منها "تقارير" الساعة الأخيرة المجهولة المصدر والهوية!

واذا تجاوزنا ذلك، يبقى الأمر الأهم، وهو أن يتكوّن نتيجة الاختيارات فريق عمل متجانس منبثق من نظرة جديدة موحدة الى الادارة والحكم. فهل هذا ما حصل؟ واذا قيّمنا مجمل التعيينات الجديدة، فأي انطباع، بل أية "نظرة" (ولا نقول "نظرية" حتى لا نسرف في الطموح!) يخرج بها المراقب، بل المواطن البسيط، غير ان الدولة اختارت "أوادم" نظيفي الكف، متواضعي الكفاية، مجهولي الانجازات ولو على استحقاق لشهاداتهم والثقة بها وبهم، انما يثيرون الفضول أكثر من الحماسة.

فهل يعقل أن ننتظر من هؤلاء، بين ليلة وضحاها "نفض الادارة" وتحقيق الآمال الكبرى التي حفل بها "خطاب العهد" بل ميثاق القسم؟ لا كلا، بل مجرّد القيام بما يوصف علمياً بـ"تحديد الخسائر ومنع الضرر".

ب– الملاحظة الثانية ان "الصدمة النفسية" (والتعبير علمي معروف) التي أرادها العهد بالعجلة التي أقدم بها على الاعفاءات والتعيينات كانت حلاً مستحباً أعطت الحكم سمة ايجابية هي الجدية والحزم والترفع والاقدام.

فحسناً يفعل مجلس الوزراء بالتروي الآن، لأنه يجب ان يحصّن عمله بالشرعنة القانونية الديمقراطية. وهذا معناه تطبيق "الشفافية" الكلية، على ما يرافق العبارة من اسفاف... والمطلوب عملياً ألا تظلّ القرارات مجلبية بطابع السرية، تحت رحمة صرخات دراماتيكية من هنا وتسابق الى التبرير (فالتجريح) من هناك، والى المفاخرة بالمنجزات من هنالك...

والطريق القانوني الديمقراطي للخروج من "أسواق العكاظ" والأجواء الانقلابية (حتى لا نقول "المخابراتية") هو فتح أبواب مؤسسات التفتيش والطعن مشرعة علنية، فتبيضّ وجوه أصحاب الأيادي البيض وتسودّ وجوه، وصفحات، أهل الفساد والتقصير وذوي الأيادي السود الملطخة بالرشاوى، بل والدماء.

والسرعة في الأمر ضرورية لتحصين القرارات كي لا يبقى أمام المشككين والمفترين مجال الطعن بالعهد وافتعال المعارضات الملتوية، بل تصير "دولة القانون" التي يريدها الرئيس لحود دولة "ثواب" بقدر ما هي دولة عقاب. وفي ذلك منتهى الشجاعة، ولا جحود.

وتلك تكون – ولا حاجة الى التشديد – طريق الحفاظ على حقوق الانسان والمواطن، بما فيها، بل في طليعتها حق المعرفة وحرية النقاش وتقييم الوقائع و"المعلومات".

ج– الملاحظة الثالثة هي ضرورة الاسراع في توجيه الموظفين الجدد في الأعمال المرتقبة منهم، وخصوصاً ذوي المسؤوليات الرفيعة في رئاسات المجالس والمحافظات والادارات الحساسة، فلا يقعون أسرى الروتين، بل أسرى الادارات والبيروقراطيات التي يرثون... وما أدرانا ما هو الروتين وأية بيروقراطيات عفنة يرثون، وقد لا يَعرف "الجدد" كيف يتحررون منها ويصلحون فسادها. وبينهم من قد لا يجرؤ، أو من ينتظر أن يقال له تجرّأ على التحديث والمكافحة، لكي يجرؤ ويغامر.

- II -

يقودنا ذلك الى القرار الأهم الذي اتخذه مجلس الوزراء الأخير، ولعله الأكثر خطورة: "اعادة النظر" (والتعبير متواضع) في مجالس الشركات، من "انترا" وصولاً الى كل مشتقاتها و"مستعمراتها"، والامتدادات: من "الكازينو" (الذي استقال رئيسه إثر اعتداء عليه كاد يودي بحياته لأنه حاول التصدي ولو لبعض الفساد، فلم تلاحق الدولة المعتدين المعروفين بل المحميين!!!) الى "طيران الشرق الأوسط" الذي كانت مأثرة مجلس ادارته الجديد وقف النزف وتنزيل الخسائر السنوية من ٩٣ مليون دولار الى ٦٠ مليون دولار فقط، لأن التسع طائرات، التي يستخدم، وعلى خطوط معتدلة، تتحمل "عبء" أربعة آلاف موظف تذوب بينهم القلة الكفوءة (والطيارون الأبطال) بينما شركة فرنسية صغيرة معروفة تملك ٤٢ طائرة تشغّل أربعة آلاف موظف هي أيضاً، لكنها تربح بدل أن تخسر!!!

أين السر؟ ولماذا تحوّلت القلاع الاقتصادية التي كانت مفخرة لبنان ونموذجاً يحتذى، يتهافت على توظيف الرساميل فيها العرب والأجانب (الكويت مثلاً، وقطر، وفرنسا، وبريطانيا وسواها) وجني الأرباح الحلال... فصارت اليوم مزارع (و"برّية") ترعاها شريعة الغاب وتسوسها مجالس ادارة تصحّ تسميتها "مجالس ادارة الافلاس" لا مجالس رعاية التمويل والادّخار؟

السر هو بالذات الحاح البعض، ولا حاجة الى تسمية، على النظر الى هذه "الشركات – المصالح" كمجرّد مغانم وأسلاب حرب... واذا سما التعبير فجمعيات خيرية انما على حساب الخير العام، وليس من أجله!!!

* * *

هنا بالذات الحاجة ماسّة الى ما تحدثنا عنه آنفاً من شفافية ديمقراطية، ومن حق المواطن في معرفة الحقائق والوقائع عارية ومن دون تمويه، ولا تعميات، فلا تستمر الأمور تعالج في دياجير الظلام وكواليس السياسات السوداء والمحالفات الجهنمية بين "المافيات" التي لا تزال ترفض الاقرار بأن حروب لبنان قد انتهت وأن عهد "الميليشيات" يجب أن تطوى بالتالي صفحته!!!
... هذا اذا كان بالفعل "لا خيمة فوق رأس أحد" تحميه، كما يقول الرئيس العماد، من حكم القانون.

ولا "يهوبرنّ" أحد على الدولة، ولا يموّلنّ أحد، ولا يظنّن أحد أن في وسعه بعد استرهان الحكم ومؤسساته وابتزاز أموال الناس – لأنها هي حقاً أموال الناس – التي تهدر على الزلم والمحاسيب وتجار الموت والحياة!...

ان الدولة هي الأقوى، ويجب أن تبرهن عن ذلك باعتمادها الحق والقانون ومقاييس الكفاءة، فتعود صروح الاقتصاد اللبناني منطلق الانماء والتعمير والازدهار.

ومعاذ الله أن يظنّن أحد أن الحكم يتغيّر و... المافيات تستمر، فتتغير فقط أسماؤها والعناوين!

ان ذلك يكون بداية نهاية لبنان، وخاتمة الأمل منه وبه. ولن يجدي لبنان نفعاً اذذاك ابدال مدير بمدير، ومحافظ بمحافظ... فقد لا يبقى ثمة ما يستحق المحافظة عليه، ولا ما يديره مدير أو وزير... وقد لا يبقى اذذاك ما يستحق "الدفاع" عنه وسقيه بالدماء الزكيّة والآمال العظام.

غسان تويني

المرّ فجّر القضية والسنيورة نفى تخصيص الأموال لبيروت

١٤٠٠ مليار ليرة للبلديات... أين ذهبت؟

الحص: لا عسكرة ولا إحباط وخطة لمعالجة العجز



وزراء ونواب في مقدم الحضور في مؤتمر "تطوير العمل البلدي" أمس في قصر الأونيسكو. (وسام موسى)

الرئيس الحص خلال حديثه التلفزيوني ليل أمس. (عن التلفزيون بلال بدران)

اطلق رئيس الوزراء سليم الحص ليل امس اشارات جديدة الى اعتزام حكومته مواجهة عجز الموازنة بخطة معينة من عناصرها الاساسية اعتماد الخصخصة بما يكفل على امتداد مهلة اربع سنوات معالجة هذا العجز.

وبدا الحص في حديثه المسهب عبر محطة تلفزيون "ام. تي. في" حريصاً على التمييز بين الثوابت الاقتصادية وادارة السياسة الاقتصادية، فشدد على ان الحكومة "لا يمكن في اي حال ان تتخلى عن استقرار النقد وثباته" مشيراً الى انه "لا فرق بين سياسة حكومته وسياسات الحكومات السابقة بالنسبة الى الثوابت الاقتصادية ولكن قد يكون هناك فوارق في ادارة السياسة الاقتصادية".

وشرح الخطوات التي تعتزم الحكومة القيام بها لتوفير موارد اضافية عن طريق موارد غير ضريبية مثل الغرامات على المخالفات القائمة على الاملاك البحرية بعد استرداد مشروع القانون الخاص بتسوية هذه المخالفات وتعديله، والتفاوض مع شركتي الهاتف الخليوي لتحسين موارد الدولة ولزيادة مواردها ايضاً من قطاع النفط، بالاضافة الى الخصخصة. غير انه اكد الاتجاه الى فرض رسوم وضرائب جديدة عبر مشروع الموازنة مع مراعاة الطبقات الشعبية...

اما في الشق السياسي فكان ابرز ما اعلنه الحص نفيه تكراراً وجود اي تباين في الآراء بينه وبين رئيس الجمهورية اميل لحود حول التعيينات. ورد على "الاقاويل والافتراضات" بقوله ان "هناك فبركة شائعات تروج الاقاويل حول كل قضية". وادرج تصاعد لهجة النائب وليد جنبلاط في اطار "استباقه لقانون الانتخاب بحيث يفترض انه من نوع معين، وهذا لا مسوغ له وعندما نعرض المشروع فليناقشنا فيه".

وقال ان "عسكرة النظام غير واردة اطلاقاً وسياسة العهد والحكومة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نجاح أول جراحة زرع قلب في لبنان

(ص٧)

استجواب جديد لمونيكا ليوينسكي

(ص١٥)

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

من كاسترو إلى صدام، سيناريو "خليج الخنازير العراقي": ماذا يعني زحف المعارضة من ميامي الى بغداد؟

(ص ١٣)

البيان الختامي لاجتماع القاهرة في شأن العراق:

لا إدانة للعدوان ولا رفع للحصار فانسحب الصحّاف وبقي الخلاف



وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم أمس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قبل انسحابه من الاجتماع. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود والوكالات:

انتهى في ساعة متقدمة من مساء امس الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة، ببيان ختامي عكس مدى الشرخ في المواقف العربية من قضية العراق. وبرزت الخلافات جلية خصوصاً بعد انسحاب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من الاجتماع احتجاجاً على نص البيان الختامي الذي لم يلب مطالب بغداد، ووصفه الوزير بانه "تآمري" يعطي "الغطاء للاميركيين والبريطانيين لتكرار العدوان على العراق".

فقد اغفل البيان المطلبين العراقيين الرئيسيين وهما ادانة "العدوان" الاميركي – البريطاني الاخير على العراق والرفع الفوري للحصار المفروض على هذا البلد منذ اكثر من ثماني سنوات. وفي محاولة لتخفيف الاستياء العراقي عدّل الوزراء في غياب الصحاف فقرة من البيان اثارت غضب الوفد العراقي. وبموجب هذا التعديل اكتفوا بدعوة العراق الى اثبات نياته السلمية حيال جيرانه عوض مطالبته بالاعتراف بـ"خطأ" احتلال الكويت.

وكانت هذه الفقرة قبل التعديل كالآتي:

"٣– وتعبيراً منهم عن الانشغالات الامنية المشروعة للدول العربية، وحتى تتمكن من العمل على رفع الحظر المفروض على العراق ووفقاً لقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في شهر يونيو/حزيران ١٩٩٦، والذي يطالب الحكومة العراقية بالتزام عدم انتهاج اية سياسات تستهدف استفزاز جيرانها، فانهم يرفضون رفضاً قاطعاً المواقف الاستفزازية الصادرة عن المسؤولين العراقيين اخيراً والتي تتنافى مع قرار القمة المشار اليه ومع كل المواثيق العربية والدولية ومبادئ حسن الجوار ويطالبون الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن هذه الاستفزازات.

واذ يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نياتها السلمية تجاه دولة الكويت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العائلة المالكة "ملتفّة" حول قرار الملك حسين

عقد أمس الملك حسين اجتماعاً لأفراد العائلة المالكة لاطلاعهم على قراره المتعلق بتعيين ولي للعهد يرجح ان يكون نجله البكر الامير عبدالله خلفاً لشقيقه الامير الحسن بن طلال بعد إقصائه الجمعة عن هذا المنصب الذي عين فيه عام ١٩٦٥.

وقالت مصادر مطلعة ان "أعضاء العائلة الهاشمية، بمن فيهم الامير الحسن، ملتفون ومتحدون حول قرار الملك حسين الذي يقع في نطاق صلاحيات الملك وحده". وأشارت الى "الروابط الوثيقة الحميمة" بين الملك حسين وشقيقه والى ان الملك يستعد "لتكليف الامير الحسن مسؤولية بعض الملفات".

ولئن لم يعلن الملك قراره مساء أمس كما كان يتوقع الاردنيون، فان الصيغة المرجحة للحكم قوامها ولاية العهد للأمير عبدالله، وتعهد إسناد هذا المنصب مستقبلاً الى أخيه الأمير حمزة، مع إسناد منصب نائب دائم للملك الى الأمير حسن.

(ص١٤)

ارينز سيتولى وزارة الدفاع بعد رفض شارون

إقالة موردخاي تهز "ليكود"

تفجر الخلاف بقوة داخل تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم في اسرائيل، إذ أقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي يعارض توجهاته حيال عملية السلام، وأعلن الاخير نيته ووزير المال السابق دان ميريدور ورئيس الأركان السابق أمنون ليبكين شاحاك ورئيس بلدية تل أبيب السابق روني ميلو، انشاء حزب ينتمي الى تيار الوسط لخوض الانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في ١٧ أيار.

وقال نتنياهو انه ينوي تعيين وزير الدفاع سابقاً موشي ارينز الذي يرفض اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، خلفاً لموردخاي الذي تسري إقالته اعتباراً من مساء اليوم. وكشف وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ان نتنياهو عرض عليه تولي منصب وزير الدفاع، لكنه رفض مفضلاً الاحتفاظ بمنصبه الحالي. ومعلوم ان شارون هو مهندس الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

(ص١٤)

A unique Opportunity!!!
up to
55%
discount



BLICO Office Concept sarl
Mazloum Center - 1st floor - Zouk-Beirut Highway
Tel & Fax (09)211922/3/4 - e-mail: BLICO@cyberia.net.lb

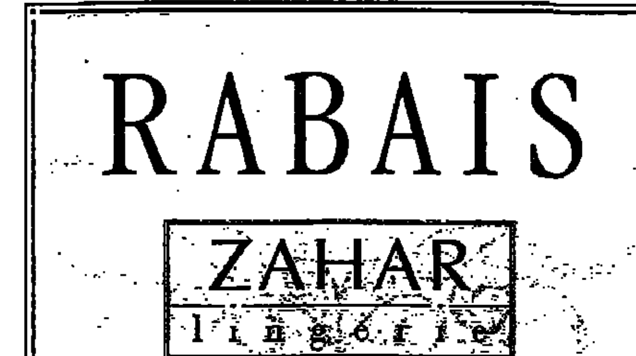
RABAIS
ZAHAR
KIDS



حسومات مغرية!

نفتح الآحاد في فرع الكرنتينا
تسهيلات بالدفع
Sleep Comfort
الكرنتينا – الوردية – زحلة – طرابلس – الفياضية
تلفون: ٤٤٢٥٠ (٠٣) – (٠١)

أفضل وقت للتغيير
صولد
٣٠-٥٠٪
LINEA VERDE
أقمشة مفروشات وبرادي
الحمراء (الوردية) – سن الفيل – برمانا – جونيه – طرابلس – زحلة
صيدا – صور – الباروك



الاحباط يتنقل بين الطوائف؟

لا يشك احد في وجود نوع من الاحباط لدى الشارع البيروتي، وتحديداً السنّي، بسبب التطورات السياسية التي حصلت بعد تسلّم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود سلطاته الدستورية. وكان ابرزها خروج الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري من السلطة، رغم الانطباع شبه الاجماعي عند الاوساط اللبنانية انه مستمر فيها مع العهد الجديد، ورغم تعزيز سوريا هذا الانطباع بأكثر من اشارة. ولا يشك احد ايضاً في أن الاحباط المذكور تفاقم بسبب الخطوات الادارية التي اتخذتها الحكومة الاولى في العهد الجديد، والتي اعتبرها الحريري وجهات بيروتية عديدة ماسّة به وبها.

ولا يشك أحداً أخيراً، في ان الاحباط المشار اليه، قد ينتقل الى الشارع السنّي اللبناني عموماً، رغم وقوف معظم المرجعيات السنّية السياسية مع العهد اللحودي وحكومة الرئيس سليم الحص.

ما هي اسباب هذا الاحباط؟

الذين سمعوا ولا يزالون يسمعون ما قاله الذين لبّوا دعوات الرئيس الحريري الى مآدب الافطار الرمضانية، والذين زاروه فرادى ومجتمعين تعبيراً عن تضامنهم معه، يلخصون اسباب الاحباط ومعه الشكوى بالآتي:

١ – تحول الرئيس سليم الحص، المعروف سابقاً بهدوئه ورويته وفي الوقت نفسه بصلابته وبحرصه على التوازن مع المرجعيات الكبيرة الرسمية، رئيس حكومة من نوع الرئيسين السابقين للحكومة رشيد الصلح وشفيق الوزان. ولا يعني ذلك مأخذاً على اخلاق اي منهما او على شخصيته، بمقدار ما يعني مأخذاً على السلوك الذي انتهجا اثناء وجودهما في السلطة، والذي جعلهما ظلّين لرئاسة الجمهورية ومن يشغلها، وذلك أمر يصعب قبوله في وضع لبنان الطائفي، لا بل المذهبي.

٢ – عدم مبادرة رئيس الجمهورية اميل لحود الى الدعوة الى مأدبة افطار رمضانية، كما جرت العادة سابقاً، وخصوصاً منذ بدء الجمهورية الثانية عام ١٩٨٩، تحضرها المرجعيات الدينية والسياسية الاسلامية والمسيحية في وقت واحد. ولم يترك ذلك صدى ارتياح، اذ بدا كأنه نوع من الاعتراض على ما يظن الكثيرون انه تحالف ضمني بين دار الفتوى والمتربع على سدتها وبين الرئيس الحريري. واحجام دار الفتوى بدورها عن اقامة افطارها السنوي الذي اعتاد ان يشارك فيه رئيس الجمهورية وسائر المسؤولين والشخصيات السياسية والدينية. ويعزو بعضهم ذلك الى خشية اعتذار الرئاسة الاولى عن الحضور. علماً ان لخصام الحريري يقولون ان عدم اقامة المأدبة قد يكون تلافياً لاحراج قد يتسبب به المحبطون او الناقمون على التطورات السياسية والادارية الاخيرة.

٣ – تصوير الحريري المسؤول الاول عن الفساد في البلاد، ادارياً كان او سياسياً وكذلك عن الافساد، وخصوصاً في وسائل اعلام معينة ومن قبل جهات سياسية كانت دائماً محسوبة في العهد الماضي على قسم من السلطة، عرف عنه العداء للحريري وعرف عن الحريري عداؤه الكبير له. علماً ان القرارات الادارية "التطهيرية"، اذا جاز التعبير، طاولت اناساً ولاؤهم للرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي، واناساً آخرين ولاؤهم لرئيس مجلس النواب نبيه بري، واناساً ثالثين ولاؤهم لشخصيات سياسية وحكومية سابقة متنوعة. الا ان المطاولة المذكورة كانت "بالتقسيط" بالنسبة الى جماعة بري في الادارة، وهي لم تنته بعد، علماً ان رموزاً اساسية في هذه الجماعة معروف فسادها لدى كثيرين. كما ان الكلام الاعلامي والسياسي الذي رافقها، اوحى ان الفاسدين هم من جماعة الحريري، وانه المسؤول عن الافساد في الادارة. علماً ان الفساد السياسي الذي ما كان الفساد الاداري ليتضاعف وليتجذر لولا حمايته، كان موجوداً قبل الحريري ولا يزال مستمراً ورموزه معروفة. مع الاشارة الى ان الحريري دخل صفوف هؤلاء عندما بدأ ممارسته الرسمية للسلطة اواخر ١٩٩٢، ربما لأنه لم يكن لديه خيار آخر الا طبعاً لو قرر التمسك بمثاليته والتخلي عن السلطة.

٤ – صعوبة تقبل ممارسة الرئيس سليم الحص مهماته الحكومية من ضمن الدستور والقوانين السابقة والمرعية الاجراء، والتي تجعل رئيس الجمهورية رئيساً للدولة، أي عملياً في المرتبة الأولى، بعدما نجح الرئيس رفيق الحريري في التحول على مدى ست سنوات امضاها في رئاسة الحكومة الرجل الاول في الدولة لاعتبارات متنوعة، بعضها يتعلق بشخصيته وامكاناته، وبعضها الآخر يتعلق بشخصية الرئيس السابق للجمهورية، وبعضها الثالث يتعلق بالتركيبة اللبنانية القائمة على الطائفية والمذهبية والمنطلقة منهما، وبعضها الرابع والاخير يتعلق بالجهة الاقليمية النافذة في لبنان، التي دفعتها عوامل اقليمية معينة ورؤية محددة للوضع اللبناني واستراتيجيا واضحة للعلاقات التي يفترض ان تقوم بينها وبين لبنان، الى التعاطي مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب على انه رئيس دولة مساو للرئيسين الآخرين.

٥ – الحساسية المذهبية المتنامية عند المسلمين في لبنان، رغم محاولة اخفائها بتصريحات لسياسيين ودينيين، يجهرون في الصالونات المقفلة بمواقف مخالفة لمضمون هذه التصريحات. هذه الحساسية، مع التطورات السياسية والادارية الاخيرة، دفعت السنّة الذين اعاد الحريري اليهم ومجدهم ودورهم في السلطة، بعدما حجب الشيعة الاول ومارسوا الثاني، والذين يعتبرون ما جرى عودة الى مرحلة الاوهج وتقليص الدور، رغم بعض الحذر الموجود عند الشيعة مما يجري، خشية ان يفيد منه المسيحيون دون غيرهم من الفئات اللبنانية، ذلك كله دفع السنّة الى الخوف من المستقبل.

هل اسباب الاحباط المذكورة اعلاه صحيحة وواقعية؟

بعضها ليس كذلك على الاطلاق، وخاصة تشبيه الرئيس الحص بالرئيسين الاسبقين رشيد الصلح وشفيق الوزان، مع الاحترام الكامل لكل منهما. فهو، الى هدوئه، اظهر اثناء ممارسته السلطة، لا بل بعد مدة قصيرة من تعاطيه السياسة عام ١٩٧٦، بترؤسه اول حكومة في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، صلابة خلال السماح لنفسه بالاختلاف مع "ولي نعمته" السياسية، اذا جاز التعبير، اي سركيس، على امور عديدة. ولاقى ذلك في حينه استحساناً اسلامياً شاملاً وخصوصاً سنياً. كما انه اثناء ولاية الرئيس امين الجميل اظهر تمسكاً بمواقفه الى درجة تحول معها زعيماً اسلامياً، وذلك عندما اطلق عليه كثيرون في الاعلام وخارجه لقب "ضمير بيروت". وما يتعرض له اليوم يثير سؤالاً مهماً عند الناس هو: هل ان قوة رئيس الحكومة، اي رئيس حكومة، لا تنبع الا من خلافه مع رئيس الجمهورية الماروني، ومن محاولة التصدي له او تقدمه عليه في السلطة؟ وهو يثير سؤالاً آخر يتعلق بالحساسية السنيّة – الشيعية هو: هل يكون رئيس الحكومة قوياً فقط عندما يختلف مع رئيس مجلس النواب الشيعي، او عندما يحاول ان يغلب مصالح ابناء طائفته على مصالح ابناء الطوائف الاسلامية الاخرى؟ كما انه يثير سؤالاً اخيراً هو: هل ان قوة رئيس الجمهورية المسيحي الماروني لا تظهر او لا يعترف له بها المسيحيون، الا اذا اصطدم بالمرجعيات الاسلامية الرسمية، وسجل تفوقاً عليهم او تفوقاً؟

طبعاً، لا ينطلق هذا الكلام من مثالية معينة، لأن تركيبة البلاد الطائفية والمذهبية والعشائرية معروفة، لكنه ينطلق من حرص على بناء وطن لا تحكمه الغرائز الطائفية والمذهبية قبل ان اتفاق الطائف الذي قبله الجميع يوفر فرصة جدية له، ومن شكوى من الممارسة السياسية للجميع في الجمهورية الثانية، التي اطلقت العنان لهذه الغرائز، في حين ان مهمتها كانت كبحها والعمل الجاد الطويل المدى لنقل البلاد من حالها المزرية طائفياً ومذهبياً، التي انعكست فساداً وافساداً، الى حال أكثر تحضّراً فيها الكثير من العدل والتوازن والمساواة بين اللبنانيين أياً تكن طوائفهم ومذاهبهم، ومن دون المس بممارساتهم الدينية.

أما البعض الآخر من الاسباب فيمكن فهمها وتفهمها، وخصوصاً تلك التي تحاول تحميل الحريري وحده مسؤولية الفساد والافساد، او التي تعترض على التقسيط في الاصلاح الاداري بالنسبة الى جماعة بري. ذلك ان الانصاف يقتضي الاشارة الى ان الطبقة السياسية، سواء بالرموز التي كانت موجودة قبل الحرب، او بالرموز التي افرزتها الحرب، كان لها دور كبير في الحال التي وصل اليها الحريري، والتي يؤاخذه لا بل يحاسبه الكثيرون عليها اليوم. وهي لم تتعرض، على الأقل حتى الآن، لأي مساءلة. كما ان الانصاف عينه يقتضي الاعتراف بأن ارتكابات "جماعة التطهير الاداري بالتقسيط"، لا تقل عن ارتكابات الآخرين.

هل يعني ذلك ضرورة وقف الخطوات الاصلاحية للحكومة والعهد الجديد؟

طبعاً، لا. بل يعني الاستمرار فيها، ومحاولة جعلها اكثر عدالة، بتخطي المصالح السياسية والطائفية والمذهبية، من دون ان يؤدي ذلك الى اخذ الصالح بجريرة الطالح من اجل التوازن، او الى ابقاء الفاسد في موقعه بسبب التوازن ايضاً. ويعني ايضاً في الوقت نفسه، الانطلاق منها لخطوة بناء دولة المؤسسات، ولكن على أساس الكفاءة، من دون تجاهل الواقع الطائفي والمذهبي، لأنه حقيقة راسخة. ويعني اخيراً ضرورة العمل جدياً على ايجاد حل لمشكلة الطائفية والمذهبية، يقبله الجميع من غير اكراه.

سركيس نعوم

القضاء بين مؤيديه ومعارضيه: ماذا أضاف الى الدائرة الفردية؟
الاصلاحان الاداري والانتخابي يتقلبان مع الرؤساء

كتب نقولا ناصيف:

على رغم الانطباع السائد لدى اللبنانيين بأن الرئيس فؤاد شهاب كان اكثر رؤساء الجمهورية سعيا الى التعاطي مع موضوع الاصلاح الاداري والسياسي في البلاد، وقد اقترن ذلك في السنتين الاوليين من عهده بجملة انجازات انشأت المؤسسات الرقابية الرسمية (١٩٥٩) ثم قانون الانتخاب بعد سنة (١٩٦٠)، الا ان بعض المخضرمين ممن جايلوا ذلك العهد واتخذوا مواقع فيه يرون الغلطة الشهابية الكبيرة، وهي ان الرئيس أكب على الاصلاح الاداري اكثر من اهتمامه بالاصلاح السياسي وخصوصا قانون الانتخاب الذي اتى في مرحلة لاحقة يكرّس القضاء دائرة انتخابية في قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠.

الا ان المآخذ التي يسجلها المخضرمون على شهاب – وقد نجح في وضع قواعد ذلك الاصلاح باعتماده مفهومي العدالة الاجتماعية وانماء المناطق المحرومة ضمانا للوحدة الوطنية – انه لم يسع الى بناء طبقة سياسية جديدة في البلاد على غرار الطبقة الادارية الناشئة، واكتفى بالتعاون مع رموز سياسية تقليدية كبيرة حكم من خلالها، شأن ما يقال عن علاقته بالرئيس صبري حمادة والرئيس رشيد كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل. في مقابل ذلك اطلق في ما بعد، وخصوصا منذ عام ١٩٦٢، يد الجيش (على اثر الانقلاب الذي نفذه الحزب السوري القومي الاجتماعي ضده) والادارة للخوض في كل تفاصيل السياسة المحلية وقراراتها.

طبقة موقتة

تعني هذه المآخذ بالنسبة الى الشهابيين المخضرمين ان تجربة الرئيس الاسبق لم ترم عمليا الى تحقيق التوازن بين الاصلاحين السياسي والاداري، مع انه، في ضوء النتائج التي افضى اليها هذان الاصلاحان، لم يخفق اطلاقا. اذ طعّمت الادارة بوجوه جديدة ذات اختصاص، ودخل الى اول برلمان منتخب في عهده (١٩٦٠) نواب جدد – سوى اولئك الذين انقلبوا من الشمعونية الى الشهابية – بدأوا يكونون التيار المؤيد لرئيس الجمهورية والذي لا يلبث في الانتخابات النيابية التالية (١٩٦٤)، في الاشهر الاخيرة من ولاية شهاب، ان يكتسب نفوذا اكبر داخل البرلمان ليعد لفكرة التجديد للرئيس.

لكن الشهابية لم تكن افضل حالا من الشمعونية التي تداعت فور انقضاء عهد الرئيس كميل شمعون، هو الذي سعى من خلال وضع قانون انتخاب يلحظ الدائرة الفردية في كل لبنان (١٩٥٣ و١٩٥٧)، الى خلق طبقة سياسية موالية له (في البرلمان والسلطة التنفيذية) تقوم على انقاض الصراع الانتخابي في العقدين السابقين للخمسينات بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية. مثل هذه المحاولة نجح شمعون في امرارها على امتداد عهده عبر غالبية برلمانية مؤيدة له في مجلسي ١٩٥٣ و١٩٥٧، كما نجح من بعده في الخطة نفسها شهاب في استقطاب هذه الغالبية في برلماني ١٩٦٠ و١٩٦٤. وسرعان ما تلاشت هذه الغالبية بعد انطواء العهدين.

بيد ان الاصلاح السياسي لم يتحقق معهما. ذلك ان شهاب لم يدخل الى قانون الانتخاب، النافذ في مطلع عهده والموضوع عام ١٩٥٧، اي تطور ملحوظ سوى اضافة دائرة انتخابية واحدة هي الدائرة الثانية من بيروت بعد فصله بضعة احياء بيروتية من الدائرتين الانتخابيتين المنصوص عليهما في قانون ١٩٥٧ وجمعهما في دائرة واحدة تألفت من زقاق بلاط والباشورة وعين المريسة. فيما سائر الدوائر الانتخابية التي اجريت على اساسها انتخابات ١٩٥٧ ابقيت على حالها. بذلك يكون عدد الدوائر الانتخابية قد اضحى ٢٦ بدلا من ٢٧ في قانون ١٩٥٧... اذ ضم شهاب دائرتي دير القمر – شحيم وبعقلين – جون في دائرة واحدة هي قضاء الشوف، استجابة منه مطلب كمال جنبلاط الذي طلب توحيد منطقة انتخابية يستمد منها خصوصا زعامته السياسية: الشوف بأجزائه الثلاثة، الماروني (حيث "الحزبية المسيحية" لجنبلاط) والسني في اقليم الخروب والدرزي (المصدر الفعلي لقوته). وحدة دائرة الشوف التي باتت قضاء الشوف سيدفع شمعون ثمنها في انتخابات ١٩٦٤ بتأثير مباشر من الشهابية ويخسر، على غرار الثمن الذي دفعه جنبلاط في انتخابات ١٩٥٧ عندما اسقطه تأثير السلطات الرسمية في الدائرة المفككة والمشتتة وبقرار مباشر من شمعون.

بازاء هذا التعديل البسيط في جغرافيا التمثيل المناطقي داخل مجلس النواب الذي اضافه قانون ١٩٦٠ الى قانون ١٩٥٣ اساسا ثم الى قانون ١٩٥٧ – ولم يكن يعني في واقع الحال سوى استبدال "الدائرة" بـ"القضاء"، عمد شهاب الى زيادة عدد النواب من ٦٦ كانوا في قانون ١٩٥٧ الى ٩٩ شكلوا برلمان ١٩٦٠ بهدف توسيع التمثيل السياسي المناطق نفسها في قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٧ من جهة اولى تكريسا لتعزيز وجودها داخل الحكم فلا يحتكر عدد قليل من النواب المنتخبين نطاقا تمثيليا كبيرا، ومن جهة ثانية سعيا الى الغاء الدائرة الفردية المقتصرة على تمثيل نائب او اثنين لها حدا اقصى، ومحاولة مطابقة الكيان الاداري بالكيان الانتخابي في القضاء الواحد، المتجانس في الغالب طائفيا ومذهبيا بناخبيه ومرشحيه؛ الامر الذي حمل كثيرين ممن ايدوا في ما بعد خطوة شهاب بتقطيع الدوائر الانتخابية على هذا النحو، على القول ان القضاء قد حقق فعليا التمثيل الشعبي والسياسي للمنطقة التي رسم حدودها قبله سلفه شمعون، وهم عنوا ايضا الجدوى التي نشأت بزيادة عدد اعضاء مجلس النواب الى النصف بل بدا ان الاصلاح الانتخابي الفعلي الذي اجراه شهاب هو هذه المسألة بالذات: زيادة عدد النواب.

مسألة فيها نظر

ومع ان افرقاء حاليين كثرا اليوم في البرلمان وخارجه يميلون الى تأييد القضاء دائرة انتخابية، وقد اختبر تباعا في انتخابات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢ وجزئيا في ١٩٩٢ و١٩٩٦، واختبر كذلك تدخل السلطات الرسمية في نتائجها وتلاعبها بها كما في انتخابات ١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٩٦ بمثل اختبار حيادها في انتخابات ١٩٧٢، الا ان اراء مغايرة تدحض دفاع الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط وبكركي وجهات مسيحية عدة عن القضاء لترى فيه مصدرا للدائرة الانتخابية الطائفية والمذهبية، المتشنجة والمنغلقة، والمنقطعة عن الاعتدال الوطني.

بيد ان الانجرار الى دعم تجربة القضاء، بل اعادة احيائها، لقي اخيرا صدى آخر لدى "حزب الله" (على ما ابلغ الى النائب وليد جنبلاط قبل اسبوعين) وعدد وافر من نواب البقاع الغربي وزحلة كنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب الياس سكاف، اضافة الى غالبية نواب الاقضية الستة الحالية في جبل لبنان وقوى سياسية اخرى، تستنتج جميعها في ضوء فشل تجربة المحافظة دائرة انتخابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ ان نجاح مهمة النائب ودوره يكتفيان بمقدرته على تمثيل اضيق نطاق ممكن بغية استجابته فعليا ما هو مطلوب منه عن ناخبيه كنائب.

لكن ذلك كله يقع على طرق نقيض كامل من مجمل ملف الاصلاح السياسي. اذ لم يقترن الاصلاحان الاداري والسياسي (في موضوع قانون الانتخاب خصوصا) في اي من العهود الرئاسية المتعاقبة بقواعد جديدة ومشتركة توجّه الرؤية الى الاصلاح نفسه كهدف ووسيلة في آن معا. كانت محاربة الفساد شعار كل عهد جديد يدخل الى الحكم في معرض ادانته عهد سلفه، فيتخذ الاجراءات الكفيلة تقويض مواقع السلطة في العهد الذاهب. الامر نفسه بالنسبة الى قانون الانتخاب (وفي مرحلة لاحقة عبر التلاعب بنتائج الانتخابات نفسها)، الرامي الى اخراج طبقة سياسية انطوى عهدها بغية استبدالها بأخرى موالية للحكم الجديد. وقد تكون الامثولة الاقرب الى الاذهان، المستعارة بدورها من خبرات عهود الرؤساء بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب، هي انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦: انتظار الساعات القليلة الفاصلة عن موعد اجراء الانتخابات النيابية لانجاز القانون، القانون الملائم لمن يتعين ان يكونوا في السلطة.

ولعل هذا الامر هو الذي يحمل الكثيرين الآن على طلب اقتران الاصلاح الاداري بالاصلاح السياسي (والانتخابي اولا) من غير انتظار سنة ٢٠٠٠ لوضع القانون واجراء الانتخابات في المدة القياسية.

شكوك في قدرة المانيا على تحريك السلام
فيشر وموراتينوس الى بيروت

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي سيزور بيروت في ١٢ شباط المقبل ضمن جولة في المنطقة تشمل الدول المعنية بعملية السلام. وسيرافقه الموفد الاوروبي الى عملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان زيارة العمل لرئيس الديبلوماسية الالمانية للبنان لن تستغرق اكثر من ٦ ساعات. وسيلتقي رئيس الجمهورية اميل لحود في قصر بعبدا ويجري محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص في السرايا.

ووفقا لبرنامج الجولة سيصل الوزير الالماني الى بيروت من غزة ثم ينتقل الى دمشق يرافقه وفدان ديبلوماسي واعلامي (٣٠ صحافيا ومصورا).

وذكرت المصادر ان التحضيرات جارية لملف المحادثات الذي سيكتمل هذا الاسبوع، لكن المواضيع التي سيثيرها فيشر تتلخص بالآتي:

١ – عملية السلام وامكان تحريكها.

٢ – التحضير لمؤتمر وزراء خارجية الشركة الاوروبية – المتوسطية الذي سيعقد في شتوتغارت (المانيا) في ١٠ نيسان المقبل.

٣ – دور لبنان في المؤتمر المقبل كون وزير خارجيته هو المنسق الحالي بين الدول العربية المتوسطية والجانب الاوروبي وان مهمة التنسيق هذه ستنتهي عشية انعقاد مؤتمر شتوتغارت وستنتقل الى وزير خارجية سوريا فاروق الشرع.

٤ – الجنوب والقرار ٤٢٥ والاعتداءات الاسرائيلية اليومية.

٥ – دور الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي في مساعدة لبنان على التوصل الى اتفاق شركة جديد مع الاتحاد بتذليل النقاط العالقة التي حالت حتى الآن دون ذلك.

٦ – مراجعة العلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا.

وأوضحت المصادر ان الجهات المختصة لم تتبلغ حتى الآن ما اذا كان فيشر يحمل افكارا محددة لدفع عملية السلام، أم ان جولته هي فقط استكشافية.

وفي هذا الاطار، قال سفير اوروبي طلب عدم ذكر اسمه لـ "النهار" انه يستبعد ان يتمكن فيشر من احداث اي تحريك في ملف مفاوضات السلام لجملة اسباب في طليعتها عدم ملاءمة موعد جولته الذي يتزامن مع اشتداد الحملة الانتخابية في اسرائيل والخلافات الناشئة بين حزب العمل وتكتل "ليكود" وبين اركان "الليكود" انفسهم سواء في الحزب او في الحكومة.

واضاف انه يملك معلومات عن تنسيق الماني – اميركي وثيق بالنسبة الى عملية السلام لكن ذلك لن يؤدي الى نتائج عملية لتحريك المسارات المجمدة بسبب انعدام القرار الاميركي في ظل محاكمة مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون.

* رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تلقى برقيات تهنئة بالاعياد من رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والرئيسين المجري اربلد غوج والاريتري اسياس افورقي والامين العام لـ "منظمة المؤتمر الاسلامي" عز الدين العراقي.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل قبل ظهر السبت في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الاغترابية احمد طبارة.

وتلقى برقية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ردا على تهنئته اياه بعيد الفطر.

وابرق الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة مهنئا بالفطر.

* النائب فارس بويز عاد الى بيروت بعد زيارة خاصة لباريس استمرت اياما.

* اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الرئيس تقي الدين الصلح دعت الى احتفال برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الخامسة مساء الجمعة ١٢ شباط المقبل في القاعة الكبرى لقصر الاونيسكو في مرور عشر سنين على وفاته.

* الحزب الشيوعي يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقره في محلة الوتوات، لاعلان مؤتمره الثامن بين ٢٨ كانون الثاني الجاري و٣٠ منه.

بعد تحفظ ٣ عن التشكيلات
قرار برفض التبديل بين مراكز السفراء

أكدت مصادر حكومية وديبلوماسية لـ "النهار" ان قرارا اتخذ بعدم القبول بتبديل اي مركز للسفراء الذين عينوا في التشكيلات الاخيرة التي صدرت عن مجلس الوزراء قبل نحو اسبوعين.

وأوضحت ان هذا القرار اتخذ بعد تحفظ ثلاثة سفراء (أحدهم نقل من الادارة المركزية الى بلد افريقي والآخران من بعثة الى بعثة اخرى في الخارج) عن المراكز التي عينوا فيها. ولم يطرح رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية هذا الموضوع على مجلس الوزراء الجمعة الماضي كما كان يتوقع هؤلاء فاقترح اثنان منهما تبادلا في المركز في ما بينهما وهذا غير ممكن الا بطرحه على مجلس الوزراء.

وأشارت المصادر الى ان اي تقاعس في تنفيذ قرار مجلس الوزراء يؤدي الى اعادة السفراء المتحفظين الى الادارة المركزية.

وذكرت ان السبب في عدم التراجع عن اي تعيين للسفراء ليس "النكايات" او عدم تقدير الظروف التي دفعت هؤلاء الى المطالبة بتغيير السفارات التي عينوا فيها بل لقطع الطريق على أي سفير آخر كان يرغب في تعيينه في سفارة دون اخرى. وأعطت المصادر مثالا على ذلك ان اربعة آخرين سارعوا الى اجراء اتصالات ومداخلات بغية تغيير المراكز التي عينهم فيها مجلس الوزراء.

أسرار الآلهة

طلبت دول غربية ولاسيما الولايات المتحدة معلومات عن المساحات المزروعة حشيشة في منطقة البقاع بعد الاخبار التي نشرت عن العودة الى هذه الزراعة.

من المسؤول؟

تقررت اعادة النظر في جوازات السفر الخاصة الممنوحة خلافا للقانون وكذلك تعيين قناصل فخريين.

لماذا؟

مرجع رسمي كبير ينوي بين وقت وآخر القيام بزيارات مفاجئة لادارات عامة ومؤسسات للوقوف على سير العمل فيها واحترام الدوام.



الدكتور مصباح بكري
لأمراض العين وجراحتها
وتصحيح النظر باللايزر
ارقام جديدة للعيادة
٠٣/٧٠٦٩٩٨ ٠١/٧٤٢٩٩٩ – ٠١/٧٤٢٨٨٨







المركز المالي ش.م.ل.
إيمانا بمسيرة عهد الإنقاذ و التغيير
و مع بزوغ فجر العام الجديد
يباشر المركز المالي ش.م.ل
تقديم خدماته الإستثمارية و الإستشارية و التسليفات بأنواعها:
كفالات - تكفلات - إعتمادات مستندية - قروض شخصية
للزبائن الكرام:
الموظفين - التجار - الصناعيين - المقاولين - أصحاب المهن الحرة
وبأقساط مريحة
وذلك في مركزه الكائن في:
الحمراء - بناية مونت كارلو - الطابق الأول
للمزيد من المعلومات : يراجع مدير الخدمات الشخصية.
تلفون ٣٥٠٢٩٩ - ٠١/٣٤٨٣٦٠ فاكس: ٠١/٣٥٠٢٢٠
ص.ب. ١٣-٥٠٨٧ بيروت
المركز المالي ش.م.ل
في خدمتكم دائما

SALE ON WOMEN'S CLOTHING
50% OFF
PAY ATTENTION AND HALF THE PRICE.
Prices on women's clothing at Aïshti are making themselves smaller. 50% smaller. So we're saying it loud and clear to make sure it doesn't escape your attention.
AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN

قانون الانتخاب منطلق الاصلاح السياسي

الحص: لا يمكن بأي حال أن نتخلى عن ثبات النقد

أكد رئيس الوزراء سليم الحص انه "لا يمكن في أي حال من الأحوال ان نتخلى عن ثبات النقد". واذ اعتبر قانون الانتخاب منطلقاً لاي اصلاح سياسي، لاحظ ان معارضة النائب وليد جنبلاط "تظهر استباقه لقانون معين للانتخاب وهذا لا مسوّغ له". ونفى وجود اي عسكرة للنظام.

تحدث الحص مساء أمس الى تلفزيون "ام. تي. في" في حوار أجرته معه الزميلة ماغي فرح.

"لا تباين"

واستهل بتحديد التوجهات العامة للحكومة فأكد "ان هناك قضايا وتحديات كبيرة في هذه المرحلة، وان اهمها الأكبر هو تحرير الجنوب اضافة الى ثلاثة أمور داخلية هي قضية المهجرين والملف الاداري والملف الاقتصادي والاجتماعي".

وشدد على "انه ليس صحيحاً على الاطلاق ان هناك تبايناً في وجهات النظر في مجلس الوزراء وان القرارات تتخذ بالاجماع وبدون اي اعتراض وهناك تفاهم تام بيني وبين الرئيس اميل لحود حول كل القضايا، اما الحديث عن المحاصصة فليس في محله على الاطلاق لاننا لسنا في هذا الوارد لا من قريب ولا من بعيد"، مشيراً الى "ان الكثير ممن عينوا لا نعرفهم شخصياً انما نعرف عنهم ولدينا ملفاتهم".

"لا تمييز في الاصلاح"

ورداً على سؤال على ماذا الارتكاز في التعيينات قال "ان الانتماء السياسي غير مهم لان كل اللبنانيين مسيسون، ولكن نتوخى من التعيين النزاهة والكفاية". وأكد "ان الاعفاءات تناولت كل الجهات السياسية"، مشيراً الى "أن لا احد محسوب عليه أساساً ولم يطالب يوماً بحصة طوال وجوده في الحكم لأكثر من ٧ سنوات".

وقيل له ان الرئيس رفيق الحريري يقول انه حصل تعيين انتقامي اي سياسة انتقامية او كيدية، فنفى هذا الامر، مكرراً ان "لا انتقام ولا كيدية، وان من المبعدين من ذوي الانتماءات المختلفة" وقال "هناك العديد ممن يخصون الحريري والمحسوبين عليه او قد عينهم وما زالوا في الادارة حتى اليوم ولم يحدث أي مشكل معهم وأحدهم عيناه البارحة في مجلس صندوق المهجرين".

وأشار الى "ان كل الذين تناولتهم قرارات الابعاد عليهم مآخذ ولكن هذه المآخذ تتفاوت بين شخص وآخر، وقسم الذين اعفوا الى ثلاث فئات: المرتكبين، المقصرين ورؤساء مؤسسات لنا مآخذ عليها".

"اضرب امرأتك"

ولدى سؤاله عن عدم نشر الحكومة المآخذ على الذين اعفوا ابتسم قليلاً وقال "سيأتي وقت يعرفون، انا اعتقد انهم يعرفون وهناك مثل صيني يقول "اضرب مرتك كل يوم، اذا كنت انت لا تعرف، فهي تعرف". وانا اعتقد انهم يعرفون السبب ولسنا مستعدين لمحاكمتهم امام الملأ فخلال سنتين سنفتح ملفات البعض امام هيئة التفتيش المركزي ونحيلهم على المجلس التأديبي، وبعضهم من غير المرتكبين يمكن أن نكلفهم وظائف دون وظائفهم بحسب القانون".

ورأى "ان أجهزة الرقابة لم تكن فاعلة في السنوات الماضية لان قراراتها لم تكن تحترم كما يجب، ونحن سنعتبر ان عملية الاصلاح مستمرة اما موضوع الاعفاءات فيطرح دائما في مجلس الوزراء ويناقش بكل حرية وليس صحيحا ان الوزراء لا يعلمون بهذه الاعفاءات".

ولاحظ "ان هناك فبركة شائعات تروج لاقاويل حول كل قضية"، مشيرا الى "اننا لا نزال نفاضل بين اكثر من مرشح لمنصب المدير العام لوزارة الاعلام وندرس ملفات اكثر من شخص وعندما نجمع كل المعلومات اللازمة نأخذ القرار المناسب".

وعن عدم وجود نساء في التعيينات اوضح "ان نسبة الاناث في الادارة قليلة جدا لان لا اقبال من الاناث على المراكز الادارية بينما من

– التتمة في الصفحة ٨ –

٣ اسماء لرئاسة مكتب الدواء

علم ان تبايناً في الآراء حول اسم الرئيس الجديد للمكتب الوطني للدواء كان وراء ارجاء تعيين رئيس لهذا المكتب خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة.

وذكرت مصادر ان رئيس الوزراء سليم الحص اقترح اسم الدكتور علي حسن لرئاسة المكتب، فيما رشح وزير الصحة العامة كرم كرم اسم زميله في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور محمود شقير لهذا المنصب، وبرز اسم ثالث هو الدكتور احمد موسى الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية اللبنانية للمعاقين، التي ترأسها السيدة رندة بري، وهو المنصب عينه الذي كان يشغله الرئيس السابق للمكتب الدكتور قاسم حمادة.

وحيال ذلك ارتؤي ارجاء الموضوع الى جلسة مقبلة للمجلس في انتظار ان تسفر الاتصالات عن اتفاق على شخص معين.

الحريري الى باريس

عاد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الى بيروت ظهر السبت بعدما شارك في الاحتفالات المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية والتقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين الكبار. ويتوجه الحريري اليوم الى باريس.

الاصلاح ليس بالاعفاءات والتعيينات فحسب بل بالممارسة والرقابة الصارمة

المواطنون تهمّهم ادارة تخدمهم وتنجز معاملاتهم بلا وساطات ورشاوى

الموظفون الحزبيون والفئويون يعينون من خارج الملاك ويستقيلون مع بدء كل عهد

يقول رئيس سابق للحكومة دخل مرحلة التقاعد السياسي ان الاصلاح الاداري في مفهوم الناس ليس مجرد اخراج موظفين متهمين بالفساد او مقصرين، واحلال موظفين آخرين مكانهم، انما هو تسهيل انجاز معاملاتهم دون معاناة وتأمين الخدمات لهم دون مقابل. وهم يريدون، كما قال الرئيس اميل لحود في خطاب القسم، وقد عبر عن ذلك اصدق تعبير "ادارة تخضع لرقابة صارمة وتتميز بالكفاية والنظافة يديرها مسؤولون يكتسبون الحصانة من حسن الممارسة، لا من قوة الحماية السياسية والطائفية، ادارة يشترون منها الخدمات الضريبية، وليس بالرشوة والضريبة".

والواقع ان الناس لا يهمهم من هو المدير والى من ينتمي سياسيا وما هي طائفته، ولا يهمهم اعفاء موظفين من الخدمة سواء كانوا فاسدين او مقصرين او لهم انتماءاتهم السياسية غير المرغوب فيها ليحل محلهم موظفون آخرون قد يكون لهم انتماءات سياسية اخرى وقد تنتقل اليهم عدوى الفساد ويتجاوبون مع اغراءات المفسدين، اذا ظلت الرقابة الصارمة غائبة، انما يهمهم ان تنجز معاملاتهم دون مداخلات ووساطات، ودون رشوة واكرامية، وهو ما سوف يراقبونه عن كثب بعد ان تنتهي عملية الاصلاح الاداري وتكتمل حلقة الاعفاءات والتعيينات.

ولا يهم الناس ان تكون قرارات الاعفاء ذهبت بمديرين بريئين او متهمين وجاءت بآخرين مكانهم، انما يهمهم ان تصبح الادارة نظيفة ومنتجة لا سبيل فيها الى عودة الفساد اليها في اي عهد بحماية سياسية او طائفية فتغدو محصنة ضد الفساد والرشوة بالرقابة الصارمة، ولا يعود ثمة تدخل سياسي او طائفي في شؤون الادارة لكي تصطلح الامور ويستقيم المسار العام.

ويضيف الرئيس السابق للحكومة ان الحكم عندما يكون نظيفا وشفافا برأسه فلا بد ان ينعكس ذلك على جسم الحكم كله اداريا وسياسيا، حتى ان الفاسد لدى قيام مثل هذا الحكم، يخجل من نفسه ولا يعود فاسدا، وعندما يكون الحكم فاسدا من رأسه، فان الموظف النظيف قد تصيبه عدوى الفساد.

لذلك يعتقد ان الحكم الحالي كان في استطاعته ان يحكم حتى بالادارة الحالية المتهمة بالفساد، لأنه قادر ان يفرض عليها نظافته وشفافيته. وهو شيء طبيعي، لأن الاجواء عندما تكون فاسدة وملوثة لا ينبعث منها سوى روائح الفساد الكريهة وعندما تكون نقية فلا تنبعث منها سوى الروائح العطرة. فاللبناني عندما يكون في فرنسا او سويسرا مثلا يتحاشى ان يرمي ورقة في الشارع لأنه يخجل من الآخرين اذ لا يرى احدا منهم يفعل ذلك، وعندما يعود الى لبنان يرمي كل شيء في الشارع لأن الجو هنا مختلف عما هو هناك، وهو ما قاله الرئيس لحود نفسه عندما طلب عدم الحكم على الوجوه بل على الممارسة التي يثق بانها ستتغير لتصير متلائمة مع ممارسة حكمه وادائه السليم، حتى بالوجوه نفسها.

ولكن من الطبيعي ايضا، في رأي الرئيس السابق للحكومة، ان يكون لكل عهد من يثق بهم على رأس الادارات المهمة ويتجاوبون مع نهجه وادائه، ويتعاونون معه بصدق وتفان، وهو ما قد لا يتأمن اذا كان على رأس هذه الادارات من لهم بفعل انتماءاتهم نهج آخر، حتى لو لم يكونوا مرتكبين.

وما دام نظام الموظفين بعد تعديله، يجيز توظيف منتمين الى احزاب وهيئات ومجالس وجمعيات سياسية او طائفية شرط ان يتخلى كليا عن اية مهمة او مسؤولية في هذه الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات، فانه يرى ان يتم تعيين هذه الفئة من الموظفين من خارج الملاك على ان يبقى من يعينون من داخل الملاك غير منتمين الى احزاب وذلك طبقا لما كان ينص عليه نظام الموظفين قبل تعديله، فيمنع على الموظف ان يشتغل في الامور السياسية او ينضم الى احزاب سياسية او يحمل شارة حزب ما او يلقي او ينشر بدون اذن خطي من الرئيس المختص في وزارته خطبا ومقالات وتصريحات او مؤلفات في جميع الشؤون.

تغيير السلوك بعد الاشخاص

وتعيين موظفين من خارج الملاك يتيح لكل عهد، اذا شاء، ان يأتي بمن يثق بهم على رأس الادارات سواء كانوا حزبيين او غير حزبيين، على ان يوضع قانون يوجب على هؤلاء الموظفين ان يضعوا استقالتهم في تصرف كل عهد جديد كما يفعل السفراء من خارج الملاك، فاما ان يقبل استقالتهم واما يرفضها، او يقبل استقالة بعضهم ويرفض استقالة الآخر وفقا لتقويم سلوك كل واحد منهم وادائه.

وهذا من شأنه ان يجعل كل موظف من خارج الملاك، اذا كان يحرص على البقاء في وظيفته، يحسن الاداء ويكون مخلصا لعمله ولا ينجرف في انتمائه ومسلكه في اتجاه من عينه، ويكون ولاؤه المطلق له وينفذ رغباته ولو على حساب القانون والمصلحة العامة. اما اذا كان يقدم ولاءه لمن عينه، على ولائه للدولة، واخلاصه لعمله بنزاهة وتجرد، فان عليه ان يتوقع قبول استقالته عندما يضعها في التصرف، لا بل هو الذي يطلب قبول استقالته اذا شعر ان البلاد قد انتقلت من عهد يدين له بالولاء المطلق، الى عهد آخر لا صلة له به ولا علاقة. ولا يستطيع بالتالي ان يستمر في ادائه ونهجه.

وهذه الطريقة تريح كل عهد من مشكلة التخلص من رؤساء ادارات عهد سابق والبحث عن اسباب تبرر ذلك، سواء اكانت مسلكية ام سياسية او اتهامية ويخرج هؤلاء من الادارة بكرامتهم ولا تلاحقهم تهمة الفساد ما دامت لم تصدر في حقهم احكام تدينهم، وهو ما يجعل الآن بعض المديرين الذين صدرت قرارات باعفائهم ووضعهم في التصرف يشكون من وقوع ظلامة عليهم بحيث بات الناس لا يعرفون البريء من المذنب في غياب احكام تصدر سواء عن المجلس التأديبي العام او عن القضاء المختص.

اذا كان الاصلاح الاداري يبدأ بتغيير من هم على رأس الادارات لاتهامهم بالفساد او بالتقصير والاهمال، فان المطلوب ان تتغير ايضا الممارسة لكي يتأكد الناس ان هذه الادارات باتت فعلا في خدمتهم دون رشوة ولا ضريبة كما قال لحود وستكون بعد انتهاء عملية الاصلاح واكتمالها موضع امتحان وعلى محك التجربة للحكم لها او عليها، وان الاصلاح هو عمل مستمر ودائم ولا يتوقف ولا هو محدد بوقت، وان ورشة استئصال الفساد ستبقى مفتوحة للاقتصاص من كل مخالف ومرتكب.

اميل خوري

يوم ديبلوماسي حافل ومأدبة تكريمية

الحص نفى أي تباين ولحود: لدينا الرؤية لمعالجة الاقتصاد

كرر رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص نفيه اي تباين في وجهات النظر بينه وبين رئيس الجمهورية اميل لحود في شأن الاعفاءات الادارية، كما نفى وجود اي عقبات تعترض جولته العربية، وخصوصاً زيارته للسعودية التي سيستهل بها الجولة.

وكان الحص امضى السبت الفائت يوماً ديبلوماسياً في قصر بسترس حيث كانت له لقاءات ابرزها مع وزيري الطاقة والصناعة عبد الله عطية والمال والاقتصاد يوسف كمال القطريين، وتلقى رسالتين من رئيس وزراء اوكرانيا فاليري فديتاكو ووزير خارجيتها بوريس تاراسيوك.

وسئل الحص اثر نشاطه، هل ثمة اتفاقات جديدة مع قطر، بعدما ابدى وزير الطاقة القطري عن ارتياحه بالنسبة الى الاستثمارات؟ فأجاب: "كلا ليس هناك شيء مخصص مع قطر انما هو يشير بهذا القول الى المذكرة التي وزعناها على سفراء لبنان في العالم لكي يستخدموها في التعريف عن لبنان وعن مناخه الاستثماري الطيب وهذه المذكرة نشرت في الصحف وقد اطلع عليها الوزير القطري وهو يتحدث عنها".

وهل سيستورد لبنان غازاً من قطر. فأجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع بعد".

♣ ذكر سابقاً ان هناك تبايناً في وجهات النظر بينك وبين الرئيس لحود حال دون صدور بعض من التعيينات لملء الشواغر والمزيد من الاعفاءات؟

– ليس هناك من تباين في وجهات النظر اطلاقاً وكل ما هناك ان هذه الترتيبات يعد لها ولم ينجز اكثر مما اعلناه امس (الجمعة) وعندما تنجز ستعلن.

♣ هل سيكون هناك دفعة من التعيينات في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء؟

– نترك لقرار مجلس الوزراء التحدث عن نفسه ولا نريد ان نستبق قرارات مجلس الوزراء التي يعلن عنها عندما تتخذ.

♣ هل تحدد موعد الجولة العربية التي ستقوم بها؟

– كلا لم تحدد بعد اي مواعيد.

♣ هل صحيح انها ستبدأ بالسعودية؟

– نعم هذا صحيح.

♣ يقال ان الجولة تواجه عقبات وتحديداً من الرئيس رفيق الحريري بالنسبة الى السعودية فما تعليقك؟

– كلا هذا غير صحيح، ليس هناك عقبات.

♣ ماذا سيكون موقف لبنان في الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في القاهرة في حال حصل انقسام في الرأي بالنسبة الى الازمة العراقية؟

– من المفروض ان يطلعنا سفيرنا في القاهرة هشام دمشقية الذي سيمثل لبنان في هذا الاجتماع على ما يحصل من تطورات داخله وسنزوده التعليمات اللازمة عندما تصلنا معلومات كهذه.

♣ هل بحثتم في موضوع التشكيلات الديبلوماسية للفئة الثانية؟

– انها قيد البحث.

♣ اوصى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان بالتمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر جديدة فما تعليقك؟

– نتمنى ان يجدد للقوة الدولية لانها تقوم بدور مشكور ومشهود ونحن في حاجة الى ان ينسحب الاسرائيلي من الارض اللبنانية.

♣ هل سيكون التمديد تلقائياً اي من دون شروط؟

– نأمل الا يكون هناك اية عقبة.

♣ هل تبلغت اي شيء جديد في هذا الصدد؟

– كلا.

♣ بالنسبة الى قضية السفير سميل شماس وملاحقة الجهة المختصة بالموضوع فمن تعنون بها؟

– لا نستطيع ان نحدد من المسؤول، التحقيق سيظهر وليس نحن.

♣ هل المقصود الوزارة ام القضاء؟

– التحقيق يظهر من المسؤول.

وكان الحص استهل نشاطه باستقبال وفد من ادارة حصر التبغ والتنباك برئاسة رئيس مجلس الادارة وليد سلام الذي اطلعه على اوضاع هذه الادارة. ثم اجتمع بالوزيرين السابقين رفيق شاهين وفايز شكر. وتسلم رسالتين اوكرانيتين من رئيس الوزراء ووزير الخارجية نقلهما اليه القائم بالاعمال الاوكراني سيرهي كاميشيف الذي قال بعد الاجتماع: "لقد بحثنا في آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وفي عمل اللجنة الاوكرانية – اللبنانية المشتركة للتعاون الاقتصادي. وسلّمت الرئيس الحص رسالة من نظيره الاوكراني ڤاليري بوستو فويتانكو حول التعاون بين البلدين". ووصف اللقاء بأنه "كان مثمراً واتوسم علاقات واعدة بوجود الرئيس الحص"، كما اشار الى انه نقل اليه رسالة ثانية من وزير خارجية بلاده بوريس تاراسيوك عرضت سبل التعاون وخصوصاً في الامم المتحدة ومواقف بلاده الداعمة للبنان.

عطية وكمال

واستقبل الحص ايضاً وزيري

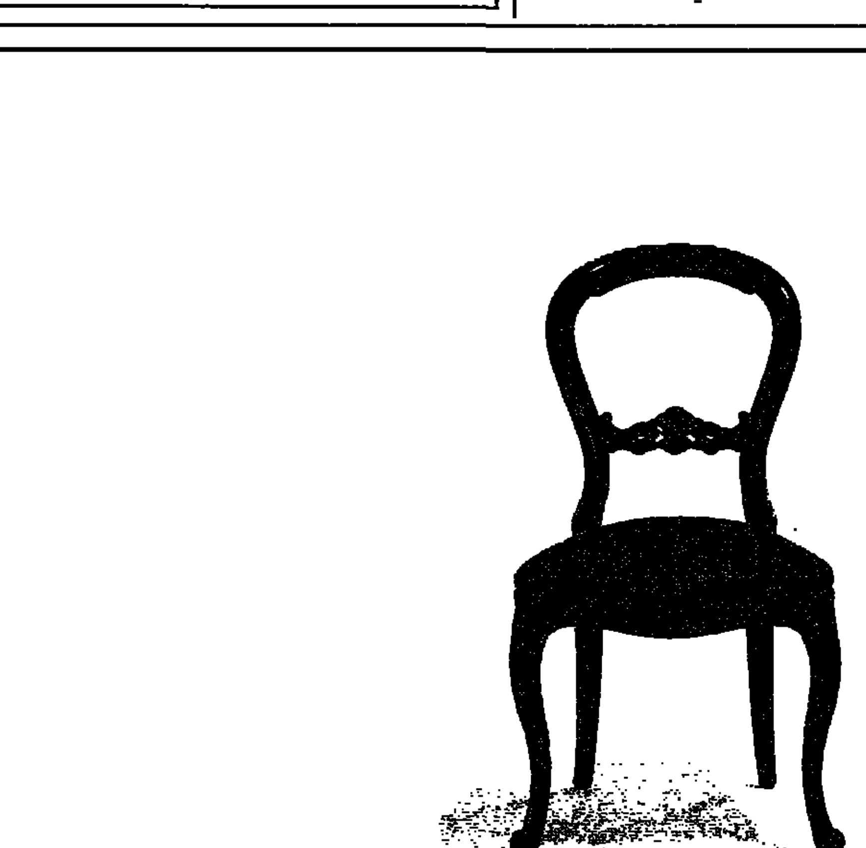
– التتمة في الصفحة ٨ –

الكحيمي: لا عراقيل امام زيارة الحص للسعودية

زار السفير السعودي احمد الكحيمي السبت رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واوضح لدى انصرافه ان الزيارة، "معتادة بين فترة واخرى لتبادل الآراء وعرض امور المنطقة عموماً وسماحته يتمتع بمكانة كبيرة في العالم العربي والاسلامي وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً".

ورداً على سؤال نفى حصول عراقيل امام زيارة متوقعة لرئيس الوزراء سليم الحص للسعودية وقال: "ان للرئيس الحص مكانة كبيرة في المملكة" مشيراً الى ان زيارته "ستكون قريبة ان شاء الله".

la Casbah
مطعم لبناني جديد
بتكسب في أطيب اكلة لبنانية
بتكسب أحلى موسيقى وغناء
و رقص شرقي
مع أركيلة تكركر عا رقة جبز صاج
كل ليلة إلك... إلك... إلكن
بتكسب سهرة من أجمل ليالي العمر
BEIRUT COMMODORE HOTEL
Commodore Street, Tel. 01/350 400.9



اذا معك ٣٠٠ الف ليرة،
لازم تقعد لنخبّرك...

لأنك قد تكون كل شهر، واحدا من بين ٢٥ سيربح كل منهم مليون ليرة.
كل ما مطلوب هو ٣٠٠ الف ليرة لبنانية فقط (او ٢٠٠ دولار) وتوطين فاتورة واحدة
(حليوي، كهرباء، هاتف او انترنت) لفتح حساب STAR في الاعتماد اللبناني.
اضافة الى دفع قيمة مشترياتك ببطاقة بنكرنت/فيزا الكترون التي تحصل عليها مجانا.
بالاضافة، يؤمّن عنك البنك كافة اجراءات التوطين. وليس بالضرورة ان تكون الفاتورة باسمك انت.
كما يقدّم لك حساب STAR:
فائدة مرتفعة
امكانية سحب الاموال ودفع المشتريات اينما كنت، على مدار الساعة.

استعلم لدى احد فروعنا الـ٤٧ او اتصل بنا بين الثامنة صباحا والسادسة مساء على الرقم:



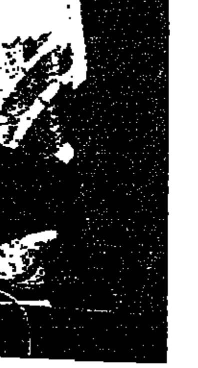
الاعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS
دايماً بقربك
www.creditlibanais.com.lb

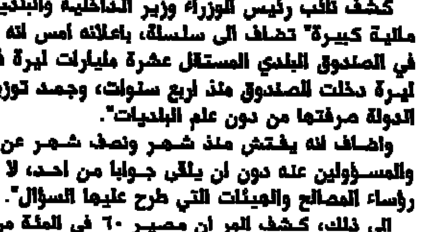
REFILL YOUR BATTERIES, GO FOR A...
... WEEKEND IN CYPRUS!
STARTING FROM
250$
PER PERSON
3 DAYS/2NIGHTS
AIRLINE TICKET
TRANSFER TO THE HOTEL
4 STAR HOTEL ACCOMODATION
DOUBLE BED
BED/BREAKFAST
CYPRUS AIRWAYS
THE AIRLINE OF THE SUNSHINE ISLAND
For more information contact your travel agent or Cyprus Airways offices.
Bourj al Ghazal, 6th floor, President Fouad Chehab avenue, Tabaris, Beirut.
Tel.:01.200886/7 - 01.200668

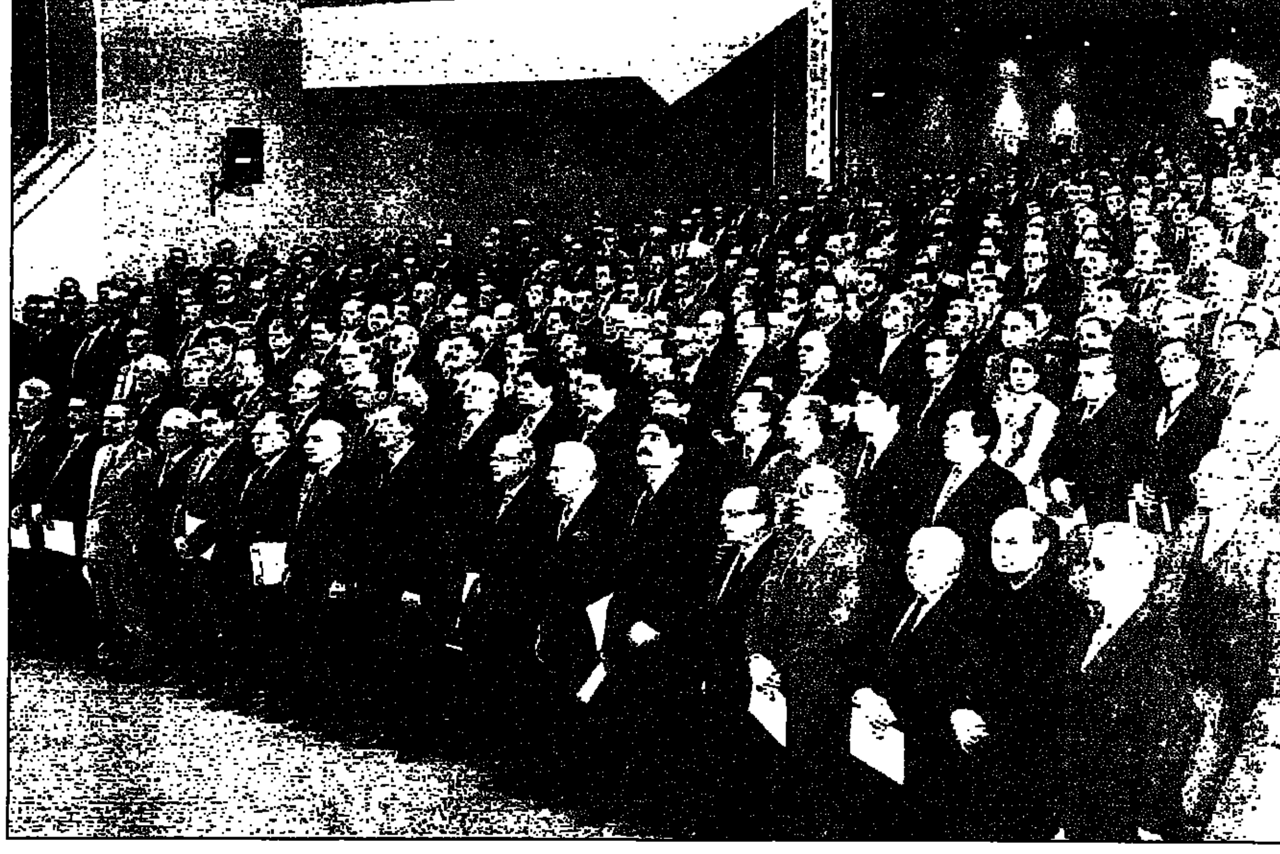
Galerie
Joseph el Hajj & Fils
Hajj concept
Ouvert de 9h jusqu'à 20h
Samedi Dimanche jusqu'à 18h
NOUVELLEMENT UN CARRE D'OBJET DECORATIFS
Tel.: (01) 285000/03 - 428900 (03) 350000 - Mkalles
EN SOLDES

حشد رسمي وبلدي في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية"

المر: أبحث عن ١٢٠٠ مليار ليرة أنفقت من صندوق البلديات... قانون اللامركزية الادارية أمام مجلس النواب قبل ١٥ آذار


الوزير المر متكلماً في الاونيسكو امس.


ادارة الحوار ، مشموشي نوفل وخوري. (وسام موسى)


جانب من الحضور.

كتبت بارعة سريع:

كشف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والبلديات ميشال المر "فضيحة مالية كبيرة" تضاف الى سلسلة، باعلانه امس انه لدى تسلمه الوزارة، "كان في الصندوق البلدي المستقل عشرة مليارات ليرة فقط، من اصل ١٢٠٠ مليار ليرة دخلت الصندوق منذ اربع سنوات، وجمد توزيعها منذ عام ١٩٨٠ لكن الدولة صرفتها من دون علم البلديات".

واضاف انه يفتش منذ شهر ونصف شهر عن ابواب صرف هذه المبالغ والمسؤولين عنه دون ان يلقى جوابا من احد، لا من رؤساء الدوائر ولا من رؤساء المصالح والهيئات التي طرح عليها السؤال".

الى ذلك، كشف المر ان مصير ٦٠ في المئة من مبلغ ١٢٠٠ مليار ليرة، صار معروفا وان معظمها صرف في مدينة بيروت.

هذا الكلام خلف جوا من الذهول لدى المسؤولين والرأي العام وشجع على السؤال: كيف صرفت الاموال؟ ومن المسؤول؟ هل سيتم فتح تحقيق جدي في المسألة؟ وهل سيلقى المتورطون عقابا ملائما؟

كلام المر جاء خلال مؤتمر عقد بعنوان "تطوير العمل البلدي واللامركزية" في قاعة المؤتمرات في قصر الاونيسكو وتحول تظاهرة بلدية هي الاولى من نوعها، منذ الانتخابات البلدية التي اجريت اواخر ايار ١٩٩٨.

واكتسب المؤتمر اهمية استثنائية في ظل حضور حاشد تجاوز ١٠٠٠ شخص بين وزير ونائب حالي وسابق ومحافظ ورئيس بلدية، توافدوا من كل لبنان، في مرحلة حساسة تتسم بتغيرات كبيرة في ملفات الاصلاح الاداري ودمج الوزارات.

مبادرة المر في الدعوة الى اللقاء، وطرحه ضرورة تطبيق نظام اللامركزية الادارية، الذي يتيح الدولة العمل من خلال المجالس البلدية، جاء في وقت تتخبط هذه المجالس، منذ ثمانية اشهر، في دوامة قاتلة مردها الى ازدواجية الصلاحيات ونقص الاعتمادات.

وقد زاد التخبط ان الاشهر الاولى التي تلت الانتخابات البلدية اتسمت بغليان سياسي عائد الى الاستحقاق الرئاسي الذي كان التجاذب حوله في ذروته يومذاك.

كلام المر السياسي، الذي يدعم اقتراحه دمج وزارتي البلديات والبيئة في وزارة الداخلية، يشير الى انتفاء اسباب وجود هاتين الوزارتين، ذلك ان "الخطأ" في استحداثهما مرده الى "اعطاء وزراء دولة حقائب". لكن الحكومة ستصحح الخطأ لان الممارسة اثبتت فشل الدمج" ذلك ان سحب مصلحة الشؤون البلدية والقروية من وزارة الداخلية مع الاحتفاظ بسلطة الرقابة للمحافظ والقائمقام التابعين للداخلية، تسبب بالازدواجية.

لا شك ان تطوير العمل البلدي وتحقيق اللامركزية سيسيران بمراحل صعبة لان استعادة البلديات دورها الذي ينص عليه القانون قد لا يريح من يطمحون الى احتكار هذا الدور للسلطة المركزية، وهو كان وراء عدم تطبيق اللامركزية الادارية. لكن المجالس البلدية تتطلع الى دور حقيقي يلتقي مع ما طرحه المر ومؤتمر الامس ليس سوى مقدمة لقانون اللامركزية الادارية الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، وظل عشر سنين ينتظر التطبيق.

حضر المؤتمر الرئيس حسين الحسيني والوزراء محمد يوسف بيضون وغازي زعيتر والنواب غسان مطر، الياس سكاف، بهاء الدين عيتاني، رشيد الخازن، بيار دكاش، حسين الحاج حسن، نبيل البستاني، مروان فارس، ابراهام دده يان، سيبوه هوفنتيان، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، عبد الرحيم مراد، منصور غانم البون، سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد.

وحضر رئيس المجلس الدستوري، ورئيس التفتيش المركزي ورئيس مجلس الخدمة المدنية، ومديرون عامون ومحافظون وقائمقامون و٧٠٠ رئيس بلدية وشخصيات، بينما نجلا رئيس الجمهورية اميل ورالف لحود وجوزف ابو شرف.

المر

بدأ المر بنقل تحيات الرئيسين اميل لحود وسليم الحص، ثم قدم المؤتمر على انه "حوار، يبدأ اليوم وينتهي نهاية هذا الاسبوع بعد لقاءات مع قيادات سياسية معنية بموضوع اللامركزية وموضوع البلديات، وبعد لقاءات مع كل مجموعة من البلديات اي في كل قضاء مع القائمقام، حتى يكون للوزارة وجهة نظر الجميع وملاحظاتهم حتى يكون طرحاً شاملاً وحتى تتمكن البلديات من لعب دورها وهذا ما ندعوه تفعيل دور البلديات وعلاقة هذا الموضوع باللامركزية. وتحدث عن اللامركزية في وثيقة الوفاق الوطني، قال:

"حرص اتفاق الطائف على وضع اسس واضحة حول اللامركزية الادارية المطلوبة ووضع الاطر في خمسة بنود هي الآتية:

١– الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية.

٢– توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على أعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محلياً.

٣– اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني، وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.

٤– اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام، تأميناً للمشاركة المحلية.

٥– اعتماد خطة انمائية شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز موارد البلديات الموحدة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

احتكار...

ادى احتكار النواب الحاضرين الكلام والاسئلة الى انزعاج رؤساء البلديات الذين انتظروا طويلا كي يطرحوا اسئلتهم. وتساءل بعضهم: الا يكفي النواب مداخلاتهم في المجلس، ثم هم يرون الوزير كل يوم تقريبا ويخصص لهم يوما في الاسبوع لاستقبالهم لما نحن فهذه فرصتنا الوحيدة؟...

● طالب رؤساء البلديات باستحداث صندوق شكاوى في وزارة البلديات على غرار الذي استحدث في القصر الجمهوري.

● اين يجلس رؤساء البلديات (في اي صف) عندما يشاركون في حفل مع نواب؟ احد رؤساء البلديات طلب توضيحا بروتوكوليا عن الامر لئلا يتسبب هذا بخلاف في كل مرة يلتقي الاثنان كما حصل امس.

● رفع رؤساء البلديات مذكرات خطية بمطالبهم الى المر الذي وعدهم بأن يستقبلهم مجموعات من كل قضاء للاستماع الى شكاواهم. لان القاعة كانت تغص بهم وكان من الاستحالة بمكان ان يطرح كل منهم سؤالاً. خصوصا ان بعضهم استغل الموقف لعرض مواهبه وشهاداته!

شلق يعالج الفائض في البلدية

ابلغ وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق الى رئيس بلدية بيروت عبد المنعم عريس انه سيتخذ قريباً اجراءات تقضي بتوزيع الفائض من العناصر البشرية في البلدية، وخصوصاً في مصلحة النظافة والحدائق والصيانة، على وزارات، وقد تكون ابرزها وزارة التربية ومدارس في بيروت وضواحيها.

وقال العريس عقب اجتماعه بشلق في السرايا السبت: "ناقشنا اوضاع البلدية على الصعيد الاداري، وجهازها البلدي الذي يشكل عبئاً مادياً على الانفاق فيها (...)، كذلك تناول الحديث موضوع ملء الشواغر، وتكرم الوزير شلق مشكوراً بتحديد موعد مع رئيس مجلس الخدمة المدنية لمناقشة هذه المسألة الاسبوع المقبل للبدء فوراً بحصر الشواغر في البلدية وتدريب الموظفين كي يتسلموا مهماتهم سريعاً".

واشار الى "ان الشواغر ستملأ وفقاً لقوانين مجلس الخدمة المدنية، وبناء على الكفاية والمؤهلات وسيتم اختيار الافضل والانسب".

MECOMMERCE
Office Furniture
ON SALES
25 – 50 % OFF
on all items
Jdeideh : 01/ 892764 - 876151
Hamra : 01/ 351423 - 353918
Wholesalers : 05/436798-7

Sanilebanon
Sanitary & Ceramics
On Sale..
30 % 50
Quality & Style

ETS F.A. KETTANEH (KETTANEH FRERES) S.A. ... AUTHORISED SUB-DEALERS AGECO, VERDUN STREET - BEIRUT ... CHARBEL BAKHOS, JBEIL HIGHWAY: (09) 540062 - AUTOMOTION, HAZMIEH HIGHWAY (05) 957171
Bad Roads
Good Taste
The Audi A4.
KETTANEH
Audi
Advancement through technology

معرض ومؤتمر الدفاع الدولي
١٤-١٨ مارس ١٩٩٩ • الامارات العربية المتحدة
آيدكس ٩٩
أضخم معرض دفاعي لهذا القرن
شاهد
• ٧٠٠ شركة عارضة من ٤٥ دولة
• عروض الرماية الحية
• عروض العربات المجنزرة والمدولبة
• مرسى القطع البحرية الكبيرة والغواصات
• عروض القطع البحرية الصغيرة
إسمع
مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩»:
• شعاره «الحلول الدفاعية للقرن الحادي والعشرين»
• متحدثون رفيعو المستوى من عسكريين ومتخصصين وأكاديميين وعلماء
• الحضور يضم صانعي قرار من ٥٠ دولة
قرر
قرية رجال الأعمال:
• ١٠٠٠ متر مربع مخصص للوكالات المالية والإستثمارية
• خدمات إستشارية متكاملة في متناولك
• ملتقى مثالي لرجال الأعمال وصانعي القرار
• فرص إستثمارية عالمية تشمل مشاريع المبادلة
المنظمين
اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس)
codex@emirates.net.ae
For participation &/or more information complete and mail/fax to:
Public Relations Department
P.O. Box: 27426, Abu Dhabi,
United Arab Emirates. Fax: (+971-2) 347299
Name ... Position/Rank ...
Company/Organisation ...
Address ...
Town/City ... Country ...
Telephone (+) ... Fax (+) ...
I am interested in: ❑ Exhibiting at IDEX '99 ❑ Visiting IDEX '99 ❑ Attending MILCON '99

وزير الداخلية القبرصي يصل الى بيروت مساء

يصل الى بيروت مساء اليوم وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخاليدس لاجراء محادثات أمنية مع نظيره ميشال المر حول قضية المهاجرين غير الشرعيين ودرس الطرق الكفيلة بمنع وصول هؤلاء الى الجزيرة من لبنان في ظل معلومات متوافرة لدى القبارصة عن شبكات تعمل على ذلك وتنقل الراغبين الى سواحل قبرص من دون مرورهم على المرافىء الشرعية.

وأوضحت مصادر مطلعة ان ميخاليدس كان ينوي لقاء المر منذ أكثر من شهرين بعد وصول ١١٣ مهاجراً غير شرعي الى لارنكا في حزيران الماضي قدموا من طرابلس حسب السلطات القبرصية وطرحت المسألة من جديد بعد وصول ٢٩ آخرين منذ ١٢ يوماً على متن الباخرة "مصطفى" ورفض لبنان استردادهم باستثناء ستة مصريين يحملون بطاقات إقامة. وسيتسلم المر الرسالة الخطية من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس الى الرئيس اميل لحود.

عودة شمعون من باريس

عاد مساء السبت رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون من زيارة خاصة لباريس.

باريس ٤٥٠ $

لندن ٤٧٥ $

روما ٣٢٥ $

ل

ل

سافر هالفصل في سبب بالأصل

الإتجاه	السعر الأدنى فعلياً	السعر الخاص
أثينا	[illegible]	١٧٥
فرنكفورت	[illegible]	٣٧٥
جنيف	[illegible]	٣٧٥
إسطمبول	[illegible]	١٧٥
لندن	[illegible]	٤٧٥
باريس	[illegible]	٤٥٠
روما	[illegible]	٣٢٥
زوريخ	[illegible]	٣٧٥

الأسعار بالدولار الأميركي

سارع لشراء تذكرتك
بين ١٩٩٩/١/٢٠ و ١٩٩٩/٢/٥
لرحلتك المقبلة بين ١٩٩٩/٢/١ و ١٩٩٩/٣/٢٨
هذه الأسعار خاضعة لبعض الشروط
الأماكن محدودة!

للحجز أو الحصول على المزيد من المعلومات
إتصل بوكيل سفرك أو بطيران الشرق الأوسط:
٠١/٦٢٩١٣٣ أو ٠١/٨٢٢٨٦٦

MEA

التقى بشار الأسد في دمشق وساترفيلد في المختارة

جنبلاط حيّا وقفة قضاة المذهب "في مواجهة الخوارج"
مروان حمادة: نرفض أي تعثر لمسيرة الطائف

النائبان جنبلاط وحماده يتوسطان وفد بعقلين.



جنبلاط والسفير ساترفيلد في المختارة. (علم زين الدين)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من دمشق ان العقيد الركن بشار الاسد استقبل في دمشق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، يرافقه عضو قيادة الحزب السيد غازي العريضي.

ساترفيلد

وكان جنبلاط استقبل في المختارة ("النهار") السبت السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، لمدة ساعتين، في حضور امين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض، وعضو مجلس القيادة غازي العريضي واستبقى جنبلاط ضيفه الى مائدة الغداء.

وتحدث السفير الاميركي بعد الزيارة قال: "أتيحت لنا الفرصة لكي نتكلم في قضايا محلية اضافة الى القضايا العالمية، والشؤون اللبنانية الداخلية، وكان الاجتماع جيداً للغاية".

وسئل تقويم بلاده للوضع السياسي الداخلي في لبنان وتأثير السياسة الاسرائيلية عليه، فقال: "ان القضايا السياسية اللبنانية شأن داخلي يخص الشعب اللبناني، مع الاخذ في الاعتبار قضية الجنوب (...) وقد اوضحنا رأينا (...) آملين من جميع الاطراف الحد من العنف والتصرف بروية (...) ونرجو منهم تجنب احتمالات تزايد الضغط والعنف الذي لا يصب في مصلحة احد".

جنبلاط

واكد جنبلاط ان "البحث شمل مواضيع شتى داخلية وخارجية"، وقال: "نعلم ان الولايات المتحدة هي من العوامل الرئيسية المؤثرة في السياسة اللبنانية، ومن موقعنا كحزب اوضحنا نظرتنا الاجتماعية – الاقتصادية، ومن موقعنا ايضاً كأحد الممثلين للطائفة الدرزية اوضحنا بعض النقاط والهواجس والمطالب، وعلّه خير".

وهل لمست تفهماً وتجاوباً في شأن هذه المطالب، أجاب: "المهم الحوار، يبدو اننا لا نستطيع أن نحاور الحكومة الحالية، والرئيس الحالي، "طيّب"، فلنحاور اميركا عل الرسالة تصل".

وفد من بعقلين

وكان جنبلاط التقى في المختارة وفداً شعبياً كبيراً من بعقلين يتقدمه النائب مروان حمادة، ومشايخ، ومئات المواطنين الذين يمثلون العائلات. وقد حمل الوفد اعلاماً ولافتات كتب في احداها: "من زرع فينا القيم الوطنية والعربية، هو الجدير بتمثيلنا السياسي وبولائنا في السلم والحرب". وتحدث باسم الوفد رئيس البلدية رفيق حمادة فأكد "ان بعقلين الوفية تعرض لقائد المسيرة الوطنية قلقها من حرمان الطائفة الدرزية كثيراً حقوقها التمثيلية والوظيفية المشروعة، وان البلدة تدعم مساعيك في مطالبة العهد الجديد بحقوق الطائفة، ولن يقر قانون الانتخابات النيابية المرتقب كي يسمح بانتخاب ممثلي الطائفة".

ورد جنبلاط بالقول: "لقد مرّت ظروف أصعب بكثير، واستطاع الشوف، واستطاعت بعقلين الصمود والانتصار من خلال وحدة الكلمة، وحدة الموقف العربي، الوطني (...) ونحن واياكم اليوم في بعقلين، في عاليه، في المتن، في الضاحية، في الاقليم، في راشيا والبقاع الغربي، في حاصبيا لن نقبل بتذويب الهوية السياسية العربية والوطنية (...) علينا ان نكون صفاً واحداً وموقفاً واحداً. بالامس، منذ سنتين او اكثر، وقفت بعقلين ترفض الشذوذ والخروج عن العقيدة العربية الاسلامية التوحيدية، وبالامس القريب بدأت ثمار هذا الموقف تظهر، وهذا القضاء المذهبي وقف وقفة اصيلة، توحيدية، عربية، اسلامية، في مواجهة الخوارج (...) ومن خلال دعاء المشايخ، وبالتحديد الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين (احد ركني الهيئة الروحية للطائفة الدرزية)، وغيرهم، ومن خلال الموقف العربي – الاسلامي، وجبهة النضال الوطني، والاستاذ مروان حمادة رفيق الدرب والنضال ومع بعقلين، ومع عاليه، ومع الضاحية، ومع الاقليم، ومع المتن بجناحيه المتن الاعلى، والضاحية، سنواجه وسننتصر. انما بداية الطريق، دائماً كنّا صفاً واحداً، واجمنا وانتصرنا، سنبقى صفاً واحداً، نواجهة وننتصر (...).

حمادة

وتحدث النائب حمادة قال: "قبل اغتيال الشهيد كمال جنبلاط وبعده، عندما تسلمت مقاليد القيادة – قيادة الحركة الوطنية، وقيادة هذه الشرحة العربية – الوطنية، المتمثلة بالموحدين الدروز. خضنا الى جانبك وتحت لوائك، وبقيادتك معارك عديدة، البعض منها عسكري وقد انتصرنا بإذن الله، والبعض منها سياسي، واقتصادي، واجتماعي (...) هذه المعارك لا تزال مستمرة اليوم، بل ربما بلغت حدها الاقوى والاقسى، لأن المعركة السياسية التي نخوض اليوم تحت لوائك، والى جانبك، هي معركة تتويج ما توصلنا اليه من حد ادنى للتسوية الوطنية المتمثلة بالطائف. فنحن الى جانبك نرفض اي تعثر لهذه المسيرة، واي تنازل عن الحقوق القليلة التي اكتسبت للوطنيين، والعروبيين في لبنان، من خلال هذا الاتفاق. وعندما تطالب انت بقانون انتخاب يتسنى من خلاله للوطنيين بأن يتمثلوا تمثيلاً صحيحاً وعادلاً، فأنت لا تخشى، ولا تهرب، لا من لبنان الدائرة الواحدة، ولا من الدوائر الكبرى، لو كان النظام غير طائفي، والعدل والمساواة يحلّان بالبلد (...) فالمرحوم كمال جنبلاط أول من نادى بالنسبية، وبالدائرة الكبرى، ولنت اخذت من هذه المبادئ وطبّقتها، لكنه كان في الوقت نفسه ينبّه من اي رد انعزالي يحيد لبنان عن خطه العربي، وانت الذي أعدت وفتحت مع رفاقك في الحركة الوطنية، ومع هذا الجبل الأشم طريق بيروت – دمشق، طريق التواصل بين لبنان العربي وبين قلب العروبة النابض في دمشق، ونحن نعلم انك تواصل الآن كل الجهود لاستمرار تعبيد هذه الطريق وتوسيعها، لكي تبقى سوريا الضامنة للحقوق – حقوق الوطنيين في لبنان، ولكي يبقى الوطنيون في لبنان هم حماة الديار في كل زمان ومكان، نحن الى جانبك في السرّاء والضرّاء، لن نتراجع وسنبقى، وستبقى بعقلين والشوف والجبل، وكل لبنان، لبنان الوطني، الى جانب هذا البيت، وهذه العقيدة، وهذه القيادة الوطنية الفريدة من نوعها".

● حاضر المستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي في "قاعة الشهداء" في عيتات عن الاوضاع الداخلية فتحدث عن المعارضة التي يقودها جنبلاط وقال: "نحن متضررون لأننا نرى ان من يحكم باسم الانقاذ والتغيير، يقود في اتجاه التدمير". ورأى ان ما يجري هو "سياسة تشف وانتقام وهذا مخالف للمبدأ الذي قام عليه ما يسمى الدولة الجديدة".

وتطرق الى اقالة المديرين العامين، معتبراً ان هناك "محاصصة وتشفياً وانتقاماً ومحاسبة سياسية لجهات تعترض"، وقال: "هل تعلمون ان اتصالات حصلت لايام ثلاثة لامرار احد المحسوبين على احدى المرجعيات التي تنسج خيوطاً مع مرجعيات اخرى، تبين في بداية الامر انه لا يحمل شهادة جامعية، فتم الاتفاق مع آخر. بعد ظهر امس، في بورصة التعيينات والصفقات ارتفعت اسهم الاول، فجمّد النقاش في مجلس الوزراء، وأعني الاعلام، ولم يعين مدير للاعلام، وقيل اننا ننتظر سلة متكاملة ومشروعاً متكاملاً للاعلام، ثم سُرّب ان الاسم المقترح في حاجة الى بعض الوقت لمعادلة شهادته الجامعية، خلال ثلاثة ايام، حصل على شهادة جامعية، ويقولون دولة المؤسسات والقانون والشفافية، هل يعتقد هؤلاء ان في امكانهم ان يمارسوا مثل هذا التضليل وزرع مثل هذه الاوهام في عقول الناس، وان يقولوا لنا نحن دولة مؤسسات وقانون؟، انها دولة محسوبيات ومحاصصة دولة "تظبيطات" وتركيبات لانسباء ولأصدقاء من هنا وهناك محسوبين على خط سياسي معين، وليبرروا ما حصل".

المحامي والمكننة

بدعوة من نقابة المحامين في طرابلس أقامت "جمعية إنماء المعلوماتية" ندوة عن المحامين والمكننة، في قاعة المحاضرات في نقابة المحامين في طرابلس.

وافتتح الندوة أمين سر النقابة المحامي انطوان عيروت، بكلمة تحدث فيها عن "تجربة النقابة في مجال الاتصال والبحث المعلوماتي واتخاذ موقع على الانترنت"، مبيناً "أهمية استخدام الكومبيوتر والمعلوماتية القانونية لحاجات الطباعة والحاجات الادارية في نقابة المحامين بواسطة برنامج خاص يمكن النقابة من تكوين ملفات معلوماتية للمحامين، تمهيداً لتحليلها واجراء المعاملات الاحصائية عليها كي يستفاد منها في عقود التأمين الالزامي والاختياري".

ثم تكلم الرئيس الفخري للجمعية وسيم حرب عن الندوة وأهميتها في مكننة مكتب المحامي وفي كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلوماتية في الادارة الداخلية للمكاتب.

وتحدثت المحامية مايا شهاب عن مباشرة الدعوى لجهة تنظيم بطاقة الموكل والادارة الكلاسيكية للمكتب والادارة المعلوماتية لجهة معالجة النص والصوت والصورة، وعن دراسة ملف الموكل، وتطرقت الى الأمور المكتبية وتنظيم العقود، وركزت على وجود أجهزة مكتبية في اطار تنظيم مبرمج لهذا النظام.

وحاضرت المهندسة ريتا رعيدي عن "البحث في قواعد المعلوماتية القانونية".

"اطر الاستشارات العامة وآلياتها"

ضمن برنامج "الحوار حول السياسات العامة في لبنان"، دعا المركز البرلماني الكندي و"ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" بالتنسيق مع لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية ولجنة حقوق الطفل في مجلس النواب الى المشاركة في ورشة عمل في ٢٦ كانون الثاني الجاري و٢٧ منه في القاعة العامة في مجلس النواب تحت عنوان "اطر الاستشارات العامة وآلياتها التي يقوم بها البرلمان ولجانه المختصة".

يشارك في الورشة عدد من النواب وأعضاء لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان ولجنة حقوق الطفل في المجلس وخبراء لبنانيون وخبيران كنديان في المركز البرلماني الكندي، وجمعيات أهلية ومؤسسات مدنية معنية بحقوق الانسان والطفل.

الصلح طالب وزراء الخارجية العرب بتجاوز الخلافات

دعا الرئيس رشيد الصلح وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون اليوم في القاهرة "الى تجاوز جميع الخلافات والارتقاء الى مستوى المصير الذي ينتظره كل عربي للوقوف في وجه المخططات الصهيونية والمؤامرات على الوطن العربي كله".

وطالبهم بـ"وضع كل قضية عربية في حجمها الطبيعي واعتبار قضية المصير العربي هي القضية الأولى واعطائها الافضلية على أي قضية أخرى". ولفت الى "ان العالم العربي يعيش في مرحلة تعيسة سمحت للعدو الصهيوني بأن يتصرف في الوطن العربي كما يريد وان يضع مشاريع تشكل تهديداً للمستقبل السياسي والعسكري والاقتصادي للامة العربية وخطراً على أمنها القومي وعلى وحدة كياناتها الوطنية وحتى على مواردها الطبيعية والبشرية ويساهم في تقوية كل خلاف عربي – عربي حتى بدأنا نشعر ان هذه الازمات العربية ليست بعيدة عن المخطط الصهيوني".

وخلص: "نحن نطلب من الحكومة اللبنانية ان يكون ضمن الوفد اللبناني اخوان لنا يمثلون المقاتلين في الجنوب والبقاع الغربي من المقاومة ومن الجيش اللبناني الباسل ليقولوا للمجتمعين في القاهرة بأن للبنان حقاً عليهم وانه لا يدافع عن أرضه فحسب بل يدافع عن الوطن العربي كله وعنهم من ضمنه. وليطلب منهم كما سبق لي ان قلت ان يتجاوزوا جميع خلافاتهم ويترفعوا بحدثهم الى مستوى المصير الذي ينتظره كل عربي فيوحدوا كلمتهم وكلمة حكوماتهم للوقوف في وجه المخططات الصهيونية والمؤامرة على الوطن العربي كله".

مندوب البترون لدى هيئة "التيار"

أعلن مجلس قضاء البترون في "التيار الوطني الحر" انه انتخب في جلسة عقدها في ١٩٩٩/١/١٥ السيد جبران باسيل، مندوباً عن القضاء في الهيئة العامة لـ"التيار" والتي ستعلن في ١٩٩٩/٢/٦.

توضيح اده للتوضيح حول "الفاكس" الى الحص

لان للعميد ريمون اده اسلوبه الخاص المتميز بالدقة في تصريحاته ومواقفه، اتصل مجدداً بـ"النهار" ليوضح بعض ما ورد في ايضاحه مضمون "الفاكس" الذي وجهه الى رئيس الوزراء سليم الحص. وفي الايضاح:

"اولاً – ان الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي الذي دمرت فيه ١٣ طائرة تجارية لبنانية حصل في ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ وليس في ٢٢ كانون كما ورد في "النهار" السبت.

ثانياً – غداة حصول الغارة، وجه العميد اده احد اركان الحكومة الرباعية في حكومة الرئيس رشيد كرامي وبصفته وزيراً للاشغال العامة التابع مطار بيروت لصلاحيتها، برقية الى الرئيس الفرنسي شارل ديغول، شرح فيها الاعتداء وناشده التدخل والضغط على اسرائيل. فاتخذ الجنرال ديغول قراراً بوقف تصدير قطع غيار طائراتها "الميراج" الى اسرائيل.

ثالثاً – بعد ثلاثة ايام على حصول الغارة تقدم لبنان بشكوى على اسرائيل في مجلس الامن، وابرق العميد اده مجدداً الى الرئيس الفرنسي وناشده دعم الشكوى اللبنانية على اسرائيل وادانة الاعتداء.

رابعاً – اصدر مجلس الامن في ١٩٦٨/١٢/٣١ قراراً رقمه ٢٦٢ وجاء فيه: "ان مجلس الامن يعتبر ان للبنان الحق في تعويض الاضرار التي مني بها"، واعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنها.

خامساً: كان للرئيس ديغول الفضل الاول في صدور قرار مجلس الامن لمصلحة لبنان".

UNIVERSITE SAINT - JOSEPH
FACULTE D'INGENIERIE - E.S.I.B.
DIPLÔMES D'ETUDES APPROFONDIES

* Sciences de l'eau
* Génie Electrique
* Structures & Mécanique des Sols

Conditions d'inscription : Sont autorisés à déposer des dossiers de candidature les candidats titulaires d'une maîtrise ou d'un diplôme d'ingénieur reconnus habilitant.

Date des inscriptions : du mardi 01 décembre 1998 au vendredi 29 janvier 1999. Les dossiers d'inscription sont disponibles au secrétariat de la faculté à Mkallès. Tel (01) 500 982 - 201237.

Début des cours : lundi 01 mars 1999.

تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص

AITEC 99 Arab International Telecommunication Conference

المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

فرصة لتلاقي الخبرات وتبادل المعلومات واقامة العلاقات مع صانعي القرار في مؤسسات الاتصالات العامة والخاصة

ضيوف الشرف
- يوشيو أوتسومي، امين عام الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)
- د. عبد الرحمن السحيباني، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية جامعة الدول العربية.

ابرز المتحدثين
- حمدان توريه، مدير مكتب تنمية الاتصالات (ITU)
- بوب جونز، مدير مكتب الراديو (ITU)
- د. عبد المنعم يوسف، مدير عام الاستثمار والصيانة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان.
- بروفسور لارنغ، رئيس الجمعية الاوروبية لـ Telemedicine في الاتحاد الاوروبي.
- فرنسوا رنسي، نائب رئيس لجنة تنظيم الراديو في المؤتمر الاوروبي الدائم للاتصالات.
الى جانب مجموعة من الخبراء وأهل الاختصاص وأصحاب اكبر الشركات في قطاع الاتصالات.

محاور المؤتمر
- التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات: الانظمة، الشبكات، الخدمات، التعرفة
- قطاع الاتصالات في البلدان العربية: إعادة الهيكلة والتطوير.
- حصة الرساميل العربية في مشاريع الاتصالات العالمية.
- تأثير تحرير الاتصالات على البلدان العربية.
- التطبيقات المختلفة لتقنيات الاتصال: التجارة الالكترونية، الطب عن بعد، التطبيقات المصرفية ...
- عالم الإنترنت

تنظيم الاقتصاد والاعمال Al-Iktissad Wal-Aamal بالاشتراك مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان

بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للاتصالات

الشركات الراعية
COMPUBASE — cell@s — Sodetel — Cisco Systems — MobiNiL — الوطنية NGC

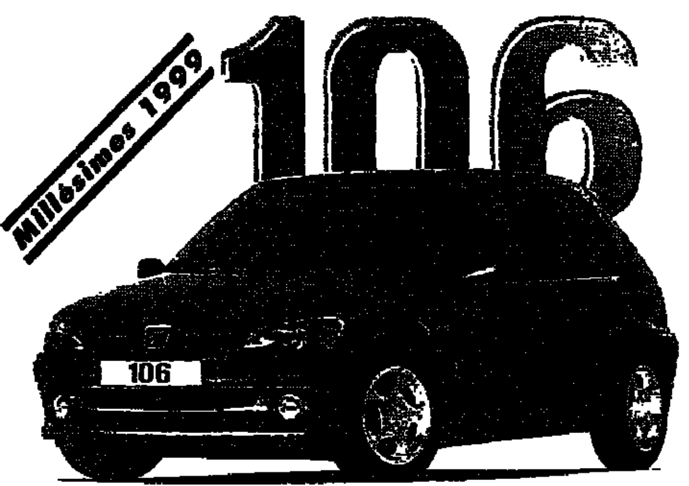
الزمان: ١١ - ١٢ شباط / فبراير ١٩٩٩ المكان: فندق السمرلند، بيروت - لبنان

للاشتراك الاتصال على الارقام التالية:
٠٠٩٦١١/٣٥٣٥٧٧/٨/٩ فاكس: ٠٠٩٦١١/٣٥٤٩٥٢ – ٣٥٢٤٦٣
Email:aiwa@aiwa.com.lb

Des Prix Vainqueurs.

Millésimes 1999

106 306 406



Peugeot 106 1,4 Full Option.	10,900 $ (LL.16,400,000)
Peugeot 306 1,4 Full Option.	13,500 $ (LL.20,400,000)
Peugeot 306 SI 1,8l Automatique, Full Option: Airbag, projecteurs.	15,500 $ (LL.23,400,000)
Peugeot 306 XT 1,8l Automatique, Full Option: Airbag, projecteurs, et jantes alliages.	16,900 $ (LL.25,500,000)
Peugeot 406 SL 1,8l Full Option.	18,900 $ (LL.28,500,000)
Peugeot 406 ST 2,0l Automatique, Full Option.	21,500 $ (LL.32,400,000)
Peugeot 406 Coupé Full Option à partir de:	32,800 $ (LL.49,500,000)

• Enregistrement non inclus.
• Douane comprise aux tarifs actuels.
• Crédit 48 mois.

Assistance 24h/24 Tel : (03)806306.

PEUGEOT
ENGINEERED TO BE ENJOYED.

S.I.D.I.A SAL Concessionnaire Exclusif - Beyrouth - Corniche du fleuve, Tél: (01) 443231 - 444656 - 487401. Et chez tous les distributeurs agréés au Liban.

استقبل وفداً من قرنة الحمراء
صفير: الأمن كالخبز

حضّ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على وضع حد للجرائم التي "تغتال الامن" مؤكدا "ان الامن كالخبز بالنسبة الى المواطنين، بدونه لا حياة لهم".

ترأس صفير صباح امس، قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وادت الخدمة جوقة مدرسة الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير. وحضر المدير العام الجديد للتجهيز المائي والكهربائي فادي قمير ورئيس فرع مخابرات الجيش في جبل لبنان العقيد جورج خوري ومصلون.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "انت يا رب، ابونا" شرح فيها قضايا روحية ثم تطرق الى الشأن العام فقال: "ان الله اب له احشاء ام، وهذا معناه انه رحيم، رئيف، عطوف، وما ابوة الوالدين سوى انعكاس لابوته بالنسبة الى ابنائهم، وكم اصبحت صعبة ممارسة الوالدين ابوتهم بالنسبة الى ابنائهم، وابوة الدولة بالنسبة الى المواطنين، وهناك ثلاثة حوادث جرت في الاسبوع الفائت اثارت استنكار المواطنين، وهي تدل على هذا الواقع الاليم:

اولا – انتحار ابنة عمرها ستة عشر ربيعا بطلقة في الرأس، وهو دليل فقدان امل في سن تضج فيها صدور الفتيان والفتيات بالآمال الكبار، ومسؤولية مثل هذه الحوادث المؤلمة تتوزعها العائلة والمدرسة والمجتمع والدولة، التي يجب ان تسهر على وسائل الاعلام المرئية خصوصا.

ثانيا – جريمة قتل مزدوجة اودت بحياة رجل وابنه في رابعة النهار، وقد جاء الينا ذوو الضحيتين يرافقهم ابناء القرية الوادعة مستنكرين. ان مثل هذه الجرائم التي تغتال الامن يجب وضع حد لها، ويبدو انها تتكاثر ولا تقتصر على منطقة معينة، والامن كالخبز بالنسبة الى المواطنين، بدونه لا حياة لهم.

ثالثا – حوادث سير بالجملة توقع ضحايا عدة، وهي تستوجب الشدة في تطبيق القوانين واتخاذ التدابير الكفيلة بالحد منها، ان لم يكن في المستطاع منعها.

اجل، ان ممارسة سلطة الابوة اصبحت صعبة، لانها لا تعكس ابوة الله".

وبعد القداس استقبل البطريرك وفدا من اهالي سمار جبيل الذي عرض معه مشكلة اوتوستراد المدفون – كفيفان الذي كان متوقعا انجازه في ايار من العام الماضي.

وكذلك استقبل وفدا من مجلس بلدية بيروت برئاسة المهندس عبد المنعم العريس يرافقه وفد من المجلس الاقليمي لمنظمة "ايل دوفرانس" برئاسة السيد بول موشون، يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو.

جريمة قرنة الحمراء

وكان البطريرك صفير استقبل السبت وفدا من بلدة قرنة الحمراء يتقدمه كاهن الرعية الخوري يوحنا مارون القويق والقنصل ريمون سركيس واقارب للضحيتين جوزف وايلي سركيس. والقى عضو لجنة الوقف الياس لاوون كلمة تمنى فيها على البطريرك حضّ المسؤولين على كشف ملابسات الجريمة المزدوجة التي قضى فيها جوزف وايلي سركيس بالرصاص في وضح النهار.

ورد البطريرك مستنكرا الجريمة وقال: "اننا نشعر معكم لا بل نتألم معكم للجريمة النكراء التي حدثت في وضح النهار وهذا دليل على ان الامن ليس على ما نحن نشتهيه، والامن هو كالخبز اليومي ومن دون الامن لا يستطيع الناس ان يؤمنوا على ارزاقهم وحياتهم. لذلك اننا معكم نستنكر كل الاستنكار مثل هذه الجرائم ونأمل في ان تحزم الدولة امرها لكي تستأصل مثل هؤلاء المجرمين ولكي تضع الامن الذي ينشده جميع المواطنين".

في هذا الوقت، تلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا، عاد بعده ليقول في الوفد: "تلقينا الآن اتصالا من المراجع المختصة افادتنا فيه انها مهتمة بهذه القضية اهتماما بالغا، وقد توصلت الى خيوط حول الجريمة".

وشكر القنصل سركيس شقيق الضحية جوزف اهتمام صفير بالقضية.

وفد من لجنة الاسرى الكويتيين يزور لبنان

من المقرر ان يصل الى بيروت غدا وفد من لجنة الاسرى والمعتقلين الكويتيين في العراق برئاسة فهد عبدالله الخزام في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام يعقد خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين لإثارة موضوع المعتقلين الكويتيين في السجون العراقية، فيزور رئيس الوزراء سليم الحص وقصر بسترس ثم ساحة النجمة حيث سيجتمع باعضاء لجنة حقوق الانسان ثم لجنة المتابعة للمعتقلين في السجون الاسرائيلية واللجنة الوطنية للمعتقلين.

وتجدر الاشارة الى ان هناك ثلاثة معتقلين لبنانيين في العراق ايضا من بين الاسرى العرب الآخرين.

زعيتر جال في قرى بعلبك:
الحشيشة لم تعد الى البقاع

بعلبك – "النهار":

اكد وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ان "عملية تفعيل الادارات والتغيير لبناء المؤسسات لم تتوقف وانما تتم على مراحل حتى تكتمل".

جاء كلام زعيتر بعد جولة في بعض قرى بعلبك حيث التقى فاعليات وقال: "لا يمكن اتمام عملية الاصلاح الاداري ما لم تكن هذه العملية مكتملة وهو موقف الحكومة. ان الطريقة التي تتخذ فيها القرارات ليست موضع اتفاق او عدم اتفاق، ولكن كما اكد مجلس الوزراء في جلسته هناك مؤسسات رقابية تحضر الملفات للوضع في التصرف او الاعفاء او التعيين، نحن في مجلس الوزراء نعلن بالتعاون مع وزير الاصلاح الاداري وبناء على تقارير ترفعها المؤسسات الرقابية في التفتيش المركزي وديوان المحاسبة وبالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية والمجلس التأديبي اذا كان هناك من ضرورة للتنسيق معه ايضا. وتعيينات الجلسة الاخيرة نالت رضى مجلس الوزراء لما يتمتع به المعنيون من كفاية وخبرة في العمل الاداري فجاءت التعيينات من داخل الادارات الرسمية".

وعن دورة "كأس اسيا" قال: "سنتابع هذا الموضوع لاقامة مدينة رياضية في بعلبك ومجمع رياضي لما لهذه الامور من فوائد على صعيد الرياضة في لبنان عموما وبعلبك خصوصا، ونحن نتمسك بكل ما تقرر من مشاريع لمنطقة بعلبك – الهرمل من اجل تنفيذها، والحكم يتوجه اليوم نحو هذه المناطق لتحقيق التوازن الانمائي".

وردا على سؤال عما تناقلته بعض الصحف عن احتمال عودة زراعة المخدرات للبقاع قال: "في ضوء ما قرأت اجريت اتصالات وراقبنا ما يجري وهذا الخبر عار من الصحة. وبمعرفة القوى الامنية جميعها فان زراعة الحشيشة لم تعد الى البقاع ولا ادري الهدف من نشر هذه الاخبار التي تضر بالمنطقة. وابن منطقة بعلبك – الهرمل اتخذ القرار بعدم زراعة الممنوعات ليس بناء على القرارات السياسية وتنفيذ الملاحقة للقوى الامنية والعسكرية بل عن اقتناع بعدم قبوله بهذه الزراعة وانه لن يقدم عليها في المستقبل: وهو يطالب الدولة لكي تشعر معه وبحاجته الى تحقيق البديل من هذه الزراعة".

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت قبل ايام الى مصادر محلية ان زراعة الحشيشة عادت الى المنطقة على نطاق محدود.

رئيس الجمهورية عرض معه الاعلام
الخليل: لحود مهتم بالمنطقة المحتلة

عرض رئيس الجمهورية اميل لحود امس مع وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل اوضاع وزارة الاعلام وشؤونا اعلامية وعامة في القصر الجمهوري.

من جهة اخرى، نقل الخليل عن لحود "وعده بأن تشكل اوضاع المنطقة المحتلة في الجنوب صلب اولويات عمله واهتماماته". وابلغ اليه الرئيس ان لدي خطة متكاملة في هذا الشأن ساعرضها على مجلس الوزراء، وهي كفيلة بان تجسد الكلام افعالا (...) وتكون النواة لتفعيل الاهتمام بالمنطقة المحتلة".

وقد كرر الخليل ملاحظات لحود وكان سمعها منه بعيد توليه سلطاته الرئاسية امام متروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري الذي زاره في مكتبه في وزارة الاعلام السبت، على رأس وفد ضم الارشمندريت يوسف جبيلي وكاهن رعية حاصبيا للروم الارثوذكس الخوري مخايل خوري وفاعليات من بلدات في قضاءي مرجعيون وحاصبيا.

وعقب الاجتماع، اشار المطران كفوري الى "اننا اتينا الى الوزير الخليل كي نعبر له عن فرحنا بمنصبه الجديد. وان امالنا كبيرة ولدينا مطالب كثيرة (...)". وتوجه الى الخليل قائلا: "نتمنى ان تنتعش منطقتنا في هذه المرحلة من وجودكم في هذا المنصب. الهم الكبير وانتم تعرفونه، هو خلاصنا من الاحتلال واعادة الامور الى نصابها، وهذه مسؤولية كبيرة. وجميعنا بوحدتنا الوطنية، وكل من موقعه وبالتكاتف مع بعضنا نصل الى ما نرجوه من سلام وطمأنينة وتحرير وازدهار. حاجات المنطقة كثيرة (...) وننتظر منكم الكثير.

ورد الخليل بكلمة قال فيها: "تكلمتم على هموم المنطقة وشجونها (...) وانا اعي القسم الاكبر منها... لقد اصاب مناطقنا حرمان مزمن وتراكمات من التقصير الحكومي والرسمي (...) ونحن نعي هذا الهم والرئيس لحود يعي ايضا هذا الواقع المر. وكم اغتبطت في مقابلة معه، مباشرة بعد توليه زمام الرئاسة، اذ كان المفتاح لهذا الامر وهو المجاهر بالتقصير والحرمان اللذين يصيبان مناطقنا. وقد وعد بأن المناطق المحتلة خصوصا ستكون في صلب اولويات عمله واهتماماته، وهذا الكلام هو ايضا كلام رئيس مجلس الوزراء (...)، لن اخفي ان خطة واضحة اصبحت متكاملة لدي وسأعرضها على مجلس الوزراء لتحويل هذا الكلام افعالا. وان كانت افعال بسيطة ومحدودة بادئ الامر ولكن لا بد من ان تكون النواة لتفعيل الاهتمام بالمنطقة المحتلة وتطويره".

على صعيد آخر، وجه الخليل برقية تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الخامسة لغياب نجله الرائد الركن باسل الاسد.

"حلقة التنمية" كرّمت موسى
"رجل الحوار والانفتاح والصراحة"



الوزير موسى يحوطه من اليمين زوجته جانين والمطرانان كويتر وكفوري والارشمندريت غزال، في "دار العناية"، السبت. (احمد منتش)

الصالحية – "النهار":

كرمت "حلقة التنمية والحوار" في صيدا، مساء السبت، احد اركانها وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، في "دار العناية" – الصالحية، في حضور حشد كبير من اعضاء الحلقة واصدقائها في صيدا والجنوب والشوف، يتقدمهم المطرانان جورج كويتر والياس كفوري والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وعدد من رؤساء الهيئات الثقافية والتربوية والبلديات في المنطقة.

افتتح الاحتفال اميل اسكندر بكلمة جاء فيها: "قصدت حلقة التنمية والحوار ان تدعو الى هذا الاستقبال لسببين: الاول يتعلق بالوزير الدكتور ميشال موسى شخصياً، من زاوية انتمائه الى هذه المنطقة وبقائه فيها طوال فترة الاحداث الماضية، رغم الاخطار والصعوبات، شاهداً لوحدة الوطن وصيغة العيش المشترك بين ابنائه، ثم انخراطه في حلقة التنمية والحوار منذ نشأتها عام ١٩٩٠، بحيث واكب النشاطات الثقافية والاجتماعية والتنموية، ولم يبخل بوقت او جهد في سبيل تحقيق اهداف الحلقة، كطبيب خدم الجميع دون تفرقة، وبعلاقاته التي اتسمت دائماً بالموضوعية والاعتدال، مما اتاح له ان يكسب ثقة الناس واحترامهم. وفي الشأن الوطني عُرف عنه انه رجل الحوار والانفتاح والصراحة، وهذا ما وفّر له حيزاً مهماً من العلاقات في منطقة صيدا والجنوب، وفي هذا على الاخص تبرز ميزة الدكتور ميشال موسى الانسان النزيه، الخدوم، المتواضع، ومن اجل هذه الصفات مجتمعة جاء الى الوزارة في حين غادرها آخرون.

اما السبب الثاني فيتعلق بموقعه كوزير للعمل والشؤون الاجتماعية في هذه المرحلة الجديدة التي تستدعي التوقف عندها لما تطرحه من مؤشرات واسئلة قد تكون بالغة الاهمية بالنسبة الى المستقبل، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (...)".

موسى

ثم ألقى موسى كلمة قال فيها: "(...) ايها الاحباء، لو تدرون حجم سعادتي اليوم – ان كانت السعادة تُقاس بالاحجام، فهي لعمري تتعدى القياس – او عمق امتناني لمبادرتكم الكريمة، فأنا فعلاً لا قولاً بين اهلي واخواني، تجمعنا ذاكرة مشتركة، فيها الطموحات والاحلام، فيها الامل والرجاء، تملؤها المحبة والتضامن، ويغلّفها الاحترام والتقدير المتبادل.

لقد قيل: "اجمل من في العالم من يعمل لعالم اجمل"، انهم بالتأكيد يشيرون الى اعضاء حلقة التنمية والحوار، هؤلاء الروّاد في كل الميادين الانسانية. من عمل في اصعب الظروف في سبيل راحة اخيه الانسان، من علق الشكوك وعلامات الاستفهام من اجل الحقيقة، كل الحقيقة، من وضع خلافات الشكل جانباً وتعمّق في وحدة الجوهر، من آمن بالعيش المشترك واستبسل في الدفاع عنه في وجه كل طارئ من اي جهة اتى، من اعتنق الحوار الانساني مبدأً والتنمية المستدامة سبيلاً من اجل الانسان، كل انسان؟

نعم هؤلاء هم فرسان التنمية والحوار، محبتي وتقديري لكل واحد منكم. ان اهمية حلقة التنمية والحوار لا تكمن فقط في المعاني الانسانية التي تكتنزها رسالتها، بل ايضاً في كونها كانت حاجة اساسية، كالماء والهواء، في فترات الاختناق الطائفي البغيضة.

كوة تسرب منها النور يوم كان الظلام يعمي البصيرة قبل البصر.

لقد انتصر النور على كل من حاول صد اشعته، وراحت مبادئ الحلقة تُترجم سلماً اهلياً، وازدهاراً ثقافياً، وتطوراً انمائياً.

لقد رافقتني افكار حلقة التنمية والحوار في جميع اعمالي المهنية والسياسية، فكانت خير معين لي في جميع الاوقات، والحرجة منها خصوصاً.

ولا يخفى عنكم انني افتخر بأن سيرتي الذاتية تتضمن مرحلة عنوانها افكار حلقة التنمية والحوار واهدافها.

واليوم وانا في سدة المسؤولية الوزارية، اعدكم بأن المبادئ السمحاء التي آمنّا بها جميعا ستبقى في جعبتي نخراً ثميناً، وبأن التفتيش عن الحق والانتصار للمظلوم والاستقواء بالمنطق السليم والدفاع عن القانون والخضوع له في الوقت عينه، تلك الثوابت التي تشبثنا بها، سأعمل دائماً على السير على هديها بكل ما اوتيت من قوة (...)".

ثم ألقى الارشمندريت غزال كلمة شكر فيها المحتفى به والحضور، مشدداً على اهداف الحلقة "من اجل المساهمة في بناء لبنان الغد".

كرم: من الضروري أن تتصف السياسة بالالتزام

شدد وزير الصحة الدكتور كرم كرم على "ضرورة ان تتصف السياسة ومن يعملون فيها بالالتزام"، مؤكدا "ان الالتزام اهم ما في المسؤولية". وانتقد قول بعضهم ان السلطة تحتاج الى سياسيين، لا الى تقنيين، مشيرا الى "ان التقنية اصبحت تهمة عند اهل السياسة، واذا اعتبرنا السياسة كما يعتبرها هؤلاء السياسيون، فاننا نقلل من شأنها".

كلام كرم جاء في احتفال نظمه على شرفه نادي الخيام الثقافي الاجتماعي واصدقاؤه في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت قبل ظهر السبت، وشارك فيه حشد من اهالي بلدة الخيام.

استهل رئيس النادي الدكتور محمد مخزوم الاحتفال بكلمة اشاد فيها بمزايا كرم. وسلمه مذكرة بمطالب اهالي البلدة، ومنها ضرورة تنفيذ عدد من المشاريع للبلدة بغية تأمين مقومات صمود الاهالي في المنطقة المحتلة.

ورد كرم بكلمة اكد فيها التزامه "تحرير الارض التي تحافظون عليها انتم كل يوم، وانا ملتزم هموم اهلنا ومعاناتهم والمقاومة التي انتم على رأسها، والمقاومة الاحق والاصلب هي مقاومة الصامد على ارضه وفي بيته ومع اهله"، مشيرا الى "اننا نتطلع الى يوم تعود جميعنا الى الخيام".

"لا اموال في الصحة"

وتوقف عند "حجم العجز والمديونية الهائل الذي تعانيه الدولة، واتساع فئة الفقراء وازدياد الدولة فقرا" لافتا الى "ان قدرة الدولة على العطاء في اي مجال محدودة". وقدم مثالا على ذلك "وزارة الصحة التي كانت تقدم ادوية للامراض المزمنة، لكن تقديماتها توقفت بعدما نفذت الادوية، ولدينا اكثر من ١٢٠٠ مذكرة تقدم بها مواطنون كي يحصلوا على ادوية. وعندما طلبنا المال من وزارة المال، اجابت انها ستبحث في المال الاحتياطي لان المال صرف، لا بل صرفت الاموال المخصصة للسنوات المقبلة (...) واذا قررنا تفعيل كل المذكرات لهذه العلاجات ولشؤون الصحة فان الكلفة تساوي ثلاثة اضعاف احتياط الدولة في وزارة المال، وهذا مثال على الوضع الذي اصبحنا فيه، لكنه لن يثنينا عن ايجاد السبيل الذي يؤمن لاهلنا مقاومة المرض".

انتخابات الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة

عقد الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة في لبنان اجتماعا العاشرة قبل ظهر السبت في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، وناقش المجتمعون موضوع الدعوة الى انتخابات هيئة مكتب الاتحاد في لبنان واقروها. وحددوا موعد اجرائها السبت ٦ اذار المقبل من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.

وكذلك تقرر عقد جلسة عمومية لجميع الاعضاء العاشرة قبل ظهر السبت ٢٧ شباط المقبل، لمزيد من البحث في الموضوع وتداول امور الترشيح.

ثم صار بحث في قضايا اعلامية ووطنية من صلب اهتمامات الاتحاد والمراحل التي اجتازها فرع لبنان منذ تأسيسه حتى اليوم. ونوقشت "تطورات عمل للمستقبل من شأنها تفعيل دور الفرع في لبنان، الذي هو جزء من منطقة الشرق الاوسط في الاتحاد العالمي".

الرهبانية الشويرية تكرم طرابلسي ومعوض والقارح

كرمت الرهبانية الباسيلية الشويرية في دير مار يوحنا – الخنشارة امس، وزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي والمدير العام لمؤسسة "كهرباء لبنان" جورج معوض ومحافظ البقاع الجديد ميلاد القارح.

حضر الاحتفال الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت نقولا حكيم وجمع من الشخصيات القضائية والاجتماعية والجامعية والاكاديمية والمحامين. وتخللته كلمات للارشمندريت حكيم والاب اليكسي ابو عراج ومعوض وطرابلسي.

وبعد الاحتفال، توجه المحافظ القارح الى بعبدات حيث زار ضريح اللواء جميل لحود ووضع اكليلا يحمل عبارة: "الى رائد العدالة الاجتماعية والدنا العماد جميل بك لحود".

برسم وزير الاصلاح الاداري

بقلم بشارة مرهج

حضرة الاستاذ جورج ناصيف المحترم

أحييك على جرأتك الادبية التي تجلت في مقالك في "النهار" ١٩٩٩/١/٢١ تحت عنوان "كلام خارج المتاف".

لقد كشفت في هذا التعليق ما كان مستقرا في ذهنك ووجدانك من ملاحظات وأفكار حول شؤون الادارة، اصلاحا وتحديثا، حرمك التلفزيون الادلاء بها في الحلقة المرئية التي شاركت فيها مع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري.

ولن أدخل في مضمون الحلقة التي غلب عليها الطابع الذي تعرفه، ولكني أسجّل ان السطور التي اوردتها في "النهار" عوّضت ما فات، وأعادت الى الحلقة رونقها والى الحوار أصوله.

وبقي لي أن ألفت النظر الى الفقرة ٩ من مقالتك حيث قلت "بين يدي وزير الاصلاح الاداري دراسات معمقة وشاملة أعدتها أجهزة علمية من U.N.D.P أي (برنامج الامم المتحدة الانمائي) استعانت بها الوزارة أخصّها الدراسة الموسعة عن استراتيجيا الاصلاح الاداري حتى السنة ٢٠١٠، وهي تطرح تصورا متكاملا لكيفية تأسيس ادارة حديثة، ميسرة، فاعلة تكون موضع ثقة المكلف، دافع الضريبة. فهل سننتظر سنة حتى يطلع علينا بتصور جديد ينسف ما قبله ويهدر ما تحقق؟".

واذ أقدّر لك اطلاعك الواسع وحسك المرهف بالمسؤولية يهمني ان أشير الى الآتي:

أولا – بين يدي الوزير فعلا دراسات معمقة وشاملة تتناول موضوع الاصلاح الاداري من كل جوانبه وتتضمن هيكليات جديدة للادارات والهيئات المركزية والمؤسسات العامة، كما تتضمن دراسات تنظيمية تشخّص بالعمق أوضاع الادارة اللبنانية وتقترح الحلول العملية لاحلامها في ضوء التجارب المعاصرة ومتطلبات الزمن الآتي.

ثانيا – في عهدة الوزير ايضا نحو ٦٥ مشروعا تقنيا ومعلوماتيا، تستهدف مكننة الادارة ومعاملاتها وحساباتها، لم يفرج بعد الا عن مشروع واحد منها هو مشروع مكننة أقسام ودوائر القصر الجمهوري فيما تقبع البقية في الادراج رغم انها يجب ان تكون حاليا قيد التنفيذ للحاجة الماسة اليها وتنفيذا لمضمون الاتفاقات التي أقرها مجلس النواب بين الحكومة اللبنانية من جهة والهيئات الدولية من جهة اخرى.

ثالثا – اما استراتيجيا الادارة اللبنانية حتى السنة ٢٠١٠ فهي عبارة عن دراسة شاملة وضعها خبراء لبنانيون مشهود لهم بالكفاية والنزاهة والالتزام، يعملون في مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وباشرافه، وضمن صيغة تنظيمية متطورة تم التفاهم عليها مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لتأمين متطلبات هذا العمل الاستثنائي على أسس التعاون والتفاعل.

وهذه الاستراتيجيا التي أصبحت ملكا للدولة هي اليوم من مسؤولية وزير الاصلاح الاداري الذي نأمل منه الاطلاع عليها وتقييمها مع لجنة حيادية، تضم متميزين في الادارة والقطاع الخاص والقطاع الجامعي، لتبين جدولها وأهميتها، وخصوصا ان اعدادها استغرق سنتين، وجاء نتيجة جهود مضنية بذلها اداريون عريقون واساتذة مجربون وجامعيون مرموقون. وأهمية هذه الاستراتيجيا انها تعيد النظر بوضوح في القطاع العام اللبناني في كل ما يتعلق بعناصره ومهامه وأهدافه في اللاحصرية وتفويض الصلاحيات، في اللامركزية بشقيها المرفقي والاداري، في التخصصية والميكليات، في النظم الادارية الحديثة والتقنيات المطلوب اعتمادها لتحديث هذا القطاع وتمكينه من ولوج عتبة الالفية الثالثة، بالتعاون مع القطاع الخاص والجامعات والمنظمات الاهلية. واذ ترسم هذه الاستراتيجيا اطارا واضحا للاصلاح الاداري الملتزم ارساء قواعد التنمية والشفافية، فانما تسجّل بوضوح كل الخطوات التي ينبغي اتباعها لبناء ادارة مصغّرة، كفية عصرية، متدنية الكلفة، موجهة لخدمة الناس، عاملة على تنشيط الاقتصاد.

وبعد، أتمنى عبر هذه النافذة التي فتحت ان يتدفق الهواء النقي الى الغرف المغلقة، علّنا نستعيد أجواء الحوار المجدي الذي يكشف لنا الطريق الموصلة الى اصلاح حقيقي، وأنت تدرك ان أي اصلاح من هذا النوع لا يمكن انجازه الا بأساليب واضحة شفافة وفي ظل أجواء علنية ديموقراطية.

احتفالات في بيروت والشمال بذكرى باسل الأسد

تواصلت في عطلة نهاية الاسبوع الاحتفالات في الذكرى الخامسة لوفاة الرائد الركن باسل الاسد، فاقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا خطابيا في الشمال حضره النائب طلال المرعبي ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير حسن شلق ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، والنواب: فايز غصن، وجيه البعريني، نائلة معوض، اسطفان الدويهي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وشخصيات.

بدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم والنشيدين اللبناني والسوري، والقى المرعبي كلمة باسم بري تناول فيها مزايا الراحل، مؤكدا انه "كان حياة كاملة في محبة الوطن والدفاع عنه ومحبة الناس والشعب".

وتحدث شلق باسم رئيس الوزراء عن "انجازات الرئيس حافظ الاسد ونجدته لبنان عام ١٩٧٦" وقال: "من كانت منه خصال اصولهم ومزاياهم ونيل مقاصدهم ورفعة شأنهم وندرة مواقفهم، فانه لا شك سيحذو حذوهم ويقتدي بهم ويسير على دربهم انطلاقا من ان هذا الشبل من ذاك الاسد".

وكذلك القى غصن كلمة اعتبر فيها "ان الرائد الاسد راسخ في وجدان الشباب والشعب، ليس في سوريا وحدها وليس في لبنان وسوريا معا بل في العالم العربي من الماء الى الماء.

واختتم رئيس الجمعية في الشمال طه ناجي مشيدا بصاحب الذكرى، وحيا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

والقى مدير الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول قصيدة وعرض شريط مصور من وحي المناسبة، وشارك فريق المشاريع للانشاد بباقة من الاناشيد الوطنية.

واقيم احتفال في المناسبة نفسها في "دار الخدمات الاجتماعية" في بيروت، وآخر في منزل المحامي محمد علي التل. وابرق الى الاسد معزيا بالذكرى النائب محمود عواد. والوزير السابق زكي مزبودي واركان جمعيات وهيئات من الطريق الجديدة.

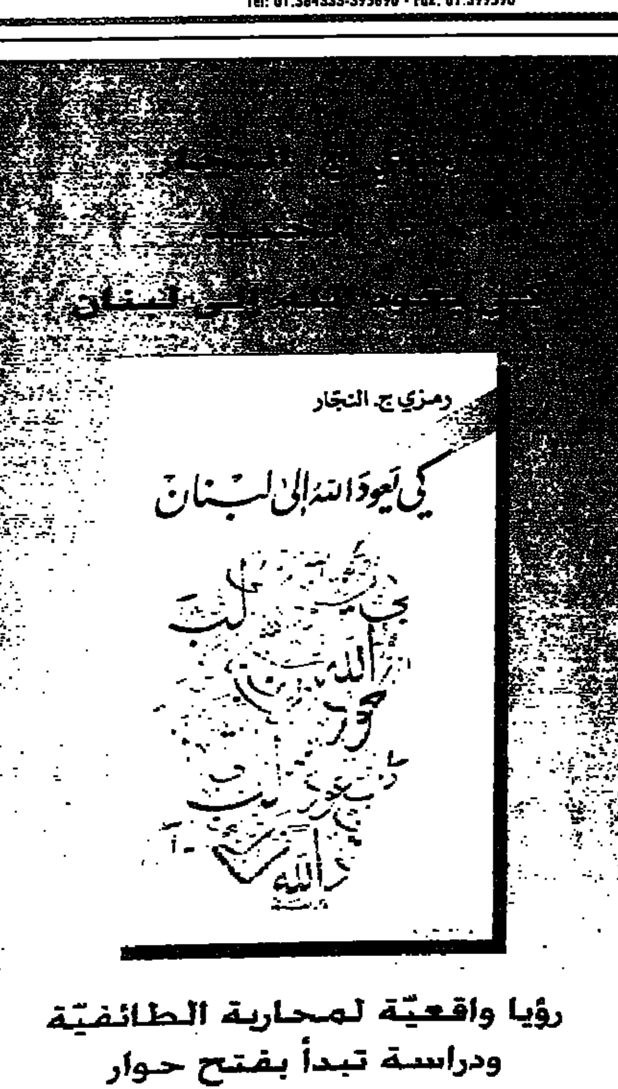
Poignées de portes à

50%

de leur prix

SALEM TRADING CO. s.a.r.l.

SALEM TRADING CO. sarl SATCO - Imm. Bitar - Rue Badaro
Tél: 01.384333-395890 - Fax: 01.399590



رؤيا واقعيّة لمحاربة الطائفيّة
ودراسة تبدأ بفتح حوار
حول موضوع التعليم الديني.
في المكتبات



INNOVATION IN STYLE, PERFORMANCE AND VALUE IN THE 4X4 CLASS

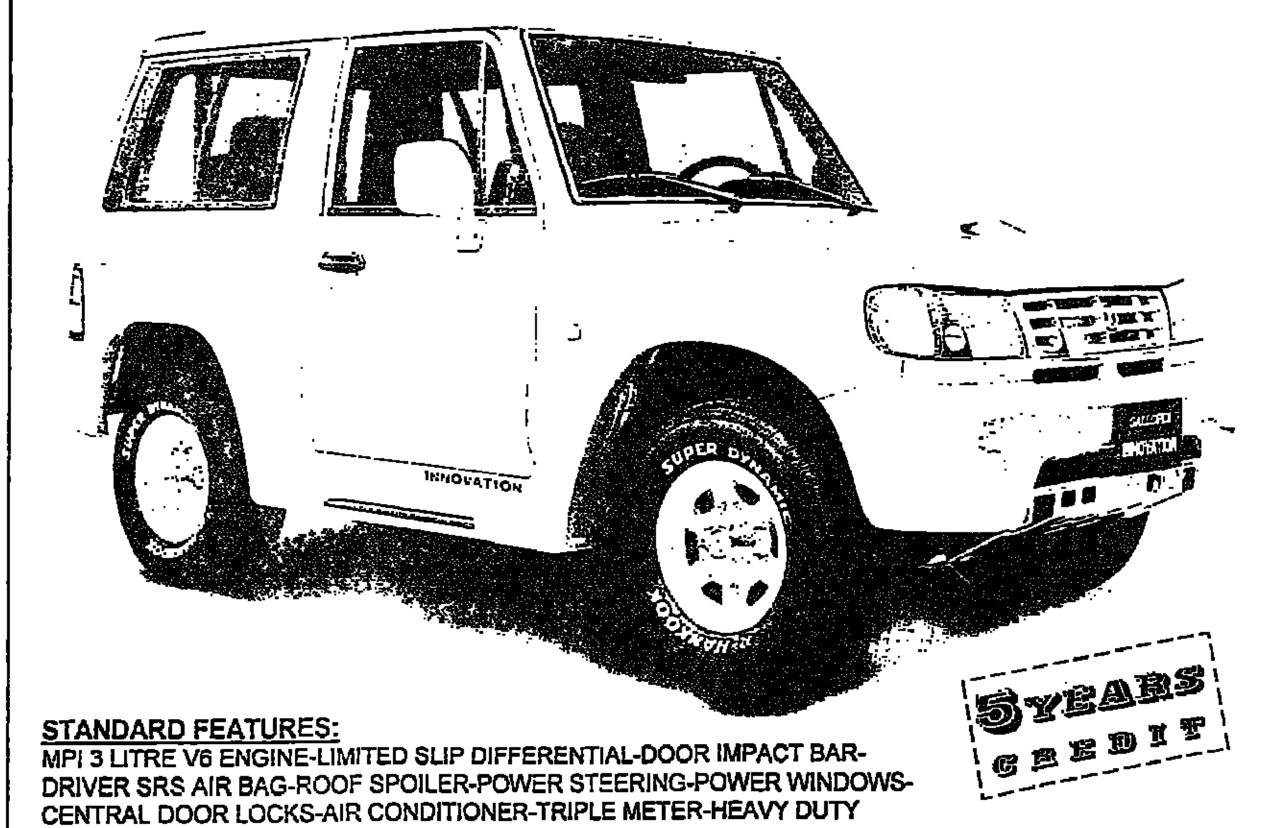
THE ALL- NEW GALLOPER

INNOVATION

LICENSED BY MITSUBISHI MOTORS CORPORATION

AT THE UNBELIEVABLE LAUNCHING PRICE OF

21.900$ (32.850.000L.L.)



5 YEARS CREDIT

STANDARD FEATURES:
MPI 3 LITRE V6 ENGINE-LIMITED SLIP DIFFERENTIAL-DOOR IMPACT BAR-DRIVER SRS AIR BAG-ROOF SPOILER-POWER STEERING-POWER WINDOWS-CENTRAL DOOR LOCKS-AIR CONDITIONER-TRIPLE METER-HEAVY DUTY SUSPENSION.

DIMITRI MICHEL EID

THE EXCLUSIVE IMPORTER AND DISTRIBUTOR FOR LEBANON

❑ ACHRAFIEH, SIOUFI, GHAZALIEH STREET, ATCHINAK, MICHEL EID BLDG.
PHONE : 322523 - 328910 - 328911- FAX : 200733 - 217110
❑ SIN EL FIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE : 498094 - 498826 - 498479.

ALSO SOLD AT : AUTOTRADE - BCHAMOUN - MASTER CAR - TRIPOLI

تفقد موقع الانهيارات في حراجل

ميقاتي: سنبذل المستحيل لاعادة الأهالي الى منازلهم



صخور انهارت واستقرت على الطريق. (ميشال صايغ)

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس بلدة حراجل واطلع على مواقع انهيارات صخرية تسببت فيها الامطار الاخيرة على الطريق العامة مما شكل خطرا على حياة المواطنين.

واكد بعد جولته "اهتمام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص بسلامة الاهالي"، وقال: "زيارتي الميدانية اليوم لأرى بأم العين ما حصل في حراجل، ووزارة الاشغال ستقوم غدا (اليوم) بالدراسات اللازمة لازالة الخطر الحقيقي عن الاهالي ومعالجة الموضوع، مشيرا الى "ان الملكية الخاصة لاماكن سقوط الصخور هي من الاسباب التي تجعلنا نتريث في اتخاذ اي قرار"، مؤكدا "ان الاجراءات الاولية هي حماية المواطنين وسلامتهم، وهذا هو الاهم، واعتقد ان الحل الافضل هو ازالة الصخور".

ولكد انه طلب مساعدة هندسية من قيادة الجيش، "وستباحث معها في الامر واعتقد ان حجم المشكلة لا يتطلب تدخل الجيش".

وسئل عن امكان سقوط الصخور ثانية فأجاب: "العوامل الطبيعية تعوق العمل الان، ومن الصعب القيام بهذا العمل في الشتاء، ولكن سنبذل المستحيل لنعيد الاهالي الى منازلهم، وفي الاسبوع المقبل نعرف كم من الوقت يلزمنا بعد الاستشارات التي سنقوم بها".

وتفقد ميقاتي ورش الوزارة في فاريا ومركز جرف الثلوج واعطى تعليماته للمسؤولين بالعمل مهما كانت الصعوبات.

موظفو الوزارة

وكان موظفون من وزارة الاشغال العامة والنقل قد زاروا حراجل السبت للكشف على المنطقة المهددة جراء الانهيارات.

وبعد لقاء رئيس البلدية فوزي خليل في حضور قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي، قام الوفد بجولة ميدانية للاطلاع على الوضع عن كثب، وتم التقاط صور للموقع تمهيدا لضمها الى التقارير.

وطلب من سكان المنطقة المحيطة البقاء خارج منازلهم (نحو عشرة منازل) ريثما يتم التوصل الى حل نهائي لوقف الانهيارات، خشية تكرارها. وتلي هذا الكشف كشوف فنية اخرى قبل تحديد آلية العمل وكلفته. ورغم ان سرعة التنفيذ مرهونة بتحسن الطقس، فان ذلك لن يحول دون اتخاذ تدابير موقتة على ما أفاد لـ"النهار" احد المشاركين الذي رفض الكشف عن المعالجات الممكنة قبل الاطلاع على كل المعطيات الفنية والهندسية.

وبعد اللقاء اوضح خليل ان المجلس البلدي قد يخصص اموالا للاهالي المرغمين على استئجار منازل اخرى، منذكرا بأن البلدية عاجزة وحدها عن ايجاد حل للمشكلة. وكرر ان عامل الطقس يؤدي دوره في تحديد تاريخ لمباشرة التنفيذ، لافتا الى ان الامر قد يتطلب صرف اعتمادات من الموازنة.

ويذكر ان صخورا تدحرجت من ارتفاع يتعدى العشرة امتار، وتسببت بقطع احدى الطرق الداخلية في البلدة قبل ايام وهددت المنازل المحيطة، مما اضطر الاهالي الى المكث خارجها.

وكان قد زار البلدة النائب رشيد الخازن وتفقد الاهالي.

جوزف العم رئيساً منتدباً لمجلس الكتلة في جبيل



اسطفان والعم وفضول وعدد من اركان الكتلة الوطنية في جبيل السبت.

اختار حزب الكتلة الوطنية مفوض العلاقات الديبلوماسية والخارجية فيه جوزف العم رئيساً لمجلس دائرة جبيل، وانتدبه ممثلاً للحزب في هذا القضاء.

عقد مجلس دائرة قضاء جبيل اجتماعاً مساء السبت، في قاعة فندق "بيبلوس سور مير"، ترأسه الامين العام ابرهيم اسطفان وحضره مفوض الداخلية نصري فضول وأعضاء في اللجنة التنفيذية، وأصدر بياناً جاء فيه انه تمت "تسمية عضو اللجنة التنفيذية مفوض العلاقات الخارجية في الحزب السيد جوزف العم وانتدابه لترؤس جلسات مجلس الدائرة واجتماعاته، والتنسيق مع مفوضيات الحزب، كما تمثيل الحزب في دائرة قضاء جبيل".

وردّ العم معتبراً "ان بداية تفعيل المؤسسة الحزبية هي مطلب كل الكتلويين، مناصرين وحزبيين، بهدف تثبيت الكتلة الوطنية في جبيل وفي لبنان".

المسؤول التشيلياني زار بلدته:

مع لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥

النبطية – "النهار":

زار الأمين العام لمجلس وزراء تشيلي اللبناني الأصل كلوديو وهبي يرافقه قريبه الدكتور كمال وهبي مسقط رأس اجداده النبطية، وكانت محطته الأولى مقر المجلس البلدي حيث استقبله رئيس البلدية مصطفى بدر الدين وأعضاء المجلس البلدي وبعد استراحة قصيرة انتقل الجميع الى مركز محافظة النبطية حيث كان في استقبالهم المحافظ محمود المولى في حضور عدد من شخصيات النبطية.

وروى وهبي كيف هاجر جده الى تشيلي موضحاً ان والده انجب ١٦ ولداً توفي منهم اربعة وهم صغار وأشار الى ان جده يوسف وهبي هو ككل المغتربين اللبنانيين بدأ عمله في تشيلي تاجراً متنقلاً من بلدة الى أخرى.

وأعلن ان دولة تشيلي الى جانب لبنان في المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب السرطان الاسرائيلي من جنوب لبنان" وانتقل الجميع الى ضريح المخترع حسن كامل الصباح، ثم زاروا مبنى الجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية.

وأخيراً وضع وهبي أكليلاً من الزهر على ضريح جده في حي السرايا.

GHAZI TRAVEL
ESCAPE THE COLD... GO TO THAILAND & MALAYSIA
BANGKOK (9 Days)
Airfare, Airport Taxes, Accommodation, and Full Program
$ 959
KUALA LUMPUR
BANGKOK/PATTAYA (12 Days)
Airfare, Airport Taxes, Accommodation, and Full Program
$ 1279
Bliss Street, facing A.U.B.
Tel: (01) 353910, 343122, 342546, 348555, (03) 273080

نصب للانتشار في جبيل مماثل لنصب المكسيك

كشف رئيس الرابطة المارونية في المكسيك رجل الاعمال انطونيو عبود، على مكان اقامة النصب الذي يرمز الى الانتشار اللبناني في مدينة جبيل وهو من الرابطة المارونية في المكسيك ومماثل لنصب هنالك.

وقد توجه عبود الى جبيل يرافقه عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في لبنان جورج حايك ورئيس لجنة الانتشار في الرابطة انطوان عقل الى جبيل حيث تقرر اقامة النصب.

كذلك زار السيد عبود البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي واطلعه على قرار اقامة النصب.

سحر الطبيعة على البحر الاحمر

	الغردقة	شرم الشيخ	القاهرة
اسبوعيا	$٥٧٥	$٥٨٥	$٤٩٠

اقامة + انتقالات + طائرة + ضرائب
رحلة نيلية وزيارة الاقصر واسوان $٦٨٥
إقامة كاملة + زيارات
إختر المدة والاماكن وعلينا التنفيذ
شركة انترناشيونال صن تورز
٠١/٣٦٦١٦٧ – ٣٦٤٧١١

في لقائه مع وزير البيئة

سكاف طالب باعادة النظر في المخطط التوجيهي: لا أحد فوق القانون وتطبيقه ضروري



كسارة جبيتا.

سكاف في المؤتمر الصحافي.

خراب ينتهك الطبيعة والصحة.

طالب رئيس لجنة الزراعة والبيئة النيابية النائب الياس سكاف بتنفيذ القوانين التي تتعلق بالمقالع والكسارات، مؤكداً ان لا احد فوق القانون.

وجاء كلامه عقب اجتماعه بوزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان اول من امس، الذي تناول معه الشؤون البيئية عموماً وقضية المقالع والكسارات خصوصاً.

وقال سكاف في مستهل مؤتمر صحافي عقده في وزارة البيئة وحضره المدير العام للوزارة بيرج هتجيان: "لطالما جوبهنا في الماضي بجدار مسدود من السلطات عندما فتحنا ملف الكسارات مع الوزير السابق اكرم شهيب. واليوم اردنا إثارة القضية مجدداً"، موضحاً ان تأثير المقالع والكسارات لا يقتصر على الناحية الجمالية بل يتعداه الى الناحية الصحية اذ يتسبب عملها بتلوث خطير يطاول الانسان والهواء والمياه والبحر. من هنا عزمنا على التصدي لهذه المشكلة".

اضاف: "قابلنا الخميس الماضي، رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ولمسنا منه تجاوباً مع قضيتنا. واليوم طرحنا هذه القضية على وزير البيئة الذي ابدى بدوره تجاوباً. ونحن نأمل في تحقيق تقدم على الارض يدعمه التعاون القائم بين الرئيس والحكومة والمجلس النيابي".

وطالب بتنفيذ القوانين التي تعنى بالمقالع والكسارات، "واذا تمكنا من ذلك قطعنا شوطاً مهماً في طريق حل المشكلات"، مشيراً إلى "ان ما كان يحصل سابقاً هو ان الوزراء كانوا يرخصون لبعضهم وهذا لن يستمر في العهد الجديد".

ومن جهة اخرى اعلن سكاف استعداده لتحريك قانون البيئة الذي اعدته وزارة البيئة في عهد الحكومة السابقة ودرسته اللجنة النيابية، لافتاً الى "ان القانون أحيل على لجنة الادارة والعدل تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة. وقد افادنا وزير البيئة في هذا الاطار ان لديه ملاحظات على بعض النقاط".

وطالب بشرطة بيئية مقترحاً "الاستعانة بالمجندين لمواكبة الخبراء المتخصصين في الوزارة".

ثم عرض لمجموعة صور فوتوغرافية تبرز التشويه البيئي الحاصل في جبيتا والتويتة وضهر البيدر وجلالا وقب الياس ومدى تأثيرها في الناس والزراعة. مطالباً باعادة النظر في المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

وأورد: "همنا تطبيق القوانين. ونحن لم نركز على الكسارات فحسب، فهناك معامل ومكبات تلوث الهواء والمياه الجوفية والبحر".

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين انتقد التجاوزات التي كانت تحصل في السابق ومنها التجديد لـ ١٨ كسارة، "وعلى سبيل المثال انكر ان محافظ البقاع السابق فريد القرم اعطى رخصة موقتة صالحة لعشرين سنة. إنها قمة الوقاحة والتجاوزات التي كانت تحصل".

واذ ابدى تفاؤله بالمرحلة المقبلة على الصعيد البيئي اعتبر "ان التوجهات تبدلت والاستعداد موجود والجدية واضحة".

وقبل اختتام المؤتمر كان لهتجيان مداخلة رد فيها على الاسئلة. ومما قاله: "ان وزارة البيئة تعمل وفق اربعة مبادئ اساسية بحيث يأتي القرار:

اولاً – مقبولاً يجسد رغبة الشعب ويعالج المشكلات.

ثانياً – علمياً يعتمد العلم بعيداً عن المزاجية والمصالح.

ثالثاً – عملياً قابلاً للتطبيق وفق الامكانات المتاحة.

رابعاً – منسقاً مع الوزارات المعنية.

وركز على التعاون الوثيق مع الوزارات المعنية تبعاً للقضايا المطروحة وهي الداخلية والسياحة والصحة والاقتصاد والموارد المائية والكهربائية والنفط. وفي ظل هذا التعاون رأى "ان لا لزوم لتكوين فريق عمل تنفيذي في الوزارة ولا ضير بان تقوم وزارة البيئة بوضع الشروط الفنية ومتابعة المراقبة فيما تتولى الاجهزة المعنية في الوزارات الاخرى التطبيق. اذ ليس على وزارة البيئة ان تقوم بكل شيء".

وعن السعي الى زيادة موازنة وزارة البيئة قال: "الموازنة لا تزاد الا بعد ابراز الجدارة ولا نطلب موازنة من دون عطاء".

ختم مقلع عمشيت بالشمع الاحمر

تم قفل مقلع جوزف خوري في عمشيت وختمه بالشمع الاحمر.

وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى قدمها اهالي المنطقة الى غرفة الاوضاع في القصر الجمهوري.

وبهذا التدبير يكون الاهالي قد تنفسوا الصعداء، بعد معاناتهم مع تفجيرات المقلع المستمرة منذ عشر سنين، والتي ادت الى تصدّع منازلهم وتشويه بيئتهم ودمدما.

الطقس جيّد الى غائم

متنزهون على الثلج في منطقة فاريا.

التلج يذوب عن السطوح وبين المنازل. (ميشال صايغ)

خلافا لما كان متوقعا، لم تحصل عواصف ثلجية ولا سقط مطر غزير يومي السبت والاحد، بل ارتفعت الحرارة على الساحل وظل الوضع في الجبال على ما كان. وما سقط من ثلج على المرتفعات المتوسطة ذاب تدريجا ولم يتسبب بأي سيول، الا ان منسوب الانهار في مختلف المناطق ارتفع نسبيا وخفت وطأة الجليد عن معظم الطرق.

وتتوقع مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم جيدا مع بعض الغيوم على المرتفعات. وتكون الرياح السطحية شرقية الى جنوبية شرقية سرعتها من ثمانية كيلومترات الى ٢٠ كيلومترا في الساعة.

الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٩ درجة وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٣ وفي البقاع من ٢ الى ١٥.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان كل طرق لبنان الرئيسية والداخلية سالكة باستثناء طريقي عيون السيمان – حدث بعلبك وطريق الارز – عيناتا.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في نهاية الاسبوع الماضي حتى مساء امس بلغت تسعة مليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤١٣ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٦٨ مليمترا، اما المعدل التصاعدي العام فهو ٥٢٧ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ مليمترا زئبقا (صعود ٣ درجات في ١٢ ساعة) درجة الرطوبة ٧٩ في المئة والحرارة في بيروت ١٥.

الجراحة الأولى من نوعها في لبنان

زرع قلب لشاب في مستشفى حمود

المريض الذي اخضع لجراحة زرع قلب عبدالله دوره كما بدا ليل أمس في مستشفى حمود. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

نجحت السبت الماضي اول جراحة لزرع قلب في لبنان، وبعد ٤٨ ساعة من اجرائها عاد المريض عبدالله دورة (٣٧ عاما) الى حاله الطبيعية بقلب جديد بعدما عاني مشاكل كبيرة في وظائف قلبه المريض.

الجراحة الناجحة استغرقت عشر ساعات متواصلة وتمت في مستشفى حمود في صيدا واشرف عليها رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى المذكور الدكتور محمد صعب، ورئيس قسم القلب في مستشفى رزق في بيروت الدكتور فايز ابو جودة، ورئيس مستشفى حمود الدكتور غسان حمود. وهي اجريت على مرحلتين الاولى في مستشفى رزق، حيث انتزع القلب من الشخص الواهب الذي اوصى بعدم ذكر اسمه.

واوضح ابو جودة ان الواهب اوصى اصلا عائلته بوهب قلبه وقرنيتيه وكليتيه، بعدما تأكد من وصوله الى موت دماغي. واشار الى ان مستشفى رزق كان على علم بوجود مريض في مستشفى حمود بحاجة الى قلب جديد. وهكذا نقل فجر السبت القلب الموهوب الى صيدا واجريت جراحة الزرع بنجاح.

وانتظر الجراحان صعب وابو جودة ٤٨ ساعة بعد اجراء العملية ليعلنا نجاحها وليؤكدا ان المريض صار في حال جيدة ولا يعاني اية مشاكل.

وحسب الطبيبين فان ثمة إمكاناً كبيراً لنجاح مثل هذه الجراحات، ولكن كانت المشكلة دوما هي فقدان الواهب، واملا ان يكثر الواهبون، ليكثر الناجون من الموت.

* في عكار ("النهار") وجهت السيدة ربيحة درويش من بلدة قبعيت نداء الى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير الصحة كرم كرم طالبة التدخل السريع لانقاذ ابنها المريض احمد عبد اللطيف (٨ اعوام) المصاب بقصور كلوي ويحتاج الى زرع كلية. وأبدت استعدادها للتبرع باحدى كليتيها لولدها المريض، مؤكدة "ان وضعها المادي لا يسمح لها بدفع تكاليف العملية والعلاج وخصوصا انها ارملة وهي المعيلة الوحيدة للعائلة المؤلفة من ستة ابناء.

وقالت السيدة درويش: "سعينا الى اجراء العملية على نفقة وزارة الصحة واتصلنا بوزير الصحة الذي ابدى استعداد الوزارة لدفع تكاليف العملية الجراحية باستثناء التحاليل الضرورية للمريض ولوالدته المتبرعة بالكلية، وتبلغ زهاء ثلاثة الاف دولار، والمبلغ ليس متوافرا لدي".

ونقلت استغراب فاعليات عكارية عرضت عليها قضيتها، قرار الوزير كرم، وتذكيرها بأن وزير الصحة السابق الوزير سليمان فرنجية كان يسمح بتأمين العلاج الكامل لحالات مماثلة على نفقة الوزارة.

وأكد مسؤول المساعدات الاجتماعية والصحية في وزارة الصحة الدكتور يوسف بلسيم في اتصال بـ"النهار" ان "لا علم للوزارة بقضية الطفل احمد عبد اللطيف" نافيا "أن يكون احد من عائلة الطفل اتصل بالوزير كرم لطلب المساعدات، علما "ان الوزارة تغطي عمليات زرع الكلى بموجب عقد واضح يشمل اجراء العملية للمريض والواهب حصرا".

واستغرب "اثارة هذا الموضوع بهذه الطريقة" داعيا عائلة الطفل "للحضور الى مكتب الوزير كرم لاتمام المعاملات اللازمة او الاتصال بالوزارة على الرقم ٦١٥٧١٦–٠١".

سرقة كنيسة في سلعاتا

البترون – "النهار":

للمرة الرابعة يقتحم اللصوص حرم كنيسة القديس يوحنا المعمدان في البترون ويعبثون بمحتويات السكرستيا من ادوات مقدسة وكتب، ويسرقون الصور التي يعتقدون ان لها قيمة مادية كبيرة.

وناشد كاهن الكنيسة الاب سامي سلوم السلطة القبض على اللصوص ووقف هذه الحال الشاذة التي تستهدف الاماكن المقدسة والمعابد. وروى ان كتباً دينية ومخطوطات سرقت اضافة الى موجودات قدرها نحو اربعة ملايين ليرة.

"المجلس الثوري" ينفي علاقته بحادث الرشيدية

نفى مصدر مسؤول في حركة "فتح – المجلس الثوري" ما اوردته "نهار" السبت، عن علاقة الحركة بالاشتباك الذي حصل في مخيم الرشيدية.

اضاف: "ان المدعو شمعون طالب ضاهر، لا تربطه اية صلة او علاقة بالحركة، كما ان جماهير مخيم الرشيدية تعرف جيداً الجهة السياسية التي ينتمي اليها"، لافتاً الى "ان لا خلافات بين الحركة والاخوة في حركة الجهاد الاسلامي الذين تربطنا بهم علاقة اخوة ونضال".

تنديد صيداوي سياسي وديني بتخريب كنيسة في القريّة

صيدا – "النهار":

نددت فاعليات سياسية ودينية بالتخريب الذي استهدف ليلة الخميس – الجمعة كنيسة مار يوسف (القرقشية) في بلدة القرية (شرق صيدا). وكانت "النهار" انفردت بنشر الخبر.

وأجرت النائبة بهية الحريري والنائب مصطفى سعد اتصالات بالفاعليات الروحية مستنكرين "العمل التخريبي والجبان الذي يستهدف الاستقرار والتعايش في المنطقة". وقالت الحريري "ان الايدي التي قامت بالعمل التخريبي لا يمكن الا ان تكون مرتبطة بالاحتلال الاسرائيلي، لان عملاً مماثلاً لا يخدم سوى الاحتلال".

وتفقد المقام راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري والنائب الاسقفي للابرشية الخور اسقف يوحنا الحلو يرافقهما كاهن رعية القرية الخوري طانيوس شلهوب واطلعا على الاضرار التي لحقت بايقونة السيدة العذراء وتماثيل السيد المسيح.

وأسف الخوري لمثل هذه الاعمال. وقال: "أخشى ان يكون وراءها يد فتنة لا سمح الله لان المكان هو مزار وبيت من بيوت الله يجمع ولا يفرق". وأضاف انه قرر اقامة ذبيحة الهية في الكنيسة خلال الاحتفال بعيد مار يوسف في آذار المقبل.

واعتبر الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال "ان العمل المدان لا يخدم سوى اهداف الذين يحتلون ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وهو لن يؤثر على وحدة ابناء المنطقة وعيشهم الوطني المشترك".

لقاء عن المهجّرين حضره دكاش

عقد لقاء في فندق "كومفورت" – الحازمية بدعوة من رئيس "مجلس ابناء الجبل" مراد الخوري، حضره النائب بيار دكاش وممثلو احزاب وهيئات سياسية وانمائية وحقوقية. وتركزت المداخلات على اوضاع مهجري الجبل وسبل عودتهم والهدر في الصندوق المركزي للمهجرين.

وتقرر اطلاق "اللقاء الانساني" برئاسة الدكتور دكاش، على ان يعقد اجتماعه الاسبوعي في الخامسة مساء كل خميس، وان تعقد لقاءات موسّعة كل ١٥ يوماً.

جمعية اجيالنا
تعلن الجمعية عن انتقالها الى المقر الجديد
الظريف، شارع البليدي، المتفرع من شارع الجزائر، مفرق بان نور، بناية روز كاردن، الطابق الثاني
هاتف: ٠١/٣٦٤٧٢٥ – ٠٣/٨٧٥٠٢٤، فاكس: ٠١/٣٦٥٨٩٢ – ص.ب ١٣٦٥٢٦

YOUR BUSINESS LUNCH SERVED IN 1 HOUR, GUARANTEED!



BEIRUT • BRUSSELS • COPENHAGEN • DUBAI • LONDON • NEW DELHI • PARIS

Located in the heart of Beirut, in Raouche, the Blue Elephant restaurant is certainly the ideal place for an executive lunch that is guaranteed to be quick.

Its stunning decoration, authentic atmosphere and friendly staff will definitely set the perfect mood for a relaxing and inspiring business get-together.

You can select your meal either from our extensive menu or from our selection of daily specials. Our 1 hour business lunch menus start from L.L. 30,000 plus tax and service charge.

BLUE ELEPHANT

CLOSED ON SUNDAY





VALET PARKING

Caracas Street - Raouché - Tel: (01) 788488 - 788588



الغموض يلف التحقيق في جريمة قرنة الحمراء

لا يزال الغموض يكتنف جريمة قرنة الحمراء المزدوجة التي ذهب ضحيتها جوزف سركيس وولده ايلي سركيس واصيب فيها خادمهما المصري اشرف مختار سعيد بجروح خطرة.

وكان قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري تولى التحقيق في الحادث مع المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الياس عيد وبعض قادة الاجهزة الامنية. وكشفت التحقيقات الاولية ان الجريمة مدبرة وان ثمة شخصين اثنين ربما تورطا فيها ويشتبه في انهما قاما بمراقبة تحركات صاحبي مخزن المواد الغذائية عن كثب ونفذ الجريمة بعدما تأكدا من عدم وجود زبائن داخل المخزن. فدخلاه وكان الاول ينقل بندقية حربية من نوع "كاربين" من عيار ٧ ملليمترات والثاني مسدساً من عيار ٩ ملليمترات وفتحا النار دفعة واحدة على الوالد وابنه فاصيب الوالد جوزف برصاصة واحدة في رأسه اردته فوراً فيما اصيب نجله ايلي بثلاث رصاصات الاولى في فمه وخرجت من مؤخر الرأس، والثانية في صدره للجهة اليسرى واخترقت الرئة والقلب والثالثة في ساعده الايمن، والعيارات الثلاث من سلاح واحد. فيما اصيب العامل المصري اشرف مختار سعيد برصاصتين اخترقتا الكلية والمصران ورصاصة ثالثة في اصبع يده اليسرى، وقد اجريت له جراحة ونال تقريراً طبياً مفتوحاً لخطورة حالته وامنت عليه الحراسة.

وكان القاضي الخوري قد استجوبه امس بعدما استعاد وعيه وافاد ان شخصين اقتحما بسرعة المخزن نحو الثالثة بعد ظهر الجمعة وفتحا النار من سلاحهما من دون انذار وكان مع الاول الذي دخل المحل بندقية حربية والثاني مسدس. وفي اقل من ثلاث ثوان كانا انهيا عملية القتل فيما سقط هو ارضاً يتخبط بدمه.

وكشف التحقيق ان الفاعلين تمكنا من سرقة اموال وشيكات مصرفية وتواريا في الحرج ورمى احدهما البندقية في الحرج. وعثر داخل المخزن على اربع طلقات نارية فارغة وكلف قاضي التحقيق خبراء الاسلحة ولجنة طبية قوامها الدكتور لطف الله ابو سليمان والدكتور سركيس ابو عقل تحديد نوعها، كذلك كلف رجال الادلة الجنائية المهمة نفسها.

واصدر الخوري استنابات اناط بموجبها الى قادة الاجهزة الامنية مواصلة البحث والتحريات توصلاً الى كشف الجناة واعتقالهم.

اعتقال تسعة بينهم لبنانيان في المكسيك

نقلت وكالة "رويترز" عن صحيفة "ريفورما" المكسيكية، ان الشرطة المكسيكية اعتقلت تسعة بينهم لبنانيان واسيوي يشتبه في انهم مولوا جماعات "ارهابية" في لبنان.

واضافت الصحيفة ان مكتب المحامي العام الاتحادي اعتقل المجموعة الجمعة في مدينة فيراكروز بشبهة بيع اسلحة في مقابل مخدرات بهدف جمع اموال لارسالها الى لبنان. والستة الآخرون مكسيكيون.

وقال مسؤول من مكتب المحامي العام ان للمجموعة اتصالات مع جماعات المافيا الاميركية، حصلت من خلالها على المخدرات في مقابل الاسلحة التي بيعت الى جماعات مخربة وغيرها من مهربي المخدرات.

واضاف المسؤول في حديث غير رسمي للصحيفة ان الاموال التي جمعت خلال الصفقات "ارسلت الى لبنان لتمويل الجماعات الارهابية هناك".

رئيس بعثة الصليب الاحمر التقى لحد

اوردت "وكالة الانباء المركزية" امس ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد استقبل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه، وعرض معه اوضاع المعتقلين في سجن الخيام.

قصة أم قتلت طفلتها

والدة حنان بزيع لـ"النهار": ابنتي مظلومة فمن يرحمها؟

كتب رضوان عقيل:

قصة حنان بزيع (١٩ عاماً) التي قتلت طفلتها بعد دقائق على ولادتها، هزّت زبقين الوادعة والمنسية في الجنوب.

الحكاية على كل شفة ولسان في بلدات قضاء صور، والجميع يسأل ولا يصدق ان أماً تقدم على خنق طفلتها. ويبقى السؤال: أي أسباب دفعتها الى ارتكاب مثل هذه الجريمة التي لا مبرر لها؟ لكن قبل اطلاق الاتهامات والاحكام على هذه المرأة، لا بد من معرفة الظروف القاسية الى تعيشها والحال التي وصلت اليها مع زوج لا يعبأ بعائلته.

حنان بزيع في صورة لها وهي في الخامسة عشرة.

المتهمة اعترفت أمام الاجهزة الامنية بانها اقدمت على قتل طفلتها ووضعتها في كرتونة صغيرة ثم خبأتها في الخزانة. ولحظة العثور على جثة الضحية كان عنقها مربوطاً بمشلح صغير. وثمة من يقول ان حنان استعملته بغية تسهيل عملية الولادة لانها كانت بمفردها في المنزل مع والد زوجها مشلب بزيع الذي كان نائماً في غرفة مجاورة.

وما زالت حنان ترقد في مستشفى صور الحكومي، وقد نزفت كميات كبيرة من دمها، وتخضع غرفتها لحراسة مجموعة من قوى الأمن الداخلي، ويسمح لافراد عائلتها فقط بزيارتها.

حنان لا تعرف والدها وجيه بزيع حتى في الصورة، فهو يقيم في السعودية ويعمل في قطاع المقاولات. لها ثلاثة اشقاء وشقيقتان اكبرهم في الثلاثين يعمل في الولايات المتحدة. وتولت والدتهم منية بزيع مسؤولية تربيتهم بعدما هجرها زوجها قبل ١٧ عاماً وما زالت القطيعة بينهما مستمرة الى اليوم. وهو تزوج سيدة من بلدة الجميجمة ثم طلقها بعد أشهر.

وروى أبناء زبقين لـ"النهار" ان والدة حنان سبق لها ان اقدمت على حرق نفسها بسبب ظلم زوجها وجوره، اذ كثيراً ما كان يشكك فيها. وما زالت أثار الحروق بادية على جسمها النحيل والمتعب، ويحلو للاهالي ان يطلقوا عليها "هنية المصبورة" التي ربت اسرتها من زراعة التبغ والعمل في الأرض من دون الرجوع الى احد او الحصول على مساعدة من زوجها الذي هجرها قبل اعوام. حتى اشقاء زوجها وعائلته لا يتعرفون عليها. وهكذا نشأت حنان في ظروف مأسوية، ومنعتها الاوضاع المادية من متابعة دروسها في مدرسة بلدة القليلة المجاورة لزبقين.

وتعرفت في تلك الاثناء الى قريبها علي الذي تزوج منها رغم معارضة اهله الشديدة، ولهما طفل يدعى حسين (علمان). ويمضي زوجها اوقاته خارج المنزل وهو يعمل في احد المطاعم في صور.

وقال احد اقربائه، "لا يسأل علي عن زوجته المسكينة ويعاملها معاملة سيئة لا تتوافق مع ابسط شروط الحياة الزوجية. وكان ممنوع عليها زيارة والدتها التي تبعد عنها مئة متر فقط".

"ابنتي مظلومة"

ونقلت الوالدة عن لسان حنان انها قتلت الطفلة بعيد ولادتها وهي مضرجة بالدماء "لانها لا تريد لها حياة قاسية شأن والدتها".

وقالت لـ "النهار": اناشد رئيس الجمهورية اميل لحود ووزير العدل جوزف شاوول النظر في قضية حنان قبل ان يصدر القضاء حكمه عليها". وتابعت وهي تبكي: "ابنتي مظلومة فمن يرحمها؟".

وبعد، أين الجمعيات النسائية التي تعنى بأوضاع المرأة اللبنانية في الاعلام وشاشات التلفزة؟ هل من ممثلة لجمعية من سيدات المجتمع المخملي كلفت نفسها عناء الذهاب الى صور والاستماع الى مأساة حنان؟

تضرر ٦ منازل في عربصاليم وزلايا والمقاومة شنت ١٩ هجوماً في ٤٨ ساعة

اضطربت محاور الجنوب والبقاع الغربي في الـ ٤٨ الساعة الأخيرة، وشهدت سلسلة اعتداءات اسرائيلية، وتراشقاً مدفعياً وصاروخياً مع المقاومة التي شنت ١٩ هجوماً، وأسفرت هذه الاعتداءات عن تضرر منزلين في عربصاليم (اقليم التفاح) وأربعة منازل أخرى في زلايا (البقاع الغربي)، وأصيب عنصر من "جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في زمريا وكوكبا وعربصاليم (السويداء)، تعرضت بعد ظهر السبت، لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات البقاع الغربي ومحور كفرتبنيت والتكنة المهجورة في النبطية، مما أدى الى اصابة عنصر لـ"الجنوبي" في كوكبا. وقرابة السابعة مساء تعرض موقعا الغزلان وكفرحونة لقصف مدفعي من أطراف اقليم التفاح، وجبه بقصف مماثل.

وفي السابعة والنصف صباح أمس، تعرض موقعا رشاف وشقيف النمل لقصف مدفعي من محوري عيتا الجبل وبلطر، ردت على مصدره المدفعية المشتركة، وقرابة التاسعة، تعرضت مواقع زمريا وكوكبا وعين قنيا وابو قمحة لقصف مدفعي وصاروخي من اطراف البقاع الغربي. ونجا افراد عائلة كانت تقطف الزيتون من خراج حاصبيا بأعجوبة، عندما سقطت قذيفتان على مقربة منهم، وقصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الحارة الجنوبية لبلدة عربصاليم، تعرضت ليل السبت – الاحد لقصف مدفعي أوقع أضراراً في منزلي احمد عبدالله موسى وابنه.

وطاولت الاعتداءات ايضاً مطاحن حبوش وعربصاليم ومجرى نهر الزهراني.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين بدأوا ظهر السبت بقصف مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس.

وفي الثانية بعد الظهر، انفجر الوضع، فقصفت المقاومة موقعي "الجنوبي" في تلال الاحمدية وزمريا ومرابض مدفعيته في وادي ابو قمحة، ومن ثم الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا. وعنف القصف من الجانب الاسرائيلي وشاركت فيه دبابات، وطاول تلال الديدبة والمرتفعات المشرفة على زلايا والوادي المجاور لها. كذلك طاولت قذائف احياء البلدة وأوقعت شظاياها أضراراً في جدران بعض المنازل وحطمت زجاج أبوابها ونوافذها، وأحدثت حفراً في الطرق. وشمل القصف محيط قليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني وبركة الجبور وجبل أبو راشد. وأسفرت هذه الاعتداءات عن انقطاع التيار الكهربائي عن حاصبيا ومرجعيون.

وبعيد العاشرة ليل السبت، شنت طوافات اسرائيلية حملة تمشيط برشاشات ثقيلة على المحاور الجنوبية للبقاع الغربي، وجبهت برمايات من مضادات الجيش.

وفي التاسعة صباح أمس، تجدد التراشق على المحاور نفسها واستمر الى ما بعد الظهر. وطاول قصف مباشر المدخل الشرقي للبلدة ومحيط مدرستها الرسمية. وسقطت قذائف بين منازل عين فجور مخلفة اضراراً فيها.

وأدت الاعتداءات على زلايا، الى تضرر منازل احمد عباس هزاحم ومحمد احمد اليوسف وحسين علي عباس ومحمد احمد ومبنى المدرسة الرسمية. وذكر تقرير أمني ان قذيفة مدفعية طاولت خراج بلدة القرعون وأوقعت اضراراً.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت الساعة ١٣,٣٠ بعد ظهر السبت موقع الاحمدية، وفي الساعة ١٣,٤٥ موقع برعشيت، وفي الساعة ١٥,٠٠ موقعي عين قنيا وزمريا، وفي الساعة ١٦,٠٠ مواقع الاحمدية وزمريا والسويداء. وهاجمت الساعة ١٨,٥٠ مساء موقع كفرحونة، والساعة ١٩,٥٥ موقع بئر كلاب، والساعة ١٢,٢٠ موقعي بئر كلاب وكسارة العروش. وأشارت الى تدخل الطوافات خلال الهجوم على الموقع الأخير لسحب الاصابات، وان مضادات المقاومة منعتها من تحقيق اهدافها.

وأضافت ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٩,٣٠ صباح أمس موقع عين قنيا، والساعة ٩,٤٠ موكباً أمنياً في موقع زمريا، والساعة ١٠,١٥ قصفت موقع ابو قمحة و"أصابت مربض مدفعية وأشعلت النار فيه"، ثم عاودت قصفه الساعة ١٤,٠٠ بعد الظهر، وفي الساعة ١٨,١٠ مساء هاجمت دورية لدى دخولها موقع بئر كلاب.

وأفادت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها هاجمت في الساعة ٦,٥٠ صباحاً موقعي حداثا ورشاف.

وكذلك أشارت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" الى ان احدى مجموعاتها كمنت الساعة ١٩,١٥ مساء لقوة مشاة اسرائيلية شمال مزرعة علمان وانقضت عليها واوقعت اصابات بين افرادها.

MEMORABLE HOLIDAYS IN THE FAR EAST
Starting from $ 985 for 8 nights
Price includes tickets, transfers, hotel accommodation (B/B) and 2 city tours
OPTIONS
Discover the Charms of the Far East
MALAYSIA / THAILAND / SINGAPORE / HONGKONG
For Travel Options tours, please call your Travel Agent



TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE - Rue de Damas
Tél: (01) 616555(grp) - Fax: (01) 616561
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc
Tél: (01) 739679/82/83/84 - Fax: (01) 340473
مصر
باسعار لا تضاهى
القاهرة + رحلة على النيل
(الاقصر، اسوان و ابو سمبل)
٨ ايام (الفندق + الباخرة ٥ نجوم)
ابتداء من ٧٥٥ $
القاهرة
الحجز في الفنادق مع الفطور للشخص الواحد:
SHERATON - HILTON - SHEPHARD
$٤٠ $٣٨ $٣١
تذكرة الطائرة+ضريبة: ٤٥٥ $
القاهرة. الغردقة. شرم الشيخ و منتجع شيراتون سوما باي
(المنتجع جديد)
Jal-el-Dib 405783/4 - Jounieh 913746 - 934465
Bickfaya 982040 - Saida 730870/722733
Jbeil 942744 - 943388 - Sin El Fil 601765
Zahle 806947 - 802592 - Tripoli 627755/602469

◄ قانون الانتخاب منطلق الاصلاح السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يقبلن على سلك القضاء ونسبة القاضيات عالية كثيراً".

"الكثير من الحرية... لكن لا محاسبة"

واكد الحص "ان في لبنان الكثير من الحرية بدليل ما يحصل اليوم وبدليل ان المواطن يستطيع ان يسأل ما يشاء وبدليل حرية الصحافة وبعضها معارض والقليل منها موال، فالحرية على كل الصعد سواء لجهة التعبير او المعتقد او الاجتماع وقد اطلقت اخيراً حرية التظاهر، اضافة الى الحرية الاقتصادية المشهورة، الا ان هناك القليل القليل من الديموقراطية لان الديموقراطية متلازمة مع تكافؤ الفرص، ففي لبنان تكافؤ الفرص ضعيف جداً ويكاد يكون معدوماً بسبب الطائفية والمذهبية والمناطقية والعشائرية والمحسوبية لذلك لا تكافؤ فرص لان الديموقراطية متلازمة مع هذا التكافؤ واذا غاب التكافؤ تغيب الديموقراطية وهذه متلازمة مع المساءلة والمحاسبة فأين المحاسبة في لبنان وكم ازمة وطنية مرت في تاريخ لبنان؟ مثلاً ازمة ١٩٥٢ وازمة ١٩٥٨ وازمة ١٩٧٥ – ١٩٩٠ ولم يسأل احد يوماً من هو المسؤول عن الازمات التي شهدها لبنان حتى الذين كانوا مسؤولين فعلياً عن تلك الازمات ترشحوا للانتخابات ونجحوا بفارق كبير، إذاً لا محاسبة سياسية في لبنان". وقال "لو كانت عندنا ديموقراطية حقيقية لكانت استبقت الاحداث قبل ان تحصل ولكانت وضعت صيغة عام ١٩٧٤ قبل نشوب الاحداث في العام التالي فلماذا انتظرنا حتى عام ١٩٨٩ لنحل المشكلة بعد خراب البصرة؟".

قانون الانتخاب والاصلاح

وعن تطوير الديموقراطية قال "ان هذا التطوير مسار وليس قراراً اي اننا لا نتخذ قراراً ببعث الديموقراطية او تفعيلها، فلا ديموقراطية بلا ثقافة ديموقراطية وهذه لا تنشأ بقرار بل تنمو مع التجربة عبر تكرار العمليات الانتخابية السليمة والحرة بدون شوائب"، مشيراً الى "ان قانون الانتخاب منطلق لاي اصلاح سياسي بما في ذلك تفعيل الديموقراطية وسنبحث في هذا القانون قريباً".

وعن اسباب فقدان الديموقراطية في لبنان قال "ان القرار اللبناني ليس حراً مئة في المئة وهذا ليس جديداً بل موجود منذ عام ١٩٤٣ اي منذ الاستقلال".

وعن عودة الرئيس امين الجميل عن قراره الرجوع الى لبنان قال "هذا القرار عائد اليه ولكن في لبنان قوانين ومؤسسات، واذا اراد المجيء فيستطيع ذلك ولا يوجد شيء يمنعه. هو لاختار عدم المجيء وليس من احد قال له لا تأتي".

كما اكد "ان استقبال المسؤولين السوريين للعديد من الاطراف اللبنانيين معناه ان الاخوان السوريين على مسافة واحدة من جميع الاطراف".

لا خفض لليرة

وسئل هل ثمة احتمال خفض سعر صرف الليرة كما يشيع البعض، فاجاب "هذا الامر غير وارد على الاطلاق، هذه اقاويل تروج، وهي اقاويل مغرضة فلا يمكن في اي ظرف من الظروف وفي اي حال من الاحوال ان نتخلى عن استقرار النقد وثباته، مشيراً الى ان بين حكومته والحكومات السابقة ليس هناك من فرق بالنسبة الى ثوابت السياسة الاقتصادية وقال نحن نعتبر ان عجز الموازنة هو مكمن الداء في الاقتصاد الوطني اللبناني في الوقت الحاضر".

ونفى ان يكون هناك نية لخفض نسبة الفائدة، مشيراً الى "ان الخروج من زيادة الدين العام يتم بمعالجة عجز الموازنة وقد طرحنا في بياننا الوزاري الخصخصة كسبيل من سبل العمل على كسر الحلقة المفرغة. اضافة الى خفض النفقات وتعزيز الموارد، كما نبحث في موضوع مخالفات الاملاك البحرية، وبحثنا في امكان التفاوض مع شركتي الهاتف الخليوي بهدف تحسين موارد الدولة منهما بصيغ محدودة، اما امكان الترخيص لشركة ثالثة فمحتمل بعد مرور ٧ سنوات ونصف سنة على انشاء الشركتين اللتين اسستا عام ١٩٩٥، وتبحث الدولة في امكان تحسين مواردها في عمليات النفط فهناك اقتراح سيطرح على مجلس الوزراء قد يؤخذ به معدلاً او بغيره".

الخصخصة

وعن التخوف من الخصخصة قال "اطمئن الناس، نحن لم نخترع الخصخصة لقد مارستها دول قبلنا ونجحت فيها وكانت سبب ازدهارها في ما بعد ومنها بريطانيا وفرنسا ومصر والمغرب وتونس ومعظم بلدان اميركا اللاتينية وكانت ناجحة جداً، ومن القطاعات الممكن خصخصتها "تلفزيون لبنان"، "انترا"، شركة "طيران الشرق الاوسط"، اما خصخصة شركة الكهرباء فأمر يحتاج الى درس"، واكد ان هناك قطاعات لا تطاولها الخصخصة مثل الجيش، وقوى الامن الداخلي ومجلس الوزراء والحكومة.

الضرائب

وعما اذا كانت الاجراءات غير الشعبية التي تحدث عنها تشمل ضرائب جديدة قال: "ممكن، وهذا نتركه للموازنة ان تحدده، ففي مشروع الموازنة ستحدد الرسوم والضرائب التي يمكن ان نطلبها من مجلس النواب، وسنجرب الا نحمل الشعب اكثر من طاقته وسنجرب قدر الامكان ان نخفف عن الطبقات ذات الدخل المحدود"، واكد انه لن يطالب بتعديل الضريبة على ارباح الشركات التي هي عشرة في المئة وذلك خدمة لحركة الاستثمار في البلاد.

الجولة العربية

واوضح ان جولته العربية تدخل في اطار تشجيع الاستثمارات، و"ليس الهدف من الجولة الخليجية جمع التبرعات، بل من اجل اطلالة العهد الجديد على الدول العربية لشرح الوضع العام وفي الجنوب والبقاع الغربي خصوصاً وموقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة ومسيرة التسوية مع اسرائيل".

ورأى ان معارضة النائب وليد جنبلاط ومن خلال قراءة تصريحاته "تظهر جلياً انه يعارض استباقاً لقانون معين للانتخاب ويفترض اننا نعد قانون من نوع معين ويعترض عليه، هذا لا مسوغ له، فعندما نعرض مشروعاً ويكون له اعتراض فليناقشنا اما ان يفترض اننا نعد قانوناً ويعارضنا سلفاً فهذا غير مألوف".

لا عسكرة للنظام

كما نفى وجود اي عسكرة للنظام مشيراً الى انه في كل التعيينات لم يعين سوى عسكري واحد في نطاق له جانب عسكري، "اما الكلام على خوف من الارهاب والحكم العسكري فتلك اقاويل مغرضة، وانا اتحدى اياً كان ان يدلني على انه في كل وزارة ضابطاً مسؤولاً. هذا ليس صحيحاً مطلقاً".

وعما يقال عن هدر في عودة المهجرين قال "عندما حصل سجال بين الحريري وجنبلاط تحدثوا عن هدر في الانفاق على عودة المهجرين، فالهدر معترف به، والهدر لا يبرر، اما انهم سيحاسبون فإن حسابهم سياسي وخير سبيل للمحاسبة هو الناس".

كما نفى وجود اي احباط سني، "وما يقال عن هذا هو كلام في غير محله وقد يكون الهدف منه افتعال الاحباط".

وعن قوله ان هناك اشباحاً اوضح انه "كان هناك اقاويل كثيرة في الساحة البيروتية من شأنها ان تسيء الى مقام رئاسة الوزراء وكان علي ان اقول ان هذا الكلام غير صحيح وقد قلته بطريقتي الخاصة".

واعلن انها كانت "مفاجأة له تسلمه رئاسة الحكومة، وهو كان يتوقع ان يتولى الحريري رئاسة الحكومة" وكرر شرح وجهة نظره في المشاورات الرئاسية لتكليف رئيس الحكومة.

وكذلك اكد ان المواطن سيشعر بالفرق المعيشي في المستقبل غير البعيد، مشيراً الى ان الامر يتوقف على حركة الاستثمار في البلد، وانا مرتاح جداً الى المستقبل الاستثماري في لبنان.

واوضح ان منطلق مناقشات اللجنة الوزارية لوضع مشروع قانون الانتخاب هو التزام الطائف الذي يقول باعتماد المحافظة دائرة انتخابية بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري للبلد، والمساواة بين جميع المناطق.

ولدى سؤاله هل يمكنك خصخصة الانتخابات فأجاب ضاحكاً "انما نريد خصخصة النتائج".

الاذاعات والتلفزيونات

كما اعلن انه ستتم اعادة النظر في موضوع الاذاعات والتلفزيونات وفي التراخيص التي اعطيت "لاننا نود ان نكون اكثر انفتاحاً من السابق، لقد حصلت محاصصة في السابق ويجب ان نصحح ذلك بالتوسع بالتراخيص قدر ما تسمح به المعطيات الفنية، ونحن نحترم توقيع الحكومات السابقة انما نريد ان نزيد المحطات".

التجنيس

اما موضوع التجنيس "فهو امر ليس وارداً عندنا، واعتبر ان المرسوم السابق كان خطأ وكان من الافضل ان يوضع قانون جديد للتجنس يعمل به بالتساوي بين جميع طالبي الجنسية اللبنانية ويحكم به القضاء".

◄ يوم ديبلوماسي حافل ومأدبة تكريمية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الطاقة والصناعة والمال والاقتصاد والتجارة القطريين عبد الله عطية ويوسف كمال، وشارك في اللقاء السفير القطري في بيروت محمد علي النعيمي.

وبعد الاجتماع، تحدث عطيه قال: "انا وزميلي وزير المال الاستاذ يوسف كمال نزور لبنان بصورة خاصة، واغتنمنا الفرصة وقابلنا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص، وقدمنا اليهما التهاني بمهمتيهما الجديدتين والرئيس الحص ليس جديداً على السياسة، وسبق له ان كان رئيساً للوزراء مرات وفي ظروف صعبة من مراحل تاريخ لبنان الحديث. ولقد استمعنا منه الى مواضيع عدة منها التأكيد والطمأنة الى دعم الاستثمارات الخليجية وبالاخص القطرية منها في لبنان والاستقرار الاقتصادي والمالي وليس هناك اي تغييرات في هذه الامور، وهناك تطمينات كبيرة جداً للمستثمرين، وان لبنان يدعمها بقوة وليس هناك تغييرات في القوانين او غيرها ونحن متأكدون من صدق كلام الرئيس الحص والرسالة الى الخليجيين أكانوا مصطافين ام مستثمرين برئاسة الرئيس لحود ودولة الرئيس الحص هي انه سوف يكون هناك ضمان اكبر للمستثمر؟

واضاف: "بحثنا ايضاً في العلاقات القطرية اللبنانية وفي الزيارة المتوقعة للرئيس الحص للدوحة ونحن رحبنا بها باسم رئيس مجلس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني".

وسئل هل هناك موعد محدد للزيارة، فاجاب "هذا متروك للرئيس الحص".

● بصفتك خبيراً في الشؤون اللبنانية هل تنصح القطريين بمزيد من الاستثمار في لبنان في ضوء ما سمعته؟

– نحن نشجع وننصح كل القطريين بالاستثمار والاصطياف في لبنان وقد بلغ عدد المصطافين القطريين في الصيف الماضي في لبنان نحو ١٨ الفاً وهو رقم قياسي ونحن نتوقع ان يرتفع العدد في الصيف المقبل بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة وان عدد القطريين الزائرين للبنان يزداد بشكل تصاعدي. فعدد كبير منهم امضى اجازة العيد فيه مع خليجيين آخرين، واصبح لبنان دولة مهمة بالنسبة للمستثمر القطري وللسائح ايضاً".

● هل بحثت مع الرئيس الحص في موضوع تزويد لبنان الغاز الطبيعي؟

– عرضنا له في لمحة بسيطة هذه المسألة وكنا بحثنا مع الشركة الفرنسية "إلف – أكيتان" في تزويد لبنان الغاز. كما انني كنت قد درست هذا الموضوع مع وزير الموارد المائية والكهربائية السابق الياس حبيقة ونحن ما زلنا ندعم تزويد لبنان الغاز، وكنا بحثنا مع شركة إلف – أكيتان في هذا الموضوع وتطوراته ولدينا الثقة بأن هذا المشروع سيرى النور في المستقبل القريب.

● ما هي الكمية المطروحة؟

– حتى الآن لم نتفق عليها، لان الكميات تعتمد على الحاجات ونحن بحثنا في ان تكون في حدود مليون طن وقد تصل الى مليوني طن، ولكن الامر متروك لشركة إلف – أكيتان المكلفة، وشركة كهرباء لبنان.

● ما هي كلفة المشروع الاجمالية؟

– لم نصل الى اي سعر حتى الان لان المفاوضات ستستمر مع شركة إلف – أكيتان والجهات اللبنانية، ولم نصل الى المرحلة النهائية، لكن هناك مفاوضات حول الكميات وحول امداد لبنان بكميات الغاز التي ستشحن عن طريق السفن من ميناء رأس لفان القطري الى لبنان، وطبعاً ان الكلام على مكان تسلم الغاز هو من شمال لبنان قرب طرابلس والبترون وسيتحدد ذلك نهائياً بين المستهلك والبائع. نتمنى ان يتحقق ذلك في اي لحظة، ولكن المفاوضات جارية بين شركة إلف – أكيتان والجهات الحكومية المسؤولة عن وزارة الموارد المائية والكهربائية فنحن جاهزون للتصدير في اي لحظة.

وتسلم الحص نسخة عن اوراق اعتماد السفير الغابوني الجديد في لبنان هنري مبيرانزي تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

وختم الحص لقاءاته باستقبال السفير المكسيكي ادغاردو ريفاس الذي لم يعلن اي شيء عن طبيعة المقابلة.

احتفال تكريمي

ومساء السبت حضر الحص عشاء اقامه تكريماً له رجل الاعمال فؤاد عيسى في فندق البريستول وحضره ايضاً الرئيسان حسين الحسيني وامين الحافظ وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والديبلوماسية والدينية والنقابية والعسكرية.

والقى الحص كلمة، جاء فيها: "ليست هذه المرة الاولى اتولى رئاسة الوزراء وقد امضيت في سدة الحكم اكثر من سبع سنوات في صورة متقطعة خلال فترة الاحداث الدامية وانتهت الاحداث في ظل الحكومة الاخيرة التي ترأست قبل هذه الحكومة عام ١٩٩٠.

لا استطيع ان اصف المهمة التي تنتظرنا في هذه الحكومة بالهيّنة وهي ليست سهلة ولكنها ليست بالصعوبة التي كانت عليها المسؤولية زمن الحرب اذ كانت القيم الوطنية والاجتماعية والاخلاقية في الميزان يوم كانت وحدة الوطن والدولة على المحك.

امامنا في هذه المرحلة تحديات وقضايا كبيرة وهمّنا الاكبر بلا شك تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ونحن في هذا السبيل نتمسك بالقرار ٤٢٥ طريقاً لتحرير الجنوب بلا قيد ولا شرط حتى الحدود المعترف بها دولياً والى ان يتم ذلك فنحن نلتزم دعم المقاومة الباسلة تعبيراً عن رفضنا للاحتلال الاسرائيلي لارضنا.

اما على الصعيد الداخلي فامامنا ملفات ضخمة منها ملف المهجرين وملف الادارة والملف الاقتصادي والاجتماعي.

على الصعيد الاداري لا شك انكم تتابعون القرارات التي تتخذها الحكومة بوتيرة اسبوعية ونحن ماضون في معالجة هذا الملف ونعتبر عملية الاصلاح عملية مستمرة من خلال مؤسسات الرقابة التي بدأنا عملنا في هذه الحكومة بتنشيطها واكمال بنيتها واطلاق يدها.

الاصلاح ليس عملية تنتهي بشحطة قلم وانما هي عملية يجب ان تكون مستمرة من خلال المؤسسات.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد شكلنا لجنة وزارية لمتابعة الشؤون الاقتصادية والمالية وما استطيع قوله وكلكم يشعرون وخصوصاً رجال الاعمال الكبار ان الوضع الاقتصادي صعب ولكني اطمئنكم الى اننا نملك الرؤية والتصور لمعالجة كل جوانب هذه المشكلة. ونحن مصممون على متابعة معالجة الوضع الاقتصادي وعلى متابعة المسيرة ونأمل في ان نصل الى الحل المنشود لكل القضايا الاقتصادية والمالية بدءاً بالتخفيف من عجز الموازنة لاننا نعتبر ان هذا العجز هو مكمن الداء في الاقتصاد الوطني انه سبب لارتفاع الفوائد في السوق وهو سبب للانكماش والجمود الاقتصادي الذي يسيطر على البلاد منذ بضع سنوات والعجز هو سبب لازدياد المديونية المستمر وقد اصبح الوضع نتيجة ذلك ما يشبه الحلقة المفرغة فمع ازدياد العجز تزداد المديونية ومع ازدياد المديونية تزداد خدمة الدين وانذاك يزداد العجز مجدداً ولا بد لكسر هذه الحلقة المفرغة من اجراءات استثنائية ونحن في جعبتنا مثل هذه المشاريع وان شاء الله نتمكن من التغلب على المشكلة الاقتصادية والمالية في وقت غير بعيد".

رأس اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية

الحص: موارد الأملاك البحرية ستدخل في موازنة ١٩٩٩

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان اقتراحات محددة في ما يتعلق بمشروع تسوية مخالفات الاملاك البحرية والهاتف الخليوي ستطرح على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة وان موارد الاملاك البحرية ستدخل في الموازنة.

رأس الرئيس الحص اول من امس في السرايا اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة لمعالجة الشؤون الاقتصادية والمالية، في حضور الوزراء: الدكتور جورج قرم، انور الخليل، الدكتور ناصر السعيدي، نجيب ميقاتي، وعصام نعمان، اضافة الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية عبدالله عطية، وقال الرئيس الحص بعد الاجتماع "ان البحث تركز على موضوع الموازنة التي تعدها وزارة المال. كما بحثنا على هامش هذا الموضوع في مشروع قانون تسوية مخالفات الاملاك البحرية، وفي موضوع الهاتف الخليوي وامكان التفاوض مع الشركتين على تحسين نصيب الدولة من مواردهما. هناك اقتراحات محددة سنطرحها على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة".

واضاف الحص "ان البحث تطرق ايضاً الى موضوع النفط بعدما احال مجلس الوزراء هذه القضية الى اللجنة الوزارية لمعالجة الشؤون الاقتصادية. وسنتقدم من مجلس الوزراء باقتراح محدد.

وفي ما يتعلق بالهاتف الخليوي، اوضح ان هناك تصوراً، ولم نتحدث مع الشركات في هذا الصدد، لانه يطرح المرة الاولى. ومجلس الوزراء سيتخذ القرار المناسب وعلينا الا نستبق القرار".

واشار الرئيس الحص الى "ان الموارد التي تستوفى من الاملاك البحرية ستدخل في موازنة ١٩٩٩"، نافياً "وجود خلاف بين الرئاستين الاولى والثالثة في ما يتعلق بتأخير صدور التعيينات في مجلس الوزراء". ولفت الى ان الوزير نعمان حضر الاجتماع بصفته وزيراً للهاتف وللمناسبة بحث موضوع الهاتف الخليوي.

٣٦,٤٨٠ مليار دولار الميزانية المجمعة للمصارف في ١٩٩٨

٣٠,٥٦٩ مليار دولار الودائع ونحو ٢٣ ملياراً التسليفات

٤٨٧,٥ مليون دولار عجز ميزان المدفوعات نتيجة خروج رساميل

كتب عصام الجردي:

بلغت ارقام الميزانية المجمعة للمصارف في ١٩٩٨/١٢/٣١ ٥٥,٠٢٠,٧٤٩ مليار ليرة، في مقابل ٤٥,٦٢٢,٧٢٠ مليارا في ١٩٩٧/١٢/٣١. وسجلت الارقام مقومة بالدولار الاميركي ٣٦ مليارا و٤٨٠ مليون دولار في مقابل ٢٩ مليارا و٨٨٤ مليون دولار، في ١٩٩٧/١٢/٣١.

وبذلك تكون الميزانية المجمعة للمصارف قد زادت مقومة بالليرة اللبنانية في نهاية كانون الاول ١٩٩٨ بالمقارنة مع نهاية كانون الاول ١٩٩٧ ٩ الاف مليار و٣٩٨,٠٢٩ مليونا نسبتها ٢٠,٥٩ في المئة. وبالعملات الاجنبية ٦ مليارات و٥٩٦ مليون دولار نسبتها ٢٢,٠٧ في المئة.

وبلغ حجم الودائع المصرفية بالليرة اللبنانية ١٥,٨٩٦,٧٤٥ مليار ليرة في مقابل ١٣,٩٣٤,٨٦٠ مليارا في ١٩٩٧/١٢/٣١ بزيادة ١,٩٦١,٨٨٥ مليار نسبتها ١٤,٠٨ في المئة. اما الودائع بالعملات الاجنبية فبلغت ٢٠ مليارا و٣١ مليون دولار في مقابل ١٦ مليارا و١٣٣ مليون دولار بزيادة ٣ مليارات و٨٩٨ مليون دولار نسبتها ٢٤,١٦ في المئة.

وسجلت الودائع الاجمالية بالليرة والعملات الاجنبية مقومة بالليرة ٤٦,١١٢,٠٠٤ مليارا، في مقابل ٣٨,٥٦٩,٣٥٨ مليارا في ١٩٩٧/١٢/٣١، بزيادة ٧,٥٤٣,٦٤٦ مليارات نسبتها ١٩,٥٦ في المئة. اما الودائع الاجمالية ليرة وعملات اجنبية مقومة بالعملة الاميركية فبلغت ٣٠ مليارا و٥٦٩ مليون دولار في مقابل ٢٥ مليارا و٢٥٨ مليون دولار بزيادة ٥ مليارات و٣١١ مليون دولار نسبتها ٢١,٠٢ في المئة. وتبلغ ودائع المقيمين من الودائع الاجمالية ٨٤,٢٠ في المئة وهي زادت في ١٩٩٨/١٢/٣١ بواقع ١٦,٥٧ في المئة. وودائع غير المقيمين ١٥,٨٠ في المئة انما بزيادة بلغت ٣٨,٤٨ في المئة.

وبلغت التسليفات بالليرة اللبنانية في نهاية الفترة المشمولة بالاحصائية ٢,٠٧٣,٥٠١ مليار ليرة في مقابل ١,٩٨٧,١٣٨ مليار في ١٩٩٧/١٢/٣١، بزيادة ٨٦,٣٦٣ مليارا نسبتها ٤,٣٥ في المئة. وسجلت التسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ١١ مليارا و١٠ ملايين دولار في مقابل ٨,٨١٧ مليارات دولار بزيادة ٢,١٩٢ مليار نسبتها ٢٤,٨٦ في المئة.

وكانت حصة القطاع الخاص من التسليفات الاجمالية مقومة بالليرة ١٨,٦٨١,٥١٦ مليارا في مقابل ١٥,٤٥١,٢٥٤ مليارا في نهاية ١٩٩٧ بزيادة ٣,٢٣٠,٢٦٢ مليارات نسبتها ٢٠,٩١ في المئة. وبلغت الحصة نفسها مقومة بالعملة الاميركية ١٢ مليارا و٣٨٤ مليون دولار في مقابل ١٠ مليارات و١١٩ مليونا في نهاية ١٩٩٧ بزيادة ٢,٢٦٥ مليار نسبتها ٢٢,٣٩ في المئة.

اما حصة القطاع العام من التسليفات الاجمالية ليرة وعملات اجنبية مقومة بالليرة فسجلت ١٧,٩٤٢,٠٨٤ مليار ليرة، في مقابل ١٣,٢٣٤,١٧٤ مليار ليرة بزيادة ٤,٧٠٧,٩١٠ مليارات نسبتها ٣٥,٥٧ في المئة. وسجلت الحصة نفسها من التسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ١١ مليارا و٨٩٤ مليون دولار في مقابل ٨ مليارات و٦٦٧ مليون دولار بزيادة ٣٧,٢٤ في المئة.

وسجلت رساميل المصارف في ٣١-١٢-١٩٩٨ ٣,٠٠٨,٢٠٨ مليارات ليرة في مقابل ٢,٩٩٠,٠٤٧ مليار في نهاية ١٩٩٧ بزيادة ٦٢٩,٨٧٨ مليارا نسبتها ٢١,٠٧ في المئة. وبلغت الرساميل مقومة بالعملة الاميركية مليارين و٤٠٠ مليون دولار اميركي في مقابل مليار و٩٥٨ مليونا بزيادة ٤٤٢ مليون دولار نسبتها ٢٢,٥٥ في المئة.

وبلغت نسبة الدولرة في التسليفات ٨٨,٩٠ في المئة، بزيادة ١,٧٦ في المئة عن نهاية ١٩٩٧، وفي الودائع ٦٥,٥٣ في المئة بزيادة ١,٦٦ في المئة.

وزادت حسابات الرساميل الى الموجودات الاجمالية بواقع ٠,٠٣ في المئة الى ٦,٥٨ في المئة، والى الودائع الاجمالية بواقع ٠,١٠ في المئة الى ٧,٨٥ في المئة. والى التسليفات الاجمالية بواقع ٠,٠٣ في المئة الى ١٩,٣٨ في المئة. (الجدول ١).

وبالرغم من زيادة الودائع بالليرة بيد انها بقيت دون ١٥ في المئة، في حين سجلت الزيادة في الايداع بالعملات الاجنبية اكثر من ٢٤ في المئة. ويعكس ذلك استمرار ميل المدخرين الى الدولار الاميركي والعملات الاجنبية بالرغم من هامش الفائدة الكبير لمصلحة الليرة بالمقارنة مع الفائدة على الدولار.

ومما لا شك فيه، ان معدلات الفوائد الدائنة على الدولار المعمول فيما في لبنان، والتي تعتبر الاعلى دولياً، مع تراجع معدلات الفائدة الاميركية، قد ساهمت في جذب المودعين نحو الدولار في ١٩٩٨.

واذا ما قورنت الفائدة الفعلية على الليرة بالفائدة الفعلية على الدولار، محتسبة وفقاً لمعدل التضخم، فإن هامش الفائدة لمصلحة الليرة سيتراجع حكماً ويساهم ذلك في انفتاح قابلية المودع على الدولار، لاسيما في ضوء استمرار التراجع في الفوائد على الليرة، وبقاء الاتجاه العام نحو خفضها.

الى ذلك، فقد كانت سنة ١٩٩٨، سنة الانتخابات البلدية والاستحقاق الرئاسي، وتصاعدت فيها حمى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وكذلك التهديدات مع تراجع احتمالات "السلام" في المنطقة، الامر الذي حمل الكثير من المودعين على الاحتفاظ بالعملات الاجنبية درءاً لمفاجآت في الوضع العام.

اذ ان عنصر الفائدة على العملة لا يمكن الاعتداد به في ظل عوامل استقرار عرضة للتساؤل، ومع ارتفاع حجم المديونية العامة الى نحو ١١٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

واذا كانت فترة الشهرين الاخيرين من ١٩٩٨ قد حسمت موضوع الاستحقاق الرئاسي والحكومة الجديدة، يبقى موضوع الموازنة العامة لـ ١٩٩٩ وكيفية تنفيذ توجهات الحكومة المالية بخفض العجز مجال مفاضلة كبيراً للمودعين بين ليرة ودولار.

٢- في التسليفات: "يعكس مستوى التسليفات بالعملات الاجنبية الى التسليفات الاجمالية الى حد كبير، وضعية الودائع بين الليرة والعملات انما لاسباب مختلفة شكلاً ومتطابقة مضموناً. فالفوائد المرتفعة على الايداعات بالليرة، التي كانت تفترض ان تحسن من لبننة الودائع، ترجمت واقعياً الى الهروب من الفوائد المدينة المرتفعة على الليرة الى فوائد اقل على الدولار الاميركي. ويفسر هذا الاتجاه، بكون المدينين ما زالوا راغبين في الاستدانة بعملة تتمتع واقعاً بحوافز عدة، الى تراجع مستويات الفوائد عليها. واهم الحوافز تلك، مدى استقرار عملة الدين، وادخار بعملة استيراد، في بلد يستورد اكثر من ٧٥ في المئة من حاجاته، وامكان المدين تقدير كلفة استثماره، وانتاجه بعملة مستقرة، واستمرار الاتجاه في الولايات المتحدة لخفض الفائدة على الدولار مع تراجع الضغوط التضخمية، والتزام الاتحاد الاوروبي مع انبثاق عصر الـ"اورو" بمعدل فائدة ٣ في المئة حداً اقصى، وتكلفة فائدة يابانية تتجه الى الواحد في المئة!

ويلاحظ من حجم التسليفات بالعملات الاجنبية الذي تجاوز الـ ١١ مليار دولار في نهاية ١٩٩٨ كاد يتساوى اجماله بالليرة والعملات الاجنبية مقوماً بالدولار بين القطاعين الخاص والعام، لاسيما بعد ان بلغت حصة المصارف من سندات الخزينة بالعملات الاجنبية اكثر من ٣ مليارات دولار، بزيادة اكثر من ملياري دولار عن نهاية ١٩٩٧.

مع ذلك فان سقف القروض من العملات الاجنبية الذي يمكن للمصارف ان تبلغه بالمقارنة مع الودائع بالعملات الاجنبية وهو ٧٠ في المئة، لم تبلغه بالمقارنة في السنة الماضية، وهي بقيت دونه بنحو ١٦ في المئة. اذ ان هناك نحو ٣ مليارات دولار يفترض انها جاهزة لتسليف الاقتصاد والانتاج.

ويطرح تقارب حجم التسليفات بين القطاعين الخاص والعام من جديد، الاختناق الكبير المتمثل بعجز الموازنة، الذي يحمل الدولة قسريا على الدخول منافسا للاقتصاد في حيازة التسليفات المصرفية في الوقت الذي تلاقي الخطوة اقبالا من المصارف الراغبة في الربحية والضمانة معا. ويساهم ذلك ليس في زيادة الدين العام بل وفي تراجع الانتاج، وزيادة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي.

وبالرغم من تجاوز حجم التسليفات المدعومة الفوائد الـ١٠٠ مليون دولار، وخروج التسليفات الانتاجية من اجراء الودائع الخاضعة للاحتياط الالزامي في مصرف لبنان لتسيير تنشيط الاقتصاد فما تزال تكلفة الحصول على المال الاقتصادي والانتاجي كبيرة.

ولا يعتقد ان نصيب الاقتصاد من التسليفات المصرفية الاجمالية قد تغير قطاعيا في نهاية ١٩٩٨ او مناطقيا. فقد نال قطاع التجارة والخدمات نحو ٤٥,٧٠ في المئة، والمقاولات والبناء نحو ٢١,٩٢ في المئة، والصناعة نحو ١٢,٤٥ في المئة، والافراد ١١,٨٥ في المئة. والبقية على القطاعات الاخرى. وحافظت بيروت وضواحيها على اكثر من ٨١ في المئة من التسليفات الاجمالية، ثم محافظة جبل لبنان نحو ١٤ في المئة، والشمال نحو ٢,٥٧ في المئة والجنوب اقل من ١ في المئة.

ويفهم من احصائية اخرى (مصدرها ايضا مصرف لبنان) ان نسبة المؤونات الاجمالية التي تحملها المصارف مقابل تسليفاتها الاجمالية بلغت في نهاية ١٩٩٨ ٩,٩٨ في المئة بتراجع ٠,٨٠ في المئة عن ١٩٩٧. اما المؤونات على الديون المشكوك في تحصيلها فتراجعت ايضا الى ٧١,٥٩ في المئة في مقابل ٧٧,٩٥ في المئة.

٣- في الرسملة: استمر نمو قاعدة ترسمل المصارف في ١٩٩٨ فزادت الرساميل مقومة بالليرة الى ٣,٦١٩,٩٢٥ مليارا من بينها ٨٧,٤٨ في المئة اموال خاصة اساسية و١٢,٥٢ في المئة اموال خاصة مساندة. وبلغت الرساميل مقومة بالعملة الاميركية مليارين و٤٠٠ مليون دولار بزيادة ٤٤٢ مليونا عن ١٩٩٧.

وكان لاصدار المصارف ايصالات الايداع العمومية وسندات الدين المرؤوسة، بالاضافة الى التوظيفات الداخلية والخارجية في القطاع اثر مباشر في زيادة الرساميل وتوسيع قاعدتها، فضلا عن الزيادات التي نجمت عن دمج الوحدات المصرفية ثم تعزيز رأس مال المصرف الدامج مما قلص عدد المصارف وزاد من قيمة رساميلها.

٤- في الدولرة: يعكس واقع الدولرة في الودائع والتسليفات واقع الودائع والتسليفات نفسها لدى المصارف. ولا يبدو مخرج مؤات في وقت قريب من هذه الحال، بالرغم من المحاولات التي تمت في هذا السبيل، طالما بقيت المعطيات النقدية والمالية والسياسية والعامة في البلاد على حالها.

ميزان المدفوعات

اذا كان القطاع المصرفي بقي في منأى عن انهيار الاسواق الناشئة لا سيما الآسيوية منها، بيد ان ترجمة الأزمة تلك كانت أوقع على ميزان المدفوعات.

فقد جرت الازمة تحويلات من العملات الاجنبية الى الخارج كان التعبير عنها في الخروج من سندات الخزينة لغير المقيمين، لا سيما في النصف الاول من ١٩٩٨. ومع ان مصرف لبنان ابقى على سعر الحسم عند مستوى ٣٠ في المئة، لكن مصارف كثيرة حسمت السندات تلك بفوائد مربحة وأمنت دولارات لغير المقيمين. وكان عليها ان تنال تحذيراً من مصرف لبنان بوجوب عدم اللجوء اليه لدفع كلفة عمليات الحسم المذكورة. وقدر حجم التحويلات الى الخارج لا سيما الى دول الخليج العربي في ١٩٩٨ بنحو مليار دولار. وساهمت الاستحقاقات السياسية، لا سيما الانتخابات البلدية والرئاسية في التحويلات تلك قبل ان تنقشع نتائجها.

وكان يمكن لميزان المدفوعات ان يسجل فائضاً لو ان اصدارات سندات الخزينة بالعملات الاجنبية "يوروبوندز" جاءت من غير المقيمين. وربما كان لهذه الحال ايضاً وقع سلبي، اذ ان بعض غير المقيمين الذي اشترى السندات عاد وباعها من مصارف لبنانية. وادى ذلك الى اضعاف الموجودات الخارجية.

أما مساهمات المصارف اللبنانية في الـ"يوروبوندز" فلا اثر يذكر لها في ميزان المدفوعات طالما ان خروج المال من المصارف قابله دخول من باب آخر الى مصرف لبنان.

ميزان المدفوعات

تظهر تغيرات الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي ومصرف لبنان في ٣١-١٢-١٩٩٨ عجزاً اجمالياً في ميزان المدفوعات بلغ في التاريخ المذكور ٤٨٧,٥ مليون دولار، تأتت من تراجع الموجودات الخارجية في المصارف بواقع ٩٦٦ مليوناً و٣٠٠ الف دولار، في حين زادت الموجودات الخارجية في مصرف لبنان بواقع ٤٧٨,٨ مليون دولار.

وحصل النزف الاكبر في ميزان المدفوعات خلال ١٩٩٨ في تشرين الاول الماضي اذ بلغ ٢٨١,٤ مليون دولار، تلاه ايلول (٢٧٤,١ مليون دولار ثم آذار ١٦٠,٩ مليون دولار.

وكان ايار الشهر الافضل في السنة بفائض ١٨٣,٢ مليون دولار تلاه شباط ١٤٦,٢ مليوناً. (الجدول ٢).

الميزانية المجمعة

ويقتبس من ارقام الميزانية المجمعة للمصارف ملاحظات عدة ابرزها:

١- في الودائع: تراجعت نسبة الودائع بالليرة اللبنانية الى الودائع الاجمالية الى ٣٤,٤٧ في المئة في نهاية ١٩٩٨ من ٣٦,١٦ في المئة في نهاية ١٩٩٧.

الودائع، التسليفات، حسابات الرساميل ونمو الميزانية المجمعة للمصارف ١٩٩٨

بالملايين	١٥٢٧,٠٠ ل.ل. $		١٥٠٨,٥٠ ل.ل. $		النمو	
	(%)	كانون الاول ٩٧	(%)	كانون الاول ٩٨	الكمية	(%)
الودائع بالليرة	٣٦.١٣	١٣.٩٣٤.٨٦٠	٣٤.٤٧	١٥.٨٩٦.٧٤٥	١.٩٦١.٨٨٥	١٤.٠٨
الودائع بالعملات الاجنبية		١٦.١٣٣		٢٠.٠٣١	٣.٨٩٨	٢٤.١٦
الودائع الاجمالية		٣٨.٥٦٩.٣٥٨		٤٦.١١٢.٠٠٤	٧.٥٤٣.٦٤٦	١٩.٥٦
بالدولار الاميركي		٢٥.٢٥٨		٣٠.٥٦٩	٥.٣١١	٢١.٠٢
لغير المقيمين	١٣.٦٤	٥.٢٦٢.٤٤٣	١٥.٨٠	٧.٢٨٧.٦٠٩	٢.٠٢٥.١٦٦	٣٨.٤٨
للمقيمين	٨٦.٣٦	٣٣.٣٠٦.٩١٥	٨٤.٢٠	٣٨.٨٢٥.٣٩٥	٥.٥١٨.٤٨٠	١٦.٥٧
التسليفات بالليرة	١٢.٨٦	١.٩٨٧.١٣٨	١١.١٠	٢.٠٧٣.٥٠١	٨٦.٣٦٣	٤.٣٥
التسليفات بالعملات الاجنبية		٨.٨١٧		١١.٠١٠	٢.١٩٢	٢٤.٨٦
التسليفات للقطاع الخاص		١٥.٤٥١.٢٥٤		١٨.٦٨١.٥١٦	٣.٢٣٠.٢٦٢	٢٠.٩١
بالدولار الاميركي		١٠.١١٩		١٢.٣٨٤	٢.٢٦٥	٢٢.٣٩
التسليفات للقطاع العام		١٣.٢٣٤.١٧٤		١٧.٩٤٢.٠٨٤	٤.٧٠٧.٩١٠	٣٥.٥٧
بالدولار الاميركي		٨.٦٦٧		١١.٨٩٤	٣.٢٢٧	٣٧.٢٤
تشمل سندات خزينة بالعملات	٦.٩٣	٩١٦.٨٧١	١٦.٧٧	٣.٠٠٨.٢٠٨	٢.٠٩١.٣٣٧	٢٢٨.١٠
حسابات رأس المال		٢.٩٩٠.٠٤٧		٣.٦١٩.٩٢٥	٦٢٩.٨٧٨	٢١.٠٧
رأس المال الاساسي	٨٤.٣٢	٢.٥٢١.٢٨٧	٨٧.٤٨	٣.١٦٦.٧٣٥		
رأس المال المساند	١٥.٦٨	٤٦٨.٧٦٠	١٢.٥٢	٤٥٣.١٩٠		
بالدولار الاميركي		١.٩٥٨		٢.٤٠٠	٤٤٢	٢٢.٥٥
أرباح وخسائر		٦٥٥.٤٣٦		٧٥٨.٠٩٨	١٠٢.٦٦٢	١٥.٦٦
بالدولار الاميركي		٤٢٩		٥٠٢	٧٣	١٧.٠٨
الميزانية المجمعة		٤٥.٦٢٢.٧٢٠		٥٥.٠٢٠.٧٤٩	٩.٣٩٨.٠٢٩	٢٠.٥٩
بالدولار الاميركي		٢٩.٨٨٤		٣٦.٤٨٠	٦.٥٩٦	٢٢.٠٧
الدولرة في التسليفات	١٢.٨٦	%٨٧.١٤	١١.١٠	%٨٨.٩٠		١.٧٦
الدولرة في الودائع	٣٦.١٣	%٦٣.٨٧	٣٤.٤٧	%٦٥.٥٣		١.٦٦
الرأس مال الى الموجودات الاجمالية		%٦.٥٥		%٦.٥٨		٠.٠٣
الرأس مال الى الودائع الاجمالية		%٧.٧٥		%٧.٨٥		٠.١٠
الرأس مال الى التسليفات الاجمالية		%١٩.٣٥		%١٩.٣٨		٠.٠٣
التسليفات للقطاع العام من التسليفات الاجمالية		%٣٤.٣١		%٣٨.٩١		٤.٦٠
التسليفات بالليرة الى الودائع بالليرة		%١٤.٢٦		%١٣.٠٤		١.٢٢-
التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية		%٥٤.٦٦		%٥٤.٩٦		٠.٣١
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص الى الودائع الاجمالية		%٤٠.٠٦		%٤٠.٥١		٠.٤٥
الارباح الى رأس المال		%٢١.٩٢		%٢٠.٩٤		٠.٩٨-
الارباح الى الموجودات		%١.٤٤		%١.٣٨		٠.٠٦-

* المصدر: مصرف لبنان.

التغيرات الشهرية للموجودات الاجنبية الصافية في الجهاز المصرفي (بملايين الدولارات) ١٩٩٧ - ١٩٩٨

الشهر	١٩٩٧			١٩٩٨		
	مصرف لبنان	المصارف (*)	المجموع	مصرف لبنان (*)	المصارف	المجموع
كانون الثاني	٣٦٤,١	١٦٠,٥-	٢٠٣,٦	٢,١-	١٣٨,٨-	١٤٠,٩-
شباط	١٥٠,٢	١٢٦,٥-	٢٣,٧	٦٥,٠-	٢١١,٢	١٤٦,٢
آذار	١٨٢,٤	١٥٤,٨	٣٣٧,٢	٣٣١,٤-	١٧٠,٥	١٦٠,٩-
نيسان	٩٥,٧	١٤٣,٢-	٤٧,٥-	٦٣,٩	١٥١,٠-	٨٧,١-
ايار	٣٧٧,٨	١٨٠,٩-	١٩٦,٩	١٩٤,٣	١١,١-	١٨٣,٢
حزيران	١٨٠,٠	٢٢١,٥-	٤١,٥-	٢٢٩,٨	١٩٦,٨-	٣٣,٠
تموز	١٦١,٩-	٢٧٢,٣	١١٠,٤	٢٦٦,٩	١٢٦,٨-	١٤٠,١
آب	٢٨٠,٥-	٢٩٧,٨	١٧,٣	٦٦,٦-	٧٩,٢	١٢,٦
ايلول	١,٠-	٤٣,٠	٤٢,٠	٣٩,٨	٣١٣,٩-	٢٧٤,١-
تشرين الأول	٦٣٦,٦-	١٨,٨	٦١٧,٨-	٢٩٢,٨	٥٧٤,٢-	٢٨١,٤-
تشرين الثاني	٢٧٠,١-	٦٢,٣	٢٠٧,٨-	٢٤٧,٩	١٧٤,٠-	٧٣,٩
كانون الأول	٦١,٦	٣٤١,٧	٤٠٣,٣	٣٩١,٥	٢٥٩,٣	١٣٣,٢-
المجموع	٦١,٧	٣٥٨,١	٤١٩,٨	٤٧٨,٨	٩٦٦,٣-	٤٨٧,٥-

(*) المصارف التجارية، مصارف القروض المتوسطة الاجل والطويلة، بما في ذلك المؤسسات المالية.
(*) المصدر نفسه.

البورصة - سوق القطع

تبادل هادئ في بيروت والدولار يتماسك خارجياً

كتب ايلي قموجي:

جاء الاسبوع الماضي مختصرا جدا في سوق القطع في بيروت الذي اقتصر العمل فيها على يومين فقط بسبب العطلة الرسمية من الاثنين الى الاربعاء لمناسبة عيد الفطر. وقد اتسمت الاجواء بكثير من الهدوء والرتابة في ظل المعطيات ذاتها منذ تأليف الحكومة الجديدة، بان ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بائعا الدولار الاميركي بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة ومشتريا بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة ليقفله الجمعة ٢٢ كانون الثاني بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

لكن ذلك لا ينفي ان الطلب على الدولار فاق كثيرا المعروض منه، ما استدعى تدخلا لمصرف لبنان بائعا بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة حفاظا على استقرار اسعار صرفه، الامر الذي جعله متداولا فعليا عند هذا المستوى بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة ولكن في عمليات ضعيفة الحجم لم تتجاوز يوميا عشرة ملايين دولار، في اشارة الى غياب المبادرات الجديدة بيعا وشراء، وفي انتظار صوغ مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ الذي يمكن في ضوئه، تلمس الخطوط الكبرى لسياسة الحكومة المالية والاقتصادية ولكيفية مواجهتها لتفاقم الدين العام بعد انتهائها من عملية تطهير الادارة وتفعيل اجهزتها بأمل ضبط الهدر في الانفاق وتحسين جباية وارادات الخزينة.

حذر وترقب

في الخارج، لم يكن لقرار مصرف البرازيل المركزي تعويم عملته مطلع الاسبوع الماضي بعد ان وسع كثيرا هامش تقلباتها على الدولار الاميركي اي انعكاس على اسواق القطع العالمية لكثرة ما استدرك المتعاملون هذا الامر بان جعلوا الريال البرازيلي يفقد نحو ٣٠ في المئة من قيمته قبل هذا الاجراء الذي كان متوقعا. كما لم يكن للشهادة التي ادلى بها رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينسبان الاربعاء الماضي امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب في الكونغرس عن وضع الاقتصاد الاميركي تأثير يذكر على اتجاه الدولار برغم ما انطوت عليه من تحذير في ما يمكن ان تتسبب به الازمة البرازيلية من تراجع للاستهلاك في الولايات المتحدة وما قد يستتبعه هذا التطور بالضرورة من انحسار في وتيرة النمو الاقتصادي.

الى ذلك، لم يتفاعل المتعاملون ايضا مع تفاقم العجز التجاري الاميركي الذي ارتفع ١٣,٩٠ في المئة في تشرين الثاني ١٩٩٨، الى ١٥,٤٩ مليار دولار في مقابل ١٣,٦٠ مليارا في تشرين الاول، لا سيما وانه تبين ان مرد هذا العجز الكبير الى تراجع الصادرات الاميركية بوتيرة عالية نسبتها ٢,٠٠ في المئة الى ٧٨,٧٠ مليار دولار فيما لم ترتفع الواردات اكثر من ٠,٤ في المئة الى ٩٤,١٠ مليارا، مع ما ينطوي عليه هذا التطور من معطيات قد تفضي الى وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش.

وبدا من التداول ان الدولار يستمد قوته من تداعيات الاقتصاد الياباني التي تحدث عنها التقرير الشهري الذي اصدره "بنك اليابان" وكذلك من مكامن ضعف الاقتصادات الاوروبية التي تعاني مشكلات هيكلية داخل الاتحاد الاوروبي ابرزها ارتفاع معدلات البطالة التي تؤسس عادة لازمات اقتصادية واجتماعية سرعان ما تخل بالتوازنات المالية والنقدية. كما شكل الحديث عن احتمال اقدام الصين على خفض قيمة اليوان في وقت يتردد ان الارجنتين والمكسيك تبحثان في تعويم سعر عملتيهما البيزو، عاملا داعما للدولار على الين وغيره من العملات الاخرى جعله يتجاوز المخاوف المرتقبة باحتمال انتقال عدوى الازمة البرازيلية الى الولايات المتحدة كما المح الى ذلك رجل الاعمال جورج سوروس عندما حذر من حصول هذا الامر من دون ان يسمي الولايات المتحدة بالذات مكتفيا بالتذكير بما حصل مع اليابان، ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم عقب ازمة الاسواق الآسيوية الناشئة التي عادت وضربت اقتصاده واوقعته في الضعف الشديد.

وعليه، لم يلق الأورو اي دعم من ابقاء معدلات الفائدة عليه من دون تغيير الاسبوع الماضي فيما كان يتوقع خفضها، في حين اظهر الاسترليني تماسكا بعد الاعلان عن ارتفاع غير متوقع في مؤشر اسعار الاستهلاك في بريطانيا الشهر الماضي وعن تحسن في اجمالي الناتج الداخلي فيها خلال الفصل الرابع من ١٩٩٨ مما يستبعد حصول اي خفض جديد في معدلات الفائدة البريطانية. فكان ان اقفل الدولار الجمعة ٢٢ كانون الثاني في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٥ منه بتحسن على سائر العملات باستثناء الاسترليني كالآتي:

- ١,١٥٨٠ للاورو في مقابل ١,١٥٨٨، اي بنسبة ٠,٠٧ في المئة.
- ١,٦٥٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٨، اي بتراجع يتيم بنسبة ٠,٢٢ في المئة.
- ١,٦٨٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٧٨، اي بنسبة ٠,٠٧ في المئة.
- ٥,٦٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٥٩٥، اي بنسبة ٠,١١ في المئة.
- ١,٣٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٨٥، اي بنسبة ٠,٣٣ في المئة.
- ١٦٧٢,٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٠,٢٥، اي بنسبة ٠,١٢ في المئة.
- ١١٤,٥٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٤,١٥، اي بنسبة ٠,٣٥ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة الا لفترة قصيرة من الانباء التي تحدثت عن وقف صادرات البلاتين والبلاديوم من روسيا منتصف الاسبوع الماضي، فعادت الى التراجع في نهايته بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٢ كانون الثاني في نيويورك بـ٢٨٦,٤٠ دولارا في مقابل ٢٨٦,٩٠ دولارا الجمعة ١٥ منه، اي بتراجع نسبته ٠,١٧ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٢٢ كانون الثاني بـ ٥,٠٧٢٠ دولارات في مقابل ٥,١٠١٠ دولارات الجمعة ١٥ منه اي بانخفاض معدله ٠,٥٧ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار الطفيف في الخارج ازاء العملات الاخرى، باستثناء الاسترليني، واستقراره في بيروت الاسبوع الماضي، ايجابا على الليرة اللبنانية التي اظهرت تماسكا في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٩/١/١٥	١٩٩٩/١/٢٢	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠	١٥٠٨,٠٠	-
المارك الالماني	٨٩٢,٤٥	٨٩٢,٨٥	٠,٠٧-
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٤٥	٢٦٦,١٥	٠,١١-
الفرنك السويسري	١٠٩٣,٩٠	١٠٩٠,٤٠	٠,٣٢-
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٠,٩٠	٢٤٩٦,٥٠	٠,٢٢+
الين الياباني	١٣,٢١	١٣,١٦	٠,٣٨-
الفلوران الهولندي	٨٠٣,٠٠	٧٩٢,٥٠	١,٣١-
الدولار الكندي	٩٨٩,٣٠	٩٩٣,١٥	٠,٣٩+
الألف لير ايطالي	٩٠١,٨٠	٩٠١,٨٠	-
الكورون السوجي	١٩٥,٢٥	١٩٥,٢٥	٠,٠٥-
الفرنك البلجيكي	٤٣,٢٨	٤٣,٢٨	-
الـ"أورو"	١٧٤٧,٤٥	١٧٤٦,٢٥	٠,٠٧-

اتحاد الغرف اجتمع في طرابلس

اشراك الهيئات في اعداد القرارات الاقتصادية وتطبيق أمثل للاتفاق مع سوريا

طرابلس - من نعيم عصافيري:

طالب اتحاد الغرف اللبنانية باشراك الهيئات الاقتصادية في اعداد القرارات الاقتصادية والمالية، وتفعيل المجلس الاعلى للاقتصاد، وأبدى استعداده للمشاركة في اعداد مشروع لانشاء مؤسسة تعنى بشؤون الصادرات.

وفي ما يتعلق بالاتفاق الجمركي الذي بدأ تطبيقه بين لبنان وسوريا مطلع ١٩٩٨، طالب الاتحاد الجانب السوري بتطبيق انظمة الدفع في احكام التجارة الخارجية عند الاستيراد من لبنان والموافقة على مشروع تأسيس الشركة القابضة التي اقترحها مجلس رجال الاعمال السوري - اللبناني.

واعتبر الاتحاد ان "الحل الامثل لتطوير التعاون الاقتصادي مع سوريا هو مباشرة تطبيق اتفاق ١٩٩٣".

رأس رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة في لبنان عدنان القصار اول من امس الاجتماع الاول لمجلس اتحاد الغرف اللبنانية للسنة الحالية في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس في حضور نواب رئيس الاتحاد: رئيس غرفة طرابلس عبدالله غندور، رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري رئيس غرفة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي واعضاء مجالس الاتحاد والمستشارين. وقدمت غرفة طرابلس مذكرة الى اتحاد الغرف ضمنتها اقتراحاتها لانعاش الدورة الاقتصادية.

البيان

وصدر عن الاجتماع بيان فيه:

- يكرر الاتحاد موقفه بدعم سياسة العهد الجديد وتوجهات الحكومة لجهة تبنيها الانقاذ والتغيير والاصلاح الديموقراطي والشفافية التي تضمنها خطاب القسم الدستوري واقرارها باباً خاصاً في البيان الوزاري لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والمالية في مواجهة تحديين اثنين هما عجز الخزينة ومستوى المديونية واعادة القدرة التنافسية الى الاقتصاد اللبناني.
- يعرب الاتحاد عن ارتياحه لمباشرة تطبيق قرار اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين سوريا ولبنان ويرى فيه خطوة اساسية في اتجاه التكامل الاقتصادي على المستويات كافة وتحديدا على مستوى السياسة الاقتصادية والتجارية في البلدين. واذ يثمن الاتحاد الجهود الحثيثة التي بذلتها الجهات الرسمية في سوريا ولبنان في مدى سنة كاملة لوضع قرار اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية موضع التنفيذ، يدعم الحكومة في سعيها الى تذليل ما قد يعترض تنفيذ الاتفاق من تعقيدات ويرى في هذا المجال انه لا بد من التركيز على الآتي:
- ان الحل الامثل لتطوير العمل وتفعيله في مجال التعاون الاقتصادي هو في مباشرة تنفيذ اتفاق ١٩٩٣ الذي نص في مادته الاولى على اقامة اعلى درجات التعاون والتنسيق بين البلدين بما يضمن مصالحهما الاساسية والعمل على تحقيق ذلك تدريجا وعلى اساس المعاملة بالمثل وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي وبالتالي السوق اللبنانية - السورية المشتركة.

الثلثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	الوجهة	الاقلاع	الشركة	المصدر	الوصول
أولمبيك	عمان	٠٠,٢٠	السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥	أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠	الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥
الأثيوبية	الخرطوم - اديس ابابا	٠٥,٣٠	الأثيوبية	أثينا	٠٤,٥٥
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,١٠	الشرق الاوسط	ابيدجان - لاغوس	٠٦,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥	الامارات	دبي	٠٩,١٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠	الشرق الاوسط	جدة	١٢,١٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠	الكويتية	الكويت	١٢,١٥
أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠	الخليج	البحرين - ابو ظبي	١٤,٣٥
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠	النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨,١٠	الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الامارات	ابو ظبي - دبي	١٠,١٥	الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠	مصر للطيران	القاهرة	١٥,٢٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
الشرق الاوسط	جنيف	١٤,٣٥	السعودية	جدة	١٥,٣٠
الخليج	ابو ظبي - الشارقة	١٥,٣٠	الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥	الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠
مصر للطيران	القاهرة	١٦,٣٠	الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧,٣٥
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠	الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
السعودية	جدة	١٧,٠٠	أير فرانس	باريس	١٩,٠٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧,١٠	الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠	الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠	البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠	الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٥٥
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠	الشرق الاوسط	أثينا	٢٢,٠٥
اليمنية	صنعاء	٢٣,٤٥	القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
			اليمنية	صنعاء - القاهرة	٢٢,٤٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

دعوة الى جمعية عمومية عادية لمساهمي شركة غوديز ش.م.ل.

يتشرف عضوا مجلس ادارة شركة غوديز ش.م.ل. بإعلام حضرات المساهمين بارجاء جلسة الجمعية العمومية العادية المقررة في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ وبدعوة حضرات المساهمين لعقد جمعية عمومية عادية في تمام الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في ١٠ شباط ١٩٩٩ في مركز الشركة الكائن في شارع فردان، وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

١) انتخاب مجلس ادارة جديد نظراً لانخفاض عدد أعضاء المجلس عن ثلاثة أعضاء وفقاً للمادة ١٤٦ من قانون التجارة.

٢) أمور مختلفة.

رباح حلواني — محمد أمين حلواني

جابر افتتح مهرجان التسوق في النبطية

افتتح النائب ياسين جابر مهرجان التسوق لسنة ١٩٩٩، الذي دعت اليه جمعية تجار النبطية اول من امس، واقيم احتفال في ساحة حسن كامل الصباح في النبطية حضره النائب عبد اللطيف الزين، ومحافظ النبطية محمود المولى وعدد من المدعوين وحشد من المواطنين. وتحدث جابر فامل في "ان يستمر النشاط بزخم كبير في النبطية ومنطقتها وان نضاعف اصرارنا على الحياة والعمل والنجاح، خصوصا في ظل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة يوميا على اهلنا".

نقابة قصابي صور تسأل عن المسلخ

تساءلت نقابة القصابين في مدينة صور عن سبب "اهمال المدينة ونسيانها من دون مسلخ".

وقالت النقابة في بيان لها انها قدمت في تشرين ١٩٩٧ ملفا كاملا لبناء مسلخ للمدينة الى النواب والمسؤولين وقد وعدنا خيرا بانجاز المسلخ في اقرب وقت، ولكن هذا الوقت القريب اصبح عمره سنة ونصف سنة".

٥ ملايين دولار ضمانات اميركية اضافية لاستيراد سلع زراعية

افادت وكالة "رويترز" بان وزارة الزراعة الاميركية عرضت على لبنان ضمانات ائتمان اضافية بقيمة ٥ ملايين دولار اميركي لشراء سلع زراعية اميركية لترتفع قيمة الضمانات المخصصة للبنان في السنة المالية ١٩٩٩ الى ١٢ مليون دولار بموجب برنامج ائتمانات التصدير (جي اس، ام ١٠٢).

واوضحت وزارة الزراعة الاميركية ان السلع الصالحة للشراء تشمل منتجات علف الحيوان، وحبوب العلف وبذور الزراعة وبذور الزيت والقمح ودقيق القمح وسلعا اخرى اعلن عنها سابقا.

HUAL

HØEGH - UGLAND AUTO LINERS A/S

RO-RO Direct Service USEC-Beirut

HUAL TRAPPER / 159
CHARL - N.Y. - WILM - JACK - BALT - BEIRUT
03/01 06/01 07/01 09/01 11/01 25/01

AUTO DIANA / 52
NORF - N.Y. - BALT - WILM - JACK - BEIRUT
28/01 30/01 31/01 01/02 03/02 19/02

KHAYAT shipping group
THE LEVANT SHIPPING AGENCY (FOUAD A. KHAYAT & Co.)
MODERN BLDG - AL ARZ STREET
P.O.BOX 11-1416 - BEIRUT LEBANON TEL: (01) 44 97 02 - (03) 30.09 23
FAX: (01) 60 28 44 TELEX: 44894 DEM - 44930 STAR

JOB OPPORTUNITY

Importer distributor of TVs and audios.
Turnover $ 6,000,000. - established since 1959, Ashrafieh.

SEEKING A

MARKETING EXECUTIVE

($24,000.-/annum)

Young and experienced, BBA/ B.Sc Marketing (AUB/BUC or equivalent), familiar with Marketing Strategy, Business Plan, Management Reports using statistics and Excel

To promote sales through an existing network of 55 dealers in all areas of Lebanon, and seek to enlarge.

E-mail: elss@inco.com.lb
Fax: 01/564479

وظائف

Sales rep, dynamic. English educat & motorised. Need. in the sport industries send. c.v. fax 01/ 601569 C/of Mrs Micheline Dales

Required for Saudi Arabia 2 telecom, electronic Eng. experience fluent English AUB preferred 03/617600 Mr. Darwich

Wanted Urgently, Accounting Manager with background in Finance, must have at least 7 years experience in the same field. Please fax CV 01/ 487413. All applicants will be treated confidentially.

L'Etudiant sarl rech. pr sa Revue, des collaborateurs Ang. + Franc. expérimentés: - Red en chef - Journalistes - Maquettiste Vendeurs espaces pub. Tél.: 01/339018 ou 339020

اعلانات مبوّبة

Travel Company seeks attractive translator/ Guide/ spokesperson for ladies conference program 03/227268

An International ladies Fashion retailor has an opening for sales women. Candidates should Be: - Young Femal 18-25 years. - Fluent in English. For interview contact 03/630707

A Saudi construction Co. in Jeddah seeking the fowlloing: 1- Civil engineer. 2- Construction Forman. Candidates should send their C.V to P.O. Box 113-7407 Beirut - Lebanon.

مطلوب مهندس مدني مبتدئ خبرة سنتين، العمر بين ٢٥ – ٣٥ مقيم بين كسروان والبترون للعمل في شركة في قسم المبيعات. يرجى كتابة المعلومات الشخصية مع العنوان ورقم الهاتف وارسالها بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠٤/٤١٠١٣٠

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية خبرة في ترتيب الحدائق، سائق. التلفون ٠٣/٩٤٠١٧٦

مطلوب محاسب لشركة تعهدات في الشمال حامل شهادة T.S او ما يعادلها في هذا الاختصاص كومبيوتر ٥ سنوات خبرة. ارسال C.V فاكس ٠١/٨٧٦١٣٠

شركة صناعية تطلب مندوبي مبيعات لبنانيين لديهم شهادة ثانوية ورخصة سوق عمومية وخبرة لا تقل عن سنتين في الاسواق اللبنانية. المراجعة الحضور شخصيا الى شركة غندور لانتاج الحليب ومشتقاته ش.م.ل. كفرشيما شارع فيلمون وهبه. ت ٠٥/٤٣٧١٣٥ – ٤٣٦٧٧٧

Needed computer Engineer or computer Sciences graduate USJ or AUB. Please contact: 05/ 957000 - 05/955445 Mme Zahar.

L'Etudiant sarl rech. pr son Centre d'Orientation et de Documentation, des Collab. Ang. et Fran. expérimentés: - Attaché com. en rel ext. - Resp. réseau imformatique - Conseillers d'orientation diplomés en psy, socio... Tél.: 01/ 339018 ou 339020

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

مطلوب مندوبو مبيعات مع سيارة لكافة المناطق اللبنانية يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لذوي الخبرة بالجملة موكيت وبياضات منزلية، ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٩٣٤٢٠٩ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب مدير لصالة عرض بياضات منزلية في بيروت يتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية مع خبرة ٥ سنوات. ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٦٤٠١٧٨ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب بائعات لمحلات بياضات منزلية في بيروت وجونية مع اتقان الفرنسية او الانكليزية. ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٦٤٠١٧٨ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب موظفان (عدد٢) لقسم التوثيق في مركز أبحاث في بيروت. ١– سكرتيرة (ة) تنفيذي (ة) الالمام بجميع اعمال السكرتارية وادارة مكتب اضافة لخبرة في استخدامات الكومبيوتر المكتبية، اللغة الانكليزية. ٢ – مسؤول (ة) توثيق اجازة او خبرة في التوثيق اضافة لخبرة دراسية او عملية في استخدامات الكومبيوتر لغة انكليزية. الراتب حسب المؤهلات. 03/712604 او 01/823090

Importante companie libanaise recherche délégués de ventes pour le marché de Beyrouth et du moyen - orient excellentes conditions de travail, possibilité de voyage, postes d'avenir appeler: 01/871273 pour interview

Editeur rech. j.f. univ. et expér. pr. promotion publications éducatives. Sal. + comm. + dépl. + bonus 01/254050/1 (Mlle Mansour).

AIMS Sarl is looking for: 1- Hardware technicians (PC's). 2- System Engineers (Software & Hardware). 3-Business Administration. Tel.: 09/636985 - 03/340555

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة التالية

COLINS هدية الاعياد بس عند
خادمة مع جميع الضمانات

طريق صيدا القديمة–بناية طالب عثمان–ط١–مقابل بن معتوق
ت: ٠٣/٢٨٨٦٨٨ – ٠١/٣٨٩٦٨٩

LEADING COMMERCIAL COMPANY

is seeking a

FEMALE SALES REPRESENTATIVE

For Eyewear Products
Speaks French or English and Arabic
Motorised for all Lebanon

EXECUTIVE SECRETARY

Computer literate
Fluent in French, english and arabic
Experience is a must

Tel: (01)387815/6/7 - (01)396085/6/7

شاحنات للبيع في دبي

الشاحنات التالية الموجودة لدينا جاهزة للبيع الفوري سجلات الصيانة متوفرة من تاريخ الشراء يمكن للراغبين في الشراء الإتصال بالسيد عيسى موسى أيوب على رقم الهاتف : ٠٠٩٧١ ٤ ٤٨٨٦٠٠ أو الهاتف المتحرك : ٠٠٩٧١ ٥٠ ٦٣١٥٠١٤ للحصول على أي معلومات إضافية أو أية إستفسارات :-

١ - شاحنة ماك دبل اكسل بحجم ١٨ مترمكعب موديل RD668SX سنة ١٩٩٧. عدد ١٧

٢ - شاحنة مان دبل اكسل بحجم ١٨ مترمكعب موديل 40372DF سنة ١٩٩٤. عدد ١٥

alphagraphics®

Printshops Of The Future

Job Opportunities In Saudi Arabia

AlphaGraphics. A United States based company and a leader in providing high quality Business Services in Graphic Design, Copying and Printing through a worldwide network of over 350 Printshops is in need of the following positions:.

Graphic Designers:

Creative individuals with university or trade school degree and with a minumum of one year experience in Graphic Design and desktop publishing, and the ability to complete quality work quickly. Must be knowledgeable in more than one of the following software packages: Adobe PhotoShop, Illustrator, Freehand, QuarkXpress, PageMaker, Al-Nashir Al-Sahafi. Experience with imagesetting and digital prepress preferred. Macintosh experience helpful with a good command of the English Language.

Sales Consultants:

Must have an energetic customer service attitude. Must be organized and aggressive. Prior sales experience is a must as well as a good command of the English language. Duties include following up leads, making appointments, making job estimates and meeting sales goals.

AlphaGraphics offers an excellent compensation package, growth potential and excellent work environment. Those interested should drop their CV, recent photograph and telelephone number at the **reception desk of the Beirut Marriott Hotel for Mr. Gerry Samrout BEFORE 26 January** and you will be contacted for an interview. Or, mail to: The General Manager, PO Box 91572, Riyadh 11643.

مطلوب مندوبي مبيعات

مندوب مبيعات شاحنات ثقيلة :

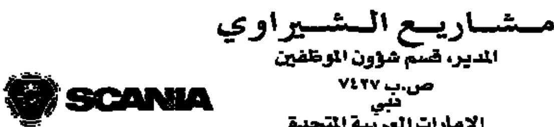
على المتقدمين أن يكونوا من حملة الشهادة العليا أو دبلوم في الهندسة الميكانيكية، مع سنوات خبرة مبيعات تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات في مبيعات الشاحنات الثقيلة. المحادثة باللغتين العربية والإنجليزية شرط أساسي.

مندوب مبيعات مكائن بحرية :

على المتقدمين أن يكونوا من حملة الشهادة العليا أو دبلوم في الهندسة الميكانيكية، مع سنوات خبرة تتراوح ما بين ٣ إلى٥ سنوات في مجال مبيعات المحركات البحرية. المحادثة باللغتين العربية والإنجليزية شرط أساسي.

مواصفات أخرى: المظهر الأنيق والاستجابة المثلى والديناميكية والقدرة على التعامل مع كل المستويات.

كشركة رائدة نستطيع أن نوفر لك دوراً ديناميكياً وحيوياً بمسؤوليات حقيقية ومزايا جذابة. فإذا كنت تمتلك قدرات تتناسب مع احتياجاتنا، فالرجاء ارسال سيرتك الذاتية مع صورة شخصية حديثة خلال ١٠ يوم الى العنوان التالي:





المدير، قسم شؤون الموظفين
ص.ب ٧٤٢٧
دبي
الإمارات العربية المتحدة



Ras Laffan Liquefied Natural Gas Company Limited

CHALLENGING AND REWARDING OPPORTUNITIES WITH A MAJOR ENERGY COMPANY IN THE STATE OF QATAR

Ras Laffan Liquefied Natural Gas Company Ltd. is owned by Qatar General Petroleum Corporation and Mobil, Itochu and Nissho Iwai Corporations and was formed for the production and sale of 10 million tons per annum of liquefied natural gas. The company is presently constructing producing facilities and pipelines offshore and a liquefaction plant onshore and will commence production in 1999. The onshore LNG plant is located at Ras Laffan Industrial City, 85 km north of the capital city, Doha.

This world-scale LNG project has created a number of challenging and rewarding opportunities for qualified, experienced Internal Audit professionals. Applications are invited for the following key position.

Internal Auditor (Ref AN/IAD/801)

Reports directly to Internal Audit Manager. Evaluates the adequacy and effectiveness of management's controls to determine whether organisational units are in compliance with management policies and procedures. Bachelor Degree from a recognised University or College and recognised membership of a professional accounting body. Minimum 10 years post qualification, previous internal audit experience. Comprehensive knowledge of auditing standards and techniques.

Package:

Attractive salaries and benefits will be offered to the successful applicants. Benefits include free housing with furniture allowance, local ground transport allowance plus an Interest free car loan facility, free medical care, baggage allowance, six weeks paid annual vacation including annual round-trip air fares. Salaries are paid free of income tax in Qatar.

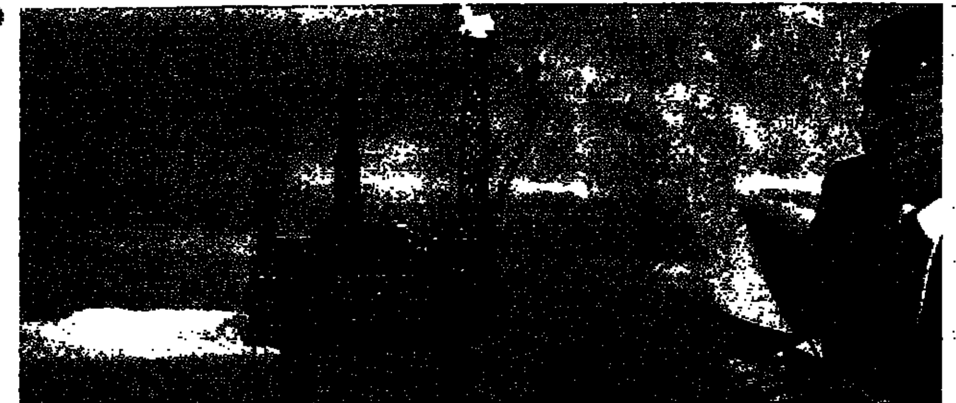
Method of Application:

To apply, candidates should write enclosing a complete and up-to-date resume of work experience, personal data, salary history, including copies of passport, academic and technical qualifications and two recent photographs, specifying availability, full address and telephone number quoting the appropriate reference number to:



SIN EL FIL FREEWAY CENTER - 6th FLOOR TEL/FAX: (01) 488040, 487774 / 5

Looking for a Marketing Career in the most sought after industries?



Our Client *A 120 Million Dollar Company, with its head office in Jeddah, Saudi Arabia. It's main business is the Production & Marketing of Lubricants Oils and Greases. It provides 90% of its revenue from within the Kingdom and it is conducted through a large network of distributors to Retail & Directly to Industrial Customers, and has vacancy for the following outstanding people:*

EMPLOYER OFFERS EXCEPTIONAL REMUNERATIONS FOR THE RIGHT CANDIDATES

Director of Marketing

Male, 35 to 45. University Graduate in Marketing, MBA (pref), **Currently holding a Senior Marketing Position with a Blue Chip Packaged Goods Company.** 10 - 15 years experience in Marketing & Management. **Although Petroleum Experience is not necessary, Middle East or Int'l Exposure is a plus.** Candidate will have Profit &

Product/Brand Manager

Male, 30 to 40. University Graduate in Marketing, MBA (Pref), **6 to 8 Years of Brand Mgmt. Experience,** at least 3 years as a Brand Manager. **Must have skillful knowledge of creating and administering Marketing Plans for at least 3 brands.** Experience should include Brand forecasting as well as P&L responsibility. **Should have participated in Brand Usage & Attitude Study, Advertising Research & Test**

Candidates applying for Executive Vacancies must be Fluent in MS Office: Word, Excel & PowerPoint.

For a Personal & Confidential Meeting +961-1-87.42.86

Candidates applying for a job through CareerTrak will NOT be charged to submit their Applications.

JOB OPPORTUNITY IN DIRECT SALES
PORFIRA S.A.R.L distributors for The German Smallest Mobile Kitchen in the World, THERMOMIX Who guarantees a unique simple, fast and HEALTHY food preparation system. Wishes to recruit a MARKETING ASSISTANT Lady.
age 25-40, college graduate, min 3 years Experience In DIRECT SALES. Excellent PR and communication skills. (Cooking skills)
Please fax your CV to 01 373833. OR call for interview on 03 889881 E-mail: porfira@cyberia.net.lb

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل تلفون ٠٣/٦٢٠٢٠٦

تابع الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٢ –

AGAP Arabia Ltd.
has the following opening in Saudi Arabia

Mechanical Construction Manager

Experience: - Minimum 10 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects especially in the field of oil & gas, petro-chemical, and industrial construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 5 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Mechanical Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of International Consultants / Project Management firms.
- Should have excellent communication and interpersonal relation ship skills.
- Fluent in English - speaking & writing.

Please mail/fax your CVs to

The General Manager
AGAP Arabia Ltd
P.O.Box 3783, Al Khobar 31952
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-3-865-1409

All applications will be treated confidentially

OUR CLIENT, A MAJOR COMPANY, LOCATION BEIRUT, WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT:

● KEY ACCOUNT MANAGER, SALES

THE JOB:
- ☐ To lead and manage a sales team covering Key Accounts
- ☐ To ensure achievement of designated monthly targets
- ☐ To maintain productive relationships with Key Accounts
- ☐ To ensure brands are given priority positions over competition
- ☐ To monitor and report on competitive activities
- ☐ To report on regular basis to sales management

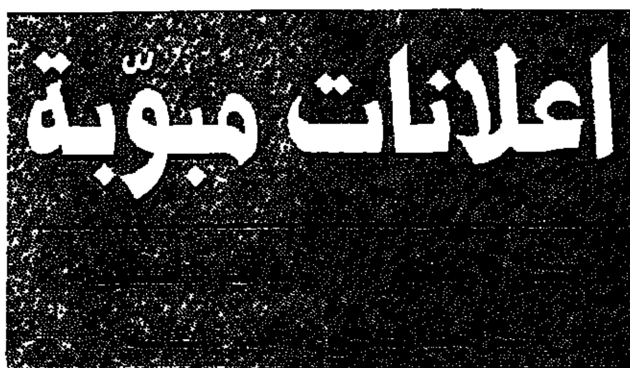
THE CANDIDATE:
- ☐ Lebanese, age between 28-35
- ☐ University graduate
- ☐ Minimum 7 years experience in Sales or related trade activity
- ☐ Fluent in Arabic, English. French an advantage
- ☐ Self motivated & career oriented achiever

THE PACKAGE:
- ☐ Negotiable income plus benefits

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - FREIGE BLDG - 4TH FLOOR
TEL & FAX : 01/614243 – 01/614241 – 01/602560
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb



Société de service cherche une personne jeune, dynamique, et ambitieuse, trilingue parfait bonne rémuneration avec possibilité d'évolution Faxer C.V. au 01/601003

Recherchons secrétaire: expérimentée, niveau d'études universitaires. Contactez: 04/403393 - 04/403390

Required Salesman. for professional housekeeping equipment highly motivated and motorized. Attractive package. Please send CV or call for appointment 01/342690

Expanding computer Engineering group is offering attractive career openings to a system engineer and a system salesperson. Please call 01/701702 for further information.

عقارات

للبيع بناية قيد الانشاء الاشرفية مستشفى رزق الشقة ١٠٠م.م. ٢ نوم صالون وسفرة. الهاتف ق.ظ ٠٣/٨٨٠١٩٤ ب.ظ ٠٣/٦٠٧٢٦١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب ٢٠٦م.م. ٣نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط. ت ٠٣/٢٤٩٢٠٥

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. ١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٥٠٠$ نقدا منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. ت ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

الجمهور لويزة قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولكس جديد ٢٧٨ م.م. مطبخ وحمام مميز. ت ٠٣/٧٥٧١٠٢

للبيع في الحازمية – برازيليا موقع ممتاز ارض مسورة عبارة عن عقارين متصلين الاول ١٧٩٣ م.م. وفيه فيلا قديمة وملحقاتها والثاني ١٢٨٤ م.م. الاتصال ٠١/٦٤٦٧٠٥ – ٠٣/٨٢٢١٢٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

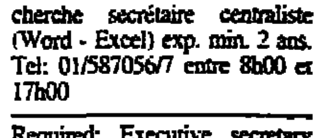
كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان ٤١٠م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة ش. مدام كوري. التلفون ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩



وظائف

Bureau d'Audit Achrafieh cherche secrétaire centraliste (Word - Excel) exp. min. 2 ans. Tel: 01/587056/7 entre 8h00 et 17h00



Required: Executive secretary with experience presentable, educated and computer literate. Please call: 01/280957 - 282035 Fax N°.: 01/283010

شركة صناعية كبرى في المملكة العربية السعودية تطلب موظفين للعمل بوظيفة

مندوبي مبيعات

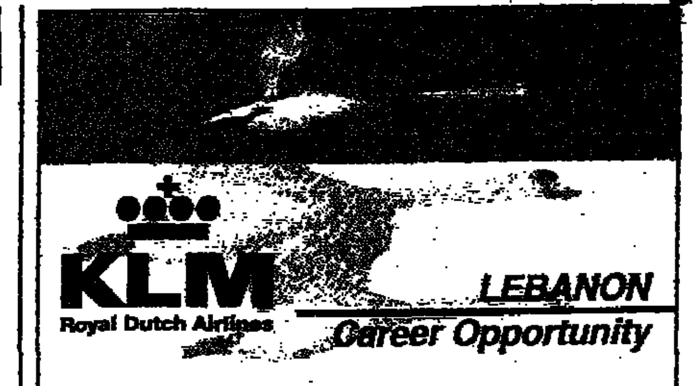
بمؤهل بكالوريوس هندسة ميكانيكية

بالشروط الآتية:
١– اجادة اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.
٢– يفضل من لديه خبرة سابقة بالتسويق.

ترسل الطلبات شاملة السيرة الذاتية موضحاً بها العنوان ورقم الهاتف وصورة عن الشهادة الجامعية وصورة شخصية حديثة الى العنوان الآتي:

تلفزيون المستقبل
ص.ب: ١٣٦٠٥٢ / بيروت / لبنان
الآنسة زينة ليون

مع العلم بأن الافضلية لأسبقية وصول الطلبات



Leading European Airline expanding and well-represented not only in Lebanon but also throughout Middle East is looking for :
- Marketing Coordinator
- Sales Representative

KLM is looking for Female/Male candidates:
- Age : 20-27
- B.Com, B.Tech, Hotel Management, MBA
- PC - Litterate
- Absolutely fluent in English (written and spoken)
- Analitical, Commercial minded
- Outgoing, friendly, team player

Please apply by letter indicating interest/suitability for the required job, enclose CV and personal photo by hand to:

KLM Royal Dutch Airlines - Lebanon
Mirna Chalouhi Center
Sin El Fil Highway 2nd floor
Attention: Mrs.Rima Bassal

WE ARE A FURNITURE COMPANY who owns 4 factories, 5 showrooms, and runs a "Furnishing Projects department". We are looking for bilingual (Arabic & English) candidates to fill up the following vacancies:

SALES MANAGER:
Ideal candidate is a university graduate preferably in Marketing, has good knowledge of Furniture, and an excellent ability in managing furniture retail outlets, and/or "outdoors" sales force in a very competitive environment.Candidate responsibilities include, but are not limited to:
- Achieving "sales objective" and "costs target".
- Developing market potentials (Furniture Galleries, Hotels, furnished apartments...)
- Monitoring stocks level and receivables
- Handling advertising, promotional campaigns, and merchandising.

Remuneration: $1400/month + Bonus system + Car

SHOWROOM/OUTDOORS SALESMEN:
Ideal candidate should be presentable, organized, college graduate and computer literate. He has previous sales experience and has worked in a furniture showroom or in any related field (Home appliances, Clothes, Shoes...) showroom Outdoors salesmen need to have previous experience in outdoor sales.

Remuneration: $500 /month + 1% Commission + Car (if working on "outdoors" sales)

PROJECT DEPARTMENT MANAGER:
Ideal candidate is an Architect or interior designer, with sales and project management aptitudes, and excellent knowledge of Furniture, Carpets, Curtains, Marble, Painting, Partitions, Woodworks, etc...
- He will manage effectively all phases of a furnishing project from: Answering tenders and RFQS, to obtaining the contract, to supplying & installing the goods, to following up payments, and to closing the project.
- He will have to achieve the "Project Department Sales" objective, and to keep his department costs below budget.

Remuneration: $1400/month + Bonus system + Car

PRODUCTION MANAGER:
We are looking for a production manager for our "Foam" Factory, "Mattresses and divans" Factory, and "Upholstery Factory". Ideal candidate is a Mechanical or industrial Engineer, and should have:
- At least 5 years technical experience in production methods and machinery concerning Foam, Mattresses, Divans, and Upholstery.
- Good knowledge of Drafting, American and European Furniture Design, Cost analysis, and AutoCad.
- Previous experience in managing furniture factories.

Remuneration: $1600/month.

Please send or fax (URGENTLY) your complete C.V. with a recent photo to:
P.O.Box: 11-7063, Fax: 01-343 512, Beirut, Lebanon

A Leading Financial Institution in Kuwait has vacancies for the following jobs:

1- Marketing Manager
Education: *BS or BA*
Years of Experience: *15 + years experience in Marketing with either Financial Institution or Package Goods Marketing Company. At least 5 years of this should be in a Senior Management role.*
Skills & Abilities:
- *Knowledge of cutting edge commercial and consumer products.*
- *Creative, with ability to integrate concept with practical application.*
- *Proven ability to develop strategy and conceptual design.*
- *Broad based banking knowledge, specifically: Consumer Banking, Up Scale Consumer Banking and Retail lending and the ability to quickly absorb the technical aspects on sophisticated Commercial and Privat Banking.*
- *Excellent Communications capabilities.*
- *Ability to translate globally developed product concept to the Kuwait Market.*
- *Proven record of Managing outside vendor of product and wervice to insure quality.*
- *Proven record of Innovation product experience.*

2 - Credit Officer
Education: *BS, BA or MBA, CPA (Optional)*
Years of Experience: *15 + years experience in credit.*
Type of Experience:
- *Knowledge of local market, Gulf market and related market preferred.*
- *Experience in project finance, trade, contracting, and secured finance.*

Skills & Abilities:
- *Excellent communications ability verbally & Written* ●*Bilingual* ●*Computer literate*

3 - Relationship Manager
Education: *BS, BA, MBA, CPA (Optional)*
Years of Experience: *10 + years in credit.*
Type of Experience:
- *Knowledge of local market, Gulf market and related markets is preferred.*
- *Experience in project finance, trade, contracting, and secured finance.*

Skills & Abilities:
Excellent communications ability verbally & Written ●*Bilingual* ●*Computer literate*

4 - Credit Analyst
Education: *BS, BA or MBA, CPA (Optional)*
Years of Experience: *2 - 10 + years experience in credit.*
Type of Experience: *Knowledge of local market*
Skills & Abilities:
- *The ability to Think a head of time*
- *The ability & the courage to ask questions*
- *Excellent communications ability verbally & Written*
- *Bilingual* ●*Computer literate*

5 - Computer Operator
Education: *B.Sc.*
Experience: *3 years experience in Unix System, and experience in Oracle is Added value*
Skills & Abilities:
- *The ability to learn and implement strict procedures*
- *Willingness to work variable shifts*

6 - Head of Treasury Back Office
Education: *BS or BA*
Experience: *10 + at least five years experience in Treasure Back office, and other five years Banking*
Skills & Abilities:
- *Computer literate*
- *Knowledge and experience in Swift, Foreign Exchange, International Instruments - derivatives, International local debts and Security Instruments.*
- *Knowledge in Legal Regulations & Compliance issues.*
- *Knowledge of Treasury Management System and Accounting*
- *Risk Management Experience*

7 - Operations Manager
Education: *BS Accounting, Financing Or Banking*
Years of Experience: *15 years experience, at least 10 years in operations and other 5 years in supervisory or management role.*
Skills & Abilities:
- *Strong Technical Skills in operations.*
- *Strong Management, Leadership, Organisational skills.*
- *Strong Knowledge of International Standards, Procedures and Protocols relating to Banking Operations.*
- *Desirable Knowledge in Reengineering.*
- *Effective Verbal/Written Communication*
- *Advanced Computer Knowledge*

Interested candidates should send their Curriculum Vitae to :
Head of Human Resources Department
P.O. Box 22822 Safat, 13089 Kuwait
Fax : 00965-2417992
This add is valid for only two weeks from the date of this add.

◄ حشد رسمي وبلدي في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

يتبين بأن وثيقة الوفاق الوطني وضعت اسساً واضحة حول شكل اللامركزية المطلوبة، بحيث اعتمدت نظاماً مختلطاً يرتكز على اللاحصرية وعلى اللامركزية الادارية الموسعة، وقد تمت تسمية هذا النظام في وثيقة الوفاق الوطني بعنوان "اللامركزية الادارية". وان ذلك يؤدي الى رسم تشكل اداري وهيكلية للدولة لاعتماده في الاصلاح العائد الى اعادة تنظيم مرافق الدولة على الصعيد الاداري اللامركزي وتالياً المركزي نسبة لارتباطهما احدهما بالآخر.

ان هذا النظام المختلط الذي يجسد عنوان "اللامركزية الادارية" المنصوص عليها في الطائف، يرتكز على النظامين الاداريين معاً المعتمدين في اعرق دول العالم في التنظيم الاداري اللامركزي وهما:

اللاحصرية الادارية Deconcentration administrative.

واللامركزية الادارية Décentralisation administrative.

وقد جاء في اتفاق الطائف ما يأتي:

"أ – توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة الخ... (راجع البند ٢ من اولاً)، وهذا يعني "اللاحصرية الادارية" مرتان.

ب – اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة عن طريق الوحدات الادارية الصغرى الخ... (راجع البند ٤ من اولاً)، وهذا يعني "اللامركزية الادارية".

وبما ان الطائف تطرق فقط الى العناوين ورسم الشكل النهائي للامركزية المطلوبة وترك للحكومة وضع التفاصيل والنصوص التي تؤدي الى تطبيق هذه العناوين. لذلك لا بد من التطرق الى التفاصيل وشرحها وعرضها باسهاب ومن ثم وضع الاسباب الموجبة ونصوص مشروع القانون، وهذا ما حاولنا عرضه في دراستنا وكتابنا هذا".

واضاف: "يجب التمييز بين اللاحصرية (Déconcentration) واللامركزية الادارية (Décentralisation)" وقال:

"١– في اللاحصرية الادارية:

اللاحصرية الادارية تعني توسيع صلاحيات ممثلي السلطة المركزية في المناطق الادارية، مع بقائهم تابعين لها ومعينين منها، من دون ان يؤدي ذلك الى استقلالهم عن السلطة المركزية، ذلك ان ممارستهم صلاحياتهم انما تتم تحت رقابة الوزارة المختصة واشرافها اي ضمن اطار السلطة التسلسلية.

واللاحصرية، بهذا المعنى، تختلف اختلافا بينا عن اللامركزية الادارية. فهي تبقى ضمن اطار المركزية وتعتبر صورة من صورها ووجها من وجوهها، وتقوم على توسيع سلطات واختصاصات ممثلي السلطة المركزية المحليين تخفيفا من اعباء هذه السلطة ومنعا لاختناقها.

وبعبارة اخرى تقوم اللاحصرية على نقل او تحويل جزء من صلاحيات السلطة الادارية في العاصمة الى ممثليها في المناطق (...)

على ان هذا الامر لا يعدو كونه نوعا من تنظيم العمل الاداري، ولا يخرج عن اطار مفهوم التنظيم المركزي النسبي، الذي يسمى في فقه القانون الاداري "اللاحصرية المركزية" (Deconcentration) وهي تعني توسيع صلاحيات ممثلي السلطة المركزية في المناطق الادارية مع تابعين لها ومعينين، ودون ان يؤدي ذلك الى استقلالهم عن السلطة المركزية، وممارستهم صلاحياتهم انما تتم تحت رقابة السلطة المركزية واشرافها اي ضمن السلطة التسلسلية".

وتحدث عن اللامركزية الادارية قال: "ان المفهوم العلمي الحديث للامركزية الادارية الموسعة يقضي باعطاء مسؤوليات وصلاحيات وسلطات الى هيئات او مجالس محلية منتخبة ذات شخصية معنوية تتمتع باستقلال مالي واداري بغية تأمين المشاركة الشعبية (البلديات واتحادات البلديات ومجالس الاقضية)، وتكون مزودة امكانات وصلاحيات تتيح لها القيام بمهمات واعمال تتكامل مع اعمال السلطة المركزية لزيادة فاعلية الخدمات والانتاجية والتنمية في جميع المناطق، بغية اشراك الارادة الشعبية قرارا وتنفيذا في عمليات التنمية وادارة الشؤون المحلية.

فاللامركزية الادارية تعني اذا قيام جماعات محلية تجمعها روابط تاريخية واجتماعية وثقافية ومصالح ذاتية مشتركة، ضمن نطاق جغرافي محدد، بادارة نفسها بنفسها، من طريق مجالس منتخبة، تتمتع بالشخصية المعنوية، وتستقل عن السلطة المركزية اداريا، انما تبقى خاضعة لرقابتها وفقا لما تحدده القوانين والانظمة.

وتتميز اللامركزية بوجود حاجات خاصة لجماعة من السكان تشكل كيانا متجانسا وتجمعها مصالح ذاتية مشتركة تختلف عن المصالح الوطنية العامة التي تهم جميع مواطني الدولة. وهي، وان كانت تؤدي الى نوع من الاستقلال في الادارة، فانها تبقى مرتبطة بجهاز السلطة المركزية من طريق الرقابة التي تمارسها السلطة المركزية عليها بواسطة ممثليها في المناطق".

وعدد حسنات اللامركزية الادارية:

"١– من الناحية الادارية:

تخفف من اعباء السلطة المركزية التي تؤدي كثرة اعمالها وتركيزها في هيئة واحدة الى نوع من الاختناق.

٢– من الناحية الاجتماعية:

توفر اللامركزية من الناحية الاجتماعية نوعا من التعاون بين ابناء الوحدة المحلية. كما تؤمن نوعا من الحياة المشتركة في ما بينهم بحيث تتشابك المصالح انما تتوحد الاتجاهات والاهداف. فضلا عن ان اشتراك الوحدات المحلية بادارة الشؤون التي تخصهم هي فرصة للتعاون في مجال الحياة العامة، ليس بصورة مجردة ومحصورة في نطاق الاجتماعات واللجان المحلية، بل من خلال احتكاكهم بالمشاكل والصعوبات العملية في ادارة المرفق العام المحلي، ولهذا الاحتكاك بالواقع قيمة تثقيفية وتأهيلية.

٣– من الناحية السياسية:

ان نظام اللامركزية، يكرس حرية الجماعات المحلية واستقلالها في ادارة نفسها بنفسها وهو يستجيب، من هذه الجهة، لحاجة نفسية وحياتية لدى المواطن، تتجسد محليا في مشاركة المواطنين بادارة شؤونهم المحلية، من طريق انتخاب ممثليهم المحليين. فالشعب في النظام الديموقراطي، مصدر السلطات جميعا. ولهذا قيل ان الديموقراطية الادارية التي بواسطتها يدير الشعب شؤونه المحلية، تحترم الحرية والمشاركة الشعبية".

وميز بين اللاحصرية واللامركزية منكرا بأن الطائف اعتمد تطبيق النظامين "وقد جاء في اتفاق الطائف في الفقرة (أ)، وجوب توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين. لذلك يقتضي نقل صلاحيات المحافظ الى القائمقام، وهنا نرى من الانسب ان تبت معاملات المواطنين والمجالس المحلية على درجة واحدة فقط عوض الدرجتين. لذا سيصار الى دمج وظيفة محافظ وقائمقام وستعطى صلاحياتهما الى موظف كبير يدعى "رئيس المنطقة الادارية"، الذي يحل محلهما بالوظيفة والصلاحيات بعد اعادة النظر في هذه الصلاحيات، لكي يتمكن من بت معاملات المواطنين وتقريرها على مستوى لامركزي. وبذلك يكون تم الغاء محافظة وقائمقامية وابدلتا بـ"منطقة ادارية" مما يسهل المعاملات.

اما في ما يعود الى تمثيل ادارات الدولة في المناطق الادارية، فيقتضي اعادة درس الدوائر والادارات في المناطق الادارية والمنتشرة جغرافيا في المنطقة، لتلبية حاجات المواطنين، وتاليا، ينبغي انشاء هذه الوحدات والغاء ما لا لزوم له، مع مبدأ حصر النفقات الادارية غير المجدية، واعطاء هذه الوحدات الجديدة صلاحيات البت دون الرجوع الى ادارتها المركزية. وبسبب الانتشار الجغرافي لهذه الوحدات في المنطقة يعود الى تنفيذ ما جاء في اتفاق الطائف – فقرة ٤– وسمي "الوحدات الادارية الصغرى".

واضاف: "ان اعتماد اللامركزية يرتكز اساسا على المجالس المحلية المنتخبة ولا سيما منها البلديات – اتحادات البلديات – مجالس الاقضية. اذ ان اللامركزية يجب ان تمارسها عمليا هيئات او مجالس محلية منتخبة ذات شخصية معنوية مستقلة حتى تكأمن المشاركة الشعبية الحقيقية".

واستعرض المر دور البلديات وصلاحياتها وفقا للقوانين المرعية، مبينا "ان المجالس البلدية اعطيت صلاحيات شاملة ضمن نطاقها في شؤون الاشغال واللوازم والامن والسير والبيئة والصحة والتربية والبناء والمواد الغذائية والرسوم البلدية وغيرها.

لكن اكثرية هذه النصوص، التي اعطت البلديات واتحادات البلديات هذه الصلاحيات المهمة وخصتها بموارد لتنفيذ مهماتها، بقيت حبرا على ورق، بسبب ممارسة السلطات المركزية صلاحيات لم تعط لها في القانون، او من جراء نصوص لاحقة عطلت تطبيق النصوص الصادرة في قانون البلديات".

ورأى ان "تحديد العلاقة بين السلطة المركزية والسلطات اللامركزية المتمثلة بالمجالس المحلية يتم من طريق الرقابة الادارية. فاللامركزية في مفهومها الصحيح ليست تبعية وليست استقلالا. لكن ممارسات السلطات المركزية تجاه المجالس البلدية واتحاداتها تحولت تدخلا مباشرا او غير مباشر في اعمال شؤون البلديات وقراراتها وادارتها، واحيانا تجاوزت ذلك الى الحلول بالقرار مكان البلديات. وقد تم تبرير هذه الممارسات في نصوص متفرقة اصدرتها الادارات المركزية، فنزعت صلاحيات تدخل في صلب الصلاحيات التي اعطيت لهذه المجالس المحلية في قانون البلديات. فبدل ان تتحقق اللامركزية الموسعة بواسطة الهيئات المحلية المنتخبة من الشعب، اصبحنا امام واقع مركزي في العمل البلدي يتناقض مع نصوص الطائف.

والسلطة المركزية لم تكتف بممارسة صلاحيات الرقابة الادارية المعطاة لها في القانون، بل درجت على اعتبار الهيئات المحلية المنتخبة كأنها ادارات تابعة لها وخاضعة لامرتها المرمية المباشرة، متجاوزة مفهوم دور البلديات واستقلاليتها وحريتها في العمل، مما ادى الى تعطيل الدور الحقيقي المجالس التي تمثل اللامركزية الادارية وشل اعمال البلديات من جراء تصرفات مقصودة او غير مقصودة".

ثم تحدث المر عن انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية وهيمنتها على اعمال البلديات خلافا للقانون قال: "صدر قانون انشاء هذه الوزارة وحدد صلاحياتها بالصلاحيات التي كانت معطاة لمصلحة الشؤون البلدية في وزارة الداخلية. ولدى مراجعة القوانين نرى ان هذه الصلاحيات كانت محددة جدا ونصت عليها المادة ٦٢ من قانون البلديات بحيث ان خمسة في المئة فقط من قرارات المجالس كانت تعرض على وزارة الداخلية (مصلحة الشؤون البلدية) اما الـ٩٥ في المئة الاخرى فكان يصادق عليها دون عرضها على وزارة الداخلية (مصلحة الشؤون البلدية). وفي سبيل ايجاد عمل لرؤساء المصالح ولموظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية المنشأة (بعدما استحدث ٤ مصالح و١٠ دوائر)، تم التعميم على البلديات تدريجا بوجوب عرض القرارات على الوزارة خلافا لما نص عليه قانون البلديات، بحيث اصبحت البلديات تخضع لسلطة مركزية اسمها وزارة الشؤون البلدية والقروية، وتم تعطيل مفهوم المجالس البلدية ذات القرار المستقر ودورها، كما تم تجاهل التمثيل الشعبي لهذه المجالس المحلية المنتخبة واصبح التعامل معها كأنها دوائر خاضعة للامرة المرمية للوزارة وتاليا اصبحنا امام واقع مركزي في العمل البلدي ادى الى تعطيل النظام اللامركزي بواسطة المجالس المحلية المنتخبة. (...)

وان المحافظ والقائمقام يرتبطان بوزارة الداخلية، عمدت وزارة الشؤون البلدية والقروية الى تجاوز صلاحياتها والتعميم والتعاطي مباشرة مع البلديات دون احترام المرمية والتسلسل الاداري، بهدف تجاوز صلاحيات المحافظ والقائمقام لأنهما مرتبطان بوزارة الداخلية، كما فرضت احالة قرارات بلدية على وزارة الشؤون البلدية والقروية رغم ان القانون اعطى المحافظ صلاحيات المصادقة عليها.

وكان الموقف الذي اعتمدته وزارة الشؤون البلدية والقروية هو تجاوز النصوص القانونية التي تعطي المحافظ او القائمقام صلاحيات لانهما مرتبطان بوزارة الداخلية، مما احدث تجاوزا وازدواجية وتضاربا دائما في الصلاحيات بين وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية. ومن جراء كل ما ذكرنا اعلاه كان هناك عرقلة في اعمال البلديات وتسلط على شؤونها وقراراتها خلافا للقوانين".

وتوقف المر عند انشاء وزارة البيئة و"هيمنتها على اعمال تدخل في صلب صلاحيات واعمال المجالس البلدية ومنها:

– اعمال النفايات والمكبات وجمعها وطمرها الخ...

– شؤون المقالع والكسارات والمرامل وما يتفرع عنها.

– منع التلوث البيئي.

– شؤون عائدة لوزارة الزراعة، لا مجال لمناقشتها في موضوعنا الحالي.

اما في ما يعود لانتزاع صلاحية البلديات، فانه يقتضي مراجعة المادة ٧٤ من قانون البلديات لنجد فيها الصلاحيات الآتية للبلديات:

– كل ما يختص بحماية البيئة والمناظر الطبيعية والآثار وصيانة الاشجار ومنع التلوث. وفي المادة ٤٩:

– برامج اشغال التنظيفات والشؤون الصحية الخ...

– انشاء مصارف النفايات والمجارير وامثالها...

– الموافقة على الترخيص والاعلان عن المؤسسات المصنفة الواقعة ضمن النطاق البلدي: مقالع – كسارات – مرامل – مصانع – وغيرها...

هذه بعض النصوص ولسنا في مجال تعداد جميع النصوص والصلاحيات. ولكن بالاطلاع على ما ذكرناه، يتبين ان كل بلدية مسؤولة عن جمع نفاياتها ومعالجتها وعن المجارير وعن حماية البيئة ومنع التلوث الخ... هذا ما اعطاه القانون من صلاحيات للبلديات فجاءت نصوص جديدة تهدف الى اعطاء "شغل" لوزارة البيئة تمنحها الصلاحيات نفسها المعطاة للبلديات، وتاليا تعيدنا الى واقع مركزي في المعاملات والى ازدواجية في الصلاحيات البيئية الخ... والى تعطيل دور البلديات لهذه الجهة".

وسأل المر: "ماذا يجب ان تفعل الدولة حتى تعود الامور الى نصابها وتعود المجالس البلدية الى الاضطلاع بدورها الاساسي كمجالس محلية تؤمن اللامركزية المرجوة؟"

واجاب: "أ – يجب اولا ان تعي الدولة ان اعتماد النظام اللامركزي الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني يتمثل بالمجالس المحلية وتطبيق الصلاحيات المنصوص عليها في قانون البلديات مع ادخال بعض التعديلات لتحديث الارقام وعدم اعتبار هذه المجالس ادارات خاضعة للسلطة المركزية الا من طريق الرقابة الادارية.

ب – يجب ابقاء الرقابة الادارية مع تعديل احكامها وطريقة ممارستها بحيث تصبح اكثرية القرارات نافذة في ذاتها باستثناء ما يحدد في نص جديد يوضع لهذه الغاية.

ج – يجب تشجيع دمج البلديات الصغيرة وتشجيع انشاء اتحادات بلديات وتفعيل دور هذه الاتحادات.

د – يجب التوقف عن التدخل مباشرة او بطريقة غير مباشرة بشؤون المجالس المحلية المنتخبة من الشعب واعمالها وقراراتها لرفع سيف السلطة المركزية عن العمل البلدي.

هـ – يجب تطبيق أحكام المرسوم ٧٩/١٩١٧، المتعلق بتحديد اصول توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل وقواعده، والتقيد بالمواعيد السنوية للتوزيع. والغاء المرسوم ٩٥/٧٤٢٥ الذي عدل المادة الخامسة من المرسوم رقم ٧٩/١٩١٧ والتعاميم الملحقة به، التي خصصت نسبة ٧٥ في المئة من اموال الصندوق المستقل الى الادارة المركزية لانفاقها من دون موافقة البلديات او قراراتها.

و – يجب تعزيز موارد البلديات والاتحادات البلدية بالامكانات المالية وتوزيع مخصصاتها بطريقة دورية في المواعيد المحددة في القانون، وعدم استعمال اموالها الا بموافقة السلطات البلدية المعنية وايجاد موارد خاصة للاتحادات من الرسوم البلدية تكون مستقلة عن ايرادات البلديات.

ز – يجب تعديل الرسوم المقطوعة الواردة في قانون الرسوم البلدية وتعديل مرسوم اصول المحاسبة في البلديات بحيث تزاد قيمة الصرف بالفاتورة (٣٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية) وباستدراج العروض (١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية) لتحريك العمل البلدي وانماء المناطق وتخفيف الاجراءات الادارية الروتينية.

ح – يجب الغاء جميع النصوص التي انتزعت صلاحية البلديات والاستفناء عن وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة البيئة وتعديل نصوص صلاحيات التنظيم المدني في ما يعود لاعمال البلديات.

ط – يجب تفعيل الموجه البلدي الوارد في الفصل الثالث من قانون البلديات واعداد دورات تدريسية للبلديات والاتحادات واجهزتها، وفق ما هو منصوص عليه في القانون. وتعزيز مصلحة الرقابة والتحقيق في وزارة الداخلية، وتفعيل الملاحقات التأديبية امام الهيئة التأديبية الخاصة (المادة ١٠٦ من قانون البلديات) التي يترأسها قاض مما يعزز توفير الضمانات للقرارات التأديبية، وتنقية الجسم البلدي.

هذه الاجراءات من شأنها ان تخلق التوازن بين تعزيز دور البلديات وتوسيع صلاحياتها وتخفيف الرقابة عن اعمالها من جهة وبين تعزيز الرقابة والتوجيه، وحل المجلس البلدي من جهة اخرى".

وختم المر: "جاء في وثيقة الوفاق الوطني ضرورة اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرأسه القائمقام.

لذلك، يقتضي انشاء مجلس في كل منطقة ادارية يرأسه رئيس المنطقة.

اما في ما يعود لتكوينه فقد التزمنا قاعدة الانتخاب تأمينا للمشاركة المحلية، باعتماد تمثيل الاشخاص الذين انتخبوا أخيرا مثل رؤساء البلديات والمخاتير ورؤساء اتحادات البلديات بحيث يمزج التكوين المقترح بين اللامركزية واللاحصرية ويحقق التوأمة فعلا بين اللامركزية (البلديات واتحاداتها) من جهة، وبين اللاحصرية من جهة ثانية (المختارين)، ويكون ذلك برئاسة ممثل السلطة المركزية اي رئيس المنطقة، وبهذا يكون توصل الى ما رمت اليه وثيقة الوفاق الوطني باعتماد اللامركزية الموسعة على مستوى الوحدات الصغرى.

ووضعنا شروطا علمية معينة لعضوية مجلس المنطقة.

يقتضي تنظيم مجلس المنطقة وصلاحياته وتكوينه ومدة ولايته بحيث يكون له سلطة تقريرية وسلطة تنفيذية يرأسها رئيس المنطقة وتحدد اختصاصات السلطتين واختصاصاتها بمرسوم يصدر بناء لاقتراح وزير الداخلية.

ويجب اعطاء مجلس المنطقة الشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي وتخويله صلاحيات تتعلق بالنواحي العمرانية والاقتصادية والبيئية والصحية والاجتماعية وغيرها يمكنه تنفيذها من ميزانيته، وصلاحيات تتعلق بالاشراف على تنفيذ المشاريع والاشغال المقررة للمنطقة في الموازنة العامة. وتاليا تأمين موارد لميزانية مجلس المنطقة بنسبة ١٠ في المئة من الواردات المحصلة من منطقته، يمكنه صرفها بقرارات من مجلس المنطقة".

نوفل

ثم القى رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل كلمة جاء فيها: "اذا كانت حجة المعنيين، في الماضي، حتى سحبوا القرار من البلديات الى السلطة المركزية، ان المجالس البلدية هزمت فما انتم اليوم، امام عناصر شابة منتخبة من شعبناء في انتخابات علمة نزيهة شهد العالم لانضباطيتها وانجازها، اوصلت الى المجالس البلدية نخبة من شبابنا الوثابين الطامحين الواعدين المتحمسين للعمل البلدي، ولم يعد من حاجة للكلام باسمهم او التقرير عنهم او سحب القرار من سلطتهم المحلية الى السلطة المركزية.

فما حجة من لا يطبقون بعد، اتفاق الطائف حول تعزيز اللامركزية؟

بعد ذلك دار حوار بين المر والحاضرين اداره نوفل والزميلان اميل خوري وعامر مشموشي.

عن وزارة البيئة قال: "ان ما ينطبق على وزارة البلديات ينطبق عليها ايضا. نريد ان نوقف الكسارات والمقالع وان نحمي البيئة ونوقف التلوث والادلة التنفيذية ليست بيد وزارة البيئة. هي بيد البلديات من جهة وبيد قوى الامن من جهة ثانية وبستند الى قرارات ادارية. لذا من هو المرجع الاساسي؟ البلديات.

وسأل ما الذي تفعله وزارة البيئة في هذا المجال؟ واورد مثلا عن موضوع النفايات "كل ما تفعله وزارة البيئة هو ابداء رأيها من خلال التلفزيونات، او ارسالها كتابا الى مجلس الوزراء يوصي بضرورة معالجة النفايات. والمرجع الاساسي لمعالجة هذه الامور هو البلديات".

وذكر المر "الورقة الاصلاحية" في العهد الماضي التي تضمنت الغاء عشر وزارات، وقال: "هناك لجنة وزارية ستجتمع هذا الاسبوع لدرس دمج الوزارات بهدف عصر النفقات ومنع الازدواجية وتضارب الصلاحيات. اقتراحي هو اعادة البلديات كما كانت، اي اعادتها الى وزارة الداخلية. اما موضوع وزارة البيئة فيحتاج الى مناقشة في اللجنة لكنني اطرحه لاننا نقع في مشاكل النفايات بسبب الصندوق البلدي المستقل ومشاكل النفايات. هناك ملف نبحث عنه منذ شهر ونصف شهر ولا نجده. قيمته نحو اربعين مليون دولار، حوّل الى وزارة البيئة حيث يقولون انهم اعادوه ولكن لمن اعادوه؟ لانعرف ولا نجده؟

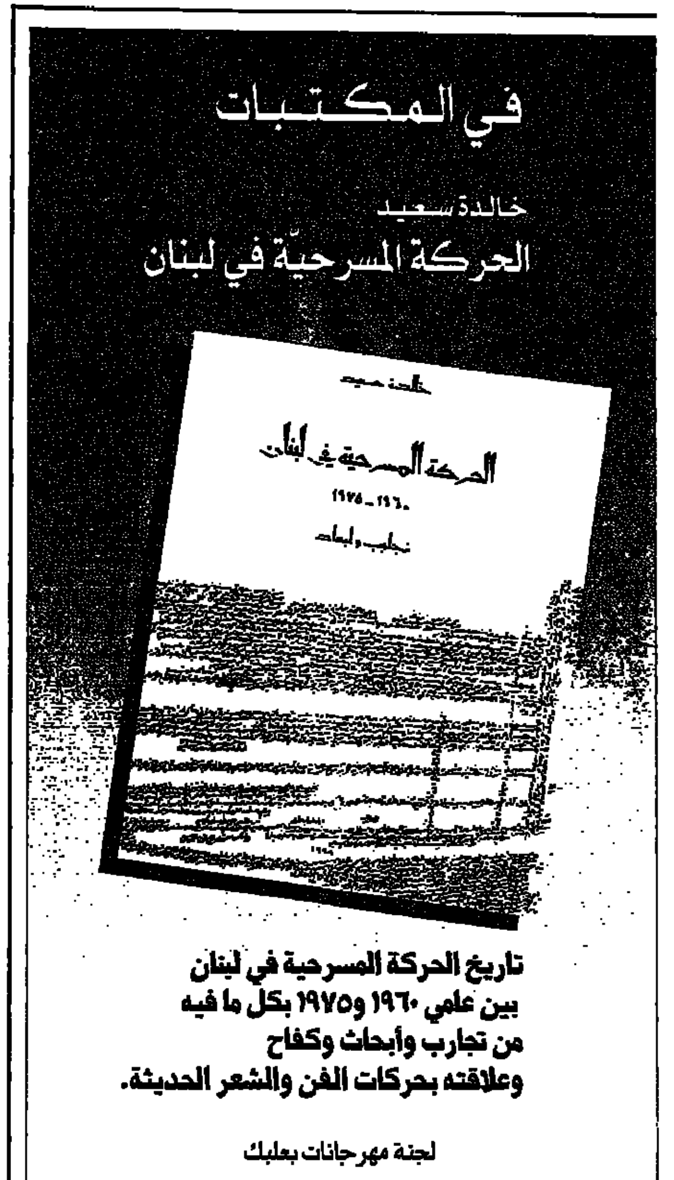
وسئل عن قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ وتحديدا في ما يتعلق بسقف الانفاق وموضوع الرسوم. فاجاب: "في ما يتعلق بتعديل السقف وضعنا مادة في الموازنة تتطلب تعديل المرسوم ٥٥٩٥ الذي يعرض خلال اسبوعين على مجلس الوزراء وفيه تعديل للسقف الذي يمكن رئيس البلدية ان يوقع على مصاريف ٣ ملايين ليرة عوض ٣٥٠ الفا اذ ان هناك مادة في قانون الموازنة تجيز تعديل الرسوم البلدية لان الرسوم ما زالت بالليرة اللبنانية".

بيضون

وبعد انتهاء المر من الرد على الاسئلة، تحدث الوزير بيضون فاعتبر ان تفعيل العمل البلدي "يعني تفعيل القوى الاساسية للبلدية: القانون، المجلس، الادارة والامكانات المادية".

واضاف: "تؤدي البلديات حاليا الخدمات المطلوبة بسبب الشغور في اداراتها. ففي بلدية بيروت شغور نسبته ٨٧ في المئة". اما بالنسبة الى القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بمنع التوظيف فأوضح انه "يجب ان يفسح في المجال امام المؤسسات العامة والبلديات لان تقدم دراسة لوزارة الداخلية التي تحولها الى مجلس الوزراء الذي يعطي الموافقة بذلك".

وختم "هناك اليوم مفهوم جديد للخدمة العامة، وعلى المواطن ان يشعر ان هذه الدولة دولته، يتصل بالمؤسسات العامة بالكهرباء والبلديات انما حياته اليومية هي بالتماس مع البلديات، يرى الدولة من خلال البلدية. واذا ادت البلدية الخدمة الواجبة واللازمة، اذ ذاك يشعر المواطن انه يملك دولة بالفعل".



CAREER OPPORTUNITIES

ARISON abdul razzak itani & sons co.

requires for its two branches (Koraitem & Jdeidet - El Metn)

Senior Sales Representatives

Qualifications :
- Male or Female.
- University graduate (Business or Engineering).
- Good communications skills.
- Fluent in English & Arabic, French is an asset.
- Minimum experience of two years in the engineering & marketing sector.
- Good knowledge in the electromechanical field.

Job description : 1- Sales department. 2- Planning offers. 3- Follow up..

Please fax your C.V. at : 01/864732 Att. Mr. A. Itani or call : 01/864824 for appointment.
All C.V. will be treated confidentially.

Are You Looking for a Real Career?

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the sollowing skills
- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:
- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Networking & Hardware Engineer

You will be part of the Technical Team handling our Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:
- Local Area Network experience in Hardware & Network Operating System (Novell is a must).
- Real experience in Networking and Hardware fields.
- Good knowledge of UNIX administration is a plus.

If you have qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:
P.O.Box : 11/348 Beirut-Lebanon
or Fax number : (00-961-1) 790246



عقارات

بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

Rabieh 2 appts Liv. Imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325m² + 300m² Terrasse jardin prix Def. 285000$ RDC 325m² + 60m² jardin Prix Def 240000$ Tél: 03/606777

صالة عرض ٢ طوابق ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقف قريطم ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

دوبلكس فخم جدا ٨٧٥م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

للبيع في قنابة برمانا سوبردولوكس دوبلكس ٣٦٠م.م. كاراج سيارتان للاستعلام ٠٣/٧٧٤٩١٠

للبيع ارض ٧٥٠م.م. الحظيرة عوكر وارض ٨٧٠م.م. الفنار مرخصة. ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ١٣٠٠م.م. بعلشميه وارض ١٢٥٠م.م. شملان. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

For sale land 1712 sq. m. in Rabieh Zone B. 04/416081

للبيع او للايجار

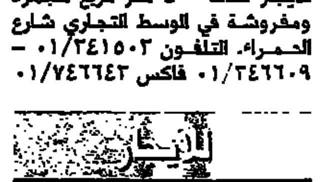
للبيع او للايجار شقة دوبلكس دولوكس ٣٣٠ م.م. الفنار مقابل المون لا سال كافة المواصفات موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٨٦٩٢٦١

For sale or rent R.D.J 230m² - 3 bedrooms + one T.v room - Mimosa bldg. 100m from rond point Rabieh. Tél.: 03/344024

للبيع او للاستثمار صالة Super Night Club مساحة ٤٥٠م صالة Pocker Video Game مساحة ٢٠٠م.م جامزتان مع ديكور ورخصة ادونيس – سنتر اميليو بلازا. الهاتف ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م طريق المطار قرب مشروع الليطاني موقف سيارة عدد ٢. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للمصارف والشركات الكبرى للبيع او للايجار صالة ٤٠٠ متر مربع مجهزة ومفروشة في الوسط التجاري شارع الحمراء. التلفون ٠١/٣٤١٥٠٣ – ٠١/٣٤٦٦٠٩ فاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣



للايجار

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للايجار محلان ٤٠ م.م. و١٣٠ م.م. مع موقف تصلحان لكل انواع التجارة، الاشرفية – اول شارع ساسين قرب بنك التجارة. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٣

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

للايجار شقة ١٦٠ م.م. ط. اول + حديقة ٨٠ م.م. شارع مار الياس – بيروت ٢ نوم، صالونان، حمامان. ت ٠٣/٨٢٥٢٢٨

للاستثمار نادي مرخص مطعم ومقهى الاشرفية قرب سنتر صوفيل. الهاتف ٠١/٢٢٠٢٢٣ او ٠٩/٩٠٦٦٥٩

مكتب للاستثمار مجهز بفرش كامل وسط شارع الحمرا. للاتصال الهاتف ٠٣/٨٢٥٨٢٦

مار الياس، شقة جديدة، طابق خامس في شارع هادىء، ٢٠٠م.م ٤ نوم، صالون وسفرة، ٤ حمامات، مكيف، موقف سيارة. ايجار سنوي ١٢٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

سناك مجهز للايجار شارع المكحول الحمرا. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

مطلوب

Needed furnished 3 bedroom flat in Hamra, Ras Beirut or Jnah area. Please contact. Tél.: Number 05/950460

سيارات

دودج Lancer Turbo ٨٨ اوتوماتيك فول اوبشن في حالة شبه جديدة ٥٤٠٠٠ كلم السعر ٥٤٥٠٠$. ت ٠١/٨١٣٦٢٩ من ١٠ – ١٢ ق.ظ.

New Chevrolet Cavalier 98, fully equipped, special price, warranty 2 years. Credit facilities up to 48 months available at impex: 01/615715

New Chevrolet Malibu 98, fully equipped, special price, warranty 2 years. Credit facilities up to 48 months available at impex: 01/426425

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن دبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا.

Occasion Unique sal. à manger style Anglais dressoir table 8 chaises état neuve US$ 5100 Tel 03/666125

للبيع بيانو W.Hoffmann شبه جديد ميكانيك Renner فخم السعر مغر. الهاتف ٠١/٣٠٧٢٣٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩




اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٣٦٠

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المرة الاولى نهار الاثنين الواقع فيه ٩٩/٢/٨ الساعة /١٤,٠٠/ منقولات منزل المنفذ عليه ألان قطوان جبران الكائن في بيت الشعار ملك عازار الطابق الثالث وهي: طقم فوتاي عدد ٢ وماكينة خياطة وثلاث طاولات وسط وستة طاولات صغيرات للسجائر وجهاز تدفئة وثلاث ثريات كريستال واحدة بخمسة وعشرين لمبة وسط واثنان باربعة وعشرين لمبة وكرسي حفر مع كرسي للسجائر وثلاث سجادات وطاولة غرفة طعام مع درسوار وستة كراسي وخزانة بامو وبامو صيني وبيانو وكرسيين خشب وتخت خشب مفرد ونصف وتخت مزدوج وخزانتي خشب ومكتبة وتواليت بمرآة وبراد كهربائي وطباخ غاز وغسالة كهربائية مخمنة جميعها بمبلغ /٤٨٤٠٠/د.أ. وذلك تحصيلاً لدين المنفذ ادوار سريع البالغ /٢٤٤٣١/د.أ. والفوائد واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

A vendre: Salon Louis XV, salon chippendale, 2 fauteuils louis XVI, Lit Louis XV et Banquette régence 03/434462

متفرقات

حصان عربي ٣.٥ سنوات لون وردي ومهر انكلو – اراب احمر سنتين سعر مغر ٠٣/٢١٣٩٠٠

مفقود

فقدت بطاقة اقامة فيليبينية باسم Benito Rebecca الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٥٥٠٠

فقدت بطاقة اقامة الرقم ٢٦٠٥٨٧ خاصة العامل السريلنكي سيميون بندكت جود صادرة عن الامن العام اللبناني يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٩/٢٢٣٦٧٠ وشكرا

فقد جواز سفر باسم جيهان يوسف الغريب رقم سجلها ١١١ كفرمتى الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٥٧٠٨١

فقدت بطاقة اقامة باسم السيد عبد الفتاح عبد المجيد مصري الجنسية يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٠١٩٨٠

فقد جمال يوسف خضر من بلدة جناتا – صور سوري الجنسية محفظته تحوي اوراقه الثبوتية لمن يجدها ٠٣/٧٧٢١٢٢

فقد جواز سفر باسم محمد احمد العتري. الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٦/٤٤٧١٨١

فقد جواز سفر بأسم توفيق زاهر. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٧٠٤٣٦٧

فقدت بطاقة اقامة بأسم السيرلانكية بيلاج كاروناواتي الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٠٣٢

فقدت بطاقة اقامة ثانوية باسم علي سلام احمد صادرة عن الامن العام اللبناني في تاريخ ٩٧/١٠/٢٤ وتنتهي ٩٨/١٠/٢٢ رقمها ٥٠١٨٠٦ يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٨١٨٥ وله مكافأة.

فندق جديد في المملكة العربية السعودية مكة، بحاجة الى شيف مطبخ درجة اولى يملك المواصفات التالية :
- ١٠ سنوات خبرة في مجال الطبخ اللبناني والغربي
- الكفاءات الجيدة التي تخوله أستقبال ٥٠٠٠ شخص خلال موسم الاعياد
- يكون مسؤولاً عن ادارة كافة المشتريات
- يتقن اللغة الانجليزية

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع المؤهلات بالفاكس على الرقم ٠١/٧٤٢٧٨٢
أو بالبريد على العنوان التالي : Hartwell Middle East Co.
الحمرا،شارع اميل أده،بناية شعر،الطابق الاول ،بيروت،لبنان،ص.ب. ١١-٧٩٨٩

CAREER OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA

A leading OFFICE FURNITURE trading firm based in Riyadh wishes to appoint a qualified person for the position of:

SALES MANAGER

Candidates for this position must:
- Have a university Degree.
- Have at least five years of experience in a similar position preferably in office Furniture.
- Be less than 45 years of age.
- Be fluent in both English and Arabic.

Attractive compensation and benefit package will be offered to the successful applicants "After the interviews".
Please submit your documents in person at:

Al-Kachef for Travel & Tourism s.a.r.l.
Recruitment Consultancy Section
Columbia Center - Ground Floor - Corniche Mazraa
Hawa Chicken - Winners Descent - Phones: 01/603288 - 01/308451
Documents Required: Curriculum Vitae, two recent Photographs, Photocopies of Identity Card, Educational Diplomas & Employment Certificates.
N.B: All applications will be dealt with confidentially. We do not charge a fee or any expenses to the employee.

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN
Filiale du Groupe France Télécom Mobile International
recherche
Technicien Bureautique
- TS en Informatique plus 2 ans d'expérience dans le domaine de la bureautique. Trilingue.
- Connaissances appréciées : Formation en architecture des réseaux, connaissance des produits bureautiques, maîtrise de UNIX.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Mercredi 27 Janvier 1999.
cellis



FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN
Filiale du Groupe France Télécom Mobile International
recherche
Chargé de Développement de Marché
- Licence en Marketing ou Economie plus 4 ans d'expérience dans le domaine du marketing. Trilingue.
- Connaissances appréciées : Problématiques Marketing, connaissance du secteur des Télécommunications.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Mercredi 27 Janvier 1999.
cellis

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة



١٩٦٢: الرئيس الاميركي جون ف. كينيدي يتسلم راية خليج الخنازير من الاسرى الكوبيين. (أب)

من كاسترو إلى صدام، سيناريو "خليج الخنازير العراقي":



١٩٩٩: الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يطل في اول كانون الثاني من الشرفة التي اعلن منها عام ١٩٥٩ انتصار الثورة وسقوط حكومة فولجنسيو باتيستا. ووقف الى جانبه كارلوس لاج. (رويترز)



١٩٩٩: الرئيس العراقي صدام حسين يطلق رشقا من بندقية احتفالا بعيد الفطر في ٢١ كانون الثاني، في قرية قريبة من بغداد. (رويترز)

ماذا يعني زحف المعارضة من ميامي الى بغداد؟

■ "قيل للحجاج بن يوسف الثقفي:
– كيف وجدت منزلك بالعراق؟
فقال: خير منزل. لو الله اظفرني بأناس بلغني الأملَ فيهم، وأعانني على الانتقام منهم. فكنت أتقرّب اليهم بدمائهم".

المستطرف في كل فن مستظرف
للأبشيهي

■ ليلة رأس السنة من العام ١٩٥٩، وسط الاحتفالات التقليدية الصاخبة التي تجري في معظم عواصم اميركا اللاتينية والعالم، وصل ثوار كوبا وزعيمهم فيديل كاسترو من الجبال الى العاصمة هافانا. فجر تلك الليلة كان الجنرال باتيستا وزبانيته من "العسكر النتن" قد غادروا هافانا الى ميامي، بعدما عاثوا فساداً في البلاد، ورهنوا الجزيرة وشعبها ومصالحها للسياسة الاميركية باقطاعها لـ"المافيا" الاميركية التي صارت تدير سياستها واقتصادها كما تدير كازينواتها ومواخيرها.

في الثاني من كانون الثاني – قبل اربعين سنة – بدأ الزعيم الكوبي فيديل كاسترو من هافانا، مسيرة نادرة في التاريخ، لم تتوقف حتى الآن، وان خفّت سرعتها. صحيح ان العالم تغيّر في اربعين سنة، والسياسة الدولية انقلبت رأساً على عقب، والنظام العالمي الجديد ولد، وكاسترو شاخ وتعب، وكوبا وثورتها تعبتا أيضاً. لكن شيئاً واحداً ثبت خلال اربعة عقود مرّ في غضونها ثمانية رؤساء اميركيين تعاقبوا على الحكم في الولايات المتحدة، هو ان اميركا وسياستها في حوض الكاريبي قد هزمت في كوبا. ولا يزال كاسترو يتربع سعيداً في جزيرته الخضراء، رمزاً لمقاومة الاستكبار الاميركي، والدليل الحي لا يزال قائماً على ان من الممكن ان تهزم دولة صغيرة وفقيرة مثل كوبا، دولة عظمى وكبيرة مثل الولايات المتحدة.

تتزامن الذكرى الاربعون للثورة الكوبية في كانون الثاني ١٩٩٩، مع الذكرى التاسعة لحرب "عاصفة الصحراء" (١٧ كانون الثاني ١٩٩١) التي لا تزال مستمرة بصيغ مختلفة، كان "ثعلب الصحراء" آخر اشكالها في القصف الجوي الاميركي – البريطاني للعراق قبل ثلاثة ايام من بداية شهر رمضان المبارك في شهر كانون الاول ١٩٩٨. كذلك، يحتفل العراق هذا الشهر بالذكرى الخامسة والعشرين لوجود صدام حسين في السلطة، نائباً للرئيس ثم رئيساً.

وليس من البديهي القول، ان ثمة أشياء كثيرة تجمع بين العراق وكوبا. وليس من قواسم مشتركة معروفة بين الرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الكوبي فيديل كاسترو. بل لعل هناك امراً واحداً قد تدخل مفارقته التاريخ، الا وهو ان كاسترو كان احد زعماء العالم الثالث الذي هزم الولايات المتحدة بصموده وصمود نظامه في السنوات الاربعين الاخيرة. هنا قد يطل صدام حسين ليزاحمه على هذا "المجد" في الذكرى الاربعين. فعداء اميركا لصدام لا يعادله الا عداء اميركا لكاسترو. وبما ان واشنطن استطاعت ان تتعايش على امتداد اربعة عقود مع هافانا كاسترو، فمن المنطقي الاستنتاج اليوم ان من الممكن ان تتعايش أيضاً مع بغداد صدام المدة نفسها. فالفوارق اكثر من أن تعد وتحصى بين كاسترو وصدام، لكن المقارنة تلحّ عندما يطالعنا تاريخ المواجهة بين كلا البلدين واميركا.

"خليج الخنازير العراقي"

يقول العرب ان الفارق مع التشبيه دائماً. وقلما تنطبق هذه المقولة بقدر ما تنطبق على كل من الزعيم الكوبي والرئيس العراقي. لكن فوارق التشبيه هذه، قد اوردتها المراجع الاميركية حديثا في مقال بارز نشرته مجلة "فورين أفيرز" الاميركية الفصلية المعروفة في عددها الاخير (كانون الثاني/ شباط ١٩٩٩) بعنوان عريض: "هل يمكن اسقاط صدام؟". وكان مدخل التحليل في المقال الذي دعا الى هذه المقارنة، ان كاسترو قد هدد المصالح الاميركية في منطقة حيوية ومهمة من العالم، من غير أن تستطيع اميركا ان تتحمل القيام بأعباء غزو بلاده وكلفتها العالية (مالياً وبشرياً) وان تقبل بأعباء احتواء كوبا ستين عدة. ولجأ صانعو السياسة الاميركية الى حل رخيص ظنوه سهلاً، وهو خيار دعم اعداء كاسترو من عناصر المعارضة الكوبية الموجودة في ميامي وتسليحهم وتمويلهم، والذي كان سيسفر – في اعتقادهم – عن ثورة على النظام الكاستروي داخل كوبا. وكان من نتيجة هذه السياسة الاميركية، حدوث العكس، ما أدى الى الهزيمة – الفضيحة التي منيت بها "عملية خليج الخنازير" في العام ١٩٦٢ وجاءت الافدح في تاريخ السياسة الخارجية الاميركية.

المثير للجدل في مقال "فورين أفيرز" انه يطرح بين ما حدث قبل نحو اربعين سنة، وما يدور حاليا في اروقة السياسة في واشنطن، حيث استحوذت على تفكير مخططي السياسة فكرة اللجوء الى حلول تبسيطية للتخلص من نظام صدام حسين، باتخاذ النموذج الكوبي في عملية خليج الخنازير مثالاً يصلح للتطبيق في العراق. وتعاظمت الدعوات في هذا الاتجاه الى درجة ان صحافة اميركا المتخصصة في السياسة الخارجية قد امتلأت اعمدتها بكلام وآراء من هذا النوع، وبأقلام سياسيين ونواب وشيوخ ووزراء سابقين ومستشارين في ادارات اميركية سابقة. وكان من نتائج هذا "الاقبال" السياسي في التزحلق على هذه الفكرة، ان الكونغرس رضخ لضغوط هذا "اللوبي" من الآراء وأقر "قانون تحرير العراق" الذي رصد ٩٧ مليون دولار لمساعدة المعارضة العراقية. ولم تكن ادارة الرئيس كلينتون متحمسة لهذا القرار الذي وافقت عليه مرغمة لئلا تقع في خلاف مع الكونغرس في الوقت الذي كان الرئيس كلينتون يخوض معاركه الشخصية داخله، ويريد انقاذ رئاسته في "فضيحة مونيكا". كما كانت ثمة مواجهة تجري بين الحكومة الاميركية ومفتشي الامم المتحدة وصدام في العراق.

"الفكرة الكوبية"

يقول كاتبو المقال في "الفورين أفيرز"(*) أن "الفكرة الكوبية في المسألة العراقية" فكرة بسيطة، لذلك يدور حولها ازدحام كبير في التنظير باحتمالات تحقيقها، سواء في نجاحها وفشلها، او حتى باحتمالات البدء بخطوات عملية حيالها. (فالى جانب هذه الفكرة هناك في المقال "الفكرة الافغانية" و"الفكرة التشادية" وغيرهما من الافكار).

"الفكرة الكوبية" ان على الولايات المتحدة ان ترفض نهائياً قبول استمرار صدام حسين في السلطة ببغداد، وان تؤيد ابدال حكمه بالمعارضة العراقية. اي العودة الى ما قبل الازمة مع صدام وليس احتواء صدام بوضعه الجديد. بكلام آخر تخفيف اهميته وخفض سعره. وأحد أكبر دعاة هذه الفكرة هو بول ولفويتز، مساعد وزير الدفاع السابق، الذي دعا في شهادة امام الكونغرس الى اسقاط صدام بكلفة قليلة ومن دون استخدام قوات برية اميركية في العملية "لو كانت ادارة كلينتون تملك الاقتناع الكافي بهذا الهدف" – على حد قول الاداري الدفاعي السابق.

هنا يقول الخبراء الثلاثة، انه من اجل تحقيق هذه "الفكرة المبسطة" وأخذها على محمل الجد، عليها ان تجتاز ثلاثة حواجز:

■ الاول: أن تكون ممكنة عسكرياً.
■ الثاني: أن تكون مقبولة لدى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة الذين سيكون عونهم السياسي والعسكري واللوجيستي اساسياً في نجاح الفكرة.
■ الثالث: ان تكون مقبولة لدى الرأي العام الاميركي وتحظى بتأييده.

المشكلة ان كل الافكار المطروحة في واشنطن، التي تدعو الى اطاحة صدام بالتعاون مع المعارضة العراقية، هي من قبيل التمني، لانها تصطدم بالنقص في التحليل والتردد في دفع الثمن المطلوب والعجز عن استيعاب حقيقة ما تتطلبه عملية كهذه. وهي دائماً، بالتالي، عرضة للتجاذب السياسي والمزايدة الحزبية. لذلك يرى كاتبو المقال انه اذا كانت سياسة الولايات المتحدة ستتحول من الاحتواء (بكل معانيه) الى التدخل العسكري (بكل تفاصيله)، فان ذلك سيكون خطأ كبيراً وستدفع الولايات المتحدة ثمناً باهظاً له، بازهاق آلاف الارواح من الاميركيين وغيرهم، في مغامرة غير محسوبة العواقب فعلاً.

القصف جواً... وبراً

على عكس ما يظن اصحاب فكرة اسقاط صدام من أنصار المعارضة العراقية، فليست ثمة خطة عسكرية واحدة واضحة تشرح ذلك. كل ما هنالك هو خليط عجيب من الخطط العسكرية غير الناضجة تقدمت بها المعارضة، تبدأ بقصف صدام من الجو حتى هلاكه الى السيطرة على جزء من ارض عراقية واعطائها قاعدة للمعارضة، حتى دعم حرب عصابات تقوم بها فصائل من المعارضة وحلفائها من اعداء النظام العراقي.

للخبراء، بدورهم، ردود على هذه الافكار العسكرية الفجة.

■ اولاً: موضوع القصف الجوي يتطلب من الولايات المتحدة تجنيداً وتدريباً واعداداً لعشرات الآلاف من الجنود من اجل خوض حرب تقليدية محدودة. عند جهوز جيش المعارضة هذا وبدئه الزحف (من أين؟ هل هناك ميامي كويتية او تركية؟) نحو الاراضي العراقية، يبدأ القصف الجوي الاميركي بضرب القوات العراقية والتجمعات العسكرية ومراكز الامدادات والذخيرة والمراقبة وسوى ذلك من الامور الحربية، كي يتمكن جيش المعارضة العراقي من بلوغ اهدافه. هذا اذا استطاعت قوات المعارضة العراقية أن تتقدم على الارض وتهزم قوات صدام في موقع أو موقعين، وان تكشف جوانب من تمركزه وتحركه، بحيث يسهل القصف الاميركي القضاء على تجمعات القوات العراقية. شرط ان تملك قوات المعارضة القدرة العسكرية على احتلال مزيد من الاراضي كلما انهزمت قوات صدام او تراجعت، الى ان تصل المعارضة بعسكرها الى بغداد، فيسقط صدام وتقيم هي نظاماً جديداً بديلاً.

■ ثانيا: هذه الخطة تواجه اعترافاً أساسياً بالفشل، لان اسقاط صدام بالقوة وهزيمة قواته عسكرياً في الداخل، أمر صعب للغاية. ومن ثم فان المعارضة العراقية لا يمكنها عسكرياً التحرك من دون دعم عسكري اميركي كبير وضخم. الاعتراف الآخر المتعلق بهذه الخطة، ان حلفاء اميركا من العرب الخليجيين، من المرحبين باسقاط صدام من دون جدال، سيوافقون فقط على تأييد هذه الخطة العسكرية ودعمها، شرط اكمالها حتى النهاية، أي حتى سقوط صدام. لانه في حال فشل هذه العملية العسكرية، فالعاقبة ستكون بمثابة كارثة لانظمتهم في الخليج.

اما اصدقاء الولايات المتحدة في اوروبا والعالم العربي من الذين عارضوا اجمالاً استخدام القوة ضد العراق في الازمات الاخيرة، فلن يحزنوا على رحيل صدام، اذا كان رحيله لن يزعزع الاستقرار الاقليمي في الشرق الاوسط ولن يغيّر الحدود الوطنية الحالية بين اقطار المنطقة. خصوصاً انه في حال امكان توافر ضمان كهذا الى حده الاقصى، يمكن هؤلاء الحلفاء ان يغضوا الطرف عن عملية عسكرية بهذا الحجم. ولكن مَنْ يؤمّن الضمان وكيف يمكن توفيره؟

■ ثالثاً: الشك في احتمال نجاح خطة كهذه للمعارضة العراقية، لا يزال كبيراً في اوساط واشنطن. صحيح ان القدرات العسكرية العراقية باتت محدودة جداً، وأن جيش العراق لا يستطيع ان يصمد طويلاً في وجه هجوم اميركي او غربي على اراضيه، لكنه في وجه قوات المعارضة، سيكون قوة جبارة تسحقها سحقاً. فالتقديرات الغربية تقول ان هناك ٤٠٠ الف عسكري عراقي تحت السلاح، بينهم ١٠٠ الف جندي في الحرس الجمهوري (الحرس الجمهوري هو لواء من ألوية الجيش، وليس حرس صدام الخاص المعروف بـ"الحرس الخاص"). وهناك نحو ٢٠٠٠ دبابة و٢٢٠٠ قطعة مدفعية من مختلف العيارات. وهذا حجم من العدد والعدة والسلاح، لا تستطيع قوات المعارضة ذات السلاح الخفيف – في العادة – أن تجمعه أو تحارب به جيوش صدام. لذلك فان نجاح خطة هجوم المعارضة يتطلب عنصراً اساسياً لا بديل منه، وهو قصف اميركي متواصل للعراق مدى شهور، وبثمن باهظ الى أبعد الحدود وعلى كل المستويات، فيسوي ذلك القصف سافل الارض بأعاليها، ويعبّد الطريق الى بغداد بالجثث والخراب، حتى تصل اليها قوات المعارضة محمولة على الاعناق.

ان مستوى القصف الجوي الذي قام به "الحلفاء" في حرب "عاصفة الصحراء" قبل تسع سنين وفي مثل هذه الايام، لن يكون كافياً ليحقق حلم المعارضة بالتحكم في رقاب العراقيين. وهناك بين المعارضين لصدام، مَن لن يقبلوا بهذا الاحتمال العسكري، على ضآلته. أما اذا حدث هذا "السيناريو" في اليوم الاخير، فان الساعة الخامسة والعشرين ستكون بداية حرب عراقية – عربية – اميركية – غربية لن تكون اميركا قطعاً هي المنتصرة فيها، وأن سقط صدام.

"ليست العامل الحاسم"

ضمن نظرية القصف الجوي، يقول الخبراء العسكريون في واشنطن، أن القوة الجوية لم تكن قط عاملاً حاسماً في استسلام أي نظام، كما اثبتت التجارب التاريخية في فيتنام وكمبوديا ولاوس. اما الاثبات الاكبر انه خلال القصف الجوي العنيف في ايام حرب "عاصفة الصحراء"، لم تستسلم نتيجة هذا القصف سوى وحدات معدودة جداً من الجيش العراقي. والوحدات العراقية التي استسلمت، انما فعلت ذلك خوفاً او تحسباً لهجوم بري من قوات الحلفاء. ومثل هذا الخوف لا تثيره قوات المعارضة العراقية في نفوس الجيش العراقي لو قامت بعملية عسكرية ميدانية.

وجدير بالذكر ان أياً من وحدات الحرس الجمهوري لم تستسلم، على رغم ان بعضها قد تعرض لقصف جوي لم تعرف عنفه حرب مماثلة، بلغ الف طلعة جوية كل مرة. باختصار، ان نظرية القصف الجوي المكثف – في افضل الاحوال – غير موثوق بنتائجها. وفي أسوأ الاحتمالات، من السخف النقاش في ان القوى الجوية الاميركية قادرة بمفردها على تحطيم القوات العسكرية العراقية على الارض، لتمهد الطريق لقوات المعارضة الوصول الى بغداد من دون مقاومة تذكر.

من ناحية اخرى، تحتاج هذه الخطة عند احتمال تنفيذها الى استيلاء قوات المعارضة على مدن وقرى عراقية خلال زحفها. وهذه معارك، على المعارضة ان تخوضها وحدها في وجه قوات صدام، لان من الصعب على الطائرات والصواريخ الاميركية ان تقضي بالقصف على تجمعات الجيش العراقي المختبئة في غابات الاسمنت في هذه المدن والقرى، من غير ان تدمرّها. فمن قواعد الاشتباك في الحرب الاميركية المعلنة في انظمتها العسكرية، عدم قصف الاهداف المدنية وتدميرها وتفادي سقوط ضحايا من المدنيين. ووحدات الحرس الجمهوري ستكون من القوة داخل المدن، بحيث يستحيل على قوات المعارضة الضعيفة مواجهتها بتكافؤ يذكر في ساحة القتال. فمن الضروري – والمنطقي – أن "تفلت" قوات صدام داخل المدن وتُنشئ مقاومة ضارية ضد أي قوة ارضية، مهما كان القصف الجوي المساعد متوافراً.

هناك نقطة أخيرة، في هذا "السيناريو" القائم على اساس القصف الجوي المكثف الداعم لقوات المعارضة على الارض، هي ان خطة كهذه قد تدفع صدام الى استخدام اسلحته الكيميائية والبيولوجية – آخر ورقة مخفية لديه بحسب التقارير الغربية – ضد الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الاوسط. فصدام لم يكن طوال حرب "عاصفة الصحراء" وقبلها لدى غزو الكويت، وبعدها خلال تسع سنين حتى اليوم، مهدداً ونظامه بالسقوط. لذلك لم يكن التهديد بالسلاح الكيميائي وارداً. ولكن في الساعة التي يشعر فيها انه هو شخصياً ونظامه آيلان الى السقوط، فقد يقضي المنطق لديه، باستعمال ذلك السلاح على أساس "عليّ وعلى أعدائي يا رب". ان دفع صدام يبطء الى حافة الهاوية هذه، بعدم ترك اي خيار آخر له، وتجريده من كل "أسلحته" الاخرى، قد يوصل الى هذا الانهيار النهائي.

فالسيناريو – الخطة، باختصار، هو اعلان حرب "وقائية" على نظام صدام في العراق، على اساس استعمال جنود من المعارضة العراقيين بديلاً من الجنود الاميركيين على الارض. فتكاليف هذه الخطة ومخاطرها تجعلها مغامرة مكلفة ووخيمة العواقب، حتى لو وجد من "يشتريها" في الادارة والكونغرس الاميركي، او مَنْ "يبيعها" من حلفاء اميركا واعداء صدام في الخليج. ولا شك، في رأي الخبراء، في ان تأييد هذه الخطة سيتضاءل مع مرور الوقت، مهما كان طرحها جدياً، عند اكتشاف الكم الهائل من التساؤلات التي تطرحها. فالمعارضة العراقية ستخسر حتماً، تاركة للادارة الاميركية الخيار الصعب بين ترك امكان الهرب امام صدام باستمرار حملة القصف الاميركي غير المجدية، حتى خراب البصرة، او ان ترسل قوات اميركية برية لاحتلال بغداد. فمحاولة الخلاص من صدام بهذه الطريقة، هي مجازفة ستكبل واشنطن، ولن تحرر بغداد.

"الجيوب الآمنة"

انطلاقاً من هذا السيناريو، هناك "ملحق سيناريو" اضافي، يجعله اكثر امكانا نظرياً وأصعب امكاناً عمليا. وهو ان توفر الولايات المتحدة لقوات المعارضة العراقية التي ستعدها وتسلحها، "جيوباً آمنة" بأكبر مساحة ممكنة داخل الاراضي العراقية، تستولي عليها اميركا نيابة عن المعارضة، لتضع فيها قواتها، فتنطلق منها لتقويض نظام صدام. وهذه النظرية من الجنون بحيث انها ستؤدي اما الى تورط عسكري اميركي بري مباشر واما الى حمام دم لا ينضب.

ففكرة "الجيوب الارضية الآمنة" تنطلق من ضرورة اعلان الولايات المتحدة ان المؤتمر الوطني العراقي – وهو المظلة التي تغطي كل فصائل المعارضة العراقية وافرادها – هو الحكومة الشرعية للعراق، والافراج عن كل الارصدة العراقية المجمدة في الخارج لمصلحتها، ومساعدتها في تجنيد عراقيين وتدريبهم واعدادهم، في فصائل عسكرية متحركة ذات تسليح جيد، اكثرهم من العسكريين الفارين من العراق او المعارضين لصدام، بحيث تشكّل فرق مشاة عديدها بين عشرة آلاف وعشرين الف عسكري. وتتولى هذه القوة، عند اكتمال اعدادها، غزو كردستان العراق في الشمال والاراضي العراقية الى الغرب من نهر الفرات وجنوب خط العرض ٣٢، التي ستدعى كلها "العراق المحرر" او "العراق الحر".

ترفع الولايات المتحدة الحصار الاقتصادي عن هذه المنطقة "المحررة" من العراق، وتستعمل قواتها الجوية للدفاع عن مساحتها، في وجه اعتداءات قوات صدام. وستجذب هذه "المنطقة الآمنة"، في اعتقاد اصحاب هذه الفكرة، كل اعداء صدام والهاربين من نظامه، بحيث يُحجّم وضع صدام والمساحة التي ستبقى تحت سيطرته في الوادي بين النهرين الى جانب بغداد وبعض المناطق في الشمال الغربي للعراق. في هذه الحال، ووفق منظور استراتيجي، سيتساقط نظام صدام رويداً رويداً، متآكلاً من الداخل، وتصير المعارضة العراقية قادرة على القيام بحملة عسكرية برية تزحف بها الى السلطة في بغداد.

ويقول دعاة هذه الفكرة من أعضاء "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض، ان كلفة العملية ستكون زهيدة، وستأخذ سنة او سنتين للتنفيذ. كما تحتاج الى حد ادنى من التورط العسكري الاميركي، بحيث لا يشكل سوى خطر محدود على الارواح الاميركية. في هذا السياق قال احمد الشلبي رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" امام لجنة استماع في الكونغرس الربيع الماضي، "أعطوني ملاذاً آمناً من دبابات صدام، وعوناً مرحلياً لدعم قواتنا وايوائها، نعطكم عراقاً حراً". المشكلة في هذا الكلام، ان هناك من يصدقه في الكونغرس والادارة الاميركية.

"القطبة المخفية" في هذا السيناريو، انه اعادة غير واقعية وغير عملية لغزو "خليج الخنازير" قبل اربعين سنة، عندما واجهت اميركا خيارين. اما ان تتدخل مباشرة، واما ان تدع المعارضة الكوبية تغرق على سواحل كوبا. واختارت اميركا الحل الثاني. وبعد هذه السنوات البعيدة كلها، لا يزال كاسترو في كوبا والمعارضة في ميامي. وهناك سابقة في الموضوع العراقي، عندما تركت اميركا صدام يسحق المعارضة العراقية في اربيل شمال العراق في العام ١٩٩٢.

ومن اطرف التعليقات على هذا السيناريو، وعلى احتمال ان "يشتري" الكونغرس هذه الفكرة "لرخصها"، ما قاله اندرو بارا سيليتي، عضو مؤسسة الشرق الاوسط: "ان للمعارضة العراقية والمؤتمر الوطني العراقي شعبية على ضفاف البوتوماك (نهر واشنطن) اكثر مما لهم على ضفاف الفرات".

هذا هو احد السيناريوات الاميركية، وليس السيناريو الاميركي الوحيد، المتداول في اروقة السياسة والقرار في واشنطن. وتؤكد اوساط العاصمة الاميركية، انه ليس السيناريو المقبول لدى حلفاء الولايات المتحدة الاقليميين كالسعودية والكويت والاردن، وخصوصا لدى تركيا التي تصر على انها لن تقبل بخطة كهذه الاّ اذا التزمت واشنطن التدخل العسكري المباشر لتأمين نجاحها، خوفاً من تركهم يواجهون وحدهم غضب صدام، عندما تفشل الخطة. فالكلام العسكري الدقيق عن هذا السيناريو كثير في تفاصيله، وان تكن احتمالاته كلها تصب في نتيجة واحدة، هي فداحة الخسارة المتوقعة ونتائجها الكارثية على المنطقة.

مَنْ يكسب الحرب؟

ليس المهم في عرض هذا السيناريو الاميركي (الذي هو واحد من عدة، نشرتها "الفورين أفيرز" في سياق مقالها الطويل)، الاّ لفت الانتباه الى طريقة تفكير اميركا في العراق اليوم. وكيف أن عقدة كاسترو قد ولدت بعد اربعين سنة عقدة صدام. لذلك يصير تعليق هنري كيسينجر، وزير الخارجية الاميركي سابقاً: "ان اميركا تكسب المعارك وصدام حسين يكسب الحرب" صحيحاً. كذلك يعلن كيسينجر موقفه من مخططات واشنطن الحالية بقوله: "إنني لست مع دعم معارضة عراقية يقودها مغامرون". ("لوس انجلس تايمس" ١٩٩٨/١٢/٤).

وملخص موقف كيسينجر يُذكّر بحكاية للنويري في كتاب "الالمام"، يقول فيها: "كان الحسين بن القاسم وزيراً للمقتدر، ثم عزل وأبعد عن العراق. فلما تولّى ابن مقلة الوزارة سعى لقتله ليتخلص من منافسته. فأرسل اليه مَن قطع رأسه. وحمل الرأس الى دار الخلافة ووضع في الخزانة.

وفي ايام المتقي حصل اضطراب ونهبت دار الخلافة ومنها الخزانة، ففتحت واذا فيها رأس ويد مقطوعة وعلى اليد رقعة مكتوب عليها:

"هذه اليد يد أبي علي مقلة، وهذا الرأس رأس الحسين بن القاسم. وهذه اليد هي التي وقّعت بقطع هذا الرأس".

وهكذا سيظل صدام يكسب الحرب، وان كسبت أميركا المعارضة! □

(*) كتب مقال "الفورين أفيرز" دانيال بايمان، محلل سياسي في مؤسسة "راند" كينث بولاك، استاذ باحث في جامعة الدفاع الوطني. وجدعون روز، نائب رئيس الدراسات الامنية في مجلس العلاقات الخارجية. وهذه المؤسسات تقع في العاصمة واشنطن.

قراءة "الفترة الحرجة" أسبوعياً على شبكة الانترنت:
http:// www. riad - eL- rayyes - books. com lb.

نتنياهو أقال موردخاي وسيعين أرينز خلفاً له
ووزير الدفاع المعزول يردّ باعلان حزب من الوسط



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتلو رسالة عزل وزير الدفاع اسحق موردخاي اول من أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

من اليسار وزير المال الاسرائيلي السابق دان ميريدور، وزير الدفاع المعزول اسحق موردخاي، رئيس الاركان السابق امنون ليبكين شاحاك ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو في أول اجتماع رسمي لهم امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وزير الدفاع الاسرائيلي المعزول اسحق موردخاي يصلي عند حائط المبكى امس. (أ ب تيليفوتو)

غداة اقدام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اقالة وزير الدفاع اسحق موردخاي واتجاهه الى تعيين وزير الدفاع سابقاً موشي ارينز (٧٣ عاماً) خلفاً له، بلغ الخلاف داخل تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم ذروته قبل اقل من اربعة اشهر من موعد الانتخابات الاسرائيلية المبكرة.

وليل السبت أقال نتنياهو موردخاي الذي يختلف واياه في الرأي في شأن اتفاقات السلام مع الفلسطينيين. واستهل رسالة الاقالة التي تلاها عبر التلفزيون قائلاً: "في الاسابيع الاخيرة بدأت ادرك ان لطموحك الشخصي الغلبة على اي اعتبار آخر". واتهمه باجراء مفاوضات مع احزاب تهدف الى اسقاط حكومة "ليكود". واضاف: "يجب الا يكون هناك احد فوق المبادئ التي انتخبنا بناء عليها (...) ان من يخون مبادئ الناخبين الذين انتخبوه ليس جديراً بالانتماء الى صفوفنا، ولا يليق به ان يكون ضمن قيادتنا. لذا فلا بد ان يمضي كل منا في طريق".

وسألت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي موردخاي ما اذا كان انتظر طويلاً قبل اتخاذ قرار ترك تكتل "ليكود"، فأجاب: "انني أسير في طريق جديد مع اشخاص رائعين في التوقيت المناسب". واوضح ان رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي امنون ليبكين شاحاك وعضو "ليكود" روني ميلو ووزير المال السابق دان ميريدور سينضمون الى الحزب الجديد. وفي منزله في منطقة موتزا قرب القدس حيث كان الاربعة مجتمعين ابلغ موردخاي الى الصحافيين امس انه تسلم كتاب نتنياهو قبل دقيقة من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي، وقبيل ظهور رئيس الوزراء على شاشة التلفزيون لاعلان الاقالة. وقال: "بعث الي السيد نتنياهو هذا المساء برسالة حافلة بالاكاذيب وتشويه السمعة والمعلومات غير الصحيحة التي لا تليق الا بسياسي تافه (...) يحزنني القول ان منصب رئيس الوزراء يشغله الان رجل ليس في رأيي جديراً بثقتي واعتقد ايضاً انه ليس جديراً بثقة الشعب الاسرائيلي (...) ان امة اسرائيل تستحق قيادة افضل من تلك التي تنالها من نتنياهو. انوي انا واصدقائي ان نقترح طرح قيادة جديدة". ووصف حكومة نتنياهو بانها حكومة "كارهي السلام".

وفي وقت سابق تبادل نتنياهو وموردخاي الانتقادات الشديدة واتهم كل منهما الآخر بالخداع. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان موردخاي استشهد بالتوراة في آخر جلسة حضرها لمجلس الوزراء بصفة كونه وزيراً للدفاع قبل ان يسري مفعول اقالته مساء اليوم، في معرض استنكاره "اكاذيب" رئيس الوزراء. وشرح لزملائه انه لم يسبق له ان طلب من نتنياهو، على عكس ما يدعيه الاخير، ضمان بقائه في منصبه بعد الانتخابات العامة المقبلة في حال فوز اليمين الاسرائيلي. ومن ثم اعتمر قلنسوة يهودية واخرج كتاب التوراة من جيبه وتلا مقطعاً من كتاب صموئيل عن مسألة الحقيقة والكذب واكد مستخلصاً ان هذه الحكومة "وصلت الى نهاية الشوط".

ورد نتنياهو متهماً موردخاي بانه ينفذ "لعبة مزدوجة" وبانه "تآمر" لاسقاط الحكومة. وقال: "لن اتلقى دروساً منك عن الحقيقة والكذب".

وحمل وزير الصحة يهوشوا ماتسا، المقرب من نتنياهو، على موردخاي وقال انه "اثبت انه حثالة لم يسبقه الى ذلك أحد من طريق انضمامه الى لخصامنا".

وعندما نهض موردخاي وغادر قاعة مجلس الوزراء الذي تابع اعماله من دونه. وتوجه فوراً الى حائط المبكى في القدس القديمة للصلاة وتلا المقطع نفسه من التوراة.

واجتمع موردخاي مع الزعيم الروحي لحزب "شاس" القومي المتشدد لليهود الشرقيين "السفارديم" الذي يحتل عشرة مقاعد في الكنيست.

وصرح نتنياهو انه يأمل في تعيين ارينز وزيراً للدفاع في وقت لاحق من هذا الاسبوع. وقال: "تتجه نيتي الى موشي ارينز وهو من رجال ليكود. طلبت منه ان اسند اليه منصب وزير الدفاع لدولة اسرائيل. ورد السيد ارينز بالايجاب".

ويعتبر ارينز من الصقور. وقد تولى منصب وزير الدفاع في فترتي ١٩٨٣ – ١٩٨٤ و١٩٩٠ – ١٩٩٢. وخلال عمله وزيراً للدفاع وعضويته في الكنيست، عارض معاهدة السلام مع مصر عام ١٩٧٩، وكذلك انهاء الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ – ١٩٨٥ واتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين. وكان من دعاة شن ضربات عسكرية على العراق في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وعاد ارينز اخيراً، بعدما ترك الحياة السياسية معلناً تحديه نتنياهو على زعامة "ليكود"، تعبيراً عن احتجاجه على التنازلات التي قدمتها حكومته الى الفلسطينيين على حد تعبيره.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف ان اقالة موردخاي "اوجدت فجوة امنية خطيرة (...) وما دامت هذه الفجوة قائمة سيكون هناك خطر لاتخاذ خطوات طائشة"، متذكراً بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان خالد مشعل عام ١٩٩٧.

وأشار محللون سياسيون وعسكريون الى ان موردخاي ساهم خلال فترة توليه منصب وزير الدفاع في كبح جماح متطرفين في الحكومة، كانوا يضغطون في اتجاه توجيه ضربات عسكرية الى سوريا والعراق والفلسطينيين.

وقال محلل عسكري آخر هو عاموس هاريل في "هآرتس" ان "السؤال المطروح الآن هو ما اذا كان آخرون بعد موردخاي قادرين على حفظ التوازن اللازم لمنع القيام بمغامرات غير محسوبة".

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان نحو ثلث ناخبي نتنياهو عام ١٩٩٦، أبدوا استعدادهم للتصويت لموردخاي.

وفي القاهرة قال مسؤولون ان الاجتماع الذي كان مقرراً امس بين الرئيس المصري حسني مبارك وموردخاي في شرم الشيخ قد الغي. وفي وقت سابق لمح ناطق باسم نتنياهو الى ان رئيس الوزراء كان يدرس احتمال منع موردخاي من السفر الى مصر.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

يريد ضمانات أميركية لتنفيذ واي ريفر
عرفات سيناقش مع كلينتون والأوروبيين احتمال ارجاء اعلانه الدولة

كشف مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه في القدس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيناقش ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار، لدى زيارته واشنطن في ٤ شباط.

وأوضح ان عرفات يريد ضمانات اميركية ان اسرائيل ستعاود تنفيذ مذكرة واي ريفر للامن مقابل السلام الموقعة في رعاية اميركية، قبل ان يتخذ قرارا بارجاء هذا الاعلان. وقال انه سيبدأ بعد واشنطن جولة اوروبية، سعيا الى الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها. واشار الى انه يسعى ايضا الى نصيحة عربية في هذا الشأن وخصوصا من الرئيس المصري حسني مبارك. وقد اجتمع المسؤولان السبت في شرم الشيخ وناقشا هذه المسألة.

وأفاد مسؤول فلسطيني آخر ان "عرفات مستعد للنظر في تأخير اعلان الدولة الفلسطينية حتى كانون الاول من هذه السنة، اذا اعترف الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بها، واذا وفت اسرائيل بمطالب فلسطينية معينة (...) هذه المطالب تتضمن تجميد بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتنفيذ اتفاق واي ريفر". واضاف ان عرفات يريد التزاما دوليا لقبول ٣١ كانون الاول موعدا نهائيا جديدا لتنفيذ اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان وفدا يضم مسؤولين بارزين من الاتحاد الاوروبي، يعتزم اجراء محادثات مع عرفات الاسبوع المقبل في اوروبا في شأن اقتراح شامل في مقابل تأجيل الاعلان من جانب واحد، وان القاهرة ستتصل بالاتحاد الاوروبي نيابة عن الفلسطينيين سعيا الى الحصول على الضمانات التي يريدها عرفات لقبول ارجاء اعلان الدولة.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يعارض قيام دولة فلسطينية يستخدم احتمال صدور اعلان من جانب واحد ورقة رئيسية في حملته لاعادة انتخابه رئيسا للوزراء.

وأمس بحث عرفات مع القنصل الاميركي العام في القدس جون هربست في الوضع الراهن لعملية السلام وترتيبات الزيارة التي سيقوم بها لواشنطن.

والى كلينتون، من المقرر ان يجتمع الزعيم الفلسطيني خلال زيارته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واعضاء في الكونغرس.

وتلقى عرفات رسالة من وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف نقلها اليه الممثل الروسي لدى السلطة الفلسطينية اليكس تشيستياكوف. واعلنت مصادر الرئاسة الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني اطلع الممثل الروسي على آخر تطورات الوضع والجمود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتنفيذ مذكرة واي ريفر ودفع عملية السلام.

● في دمشق بدأ الاعضاء الـ٦٥ في اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بزعامة نايف حواتمة السبت اجتماعا قرب دمشق لمناقشة "مسألة الوحدة الفلسطينية" كما افاد الناطق باسم الجبهة علي بدوان.

وقال ان المجتمعين الذين قدم اكثر من نصفهم من غزة والضفة الغربية، يناقشون الاوضاع السياسية الاخيرة والمستجدات التي طرأت بعد اعلان اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة وجمود اتفاق واي بلانتايشن و"مسألة الوحدة الفلسطينية والحوار الوطني". واضاف ان الجبهة وضعت اربعة شروط "لامكان البدء بحوار مع عرفات". واوضح ان على السلطة الفلسطينية خصوصا "اطلاق كل المعتقلين السياسيين، وقف وتعليق كل اشكال المفاوضات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية حيث لا مفاوضات مع الاستيطان والتهويد. الغاء ما يسمى التعاون الامني مع لجنة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) وتوظيف الحوار في اتجاه الخروج بنتائج توحيدية".

(أب، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

بلدية الناصرة نفت خلافاً مسيحياً – اسلامياً على قطعة أرض

الناصرة – و ص ف – نفت بلدية الناصرة السبت ان تكون قطعة ارض على سفح كنيسة البشارة في الناصرة موضع خلاف حاد بين سكان المدينة المسيحيين والمسلمين.

وقالت في بيان حمل توقيع الناطق باسمها رمزي حكيمة ان "لا خلاف طائفياً بين مسلمين ومسيحيين على ملكية ارض المدرسة "د" في الناصرة وان الارض موضع الخلاف لا تقوم على سفح كنيسة البشارة".

وكانت تقارير سابقة افادت ان الارض موضع الخلاف "تضم ضريح ولي يدعى شهاب الدين ويقول المسلمون انه احد اقرباء الناصر صلاح الدين الايوبي الذي طرد الصليبيين من القدس"، وان المسلمين يريدون ان يقيموا عليها مسجداً، في حين تريد البلدية ان تبني موقفاً لسيارات الحجاج المسيحيين.

واكدت البلدية ان الارض "كانت تضم مدرسة وقررت هدمها لاقامة ساحة عامة وليس موقف سيارات، وان القرار اتخذ بالاجماع في المجلس البلدي، من دون اية معارضة حتى من اعضاء الحركة الاسلامية". واشارت الى ان "لا وجود لرئيس بلدية شيوعي مسيحي وان لا خلاف بين شيوعيين مسيحيين ومسلمين في المدينة، فالحزب الشيوعي يضم مسلمين ومسيحيين".

عرض جوي في سماء الرياض في الذكرى المئوية للسعودية

شاركت طائرة "دي سي ٣" التي أهداها الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين ديلانو روزفلت قبل نحو ٥٣ سنة الى الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية في العرض العسكري الذي شهدته الرياض امس في الذكرى المئوية لتولي آل سعود الحكم.

وكانت الطائرة تشكل بين ١٩٥٧ و١٩٧٧ جزءا من اسطول الشركة الوطنية للطيران المدني –التي اعيدت تسميتها لتصير الخطوط الجوية السعودية – قبل ان تخضع لصيانة في الولايات المتحدة لتستطيع التحليق في الاحتفالات.

وصرح قائد سلاح الجو السعودي اللواء عبد العزيز المنيدي بان اكثر من ١٦٠ طائرة شاركت في العرض الجوي في سماء الرياض وحلقت فوق قاعدة الملك فيصل. وقال انه "اكبر عرض جوي من حيث عدد الطائرات يقام في العالم".

وشاركت في العرض طائرات مقاتلة من طراز "ف ١٥" و"ف ٥" و"تورنادو" وطائرات نقل "سي ١٣١ هركوليس" وطائرات تزويد الوقود وطائرات رادار "اواكس" الى طائرات هليكوبتر فرنسية من طراز "كوغار" التي يصنعها الكونسورسيوم الاوروبي "اوروكوبتر" والتي دخلت في خدمة سلاح الجو السعودي قبل شهرين.

وقدمت طائرات من طراز "هوك" عروضا تشكيلية أكثر من نصف ساعة وجرى انزال فعلي لعشرات الجنود الذين هبطوا بمظلاتهم عند منصة الاحتفال في قاعدة الملك فيصل الجوية في الرياض.

وحضر العرض العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

من جهة اخرى، افتتح امس ولي العهد السعودي في الرياض متحف "صقر الجزيرة" للطيران الذي يضم طائرات ومعدات تشهد على قصة تأسيس سلاح الجو السعودي.

وقد دخل الملك عبد العزيز الرياض، في وسط شبه الجزيرة العربية، عام ١٩٠٢، لكن الاحتفالات تجري هذه السنة بحسب التقويم الهجري القمري الذي تقل سنته عن سنة التقويم الميلادي الشمسي نحو ١١ يوما. وعام ١٩٢٤ دخل الملك عبد العزيز مكة واعلن عام ١٩٣٢ قيام المملكة العربية السعودية.

(و ص ف)

الأردنيون انتظروا والملك حسين لم يتكلم
الصيغة المتوقعة لمستقبل الحكم الأردني: عبدالله لولاية العهد وحمزه بعده




صورة حديثة من الأرشيف للأمير عبدالله – الى اليمين – وأخوته الأمراء فيصل وعلي وحمزة. (رويترز تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

لم يعلن الملك حسين امس قراراته المتعلقة بولاية العهد ووراثة العرش كما كان متوقعاً، وسادت حال من الترقب والانتظار الشارع الاردني لليوم الخامس وتواصلت تكهنات الدوائر السياسية والمراقبين عن صاحب التاج المقبل وان يكن كثيرون رجحوا ان يعين الملك نجله الاكبر الامير عبدالله ولياً للعهد، ويتوصل مع افراد عائلته الى تعهد ان يكون ابنه من الملكة نور الامير حمزة ولياً للعهد عندما يعتلي اخوه العرش.

ومع بقاء حظوظ الاميرين قائمة، وان رجحت كفة الامير عبدالله، فإن الثابت الوحيد في التغييرات الحاسمة هو استبعاد الامير حسن بن طلال عن ولاية العهد التي شغلها منذ عام ١٩٦٥. ولوحظ غياب صوره في الاعلام الرسمي والصحافة المحلية التي اعتادت في العقود الاخيرة تلازم صوره وصور الملك حسين. واكدت مصادر مطلعة ان الامير حسن سيعين في منصب نائب دائم للملك.

ويرى محللون ان قرارات الملك لن تثير ردود فعل قوية، ذلك ان الامير حسن كان يستمد شعبيته خصوصاً من ثقة الملك به وتأكيده الدائم انه "يمثل استمرارية شرعية للعرش الهاشمي".

واذا ما عيّن العاهل الاردني ابنه الاكبر ولياً للعهد فإنه لا ينتزع بذلك حقاً من احد، نظراً الى ان الدستور نصّ على ان وراثة العرش "تنتقل من الملك الى اكبر ابنائه سناً" وعليه فإن اخوته الاربعة سيمتثلون لقرار والدهم الذي يعتبر ترجمة حرفية للدستور. اما اسناد ولاية العهد الى الامير حمزة فيلزمه تعديل دستوري.

وفي حال تعيين الامير عبدالله سيحتفل في الثلاثين من هذا الشهر بعيد ميلاده الـ٣٧ وهو ولي للعهد. هذا المنصب الذي لم يعرف سحره الخاص عندما عينه والده فيه عام ١٩٦٢ وهو في مهد الطفولة.

وسيبدأ أولى خطواته نحو عرش المملكة متمتعاً برصيد ابيه، وفي مرحلة اقل صعوبة مما واجهه والده الذي مارس مهماته في رعاية مجلس وصاية قبل ان يبلغ السن القانونية، كما سيحظى برضى الاردنيين وولائهم.

والاردنيون يسمون الملك حسين "ابا عبدالله" وهذا لقب ظل "مصدر زهو واعتزاز لي، فليس من السهل ان تقتفي خطى شخصية عظيمة" كما قال الامير عبدالله في مقابلة صحافية في ١٩ تشرين الاول الماضي. ولأنه الأكبر بين اخوته فقد حظي باهتمام ابيه ورعايته في سني نشأته، واخذ عنه صفات البساطة والكفاية القيادية والقدرة على الاقناع، فضلاً عن الجاذبية الشخصية والاهتمام بشؤون الناس.

ومن حياته العسكرية التي بدأها عام ١٩٨٠ تلميذا في كلية ساندهيرست البريطانية، اكتسب الامير عبدالله قوة بدنية عالية، ومهارات قيادية متقدمة اكملها بدراسة العلوم السياسية في جامعة اوكسفورد عام ١٩٨٤، والتحق عام ١٩٨٧ بجامعة جورج تاون في واشنطن. ومطلع التسعينات عين قائدا للقوات الخاصة الاكثر كفاية قتالية في الجيش الاردني. وفي مقابلاته الصحافية كان يشدد دائما على ان "الاردن سيبقى في حاجة الى القوات المسلحة" التي عمد اليه والده في متابعة تطويرها وتحديث اسلحتها.

وقبل ان يحمل رتبة لواء في ايار الماضي اسس وحدة "العمليات الخاصة" وصار قائدها، ويتولى هذا التشكيل مهمات الوحدات المتخصصة في الجيش والامن العام والمخابرات والحرس الملكي، وتعمل كلها في اشرافه. ونفذت هذه الوحدة في ايلول الماضي عملية للقبض على مسلح فار في احد احياء عمان السكنية بقيادته.

تزوج الامير عبدالله الاميرة رانيا الياسين في حزيران ١٩٩٣، وهي من اصل فلسطيني، وهذا امر في مصلحته نظرا الى الوجود الفلسطيني الكثيف في المملكة، وله ولدان: الامير حسين (٥ اعوام) والاميرة ايمان (٣ اعوام).

ولد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢، والدته الاميرة منى انكليزية الاصل واسمها طوني غاردنر. وهو على علاقة متينة بها، لكن اعتلاءه العرش مستقبلا لن يمنحها لقب الملكة.

اما الامير حمزة الذي يتلقى حاليا علومه العسكرية في كلية ساندهيرست، فيأتي ترشيحه نتيجة لجهود والدته في تحضيره في السنتين الاخيرتين بدليل اتقانه اللهجة البدوية الاردنية وحضوره مع والده في جولاته على الجيش وفي الاحتفالات العامة في المملكة. ووجه اليه الملك اكثر من رسالة فُهم منها انه في صدد اسناد دور اكبر اليه، وعلق على ذلك العام الماضي السفير الاميركي السابق في عمان ويسلي ايغن بقوله: "من الواضح ان حمزة يؤهل لامور اكبر وافضل".

وفي الانتظار علمت "النهار" ان العاهل الاردني عقد ليل امس اجتماعا موسعا لضباط الجيش والامن العام والمخابرات الكبار، فيما غادر الامير حسن عمان الى بلدة الراجف في جنوب الاردن لتمضية اجازة في قصر يملكه هناك.

أوسترالية لبنانية الأصل تحاكم في البحرين بتهريب مخدرات

المنامة – و ص ف – نشرت صحيفة "غالف دايلي نيوز" البحرينية امس ان امرأة أوسترالية من اصل لبناني، اوقفت في البحرين بتهمة تهريب المخدرات، يمكن ان يحكم عليها بالسجن المؤبد اذا دانتها المحكمة في نهاية الشهر الجاري.

وقالت ان غنوة مصطفى حجازي (٣٧ عاما) ستمثل امام المحكمة الجنائية العليا. وهي كانت اوقفت في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨ بعدما انهارت في مطار البحرين عندما انفجرت في معدتها كبسولات من الهيروين كانت قد ابتلعتها. واضافت انه بعد نقلها الى المستشفى اكتشفت الممرضات ١٥ عبوة تحتوي على الهيروين مخبأة في شعرها وعشرين عبوة اخرى في كيس واق من الحمل كانت قد ادخلته في جسمها.

وعندما استفاقت المتهمة أقرت بانها ابتلعت عشرين عبوة اخرى امكن اخراجها من معدتها بعد اعطائها دواء مسهلاً. وقد وصلت الى البحرين على متن طائرة آتية من بيروت.

مقاتلات اميركية قصفت بطاريات صواريخ في الشمال
بغداد تحشد تعزيزات في الجنوب وتعاود حملتها على السعودية والكويت

جنود عراقيون قرب مدفع مضاد للطائرات على سطح احد المباني في بغداد. (أ ب تيليفوتو)

قصفت مقاتلات اميركية امس عددا من بطاريات الصواريخ العراقية أرض – جو في شمال العراق، بينما واصلت بغداد تعزيز قواتها العسكرية في الجنوب وشددت حملتها على المملكة العربية السعودية والكويت.

وجاء في بيان اصدرته قيادة اركان عملية "نورثرن ووتش" في قاعدة انجيرليك التركية ان مقاتلة من نوع "ف ١٥ اي" سجلت اصابة مباشرة لبطارية صواريخ مضادة للطائرات "شكلت تهديدا لقوات التحالف (المناهض للعراق) في المنطقة". وفي حادث آخر اطلقت مقاتلة من نوع "اي آي ٦بي براولر" تابعة لمشاة البحرية الاميركية "المارينز" ومقاتلتان من نوع "ف ١٦ سي جي فايتينغ فالكونز" صواريخ مضادة للرادار على موقع آخر للصواريخ العراقية قرب مدينة الموصل في شمال العراق. وأضاف ان الطائرات الاميركية تصرفت دفاعا عن النفس لان "رادارات المدفعية العراقية المضادة للطائرات رصدتها" و"يجري حاليا تقويم الاضرار التي تكبدتها القوات العراقية". وأكد ان "طائرات التحالف لم تصب بأي ضرر وعادت الى قواعدها سالمة".

وفي لندن أفادت وزارة الدفاع البريطانية ان الطائرات البريطانية لم تكن طرفا في هذا الحادث لانها لم تكن مشاركة في الدورية التي حلقت في أجواء منطقة حظر الطيران الشمالية.

وأعلن محافظ البصرة الفريق الركن احمد ابرهيم حماش مواصلة تعزيز القوات العسكرية في جنوب البلاد للدفاع عن النفس اذا ما تعرضت لهجوم. وقال ان "التعزيزات موجودة. صارت تعزيزات في الدفاعات الجوية وكل ما نستطيع ان نعززه فنحن في صدد تعزيزه. نحن مستعدون لكل الاحتمالات البرية والجوية". ونفى بشدة ان يكون هدف هذه التعزيزات تهديد أمن الكويت.

الى ذلك، ينعقد المجلس الوطني العراقي غداً لمناقشة ما اذا كان العراق سيستمر في الاعتراف بالكويت وترسيم الحدود بين البلدين. وقال رئيس لجنة الشؤون العربية والاجنبية في المجلس خالد الدوري ان العراق وفى بالتزاماته حيال الكويت لكن الكويت لم تف بالتزاماتها حياله وتواصل "عدوانها" عليه ولذلك ليس ثمة ما يدعو العراق الى التزام تعهداته من جانب واحد.

صدام حسين

وكان الرئيس العراقي صدام حسين شن في مقال نادر نشرته صحيفة "الجمهورية" السبت هجوما عنيفا على السعودية والكويت داعيا بصورة غير مباشرة الى تغيير النظام في هذين البلدين. وقال ان "الحكام السعوديين قد تسببوا بمصائب كبيرة للامة العربية واعتدوا على حقوقها منذ باتوا جسراً للاجنبي (...) مهمتهم اضعاف أي حاكم وطني وقومي عربي". وحمل أيضاً على الحكام الكويتيين. وانتقد السياسة النفطية التي تتبعها السعودية والكويت، معتبراً انها "تدفع الى يد أميركا والصهيونية بسكاكين تطعن بها الامة العربية والانسانية جمعاء". وأضاف: "ليس لدينا ما نقترحه من حل غير ان تتحرر ارادة القرار في هذين البلدين وان تراعى مصالح الشعب والامة أولاً".

طارق عزيز

ورأى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدى استقباله وفداً اسبانياً في حضور عدد من الصحافيين، ان السعودية والكويت اللتين تنتشر على اراضيهما قوات اميركية وبريطانية هما اللتان تهددان العراق. وقال ان العراق يريد طي صفحة الماضي في علاقاته مع سوريا، مشيراً الى انها "تحسنت فعلا لكنها لم تبلغ ما نتمنى ان تصل اليه". ولاحظ ان تركيا "تعيش نوعا من الشيزوفرينيا" في علاقاتها مع العراق و"تتصرف ضد مصالحها الوطنية لمجرد انها تخضع لاميركا". وكشف ان بغداد تجري حاليا حوارا مع الاكراد للتوصل الى "حل سلمي" للوضع في شمال البلاد.

على صعيد آخر، أظهر احصاء وزعته وزارة الصحة العراقية ان نحو ١٦٠ الف شخص بينهم ٧١٢٧٩ ولداً قضوا عام ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة وسوء التغذية بسبب استمرار الحصار.

● في دمشق، أفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة استقبل وفداً برلمانياً عراقياً وبحث معه في رفع الحصار عن العراق. وقالت ان الحديث تناول "قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي وخصوصا تلك المتعلقة برفع الحصار عن الشعب العراقي والسبل الكفيلة بتنفيذ هذه القرارات".

● في القدس، نقلت صحيفة "هآرتس" عن وزير الطاقة الاسرائيلي السابق موشيه شاحال ان اسرائيل رفضت عرضا من رجل اعمال عراقي لبيعها نفطا بنصف الاسعار العالمية. وقال ان وسيطا فلسطينيا اتصل به منذ بضعة اسابيع لتقديم هذا العرض، موضحا ان العملية فشلت بسبب معارضة الولايات المتحدة.

● في باريس، اكدت مجموعة "الكاتيل" الفرنسية للهاتف والالكترونيات توقيع عقد لتحديث شبكة الهاتف في العراق على ان يعرض على لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للموافقة عليه.

(و ص ف ، رويترز)

مقتل ١٢ وجرح أربعة في الجزائر وخلافات في الحزب الحاكم

تحدثت الصحف الجزائرية الصادرة أمس عن مقتل شخصين وجرح أربعة آخرين يومي الجمعة والسبت في اعتداءين نسبا الى المتشددين الاسلاميين، كما قتل عشرة أعضاء في ميليشيا موالية للحكومة الجمعة.

وأوضحت ان مجندين ذبحا مساء الجمعة قرب تاوريرت في منطقة البويرة شرق العاصمة على أيدي مجموعة اسلامية مسلحة اقامت حاجزاً زائفاً على الطريق التي تصل العاصمة بقسنطينة. وأشارت الصحف الى افراد المجموعة المسلحة المؤلفة من نحو ١٢ شخصا فروا بعد تدخل الحراس البلديين وتبادل النار معهم.

وأضافت ان ثلاثة اشخاص اصيبوا السبت بجروح بالغة عندما اصطدمت السيارة التي كانوا فيها بقنبلة مزروعة على حافة الطريق قرب مدينة عين تاغورايت الساحلية.

ونشرت صحيفة "المجاهد" ان اثنين من موظفيها كانا يوزعان الصحف نجوَا من الموت صباح السبت بعد توقيفهما على حاجز زائف.

وقالت صحيفة "لوكوتيديان دوران" السبت ان اسلاميين متشددين قتلوا عشرة من افراد ميليشيا موالية للحكومة في مجومين جنوب العاصمة. وقالت ان الاسلاميين نصبوا مكمناً لافراد الميليشيا الذين يعرفون باسم "الوطنيين" وقتلوا ستة منهم واصابوا شخصاً بجروح بالغة في قرية سيدي الكبير في ولاية البليدة.

الانتخابات الرئاسية

على صعيد آخر، ظهرت أمس انقسامات في التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم في الجزائر عندما اختلف زعماؤه علناً على اختيار مرشح للانتخابات الرئاسية.

وفي حين أعلن رئيس التجمع طاهر بنبعيبشي انه سيستدعي مندوبين لحضور مؤتمر في الرابع من شباط لاختيار مرشح من داخل الحزب لخلافة الرئيس الحالي اليمين زروال، انشق عنه مسؤولون كبار في الحزب ودعوا الى اجتماع للمجلس الوطني الذي يضع سياسات الحزب غداً الثلثاء للمصادقة على اختيار وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة مرشحاً لانتخابات نيسان.

ويذكر أن بوتفليقة الذي لا ينتمي الى التجمع الوطني الديموقراطي يحظى بدعم الجيش.

ورد بنبعيبشي بان تصرف المنشقين غير قانوني وان نظام الحزب ينص بوضوح على ان المسائل المهمة ينبغي أن يبحث فيها مؤتمر عام. لكن المعارضين ومنهم وزراء ونواب يقولون انه فقد دعم غالبية قادة الحزب وان قراراته باطلة ولاغية.

ويشغل حزب التجمع الوطني الديموقراطي ١٥٦ مقعداً في مجلس النواب المؤلف من ٣٨٠ مقعداً ويسيطر اعضاؤه على أكثر الحقائب الوزارية.

وبعث وزير الخارجية السابق احمد طالب الابرهيمي والمستشار السابق للرئيس اليمين زروال يوسف الخطيب المرشحان للانتخابات الرئاسية برسالة الى الرئيس طلبا فيها اقالة ١٢ وزيرا اعلنوا تأييدهم لبوتفليقة. وتخوفا من أن تنحاز الحكومة في الانتخابات.

وبثت الاذاعة الرسمية الجمعة ان ما لا يقل عن ١٤ مرشحاً للانتخابات الرئاسية سحبوا من وزارة الداخلية المطبوعات الواجب توقيعها. الا أن ذلك لا يضمن لهم بعد المشاركة في المنافسة الانتخابية لان قانون الانتخاب الجزائري يفرض على كل مرشح للانتخابات الرئاسية ان يجمع ما لا يقل عن ٧٥ الف توقيع من الناخبين في ٢٥ ولاية على الاقل من الولايات الجزائرية الـ٤٨، وان يحصل على ما لا يقل على ١٥٠٠ توقيع في كل من الولايات.

ومع معاناة الجزائريين البطالة والتسريح الجماعي من الشركات الوطنية، وغلاء المعيشة الذي لم تتمكن السلطات من السيطرة عليه، تأتي الترشيحات في جو مشحون باللامبالاة والشكوك.

وتوالت الاضرابات في شهر رمضان بينما لا يزال اساتذة التعليم العالي مضربين منذ تشرين الاول واعلنت نقابتهم السبت مواصلة تحركهم بعد العطلة الشتوية.

(و ص ف ، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

الخرطوم: ماشار ينشىء حزباً

الخرطوم – و ص ف – طالب المسؤول الاسلامي الجنوبي في المؤتمر الوطني السوداني الحاكم تيم فرتاك علي باستقالة زعيم الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة ريك ماشار، من منصب مستشار الرئيس لانشائه حزباً سياسياً مستقلاً.

ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" أمس ان "الانسحاب من المؤتمر الوطني يعني عدم الثقة بقيادة الحزب وبالحكومة، ما دام الرئيس عمر البشير هو الذي يقود المؤتمر الوطني".

وكان غبريال يوال، احد المقربين من ماشار، اعلن السبت انه ينوي الاستقالة من المؤتمر الوطني للتفرغ لقيادة "حزب جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة" الذي تقدم بطلب تسجيله أول من أمس.

ويضم الحزب الجديد خمسة من أصل ثمانية من الفصائل الجنوبية التي وقعت اتفاق سلام مع الحكومة السودانية.

من جهة اخرى بدأ أمس وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري ووزيرة التنمية الدولية وحقوق الانسان النروجية هيلد جونسون محادثات في الخرطوم تتناول تمديد وقف النار والوضع الانساني في جنوب السودان.

الرهائن في اليمن يفرج عنها قريباً

صنعاء – و ص ف – أعلن مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه انه سيفرج قريباً عن الرهائن الهولندية والبريطانية المحتجزة منذ الاحد الماضي في منطقة برط شمال العاصمة صنعاء. وأكد ان السلطات "اكتفت حتى الآن بممارسة ضغوط مختلفة على الخاطفين لاطلاق الرهائن من دون اللجوء الى استخدام القوة". وأشار الى ان السفارتين البريطانية والهولندية ارسلتا الغذاء وملابس الى الرهائن عن طريق وسطاء.

وافاد مسؤول يمني آخر ان محاكمة خمسة بريطانيين ورجل يحمل جواز سفر فرنسياً متهمين بالتخطيط لحملة من اعمال العنف ستبدأ الاربعاء.

ونسب الى الرجال الستة اعترافهم بحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة لارتكاب جرائم قتل، لكن محاميهم نقل عنهم انهم انكروا التهمة.

المنتصر متفائل بحل قضية لوكربي

القاهرة – و ص ف – قال أمين المكتب الشعبي للجنة الشعبية العامة للتعاون الدولي والاتصال الخارجي عمر المنتصر بعد لقائه نظيره المصري عمرو موسى في القاهرة أنه واثق من أن "قضية لوكربي في طريقها الى الحل قريباً".

وكانت طرابلس قد تحدثت في ١٣ كانون الثاني عن تقدم نحو حل القضية في محادثات اجراها المسؤولون الليبيون مع وفد سعودي وآخر من جنوب افريقيا.

ونفى ناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة أن يكون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يزور مصر حالياً قدم أي اقتراحات في شأن القضية.

الادعاء يريد كشف سبب التناقضات في الشهادات

عودة ليوينسكي الى واشنطن تعيد الفضيحة إلى الواجهة





الرئيس الأميركي بيل كلينتون يغادر البيت الابيض فجر أمس في زيارة لولايته أركنساس التي ضربتها الاعاصير أخيراً. (أب تيليفوتو)

مونيكا ليوينسكي لدى وصولها الى فندق "ماي فلاور" في واشنطن السبت. (أف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

كان مفترضاً أن يكون يوم المفاجآت في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ. لكن المفاجأة الكبرى كانت في الدعوة التي وجهها المدعي المستقل كينيث ستار الى المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي بعد أخذه موافقة قاضية فيديرالية لتأتي الى واشنطن وتتحدث من جديد الى النواب الجمهوريين الذين يتولون الادعاء في المحاكمة.

وحضرت ليوينسكي الى واشنطن السبت من كاليفورنيا حيث تقيم مع والدها، وكان دخولها الباحة الرئيسية لفندق "ماي فلاور" أمراً صعباً امام الحرس المحيطين بها، لكثرة عدد المصورين والصحافيين.

هذه المفاجأة التي كان لها وقع الصاعقة على البيت الابيض، وعلى الديموقراطيين نواباً وشيوخاً، تخطت حدثاً يتوقع حصوله اليوم، وهو تراجع السناتور الديموقراطي المخضرم روبرت بيرد عن موقفه ومطالبته بانهاء المحاكمة بسرعة. لكنه قرن تغيير رأيه بتقديم اقتراح للتصويت اليوم على وقف المحاكمة كلياً ورد التهمتين الموجهتين الى الرئيس. وهو كان الى امس قريب ينتقد كلينتون علناً مطالباً بمحاكمة كاملة.

وموقفه الجديد لاغلاق الباب كلياً امام فكرة استدعاء شهود للمثول امام المحكمة، لكن الدستور الاميركي ينص على ان مجلس الشيوخ يقترع اما لادانة الرئيس وعزله، واما لتبرئته، ولا نص للاقتراع على رد الدعوى كلياً كما يقترح بيرد.

ويرى الجمهوريون انه أياً تكن نتيجة المحاكمة، ينبغي لن تستمر كما يجب دستورياً، وان الاخذ باستطلاعات الرأي التي تعارض العزل لا يعني شيئاً.

ولم يسبق لمجلس الشيوخ، الذي ينظر غالباً في عزل قضاة، ان اقترح عليه أحد اعضائه، او اقترع، على رد دعوى عزل.

وفي الوقت الذي كان السناتور بيرد، يضع اللمسات الاخيرة على اقتراحه، كان يطلب من القاضية نورما مولوواي – جونسون، السماح له باستدعاء ليوينسكي بناء على طلب النائب الجمهوري هنري هايد الذي يرأس هيئة الادعاء في المحاكمة. وحصل ستار على اذن القاضية واستدعى ليوينسكي، بموجب اتفاقه الموقع معها، عندما منحها الحصانة القضائية، والذي يقضي بوجوب مثولها امام اي تحقيق يطلبه منها.

وهذا التحقيق، الذي اجري امس، هو الثالث والعشرون، مع ليوينسكي منذ بدء الفضيحة، ووجه ستار الى البيت الابيض دعوة لارسال محاميه لحضوره، لكن البيت الابيض رفض الدعوة.

وكان البيت الابيض رفض ايضاً ان يجيب كلينتون خطياً عن استيضاحات اضافية من هيئة الادعاء. وجاء الرفض العلني بعد القبول العلني لمحامي الرئيس الذين قالوا انه سيجيب خطياً عن الاسئلة التي توجه اليه.

وحتى آخر مرة ظهرت فيها ليوينسكي امام المحققين، كان الجو بينها وبين البيت الابيض صافياً، وربما متواطئاً بصورة تحفظ العلاقة الخاصة التي كانت بينها وبين الرئيس. ولكن بعد الهجوم الجارح لمحامي الرئيس على صدقيتها ووصفها بأنها غير مستقرة نفسياً وعلى تحقير علاقتها بالرئيس الاميركي، قد تكون هذه المرة امام المحققين اقل تحفظاً. وهذا ما جعل تنديد الديموقراطيين ومحامي الرئيس صارخاً، عندما تأكدت دعوتها لتجتمع مع بعض اعضاء هيئة الادعاء.

وهناك ثلاث نقاط رئيسية يريد المدعون توضيحها في استجوابهم مونيكا:

١ – قال محامي الرئيس ديفيد كيندال في مرافعته امام مجلس الشيوخ انها قالت في شهادتها: "لم يطلب مني ان اكذب، ولم اكن موعودة بوظيفة ثمناً لسكوتي". لكن الادعاء قال ان ليوينسكي قالت في شهادتها انها افترضت ان كلينتون يتوقع ان تكذب في شهادتها في قضية بولا جونز، مستخدمة وقائع اخرى للتغطية.

٢ – شهدت ليوينسكي امام فريق ستار بأن بيتي كوري سكرتيرة الرئيس هي التي بادرت الى سحب الهدايا التي قدمها اليها كلينتون، بعدما طالب المحققون بهذه الهدايا، وان كوري قالت لها: "قال لي الرئيس ان لديك شيئاً تريدين اعطاءه لي".

وكانت كوري نفت تدخل الرئيس في موضوع سحب الهدايا، وقالت امام المحققين ان ليوينسكي هي التي بادرت الى اعادة الهدايا.

٣ – يريد المدعون جلاء التناقض بين شهادة ليوينسكي وشهادة كلينتون في موضوع الهدايا، لان الرئيس قال: "ابلغت اليها انهم لو طلبوا الهدايا عليها ان تسلمهم اياها" (اي الى التحقيق). اما ليوينسكي فقالت عندما سئلت هل اعادت الهدايا الى كوري: "لا أعلم، دعوني افكر في هذا الامر".

وليست ليوينسكي الشخص الوحيد الذي اتصلت به هيئة الادعاء، بل اتصلت بأربعة او خمسة كما تقول مصادر الجمهوريين.

ستار

ومع عودة ستار الى واجهة الاحداث، حصل ما كان يخشاه كلينتون. ومع عودة ليوينسكي الى واشنطن للاجابة عن اسئلة الادعاء، عادت كل الفضيحة الى الصدارة.

وفي ضوء الاتجاه الجديد الذي اتخذته المحاكمة، صار التحالف الهش بين الجمهوريين والديموقراطيين اكثر هشاشة، وسيضعفه اكثر ان الاسبوع المقبل سيكون مسرحاً لكثير من عمليات الاقتراع في مجلس الشيوخ.

وأول ما سيقوم به اعضاء هيئة الادعاء اليوم امام مجلس الشيوخ، هو محاولة اقناع الشيوخ بالاستماع الى شهادة ليوينسكي، كي يتاح لهم ان يقوموا بصورة افضل تناقضات الشهادات التي اوردها محامو الرئيس في الايام الثلاثة من مرافعاتهم.

الى ذلك، يخشى فريق كلينتون ان يعمد محامون يمينيون الى اثارة قضية بولا جونز مجدداً لارباك كلينتون واضعاف موقفه.

أولبرايت في موسكو لزيارة "مثقلة" تليها جولة عربية – أوروبية

تبدأ اليوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت من موسكو جولة سيكون محورها الازمة مع العراق والوضع في كوسوفو، وهما ملفان تعترض موسكو على ما تسميه نزعة التدخل الاميركي فيهما.

وبعد يومين من المحادثات في موسكو اليوم وغداً مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ونظيرها ايغور ايفانوف، ستتوجه أولبرايت الى المملكة العربية السعودية ومصر اللتين شهدت علاقاتهما توتراً مع العراق في الاسابيع الأخيرة وستزور بعد ذلك لندن قبل ان تنهي جولتها في باريس لمناقشة الافكار الفرنسية في شأن مستقبل مراقبة التسلح في العراق وسبل إقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنفيذ الاتفاق الذي وقعه في تشرين الاول الماضي من اجل تسوية نزاعه مع الانفصاليين الالبان في كوسوفو.

وكانت الوزيرة الاميركية أشارت قبل أيام الى ان لموسكو "نفوذاً كبيراً لدى الصرب" وتأمل واشنطن أن تستخدمه الى أخر حد لأنها ترى أن التنازلات التي قدمها ميلوسيفيتش غير كافية حتى بعد تعليقه أمر طرد رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وليم ووكر. وهي تشدد على أن ينفذ كل مطالب الغربيين: سحب قسم من قواته في كوسوفو، والسماح لمحققي محكمة الجزاء الدولية بالتحقيق في مجزرة راتشاك التي وقعت في ١٥ كانون الثاني، واعطاء الغالبية الالبانية في كوسوفو حكماً ذاتياً أوسع.

وستبحث اولبرايت مع المسؤولين الروس في ملف نزع الاسلحة المتعثر منذ نهاية الحرب الباردة والذي يشمل معاهدة "ستارت ٢" لتقليص الترسانات النووية الاستراتيجية الموقعة عام ١٩٩٣ والتي لم يقرها بعد مجلس دوما الدولة الروسي، وتكييف معاهدة نزع الاسلحة التقليدية في أوروبا مع الواقع الجديد الذي نشأ عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق قريباً وانضمام ثلاث دول من حلف فرصوفيا السابق قريباً الى حلف شمال الاطلسي وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

وستطلب أولبرايت من الروس موافقتهم المبدئية على تعديل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية الموقعة مع الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٧٢ على نحو يتيح لواشنطن اتمام مشروع نظام الدفاع المضاد للصواريخ الذي أعلنته وزارة الدفاع الاميركية. كما ستمارس مرة أخرى ضغطاً على الروس ليقلصوا تعاونهم النووي والباليستي مع ايران. وستتطرق الى الوضع الاقتصادي في روسيا في الوقت الذي يزور موسكو وفد من صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه لن أولبرايت لا تأمل في اتجاز هذه الملفات ولكنها "ستعطي عدداً من المواضيع الصعبة دفعاً"، واصفاً زيارتها موسكو بانها "مثقلة جداً"، علماً أنها لن تلتقي الرئيس الروسي المريض بوريس يلتسين بل ستكتفي بالاتصال به.

(و ص ف، أ ب)

خلافات بين الأميركيين والأوروبيين على كوسوفو

بلغراد أفرجت عن تسعة انفصاليين غداة اطلاق الألبان الصرب الخمسة



خبراء فنلنديون يعاينون جثة لاحدى ضحايا مجزرة راتشاك في اقليم كوسوفو. (أف ب تيليفوتو)

في خطوة اعتبرتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا دليلاً على رغبة فريقي النزاع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية في تهدئة الوضع المتفجر، اطلقت بلغراد امس تسعة انفصاليين البان غداة افراج "جيش تحرير كوسوفو" عن خمسة مدنيين صرب كان احتجزهم رهائن.

وعلى رغم تكتم السلطات اليوغوسلافية على نبأ الافراج عن الالبان وحرصها على نفي عقدها أي صفقة مع "جيش تحرير كوسوفو"، فان رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وليم ووكر صرح أن عدداً من مراقبي المنظمة شهدوا عملية الافراج. ورحبت المنظمة في بيان بالعملية ورأت انها "تدل على حسن نية". وأملت أن "تساعد قرارات مماثلة من الطرفين في ايجاد اجواء ايجابية وبناءة تتيح تسوية النزاع في الاقليم من طريق المفاوضات".

وأكد مسؤولون في "جيش تحرير كوسوفو" في قرية ليكوفاتش وسط كوسوفو ان الالبان التسعة، وبينهم فتاة في السابعة عشرة من عمرها، عادوا الى منازلهم في القرية. وقال لاحدهم لن" صحتهم جيدة على رغم ان آثار تعذيب بادية على أجسادهم".

وفي بريستينا على مسافة ٤٠ كيلومتراً شرق ليكوفاتش، وصف ووكر عملية الافراج بأنها "أنباء طيبة"، موضحاً انها نتيجة للجهود الدولية لتخفيف التوتر في كوسوفو. وكان الانفصاليون الالبان افرجوا السبت عن خمسة مدنيين صرب احتجزوهم رهائن الجمعة. وسبق للانفصاليين ان أفرجوا عن تسعة جنود يوغوسلاف في ١٣ كانون الثاني وتحدثوا في حينه عن صفقة مع بلغراد للافراج عن السجناء الالبان، الا ان السلطات اليوغوسلافية نفت ذلك.

● في بروكسيل، أثارت طريقة معالجة الازمة في كوسوفو خلافات عميقة داخل حلف شمال الاطلسي بين الاميركيين الذين يريدون توجيه تحذير الى بلغراد والاوروبيين الذين يعتبرون ان هذه الفكرة سابقة لاوانها ويفضلون اعتماد حل من طريق مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. وأفادت مصادر متطابقة ان هذه الخلافات طفت الجمعة على اجتماع مجلس الحلف على مستوى السفراء الذي استمر اربع ساعات وشهد توتراً في المناقشات. واقترحت واشنطن، التي تريد ان "تتحرك الامور"، على حلفائها الاوروبيين ان يشرعوا في البحث عن اتفاق مع البان كوسوفو قبل ارغام الصرب بموجب تحذير مدته أربعة ايام، على قبول تسوية تفاوضية.

لكن بعض الدول الاوروبية رأى انه لا يزال من المبكر جداً التزام العمل بهذا الاقتراح داخل الحلف. واقرت الدول الصغيرة بان المشروع قد يكون جيداً لكن بعض الدول الاوروبية الكبرى أكد ضرورة انتظار نتائج مساعي مجموعة الاتصال للتوصل الى حل تفاوضي. وكانت المجموعة التي قد تعقد اجتماعاً وزارياً في نهاية الاسبوع دعت بلغراد والالبان الجمعة الماضي الى ان يناقشوا "في أقرب وقت ممكن" مشروع تسوية سياسية تعطي اقليم كوسوفو حكماً ذاتياً أوسع.

وتقول الولايات المتحدة ان تهديد الملف بشن ضربات جوية يرافقه تحذير لبلغراد، يمكن ان يحرك الوضع الذي تدهور ميدانياً. لكن الاوروبيين القلقين من تجربة ما حصل اخيراً في العراق، يخشون الدخول في دوامة ويتساءلون عن مرحلة ما بعد الضربات الجوية المحتملة. ويؤكدون انه بات من الصعب تبرير اللجوء الى القوة. وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر خلص الى ان "الضربات الجوية لن تؤدي الى أي تحسن بالنسبة الى سكان كوسوفو" وهو الموقف نفسه الذي اتخذته فرنسا داخل الحلف.

(و ص ف، أ ب)

الجبهة الوطنية انقسمت نهائياً وحرب شرسة بين ميغريه ولوبن

ترسخ أمس انقسام الجبهة الوطنية الفرنسية مع ولادة حزب جديد هو الجبهة الوطنية – الحركة الوطنية الذي أسسه المتمردون بقيادة برونو ميغريه الذي انتخب رئيساً له وسرعان ما أعلن الحرب على مؤسس الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن.

ولا شك في أن المواجهة بين الجناحين ستكون طاحنة قبل ستة أشهر من انتخابات البرلمان الأوروبي، خصوصاً أن هذا التيار اليميني المتطرف، وهو الأكبر في أوروبا الغربية، يشكل القوة الثالثة في السياسة الفرنسية ويستقطب نسبة ذات شأن من أصوات الناخبين الفرنسيين.

وكان ميغريه (٤٩ عاماً) المرشح الوحيد لمنصب الرئيس في مؤتمر خاص عقده في مارينيان في جنوب فرنسا أمس وقبله فصيله الانفصالي وحصل على ٨٦ في المئة من أصوات ٢١٦٢ مندوباً. وانتخب الحاضرون لوبن (٧٠ عاماً) الذي أسس الجبهة الوطنية قبل ٢٦ سنة رئيساً فخرياً. بيد ان الاخير سارع إلى رفض ذلك وندد بالخطوة الانشقاقية واعتبرها "جريمة في حق الجبهة الوطنية" مستبعداً أن يتمكن ميغريه من جذب أصوات الناخبين في الانتخابات الأوروبية في حزيران. وشن هجوماً عنيفاً على منافسه واصفاً إياه بانه "مختل عقلياً" يخال نفسه نابوليون بونابرت كما وصف المجتمعين في مارينيان بانهم "حثالة الجاحدين".

وقال ميغريه في كلمته التي اختتم بها مؤتمر الحزب الجديد: "نريد الوصول الى السلطة"، معتبراً أن "الازمة انتهت" داخل الجبهة الوطنية. وصاح في أنصاره: "نحن الشرعية" وأكد عزمه على تحديث الحزب الذي أتهمه "التحجر" على حد قوله. وبعدما انتقد لوبن أضاف: "نحينا جانباً جميع الذين يتطلعون الى الماضي". وشدد على ان حزبه "سيسخر الكفاية والفاعلية لتحقيق اقتناعاته"، واعداً بالابتعاد عن "المغالاة والاستفزازات والتلاعب بالكلمات" التي اشتهر بها لوبن وبنى شعبيته على أساسها.

وهاجم الطبقة السياسية الفرنسية برمتها، فقال ان الرئيس جاك شيراك "متفرج ساذج" على تقهقر فرنسا، واتهم الحكومة "الاشتراكية–الشيوعية" بالمضي في "أوهامها المترافقة مع الخبث". وفي اشارة الى احتمال خوضه الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٢ أعلن قدرته على "حل المشاكل التي تعانيها فرنسا في سبع سنوات".

ويتوقع أن تنشب بين الطرفين معارك قضائية محورها الحق في اسم الجبهة ومقرها الضخم في ضاحية باريس وأرصدتها المالية.

ويعود الخلاف بين الرجلين إلى أوائل الصيف الماضي حين أعلن لوبن أن زوجته قد تخلفه على رأس لائحة مرشحي الجبهة للانتخابات الأوروبية متجاوزاً الرجل الثاني ميغريه، النائب الاوروبي منذ عام ١٩٨٩، المعروف برباطة جأشه ومنهجيته. وكان حزب الجبهة الوطنية نال في آخر انتخابات نيابية عام ١٩٩٧ نسبة ١٥ في المئة من اصوات الناخبين الفرنسيين.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

فريتاون لم تستعد الهدوء و"ايكوموغ" تتوعد المتمردين

بعد ١٥ يوماً من المعارك، لا تزال عاصمة سيراليون فريتاون تعيش واقعاً أمنياً مضطرباً، على رغم اعلان قوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" تحريرها اياها من المتمردين.

وأجريت أمس عمليات تفتيش ومراقبة على حواجز متعددة اقامها مدنيون لم يعرف انتماؤهم، وأفادت مصادر عسكرية مقربة من "ايكوموغ" أن المتمردين قاموا بتحركات صباحاً على الساحل الشمالي الشرقي لشبه جزيرة فريتاون وعلى خط المياه الفاصل بين ماستينغس وجنوب شرق العاصمة.

وقتل أشخاص عدة قرب فندق "كاب سييرا" في أقصى غرب المدينة من غير أن يعرف ما اذا كانوا من المتمردين أو من القوة الافريقية، فيما فر آلاف المدنيين من المدينة.

وحذر الناطق الاعلامي باسم "ايكوموغ" اللفتنانت كريس أولوكولاد المتمردين من أن أي هجوم جديد قد يشنونه على فريتاون سيكون "انتحارياً". وجاء هذا التحذير رداً على تصريح للقائد الميداني للمتمردين سام بوكاري الذي وعد في اتصالات هاتفية مع المراسلين الاجانب، بشن "هجوم مفاجئ" قريب على العاصمة. وأوضح ان "أي معلومات كهذه نأخذها على محمل الجد ولكن مع القوى المنتشرة حالياً على الارض ستكون محاولة السيطرة على فريتاون مرة جديدة انتحاراً". وكان الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح نبه ليل الجمعة الى أن "عمليات التطهير" للقضاء على المتمردين التي تجري في بعض احياء فريتاون "قد تستمر الى ما بعد عطلة نهاية الاسبوع".

وأضاف في حديث بثته الاذاعة الرسمية ان هذه العمليات تدل على "رغبة قوة ايكوموغ في ضمان أمن المواطنين العاديين".

واستناداً الى قوى الامن تتركز العمليات في اقصى شرق المدينة حيث يرتكب المتمردون الهاربون فظائع رهيبة في حق المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال.

ويذكر أن مجلس الامن أبدى "قلقه البالغ" الجمعة من تدهور الوضع الانساني في فريتاون. وقال رئيس المجلس مندوب البرازيل السفير سيلسو اموريم في جلسة مغلقة أن اعضاء المجلس الـ ١٥ اعربوا ايضاً عن قلقهم من "العدد المتزايد للاجئين". ودعا جميع الاطراف الى "تأمين سلامة موظفي المنظمات الانسانية والسماح لهم بالعمل واحترام استقلاليتهم وحيادهم".

وكانت حكومة سيراليون طردت مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعدما اتهمتهم بوضع منشآتهم الهاتفية في تصرف المتمردين، الامر الذي نفته اللجنة الدولية.

الى ذلك، أفادت وكالة "ميسنا" للانباء التابعة للبعثة التبشيرية الكاثوليكية في روما ان احدى الراهبات الست التابعات لمؤسسة الام تيريزا الخيرية اللواتي خطفهن المتمردون في فريتاون منتصف كانون الثاني، الاخت الويوس ماريا الهندية الجنسية، قتلت على أيدي خاطفيها. وتمكن مخطوف آخر هو الاب جيروايمو بيستوني التابع لاخوية السافيريان من الافلات من قبضة الخاطفين على رغم اصابته بالرصاص. ونقلت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية عن "مراقبين" أن الازمة الحالية في سيراليون ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعوامل يحركها في المقام الاول الذين يسيطرون على مصادر الثروة المعدنية في البلاد "وعلى رأسهم اللبنانيون والاوروبيون بالتواطؤ مع المسؤولين المحليين".

من جهة أخرى، أعلن المدعي العام في العاصمة الكولومبية بوغوتا الفونسو غوميز السبت ان الحكومة الكولومبية ستطالب بتسليمها مرتزقاً اسرائيلياً اعتقل أخيراً في سيراليون. وأوضحت مصادر قضائية كولومبية ان السلطات تشتبه في ان يائير كلاين (٥٥ عاما) "علّم ودرب" مجموعة شبه عسكرية من اليمين المتطرف لمحاربة المتمردين اليساريين في كولومبيا بين ١٩٨٧ و١٩٨٩. ومول زعماء كارتيلات المخدرات هذه المجموعة العسكرية.

وأشاد قائد القوات الكولومبية المسلحة الجنرال فرناندو تابياس باعتقال كلاين الذي يعتبره "مجرماً سبّب الاذى في عدد من البلدان".

(وص ف، رويترز)

تفريق احتجاج على اغتيال الكاتبين الايرانيين

خاتمي شدد على أهمية المشاركة في انتخابات المجالس المحلية



شرطي ايراني بلباس مدني – إلى اليسار – لدى تفريق تظاهرة لاحتجاج في طهران على اغتيال الكاتبين الايرانيين محمد مختاري ومحمد بوينده. (أف ب تيليفوتو)

إفتتح الرئيس الايراني محمد خاتمي امس في طهران مؤتمراً حول المجالس المحلية والمشاركة الشعبية في انتخاباتها المقررة في شهر شباط، وشدد على أهمية هذه الانتخابات وضرورة الاقبال عليها.

وأشاد بـ"التفاهم السائد والتلاقي وبوحدة الكلمة في المجتمع على صعيد وضع المبدأ المتعلق بالبلديات موضع التنفيذ". واعتبر ان من الضروري ان تشارك كل المجموعات والاحزاب والفصائل في الانتخابات المحلية، قائلاً: "كل الفصائل والمجموعات، يجب ان تكون موحدة في هذا المجال للتأكد من ان الشعب سيشارك ويمارس حقوقه السيادية. يجب ان يأخذ (المواطنون) في الحسبان حقوقهم المسلم بها. وكذلك يجب ان تكون المنافسة بينهم جدية وصحية. يجب ألا يدعوا المنافسة وعدم الانسجام والخلافات تتحول عداء. ويجب ان يتقبلوا رغبة الاكثرية".

وتستعد ايران للاحتفال بكثير من الابهة بالذكرى الـ٢٠ للثورة الاسلامية، فيما يبدو الانقسام واضحاً أكثر من أي وقت مضى بين اطراف النظام في اختيار الطريق الانسب للحفاظ على ارث الامام الراحل الخميني.

وتنطلق نشاطات الذكرى في الاول من شباط لتبلغ ذروتها في ١١ منه ذكرى اطاحة حكومة شهبور بختيار آخر حكومات الحقبة الامبراطورية. وأعلنت السلطات الايرانية ان احتفالات ما يسمى "عشارية الفجر" ستتضمن اكثر من الفي تظاهرة متنوعة في انحاء الجمهورية الاسلامية. لكن تأكيد الولاء للمبادئ التي أرساها الخميني ورفعها النظام طوال السنوات الاخيرة، وهي الخطوط العامة للخطاب السياسي الرسمي في المناسبة، سيجد بعض الصعوبة في اخفاء الانقسامات والخلافات بين اركان النظام على ارث الامام الراحل. وقد شهدت البلاد في الاسابيع الاخيرة، موجة من الاغتيالات السياسية، استهدفت كتاباً ومعارضين للنظام وشاركت فيها عناصر في الاستخبارات الايرانية، ما جعل البلاد باسرها تعيش ساعات سوداً من القمع باسم الثورة.

والسبت روى شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب الايرانية فرقت بالقوة تجمعاً ضم مئات الاشخاص امام احد المساجد في طهران كانوا يحيون ذكرى اغتيال الكاتبين محمد بوينده ومحمد مختاري في كانون الاول الماضي في العاصمة الايرانية.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "صبحي أمروز" الايرانية ان الشرطة الايرانية اعتقلت أفراداً من مجموعة اصولية بتهمة مهاجمة مجموعة من السياح الاميركيين في العاصمة الايرانية في تشرين الثاني ١٩٩٨.

ونقلت صحيفة "طهران تايمس" عن مصادر مطلعة ان واشنطن شجعت ايران على شراء منتجات زراعية اميركية بأسعار مخفوضة، من أجل معاودة العلاقات بين البلدين. ونسبت الى خبير ان صفقة المنتجات الزراعية التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، ليست إلا لعبة اميركية هدفها إنقاذ ماء الوجه أو انها للاستهلاك المحلي.

(رويترز، و ص ف، ي ب، أ ب)

البابا يحذر الاميركتين من اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء

مكسيكو سيتي – رويترز – حذر البابا يوحنا بولس الثاني من الهوة الآخذة في الاتساع بين الاغنياء والفقراء في الاميركتين وقال ان بعض التقدم الاقتصادي قد يحول الفرد الى مجرد رقم خال من مشاعر الكرامة الانسانية.

وقال في عظة القاها السبت في اليوم الثاني من زيارة للمكسيك تستمر خمسة ايام ان القارة الاميركية باتت موطناً لمجموعات سكانية كبيرة متقدمة تقنياً ودول أصغر تتمتع بدرجات متفاوتة من التنمية. وأضاف: "حتى في بلد مثل المكسيك تقوم اوضاع انسانية واجتماعية مختلفة جداً جنباً الى جنب وينبغي معالجتها باحترام كبير وانصاف (...) ينبغي ان يساعد التقدم اليوم كل انسان على ضمان كرامته، لكنه في غالب الاحيان يعرضه لخطر لن يصير مجرد رقم او مجرد عنصر اقتصادي".

أخبار دولية قصيرة

جنوب افريقيا: ١١ قتيلاً في عنف أسود

جوهانسبورغ – و ص ف، أ ب – بعد أقل من ١٢ ساعة على مقتل الزعيم المحلي في "الحركة الديموقراطية الموحدة" سيفيسو نكابيندي في مدينة ريتشموند في جنوب افريقيا، أعلنت الشرطة أن ١١ شخصاً قتلوا وجرح سبعة آخرون في المنطقة عينها حين اطلق مسلحون النار على مساكن لعدد من أنصار حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع أمس لتفريق نحو مئة شاب من انصار الفريقين كانوا يستعدون للتواجه.

ويذكر أن مواجهة سابقة بين الطرفين أدت العام الماضي الى سقوط نحو مئة قتيل في المدن السوداء في اقليم كوازولو – ناتال.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ماركو بوني أن الرئيس نلسون مانديلا الغى زيارته المقررة لأوغندا الاسبوع المقبل بسبب العنف الاخير.

استمرار التوتر الطائفي في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف، رويترز – بعد سقوط نحو ٥٠ قتيلاً في المواجهات الطائفية بين الكاثوليك والمسلمين في مدينة امبون كبرى مدن أرخبيل مولوك في اندونيسيا، غادر معظم الرعايا الاجانب المنطقة واستمر الوضع متوتراً.

وروى شهود عيان أن خمسة مسلمين قتلوا السبت وأحرقت الجموع جثثهم.

وكان قائد الشرطة أعلن الجمعة ان ٤٥ شخصاً قتلوا وان الحصيلة قد ترتفع مع عمليات البحث بين الانقاض وانه لا بد ان تحصل وفيات بين مئات الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفيات اذ ان بعضهم في حال الخطر الشديد.

وتوجه وزير الدفاع القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو الى المدينة ووعد بارسال تعزيزات وخصوصاً طائرات هليكوبتر من اجل ملاحقة "مثيري الشغب" أياً كان انتماؤهم. وأكد أن قوى الامن ستطلق النار على كل من يحمل سلاحاً.

يلتسين يعدّ تغييرات في ادارته

موسكو – و ص ف – صرح الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي ادخل المستشفى الاحد الماضي لاصابته بقرحة، يعد خطابه عن حال الاتحاد وسيجري مطلع الاسبوع المقبل "بعض التغييرات داخل ادارته". وأشار الى ان اعادة تنظيم الادارة سيواكبها "خفض" في عدد المراكز.

وقال في مقابلة مع اذاعة "صدى موسكو" ان اطباء الرئيس الروسي يرون ان صحته "مرضية".

ونشرت صحيفة "كومرسانت" أن الكرملين سيطبق سياسة تقشف تقضي بصرف ٢٠ في المئة من موظفي الادارة الرئاسية وخفض عدد السيارات المستخدمة والهواتف النقالة.

من جهة اخرى، اعتبر رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ان صحة يلتسين تلقي بثقلها على روسيا وانه يجب تعديل الدستور لكي يشمل المسائل المتعلقة بصحة الرئيس. وقال لوجكوف الذي أسس حزب "الوطن" ان "روسيا جمهورية رئاسية" واذا لم يكن الرئيس نشيطاً ما فيه الكفاية "ستكون الدولة والسلطة اول المتضررين".

المعارضة الافغانية تحقق تقدماً

دوشانبه – و ص ف – أفاد قائد قوات حرس الحدود الروسي المتمركزة على طول الحدود بين طاجيكستان وافغانستان الجنرال نيكولاي رزنيتشينكو أمس ان قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود "ارغمت ميليشيات حركة طالبان التي كانت منتشرة على طول الحدود مع طاجيكستان في منطقة ينالج على التقهقر كلياً". وأضاف ان "القوات المعادية لطالبان حققت انتصارات عدة ومن المرجح ان تسيطر على عاصمة منطقة قندوز شرق مزار شريف".

وقال ناطق باسم المعارضة أمس ان ٦٢ مقاتلاً بينهم ٥٠ من مقاتلي "طالبان" سقطوا في المواجهات الاخيرة، مشيراً الى أن المعارضة اسرت ٤١٠ من رجال الحركة الاصولية.

ويتوجه منسق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ايريك دو مول الى افغانستان اليوم الاثنين لاجراء محادثات في شأن عودة موظفي المنظمة الدولية الى البلاد.

LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY
Beirut
Continuing Education Program
Spring 1999

The office of Continuing Education Program (Extension Program) at the Lebanese American University announces the following courses starting February 22, 1999.

Languages
Special Arabic
-Classes for Both Beginners & Advanced
- Colloquial & Classical

Special English
-Beginners
-Level I
-Level II
-Level III

Development of Secreterial Skills
-Business Correspondence
-Management of Office Finance

Business
-Accounting
-Elementary Business Principles
-Marketing Skills
-Management

Sports
-Swimming
-Tennis
-Yoga

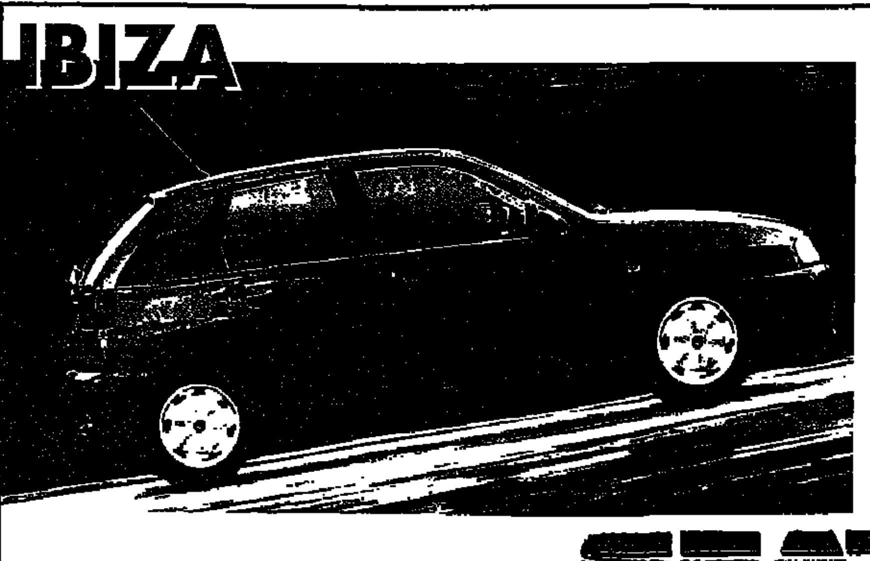
-Computer
-Computer Usage (Microsoft Office)
-Computer Graphics

Entrance Exams
-English Entrance Exam
-Freshman Entrance Exam
-Sophomore Entrance Exam

Arts
-Flower Arrangement
-Drawing / Painting
-Jewelry Craftsmanship
-Jewelry Appreciation
-Pottery
-Photography
-Home Decoration

Registration starts on February 1- February 18 , 1999. For more information contact the office of Continuing Education Program (Extension Programs) Monday through Friday .

Beirut 01 786464 / 5 / 6 / 7 Ext . 1390



البيان الختامي لاجتماع القاهرة في شأن العراق: لا إدانة للعدوان ولا رفع للحصار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والدول المجاورة قولاً وعملاً، وذلك باقرارها خطأ احتلالها لدولة الكويت لمخالفته ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك، وذلك كمدخل لا غنى عنه من اجل الوصول الى تضامن عربي حقيقي يحمي مصالح الامة العربية جمعاء". (نص الفقرة بعد التعديل في مكان آخر).

ومع ذلك وعلى رغم دعوة وزير الخارجية المصري عمرو موسى العراق الى الموافقة على البيان الذي قال انه يتضمن "نقاطاً ايجابية" كثيرة لمصلحته، فمن غير المتوقع ان يحدث التعديل الجديد غضب العراقيين، خصوصاً ان الصحاف وصف الاجتماع بأنه "نوع من التآمر مرة اخرى لاعطاء الغطاء للاميركان والبريطانيين لتكرار العدوان على العراق". ولاحظ الوزير العراقي ان "مجموعة الغردقة (مصر، سوريا، اليمن، عمان، السعودية) وبعض الدول الخليجية وخصوصاً السعودية والكويت عمدت بوسائل الدسائس وكل الوسائل الاخرى غير الموضوعية الى صوغ بيان بدل ان يدين العدوان على العراق ويسانده فإنه يلقي اللوم على العراق". واعتبر ان الاجتماع "خائب وغير مجد" وان البيان "غير متوازن". وقال: "نحن قلنا لهم هذا لا يمكن ان نقبل به" لانه يتضمن "اكاذيب ضد العراق بأنه يستفز جيرانه في الوقت الذي يقع فيه العدوان على العراق. كذب مبني على كذب. من يهدد من؟ ومن اين جاءت الطائرات التي ضربت العراق؟". واضاف ساخراً: "انهم يعبرون عن الانزعاج والقلق نتيجة استخدام الخيار العسكري، ويشكلون لجنة لمتابعة رفع الحصار عن العراق لا يشارك فيها العراق، لا بل يختارون فيها دولاً تناصب العراق العداء مثل السعودية".

ويشار الى ان البيان الختامي تضمن قراراً بانشاء لجنة لمتابعة التحرك لدى الامم المتحدة لرفع الحصار عن العراق تضم سوريا والسعودية والامارات ومصر والاردن ودولة مغاربية (او اثنتين) والدولة العربية العضو في مجلس الامن، والامين العام للجامعة العربية. وعلى اثر احتجاج العراق، اضيفت البحرين الى هذه الدول، وفق الصيغة المعدلة.

وكرر الصحاف في مؤتمر صحافي اتهاماته بوجود "ضغوط اميركية واضحة على بعض الدول العربية، أدت الى ان يصير (الاجتماع) غير مجد بل بالعكس ذا اثر سلبي جداً".

وهو كان صرح لدى لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبل انعقاد مجلس وزراء الخارجية بأن "الحد الادنى" الذي يطلبه العراق من الاجتماع "هو ادانة العدوان الاميركي – البريطاني، وان يتخذ العرب موقفاً منصفاً برفع الحصار عن العراق بعد مضي اكثر من ثماني سنوات على الحصار الجائر وان يساندوا العراق في حل ما تبقى من مسائل في مجلس الامن".

لكن البيان الختامي، عوض ان يتطرق الى "العدوان"، اعرب عن عميق انزعاج الوزراء و"قلقهم لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق وما ترتب عليه من وقوع ضحايا بريئة بين ابناء الشعب العراقي الشقيق". وطالب "باعتماد الحل الديبلوماسي في تنفيذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة" ودعا العراق الى "التعاون مع مجلس الامن في تنفيذها".

وعوض الدعوة الى "رفع فوري" للحصار اعرب البيان عن "التضامن الكامل مع الشعب العراقي الشقيق في معاناته من جراء الحظر عليه" مع التشديد على "ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل رفع هذا الحظر في اقرب وقت ممكن". كما اغفل البيان دعم مطالبة العراق بالغاء منطقتي حظر الطيران المفروضتين على شماله وجنوبه.

وفي محاولة لتهدئة الاوضاع ابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساء امس اسفه لانسحاب الوفد العراقي، مؤكداً ان "عدم صدور البيان سيكون في غير مصلحة العراق، خصوصاً انه اشار الى المطالبة باعتماد الحل الديبلوماسي وليس العسكري لحل الازمة العراقية واحترام سيادة العراق والمطالبة باعادة بناء الثقة بين العرب والعراق على أسس جديدة". ودعا العراقيين الى عدم التركيز "على فقرة محددة لا تلقى قبولهم من دون النظر الى ايجابيات البيان".

وسئل عن اتهام الصحاف الوزراء بـ"التآمر"، فأجاب: "حاشى ان يكون بياننا حكم على العراق بالاعدام كما ذكر البعض منهم" مشدداً على ان الاجتماعات الخماسية التشاورية في الغردقة "لم تكن مناورة ضد شعب العراق او بفرض انسحاب العراق من الاجتماع بل في اطار جهود كبيرة بذلت للخروج ببيان متوازن".

الاجتماع

وكان الاجتماع استغرق سبع ساعات متواصلة وشارك فيه ١٧ وزيراً للخارجية في حين تمثل السودان وقطر بوزيري الدولة للشؤون الخارجية، ولبنان والصومال وجزر القمر بمندوبيهما الدائمين لدى الجامعة.

وافتتح الاجتماع بكلمة للأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد الذي ابرز ضرورة "استعادة العراق موقعه الطبيعي داخل الاسرة العربية وفي اطار التزامه تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بأزمة الخليج". كذلك ابرز ضرورة العمل على "عدم تكرار عملية ثعلب الصحراء".

ورأس الاجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي دعا في كلمته الى وضع حد للعبة "الاستخفاف بعقول العرب" التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها باستغلال "المخاوف الامنية" لجيران العراق، والى التضامن مع الشعب العراقي والعمل على رفع العقوبات.

وسبقت الاجتماع صباحاً لقاءات ثنائية عقدها عبد المجيد مع وزراء خارجية العراق والكويت ومصر. وشهدت أروقة مقر الجامعة سلسلة من اللقاءات الثنائية والمتعددة، منها لقاء ثلاثي لوزراء خارجية مصر والعراق واليمن، وخماسي لدول الاتحاد المغاربي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

الكويت

واجرى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مشاورات مع عدد من نظرائه وخصوصاً في مجلس التعاون الخليجي، ومع وزيري خارجية مصر وسوريا. ورفض عرض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقديم اعتذار متبادل بين العرب والذي ورد في الحديث المنشور في "النهار" اول من امس. وقال الوزير الكويتي: "يريد منا الاعتذار عن ماذا؟ الاعتذار يجب ان يكون من العراق وليس من الكويت التي لم تفعل شيئاً حتى تعتذر".

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الوزير الكويتي تلقى رسالة من نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت تتعلق بالمستجدات السياسية. لكنها لم توضح متى ارسلت الرسالة.

المرّ فجّر القضية والسنيورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليست سياسة عسكر والرئيس لحود هو اكثر من يعمل في هذا الاتجاه" وتحدى "أياً كان" ان يدله على ضابط يعمل في ادارة. ثم رد على ما يروج عن احباط سني بقوله: "لا شيء اسمه احباط سني. فالطائفة السنية رائدة ولا تصاب بالاحباط وهي حملت مشعل القومية والوطنية وهي شريك اساسي في الحكم وهذا الكلام قد يكون الهدف منه افتعال الاحباط".

أموال البلديات

الى ذلك، وفي ما بدا تفجيراً لفضيحة مالية جديدة، اعلن وزير الداخلية والبلديات ميشال المر في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية" الذي عقد امس في قصر الاونيسكو جامعاً للمرة الاولى نحو ٧٠٠ رئيس بلدية وحشداً نيابياً ووزارياً وإعلامياً وسياسياً، انه "يفتش منذ شهر ونصف شهر عن ابواب صرف ١٢٠٠ مليار ليرة دخلت الصندوق المستقل للبلديات من دون ان يلقى جواباً من احد". واشار الى ان ٦٠ في المئة من المبلغ المشار اليه "بات مصيره معروفاً ومعظمه صرف في مدينة بيروت". ودعا الى الغاء وزارتي البلديات والبيئة.

وهذا الموقف هو الاول من نوعه للمر من حيث توجيهه اتهاماً مباشراً للحكومات السابقة التي كان عضواً فيها، علماً ان المعنيين المباشرين بالتهامه هما وزيرا المال والبلديات السابقان.

وسألت "النهار" وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن ابواب صرف هذا المبلغ الكبير وعن صحة اتهام المر السلطة بانفاق اموال البلديات في غير اهدافها، فأجاب:

"اولاً – هنالك قطع حساب على ثلاث مراحل. ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ اجري قطع حساب تقريبي وارسل بمشروع قانون الى مجلس النواب منذ نحو اربعة اعوام ولم يدرج في جدول عمل اللجان. وما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ لم يجر تحضير قطع حساب. اما من اعوام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ فقد اجري قطع حساب واقره مجلس النواب، وكذلك اجري قطع حساب عن عام ١٩٩٧ وارسل الى مجلس الوزراء واعتقد انه لم يقر بعد.

ثانياً – ان الاموال المتعلقة بالبلديات وافق على صرفها مجلس الوزراء، وكان معالي الوزير المر موجوداً، وبمعرفته وباصراره وبموافقته وبمبادرة منه وافق على اسلوب صرف الاموال وذلك على الشكل الآتي: ٧٥ في المئة من اموال البلديات توضع في حساب الصندوق البلدي المستقل وتصرف على المشاريع المشتركة، ليس فقط على بلدية بيروت بل على كل البلديات وهي شملت تحديداً ٢٤٢ قرية في جبل لبنان وخصوصاً لازالة النفايات، وبالتالي فإن الادعاء بحصرها في بلدية بيروت هو ادعاء كاذب. اما الـ٢٥ في المئة المتبقية من المبالغ من حصة البلديات فجرى تحويلها بالكامل الى حساب في مصرف لبنان وتقدر بنحو ٨٠ مليار ليرة ولكن الوزير المعني يحول لكل بلدية حصتها". واضاف: "على الوزير المر ان يسأل الموظفين في الوزارة (البلديات) وفي وزارة المال وكل هذه العمليات موجودة على الكمبيوتر وفي امكانه "بكبسة زر" ان يطلع عليها فوراً. فهو اما انه لم يسأل احداً او انه لم يرغب في سؤال احد او يخلط السماوات بالقبوات. وليسأل تحديداً المدير العام لوزارة البلديات جان خوري او ليتصل بوزارة المال".

البيان الختامي معدلاً

هنا نص البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب امس في القاهرة بعد التعديلات التي أدخلت عليه اثر انسحاب الوفد العراقي:

"تلبية لدعوة الامين العام لجامعة الدول العربية الى وزراء خارجية الدول الاعضاء للتشاور حول الموقف العربي في ضوء التطورات الحالية، بناء على الدعوة التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية اليمنية لعقد قمة عربية عاجلة لبحث الاوضاع العربية والتطورات الراهنة الخاصة بالعراق، وتحقيق التضامن العربي تجاه التحديات التي تواجهها الامة العربية، وحماية للمصالح والحقوق العربية التي تتطلب من الحكومات العربية مجتمعة العمل على اعادة بناء العلاقات العربية على أسس سليمة ومعالجة الشروخ في كيان الامة العربية بالحرص على التزام مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، التي تستلزم العمل الجاد والموضوعي لاستعادة التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق الاهداف المشروعة للامة العربية، واحترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة واهدافه. ودرءاً للاخطار التي لا تزال تحدق بالعراق اثر العمليات العسكرية الاخيرة التي يطالب الوزراء بعدم تكرارها:

١– يعبر وزراء الخارجية العرب عن عميق انزعاجهم وقلقهم لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق، وما ترتب عليه من وقوع ضحايا بريئة بين ابناء الشعب العراقي الشقيق، ويطالبون باعتماد الحل الديبلوماسي في تنفيذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة ويطالبون الحكومة العراقية بالتعاون مع مجلس الامن في تنفيذها، كما يطالبون مجلس الامن باعادة بناء العلاقة بين الامم المتحدة والحكومة العراقية تأكيداً لصدقية الامم المتحدة وبما يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن بصورة سليمة وموضوعية.

٢– يعربون عن التضامن الكامل مع الشعب العراقي الشقيق في معاناته من جراء الحظر المفروض عليه، ويشددون على ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل رفع هذا الحظر في اقرب وقت ممكن.

٣– وتعبيراً منهم عن الانشغالات الامنية المشروعة للدول العربية المجاورة للعراق وفقاً لقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في شهر يونيو/ حزيران ١٩٩٦ والذي يطالب الحكومة العراقية بالتزام عدم انتهاج اية سياسات تستهدف استفزاز جيرانه، فانهم يرفضون المواقف الصادرة عن بعض المسؤولين العراقيين اخيراً والتي تتنافى مع قرار القمة المشار اليه ومبادئ حسن الجوار ويطالبون الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن هذه المواقف.

كما يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نياتها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولاً وعملاً.

٤– كما يقررون ما يأتي:

أ– قيام الحكومات العربية مجتمعة ببذل الجهود اللازمة، وفي اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلى وجه الخصوص اعضاء مجلس الامن، لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وفق برنامج محدد متزامن مع عملية المراجعة الشاملة وبموجب الالتزامات الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن المعنية بالعراق، والتصورات والآليات التي يتم الاتفاق بشأنها لمواكبة المرحلة المقبلة.

ب– تشكيل لجنة متابعة للتحرك العملي في هذا الاتجاه من: سوريا – المملكة العربية السعودية – الامارات – مصر – الاردن – دولة مغاربية او دولتين – دولة البحرين باعتبارها عضواً في مجلس الامن – الامين العام.

ج– تأكيد الدول العربية وقوفها ضد اي مساس بسيادة العراق على ترابه الوطني وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية وضد التدخل في شؤونه الداخلية، ومطالبة المجتمع الدولي باحترام ذلك.

د– الطلب من العراق التعاون والاستجابة للفقرة ٣٠ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي يدعو للتعاون مع الصليب الاحمر وفق آلياته.

٥– وبعدما عرض وزراء الخارجية المسألة العراقية وتداعياتها، اكدوا ضرورة عدم انتهاج سياسة المعايير المزدوجة، وخصوصاً اذا تعلق الامر باسرائيل التي لا تزال تحتل الاراضي العربية وترفض تنفيذ التزاماتها وتضرب عرض الحائط بقرارات مجلس الامن، كما اكدوا ان ازالة كل اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمها المنظومة النووية الاسرائيلية خطوة ضرورية نحو استتباب الامن في المنطقة.

٦– عرض الوزراء ما يتعرض له الشعبان في كل من ليبيا والسودان مؤكدين رفضهم سياسة الحظر المفروضة على هاتين الدولتين وضرورة رفع العقوبات عنهما، ويطالبون بالتوقف عن ممارستها لما تشكله من انتهاك لحقوق الانسان الاساسية ولما تسببه من معاناة وقهر وضرر لا تقتصر نتائجه المعنوية والمادية على شعوب تلك البلدان وانما تلحق اضراراً كبيرة بدول وشعوب اخرى.

٧– ان وزراء الخارجية العرب اذ يسجلون تقديرهم لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لعقد قمة عربية، يؤكدون ضرورة واهمية تعزيز العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية".

اليمين الاوروبي يسعى الى الوحدة

اسطنبول – و ص ف – انهى ممثلو ٢٨ حزباً من اليمين الاوروبي اجتماعاتهم السبت في اسطنبول بتوجيه نداء لزيادة التعاون تمهيداً للانتخابات الاوروبية المقرر اجراؤها في حزيران، لكنهم لم ينجحوا في تجاوز انقساماتهم.

واعتبر مندوبو الاتحاد الديموقراطي الاوروبي الذي يضم الاحزاب اليمينية ان الانتخابات المقبلة ستفتح المجال امام ايجاد نوع من التوازن السياسي حيال غالبية يسار الوسط في دول الاتحاد الاوروبي. وقال رئيس الوزراء الاسوجي السابق كارل بيلت: "من الممكن ان نجد انفسنا مع غالبية متينة يمينية في البرلمان الاوروبي في ختام هذه الانتخابات".

ولم ينجح مندوبو الاتحاد في التوصل الى اتفاق على شروط تقارب مع الحزب الشعبي الاوروبي، المجموعة الاخرى الكبيرة من احزاب اليمين في اوروبا.

اتهام هندوس بحرق مبشر وولديه

بوبانسوار – رويترز – اعتقلت الشرطة في ولاية اوريسا في شرق الهند امس عشرات من مؤيدي جماعة هندوسية يمينية بسبب مقتل مبشر مسيحي اوسترالي المولد وولديه.

واحرق غراهام ستيوارت ستين (٥٨ عاماً) وولداه فيليب (عشرة اعوام) وتيموثي (ثمانية اعوام) احياء السبت عندما اشعلت النيران في السيارة التي كانوا ينامون فيها. وقال رئيس شرطة اوريسا بانا بيهاري باندا: "اعتقلنا حتى الان ٤٧ شخصاً واعلنا مكافأة مقدارها ٢٥ ألف روبية (٥٨٨ دولاراً) لمن يدلي بمعلومات عن مكان دارا سينغ الذي خطط لعملية قتل المبشر وولديه المروعة".

النهار – LE MONDE diplomatique

العدد ٩ (كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)

المرجع العالمي الاول في السياسة الدولية

أميركا تستفرد بالعراق
- الحرب الابدية
- الشعب العراقي في الاسر
- صدّام حسين وعلّة البقاء
- عندما تفضح السياسة الخارجية عورة الديموقراطية الاميركية

المفقودون في الجزائر يكسرون جدار الصمت

- الازمة تقرع جرس الصين
  - المارد الآسيوي يكتشف البطالة
  - مأزق النمو والبحث عن المخرج
  - سياسة الولد الواحد، هل تصمد؟
- الاورو او سوق المخدوعين
- الحزام الصحي يسوّر الحصن الاوروبي
- قضية بينوشيه تدق ساعة الحقيقة في تشيلي
- ايّ استقرار في وسط افريقيا؟
- الكونغو والديموقراطية المتعثرة
- وجوه الفيّوم والنظرات الخالدة
- سيمون دو بوفوار، السحر المتواصل

تصدر عن "النهار" منتصف كل شهر وتوزع مع "نهار العرب والعالم" (مختارات شهرية من "النهار") ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

نقدم لك 300M... الجديدة كلياً. عندما تكون سيارة بهذه القوة الجبارة تحت تصرفك. ما علينا سوى إقتراح أمر واحد عليك: سارع بالجلوس خلف مقودها. وانطلق بها. إنه الأسلوب الأمثل للإستمتاع بمحرك 300M المصنوع من الألمنيوم، سعة ٣،٥ لترات و٢٤ صماماً بقوة ٢٥٣ حصاناً. بلمسة واحدة من يدك، يمكنك التعامل مع تقنية أوتو-ستيك® للتغيير من الناقل الأوتوماتيكي السلس إلى التحكم بواسطة ناقل السرعة اليدوي.

إن مشاعر الغبطة التي تولّدها 300M لدى الجميع هي الشيء الوحيد الذي لن يمكنك التحكم فيه: مقصورة جلدية فاخرة، ذاكرة إلكترونية لحفظ أوضاع عدة. و نظام صوتي موسيقي رائع ذو ١١ سمّاعة طراز إنفينيتي II سبيشل إماجنج™. خصائص ومميزات متعددة ستجعل نظرات الإستحسان تتلألأ في عيون الآخرين. نصيحتنا لك؟ يجب أن تتعوّد على ذلك من الآن فصاعداً.

كرايسلر CHRYSLER



شركة فوزي الخوري وأولاده ش.م.م. طريق سن الفيل، مقابل شالوحي سنتر هاتف ٥١٢١٠٠-٠١ • طريق زحلة هاتف ٣٣٦٩٦٩-٠٣ • مطيلب هاتف ٣٧٠٣٩٠-٠٣ • الغبيري، طريق المطار هاتف ٣٨٠٢٠١-٠٣



كتاب

النزاع اللبناني: نظرة الى الداخل

فواز جرجس*

ألّفت كتب كثيرة في موضوع الحرب اللبنانية المدمّرة التي دامت طوال خمسة عشر عاما تقريبا، من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠، والتي تسببت بسقوط نحو مئة وخمسين الف قتيل، وبمليارات الدولارات من الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية الطبيعية للبلاد. وعلى رغم ان الاضرار المادية التي انتجتها الحرب اللبنانية كانت هائلة، الا انها لا تذكر مقارنة مع الانعكاسات السياسية والمعنوية والنفسية. فقد ولد جيل كامل من الشباب اللبناني ونشأ في ظل هذه الاجواء الدموية والعنيفة. رحل مئات آلاف المواطنين اللبنانيين عن البلاد سعيا الى الامن والسلام. وتعرض المحيطان الاجتماعي والسياسي للتشرذم والانقسام. وسادت مبادئ هوبز على دولة حلت فيها العصبيات المحلية– الحربية، القبلية، والطائفية – مكان الولاء الوطني الاوسع نطاقا. وتم في هذا الاطار تهميش المؤسسات والوكالات الحكومية وازداد التدخل الاجنبي في قضايا لبنان الداخلية واكتسب مزيدا من العمق. واصبحت البلاد مسرحا تخوض عليه القوى الاقليمية معاركها ونزاعاتها الوسخة. لكل هذه الاسباب، كان لبنان على حافة الانهيار.

وفي حين تُجمع هذه الكتب على ان الحرب أثرت بنيويا على الدولة والمجتمع والسياسة في لبنان، فهي تختلف حول العوامل التي تسببت بالصراع وإطالته. وتسيطر ثلاثة تفسيرات او افتراضات رئيسية على الآراء التقليدية في ما يتعلق بطبيعة الحرب ومسبباتها. الافتراض الاول ينص على ان الصراع اللبناني نتج حصرا من تدخل القوى الاجنبية. ويكمن وراء هذا التفسير الشك والاعتقاد بأن لبنان – نظرا الى نظامه السياسي الديناميكي والمتعدد الوجه والهش – كان دائما محط انظار جيرانه الاقوياء والقوى الخارجية. ومصبّ مطامعهم. وقد استغلت هذه القوى حدود لبنان الاجتماعية والسياسية المفتوحة لتحقيق مشاريعها الخاصة ولشن حروبها بالوكالة على المسرح اللبناني.

ويتبنى عدد كبير من المراقبين اللبنانيين وجهة النظر هذه ويؤكدون ان المجموعات السياسية والدينية اللبنانية المختلفة قادرة على ايجاد وسائل للتوافق بينها من دون اللجوء الى القوة، شرط ان يتسنى لها التصرف بحسب ارادتها الخاصة. وأحد اكبر المؤيدين لوجهة النظر هذه هو غسان تويني الذي استخدم عبارة "حروب الآخرين" على الارض اللبنانية ليشير الى الدور الفاعل الذي أداه التدخل الاجنبي.

اما التفسير الثاني، المناقض للاول، فهو يضع جوهر الصراع في انهيار البنية المحلية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ان قصور هذه البنية أثار الضغوط الداخلية الراقدة، التي ادت في آخر المطاف الى اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥.

ثالثا، يؤكد بعض المحللين انه يمكن تفسير الحرب اللبنانية بالتقاء السياسة المحلية والاقليمية والاحداث العالمية. وفق هذا الافتراض، تزامن تصاعد حدة المنافسات العربية الداخلية والتصعيد الذي طرأ على النزاع العربي – الاسرائيلي والحرب الباردة، مع استقطاب السياسة المحلية اللبنانية، وهذا التفاعل بين المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية يفسّر اندلاع الحرب اللبنانية وتصعيدها.

لطيف ابو الحسن، الذي كان سفيرا للبنان في اوستراليا ونيوزيلندا منذ ١٩٨٥، يعرض على نحو وجيز هذه الافتراضات الثلاثة التي يعتبرها ناقصة. ويؤكد ان الاسباب الكامنة وراء الحرب ليست صادرة من القوى الخارجية، ولا من تداعي البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بل من النزاع الداخلي بين المجموعات الطائفية المختلفة في لبنان: "ان البنية الاجتماعية هي الارض التي تحوي بذور النزاع، والنزاع بدوره يساهم في اضعاف البنية الاجتماعية" (ص٢). ويشير ابو الحسن الى ان حرب ١٩٧٥ دارت حول ثلاث مسائل رئيسة: ١– اصلاح النظام السياسي. ٢– هوية لبنان الوطنية. ٣– سيادة لبنان. ورغم ظهور مسائل اخرى في المراحل المتقدمة من النزاع، ظلّت هذه المواضيع الثلاثة ثابتة.

ويشدد ابو الحسن على ان الاسباب الجذرية للحرب كانت متأصلة في التطور التاريخي لبنية اجتماعية وسياسية ولّدت انماطا سلوكية وأدت الى خلق ميل شامل نحو النزاع في المجتمع اللبناني. ظهر التجزؤ والانشقاق في لبنان على طول الخطوط الطائفية، مما ولّد انقسامات ايديولوجية وسياسية قوية في البلاد. ويناقش الكاتب ان صفة الانقسام الطائفي في المجتمع اللبناني ازدادت حضورا والولاء الحزبي ازداد قوة. واذ شرعت بنية المجتمع اللبناني تفقد من ليونتها، اصبحت اقلّ قدرة على مكافحة الضغوط الداخلية الناتجة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية. والضغوط الخارجية الناتجة من الازمات الاقليمية، ويصف ابو الحسن البنية الاجتماعية المنقسمة بأنها المصدر المستقل الذي يفسّر تكوّن النزاع بين الاحزاب اللبنانية المختلفة وتطوره وانحلاله. في حين اجتمعت العوامل الداخلية والخارجية وادت ادوارا محفّزة وداعمة في تحديد ميزان القوى بين المجموعات. وفي التأثير على حدة الحرب ومدتها، يشدد ابو الحسن على الدور الاساسي للبنية الاجتماعية المنقسمة في توفير ارض خصبة لهذه العناصر الداخلية والخارجية: "ان العوامل التي احدثت النزاع صادرة على نحو رئيسي من البنية الاجتماعية" (ص٥٩).

ويشير ابو الحسن الى ان مجتمع لبنان الطائفي يتألف من طبقات اجتماعية عدة هي، رغم تعايشها بتناغم، مفتقرة الى نظام قيم مركزي اساسي والى التبادل الثقافي على نطاق واسع. تعيش الجماعات اللبنانية المختلفة متجاورة وتتفاعل واحدتها مع الاخرى اقتصاديا، لكن هذا المستوى من التفاعل لم يكن قويا وعميقا بما فيه الكفاية ليدمج الجماعات المختلفة في نظام اجتماعي واحد. اي ان المجتمع اللبناني، بكلام آخر، حافظ على خصائصه المتعددة الطائفة على مر القرون، لكنه فشل في تكوين نظام اجتماعي موحد. بل اكثر من ذلك، يؤكد ابو الحسن ان المصالح الطائفية الضيقة اخترقت بنية النظام الاجتماعي وادت الى نشوء انظمة قيم منفصلة. وهنا يكمن جوهر الطرح الذي يقدمه ابو الحسن: "تكوّن النزاع من البنية الاجتماعية، وولدت الحرب نتيجة التناقضات الطائفية المتأصلة في هذه البنية والمصعّدة بتأثير من العوامل الخارجية الطارئة. ان النزاع هو في حد ذاته سببا للتغيير ونتيجة منه" (ص٦).

ويحاول ابو الحسن بناء اطار عمل مفاهيمي بالنظر الى صراع القوى السياسية بناء على مفهوم ابن خلدون للعصبية ونظرية رالف دارندورف عن السلطة. ويشارك كارل ماركس في افتراضه القائل بأن النظام الاجتماعي هو الارض التي تحمل بذور الميول التنازعية. لكن في حين يفترض ماركس ان توزيع الاملاك على نحو تفاضلي هو مصدر النزاع الرئيسي، يشدد كل من ابن خلدون ودارندورف على دور العصبية ومواقف السلطة. ويستخدم ابو الحسن مفتاحين مفاهيميين ليعالج سؤالين مهمين: ١– هل يمكن فهم الحرب اللبنانية على نحو افضل بدراسة تورط الجماعات المتنازعة الفاعل فيها؟ ام ٢– بالبحث عن التناقضات والانقسامات في البنية الاجتماعية؟ ويعتقد الكاتب ان الانقسامات البنيوية في المدى الطويل في المجتمع اللبناني اضعفت البنية الاجتماعية وعرّضتها للاستغلال من جانب الاحزاب الطائفية المختلفة. وقد تمّ الحفاظ على هذه الانقسامات الطائفية العنيدة على مر الزمن بواسطة الدوافع الطائفية لاحتلال مراكز السلطة والنفوذ، والوعي التعصبي المتزايد لدى المواطنين. وقد ساهمت المؤسسات السياسية في اذكاء النزاع بين الجماعات المختلفة بدلا من اخماده. فعلى سبيل المثال، ان الاحزاب السياسية التي كان عددها كبيرا في لبنان موجهة نحو الحفاظ على نظام القيم الحزبي اكثر مما هي موجهة نحو عيش حياة اشتراكية صحيحة.

ويقترح ابو الحسن ان الحياة السياسية في لبنان، بما فيها المؤسسات السياسية، سوف تظل ملوثة بالطائفية والحزبية ما دامت البنية الاجتماعية الطائفية منقسمة ومجزأة. ويطرح الكاتب السؤال المهم حول ما اذا كانت المؤسسات السياسية ستنجح في المدى الطويل في تسوية الانقسامات البنيوية وضبط المصالح غير المشتركة الناتجة منها والتي تواجه المجتمعات المتعددة الطائفة. ومما لا شك فيه ان ثمة اصراراً على تفسير الاستقرار النسبي الذي تميزت به الحياة السياسية في لبنان حتى ١٩٧٥، ومن السهل الوقوع في فخ الادراك المتأخر والقول بأن الديموقراطية التوافقية فشلت في لبنان. وهذا ما يلمّح اليه ابو الحسن عندما يؤكد ان الديموقراطية التوافقية فشلت في تأسيس نظام سياسي اكثر ثباتا وآلية، وفي معالجة الميول الضمنية نحو النزاع وايجاد حل لها (ص١٣٧). لكن الحقيقة تبقى ان المؤسسات السياسية استطاعت الى حد ما ضبط النزاع والتوسط بين الجماعات المختلفة في لبنان، وذلك حتى اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، ويكمن التحدي في تقويم الثقل النسبي للمؤسسات السياسية وادوارها، وفي ايجاد اساليب فاعلة ومنطقية لاصلاحها ودفعها الى العمل بحسب ما تقتضيه المصلحة الوطنية بدلا من اثارة العصبيات الطائفية الضيقة.

وقد نتج عن هذا الهدف الطموح محاولة اصلاح الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣، التي تبلورت في اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، والتي ادت الى انهاء الحرب واعادة مبادئ الديموقراطية التوافقية الاساسية الى النظام السياسي اللبناني.

ما هو مدى نجاح اتفاق الطائف في معالجة الاسباب الرئيسية الثلاثة الكامنة وراء حرب ١٩٧٥، وفي ايجاد حل لها؟ يشير ابو الحسن الى ان اتفاق الطائف نجح حتى الآن في وضع حد للنزاع وفي اعادة الشرعية الى مفهوم التعدد الطائفي والفاعلية الى نظام الديموقراطية التوافقية. لكن رغم ان الاتفاق اعترف بضرورة تطبيقه على مراحل، الا انه اعتبر الطائفية اساسا للعلاقات بين الجماعات المختلفة. وما زالت هذه المسألة تتضمن انعكاسات مهمة على النظام السياسي، وان لم يتم التوصل الى ايجاد حل لها، سيبقى لبنان يعاني خطر تكرر حلقات النزاع العنيف (ص١٤٢).

بكلام آخر، في حين نجح اتفاق الطائف في ايجاد حل للناحية السياسية من النزاع، فهو لم يعالج جذوره الاجتماعية: "قد ينفجر العنف مجددا في المستقبل، في حال عودة الظروف الاجتماعية المتناقضة الى الظهور" (ص١٣١). ويتأسف الكاتب من واقع ان اتفاق الطائف حافظ على وجود المؤسسات الاجتماعية ودعم ظهورها في لبنان الجديد بدلاً من تخفيفه. ويمتنع ابو الحسن عن الهجوم في شكل مباشر على اتفاق الطائف لانه يحبذ منافعه السياسية في المدى القصير: فقد نجح الاتفاق في احلال تسوية تم معها معالجة النزاعات الطائفية وارجاع ما يشبه التوازن الى البلاد.

ما العمل؟ يعتقد ابو الحسن انه يجب تغيير بعض الاوجه الاساسية من البنية الاجتماعية، بما فيها نظام الحكم الطائفي والعلاقات الطائفية مع هيكلية السلطة. وقد يكون الطلاق بين الهوية الطائفية والممارسة السياسية الامل الافضل للبنان في التمتع بسلام دائم، بحسب المؤلف. لكن كيف يمكن ان يتحقق هذا التغيير؟ يحمّل الكاتب الجزء الاكبر من المسؤولية للدولة. ويدعو اصحاب القرار في لبنان الى تحويل المجتمع اللبناني من بنية شبه قبلية الى مجتمع يكون فيه المواطن متحررا من ولائه الموقت. ويدعو الدولة كذلك الى تأسيس نظام انعاش اجتماعي يؤمن حاجات الفرد، الى الاستقرار والهوية والامان الاقتصادي.

ان تقرير ابو الحسن متوازن سياسيا ودقيق مفاهيميا. وهو اقل جدلية واكثر اعتمادا على التأمل. صحيح ان مفهوم ابو الحسن عن البنية الاجتماعية ليس جديدا، فقد اشار عدد كبير من الكتّاب الى انعكاسات الممارسات والمعتقدات الاجتماعية على المجتمع والسياسة في لبنان. لكن على عكس الاعمال الاخرى، يتفحص ابو الحسن على نحو انتقادي تطور البنية الاجتماعية اللبنانية ونموها وفاعليتها، ويُظهر تحليله المركّز، في شكل مقنع، مضاعفات هذه البنية الخبيثة والخطيرة.

لكن مع ذلك، يستخدم الكاتب نظرية البنية الاجتماعية على نحو متحرر جدا: فالبنية الاجتماعية في رأيه لا تتسبب بالنزاع فحسب، بل تساهم ايضا في اضعاف البنية الاجتماعية. انها دورة متكررة مميتة تزعم تفسير كل شيء. لكن المشكلة في اي مفهوم يسعى الى تفسير كل شيء، هي انه لا يفسر شيئا في اخر المطاف. ان الظواهر الاجتماعية والسياسية معقدة وديناميكية للغاية. ومما لا شك فيه ان البنى الاجتماعية المنقسمة ادت دورا اساسيا في التسبب بالعنف السياسي في لبنان. لكن لا يمكن دراسة هذه البنى وتحليلها في معزل عن القوى المحركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ولدت بدورها انماطا سلوكية متنازعة. ان مفهوم البنية الاجتماعية مفيد بقدر ما يلفت الانتباه الى الانقسامات الطائفية والقبلية العميقة التي استنزفت لبنان. وتركيز الكاتب على هذا المفهوم يساعد القارئ على فهم تعقيدات مجتمع لبنان المدني المنقسم وانعدام الاستقرار السياسي فيه، في حين يمتنع في الوقت نفسه عن تحميل القوى الخارجية مسؤولية مشكلات البلد وصعوباته كلها.

لكن خطر التركيز البالغ فيه على مفهوم البنية الاجتماعية يؤدي الى التحريف التحليلي والتبسيط. وقد يتغاضى المرء بسهولة عن الدور البارز للعوامل الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والروابط الوثيقة بين السياسة الداخلية والخارجية. واي محاولة لفهم الازمة اللبنانية يجب ان تأخذ في الاعتبار العلاقة المعقدة بين العناصر المحلية، الاقليمية والعالمية. ان تأسيس لبنان واستمراره يدين بالكثير لهذا التوازن الدقيق. ولا يمنح ابو الحسن هذه الحقيقة اهتماما كافيا. ويبالغ في التشديد على دور البنية الاجتماعية البارز، على حساب عوامل اخرى بالأهمية نفسها.

النقص الآخر في كتاب "النزاع اللبناني" يكمن في بنيته التاريخية غير المعتمدة على المقارنة. اذ ان كونه كتاب علوم سياسية يجعله غنيا بالمراجع المتعلقة بالمفاهيم السياسية والاجتماعية، الا انه يستخدم التاريخ كوسيلة توضيحية لا كمستودع غني بالافكار. ان افتراضات الكاتب هي من جهة اخرى مبسطة بعض الشيء، ويمكن وصف طريقة عرضه للامور بالاولانية. ورغم ان مؤسسات الدولة في حاجة ماسة وطارئة الى الاصلاح والتحديث، الا ان نظام انعاش اجتماعي او عملية تحديث من القمة الى الاسفل لا يمكنها تحقيق الغاية المطلوبة.

ان التحدي الكبير الذي يواجه لبنان يمكن اختصاره على النحو الآتي: كيف يمكن تحويل بنية طائفية عقائدية مجتمعا مدنيا حقيقيا، وكيف يمكن دفع الافراد الذين يكنّون ولاء قبليا وطائفيا الى التحول مواطنين بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وكيف يمكن تأسيس نظام قانوني مستقل يحمي حقوق المواطنين. ان النضال من اجل مجتمع مدني وهوية وطنية حقيقية في لبنان يجب ان يحتل مركز الاولوية في قائمة الاهداف. وسيبقى نظام الحكم في لبنان متقلبا وغير ثابت ما دام المجتمع المدني خاضعا للمصالح الحزبية والطائفية. ان الحقيقة محزنة، لكن تكوين مجتمع مدني حقيقي في لبنان سوف يتطلب اجيالا، لا بضع سنوات. وفي هذا الاطار، ان التطور التعليمي والتاريخي ذو اهمية توازي اهمية دور القيادة السياسية، ان لم تتجاوزها.

ترجمة جمانة حداد

The Lebanese Conflict: Looking inward - Latif Abul - Husn- Boulder. co - Publisher Lynne Rienner.

* استاذ كرسي في جامعة سارة لورنس في نيويورك

مجلة

"جسور" المهجر الأوسترالي

اسس عدد من المثقفين العرب في المهجر الاوسترالي مجلة "فصلية ثقافية" تحت اسم "جسور". صدرت منها سبعة اعداد حتى الآن، باللغة العربية، وعدد واحد باللغة الانكليزية تبعاً لتقليد بدأت المجلة بارسائه، وهو اصدار عدد باللغة الانكليزية بعد كل ثلاثة اعداد بالعربية.

المجلة التي يبدو انها تبدأ بتجربة ادبية – فكرية مهجرية جديدة – مكاناً وجيلاً – تستحق الرصد والمتابعة. هنا افتتاحية العدد السابع:

تتبنى أوستراليا بأجهزتها الادارية، ومعظم اجهزتها الشعبية تعدد الثقافات كميزة يتحلى بها هذا البلد الذي يستقبل آلاف المهاجرين كل سنة. وتقول لنا وثائق الحكومة الفيدرالية انها تسعى الى تكريس النواحي الايجابية لهذا التعدد الثقافي. وتعتمد الحكومة الفيدرالية على ابعاد ثلاثة في سياستها المكتوبة حول تعدد الثقافات:

١– الهوية الثقافية، وهي حق كل أوسترالي في التعبير والمشاركة في ارثه الحضاري بما فيه لغته ودينه.

٢– العدالة الاجتماعية بحيث يتكافأ الجميع في فرص الحياة وتزول حواجز العرق والاثنية والثقافة والدين واللغة والذكورة والانوثة ومكان الولادة.

٣– الفعالية الاقتصادية، وهي الحاجة الى المحافظة على مهارات الاوستراليين أياً كانوا، وتطوير واستخدام هذه المهارات والمواهب في شكل فعّال.

وتؤكد الحكومة ان هذه السياسة تنطبق على كل الاوستراليين أبورجينيين وانجلوكيلتيين، واولئك الآتين من خلفيات لا تنطق بالانكليزية، سواء ولدوا داخل أوستراليا ام خارجها. كما ان هذه السياسة مبنية على اعتبارات مثل ولاء كل الاوستراليين والتزامهم الاول بأوستراليا ومستقبلها، وقبول البنية الاجتماعية الاوسترالية والتقيد بالدستور والقوانين المرعية والديموقراطية والتسامح ومراعاة حقوق وحرية الآخرين، والمساواة، والقبول باللغة الانكليزية لغة وطنية للبلاد. ومن خطوات الحكومة في هذا الاتجاه تأسيس المجلس الاستشاري الوطني للتعددية الثقافية الذي قدم بدوره بحثاً مستفيضاً حول هذا الموضوع عام ١٩٩٧. وهذا المجلس ثمرة لجهود الحكومة الاوسترالية، بلونيها العمالي والاحراري، التي قامت باجراءات في سبيل دعم التعددية الثقافية بدءاً من عام ١٩٧٩ حين صدر دستور لانشاء المؤسسة الاوسترالية لشؤون تعدد الثقافات. كلام جميل يقلب المفاهيم التي سبقت ذلك وعلى رأسها سياسة أوستراليا البيضاء التي استمرت حتى عام ١٩٦٦. وفي محاولتنا لفحص لياقة الجسد الاوسترالي في ارتداء ثوب التعددية الثقافية، نعترف ان الفسحة التاريخية لتطور المجتمع الاوسترالي لا تصلح كما يعرف علماء التاريخ والاجتماع لبناء رؤية احادية، ولا اتساع المستقبل وتداخلاته يصلحان للوي عنق الحقائق المتعامل بها بين تكوينات هذا المجتمع الانساني الجدي.

كل ما يمكن الاستناد اليه في تعريف المجتمع الاوسترالي يتمثل بقراءة مجتمعات شبيهة في تكويناتها، بناء على عامل الهجرة ولسبقية الكشوف الجغرافية وعقلية ادارة المستعمرات ورهان تلك الشعوب. فالنموذج الاميركي مثلاً حافل بكل اشكال العنصرية التي ما زالت تمارس حتى يومنا هذا، بالرغم من تجاوز كثير من مآسي الماضي ضد السكان الاصليين الحمر والوافدين السود. وكندا وهي النموذج الثاني وان عبرت الاسود والابيض عداك عن الهنود الحمر الا انها تعاني من شرخ يمارس ضغطه الانفصالي يومياً ومع كل استفتاء يلجأ اليه الفرنسيون (مشكلة كويبك) هذه المشكلة التي تتحكم بها مبادئ التصويت ومستوى التنسيق بين الدول العظمى في مختلف القضايا والذي يجد مستواه تصعيداً او تخفيضاً لصوت الانفصال. ويجمع اوستراليا مع هذين النموذجين عامل العنف الذي استخدم ضد السكان الاصليين والذي تحوله النفعية المتحكمة بعقلية الحزبين الكبيرين من مادة لأنسنة التاريخ وغسل وحشيته عن الراهن الى مادة لاستقطابات انتخابية رخيصة، تزداد رخصاً كلما توجه خطابها الى اقليات هامشية في كتابة التاريخ، ضعيفة التفاعل، نفعية الوجود. وهكذا يتحول الخطاب الانتخابي الى مستنقعات لغوية ذات طابع طفيلي يزول فعله الوجودي مع نهاية الانتخابات وفوز جماعة حزبية ستتحكم مع الاخرى (المعارضة) بتوجهات البلاد والقيم الانسانية التي تشكل المجتمعات على اساسها. فأين يستقر الكلام الجميل الذي بدأنا فيه هذا الحديث؟ ام تراه كلاماً "معسولاً"؟ وهل تكتفي بقلب المفاهيم ذهنياً ونحن نرى اليوم قبائل "الردة" و"العنصرية" تمتطي صهوة الديموقراطية الاوسترالية وتتسرب الى جسم المجتمع الاوسترالي من تحت هذا الثوب الفضفاض الذي يتغنى بارتدائه كلا اليمين واليسار، فهو فضفاض على "هوارد" رئيس الوزراء ذي القامة الصغيرة، وفضفاض على "بيزلي" رئيس المعارضة الجسيم، ولن يصعب على من كان اضخم جسماً من ذلك مطه من جديد.

وهنا يتساءل معنا، مثلاً، المهاجر الجديد الذي قبلناه على اساس كفاءاته: كيف تترجمون كلامكم الجميل حول سياسة الحكومة بينما كان من آخر قوانينها ما يجبرني الانتظار سنتين قبل الحصول على أية معونات، بالاضافة الى ان فرص العمل تكاد تكون معدومة؟ كيف أعيش؟

فالاسئلة التي نوجهها الى الحزبين الاوستراليين الرئيسيين:

١– أين التعددية الثقافية كمفهوم يتأسس عليه امكان تكوين الانسان الاوسترالي المتعدد الثقافات وهو النموذج الفعلي لانسان المستقبل واللغة الانسانية الناشئة، وأين هي من الدستور؟

٢– أين هو المؤتمر الاوسترالي لحل قضية الابوريجنيين حلاً كاملاً، ويتمثل في هذا المؤتمر كافة الفاعليات الاوسترالية الثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية.

٣– أين نحن من برنامج اقتصادي لا يقتل الراهن باسم المستقبل ولا يرضى بالراهن لاسباب التصويت، يعيد للمجتمع توازنه القائم على العمل وتوفير العمل، على الكسب المشروع والحياة الاقتصادية الآمنة للعائلة وللفرد؟

٤– أين نحن من مجلس اوسترالي للثقافة لا يستند في منحه على محترفي الفورمات ومقيمي الولائم والعلاقات بل يستند الى قراءة أهمية المنتج الثقافي في اغناء المجتمع الاوسترالي؟

٥– أين هي الدراسات التي يمكن اعتمادها في التعامل مع قضية الهجرة؟

انتهت الانتخابات: فاز الاحرار او العمال لا فرق، ففي الرؤى الاستراتيجية للشعوب تمثل الانتخابات شرعية لتنفيذ الخطط، وانتخابات أوستراليا بين مزّ وشديد الملوحة.

كتاب

"الحركة الاسلامية المسلحة في الجزائر": من هدنة "الانقاذ" الى عنف "الجماعة"

جهاد البشير*

"انتخبوا يا أبناء ديغول او انتحبوا، فالجماعة وراءكم بالذبح في الجو والبحر والتل والصحراء، فوالذي أنفسنا بيده ليأتين عليكم زمان ليس ببعيد تعتنقون فيه الاسلام او تدفعون فيه الجزية او تضرب منكم الرقيبة. لن تنفعكم المصفحات ولا الحصون ولا حظر التجوال ولا المناطق المحظورة".

من بيان لجمال زيتوني أمير الجماعة الاسلامية المسلحة

***

أعرب كميل الطويل في اصداره الاخير الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر(*) عن قدرة هائلة على التقميش ومتابعة تفاصيل الاحداث والآراء والوقائع في ملف أجمع المتابعون والمطلون للمشهد الجزائري خلال التسعينات بأنه اكثر من معقّد وبليغ في ملابساته التي طالما اكتنفتها السرية والتضارب في التحليلات والتحليلات... والمواقف المحلية والدولية من المحنة الجزائرية.

بيد ان الكاتب الذي أفلح في متابعة تفاصيل الملف الجزائري وخصوصا ملف الحركة الاسلامية المسلحة بشقيها الجماعوي، والجيموي، لم يفلح – بحسب ما غلب على ظني – في تحليل المشهد واستخلاص التعميمات السوسيولوجية او السوسيو – سياسية للازمة. وهو الامر الشائك الذي يتطلب ادراكاً خاصاً لطبيعة التموضع الجيو – ستراتيجي للازمة الجزائرية في رقعة الشطرنج المحلية والاقليمية والدولية، انطلاقاً من دور اجنحة الحكم، وتيارات السلطة التي يقودها جنرالات المؤسسة العسكرية الجزائرية في اشعال فتيل الازمة... وصولاً الى الدور غير الظاهر للاجهزة الامنية والادارة الفرنسيتين في تطوير الازمة الى ما وصلت اليه حالياً، ثم الصراع الدولي على النفوذ في الشمال الافريقي، وخصوصا بين فرنسا والولايات المتحدة. وهو الصراع الذي لا نستطيع ان نفصل دور الجماعات المسلحة عنه بحال من الاحوال.

فرنسا تحاور "الجماعة"

وفي هذا السياق يبرز المؤلف حقائق غير معروفة تعلقت باتصالات سرية حدثت بين السفارة الفرنسية في الجزائر وأمير "الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني الذي سبق وأن أعلن الحرب على فرنسا باعتبارها صمام الامان للنظام الجزائري، ثم قامت الجماعة بسلسلة عمليات خطف وتفجيرات، منها حادثة خطف الطائرة الفرنسية في ١٩٩٤/١٢/٢٤، وقتل اربعة كهنة فرنسيين في إيزي وزّو شرق الجزائر بعد فشل عملية الخطف مباشرة، وهي العملية التي نفذتها احدى سرايا "الموقعون بالدماء" التي يشكلها جمال زيتوني وأشرف عليها بنفسه. ثم مباشرة نقل الحرب الى الداخل الفرنسي عبر سلسلة من تفجيرات الميترو الشهيرة في باريس وهي العمليات التي بدأت منذ ٢٥ تموز ١٩٩٥ ولكن الجماعة لم تتبناها – لضرورات أمنية ربما! – الا في ايلول. وسبق هذا التبني رسالة من زيتوني الى الرئيس جاك شيراك دعاه فيها الى اعتناق الاسلام، مع توضيح أن الطلب لا يأتي في سياق التودد، خصوصا وان التفجيرات على قدم وساق في انفاق باريس! وانما من اجل اقامة الحجة عليه امام الله، و"لتنبهك على مسؤوليتك عن الكل وان عليك وزرك ووزر كل من هم تحت ولايتك". ويبدو أن فرنسا فهمت – آنذاك – أن في الرسالة دعوة الى الحوار خصوصا وانها مرفقة بمهلة ثلاثة اسابيع من اجل الرد عليها من طرف شيراك ما استدعى بياناً توضيحياً من زيتوني الامير الثالث للجماعة الاسلامية المسلحة GIA، الذي أكد على أن اعتبار رسالة الدعوة الى الاسلام دعوة الى الحوار "تحريف للكلام عن مواضعه".

ويلاحظ بحسب ما يكتب في نشرة "الانصار" التابعة الى الجماعة في اوروبا، أن الجماعيين داخل الجزائر وخارجها يدركون حجم التنسيق الامني الذي تقوم به مجموعة الاتحاد الاوروبي في وجه ناشطيهم ونشاطاتهم الامدادية والاعلامية، ومثالها اعتبار ان الاعتقالات في بروكسيل هي في الحقيقة اعتقالات فرنسية فوق الاراضي البلجيكية". بيد أن هذا الاعتبار لا يلغي اتجاه الجماعة التعسفي في ادانة الفرنسيين بمعزل عن بقية "الكفار" و"الصليبيين" و"الامريكان" الذين إن ذكروا في بيانات الجماعة فانما بالتبع لا بالقصد الاول.

وعليه، فإن هذه العقلية السياسية والعسكرية للجماعة في طريقة التعاطي مع التدخل الفرنسي في الازمة – وهو امر معلوم – تنفي او تستبعد أن يأتي – يوم على قادة الجماعة ويحاورون فيه فرنسا، وهو الامر الذي حصل بالفعل كما أسلفنا، وساهم الى حد بعيد في انشقاق الجماعة وقتل قادة تيار "الجزأرة" الذين انضموا الى الجماعة في لقاء الوحدة الشهير في ١٣ ايار ١٩٩٤ بعدما تركوا الجبهة الاسلامية للانقاذ. فقد قام انصار الجزأرة في الجماعة باتصالات سرية مع ممثلين لاجهزة استخبارات فرنسية كانوا يسعون الى وقف حملة التفجيرات في بلادهم.

بيد أن زيتوني اعتبر ذلك "خيانة" من طرف انصار الجزأرة، وانصار الجبهة الاسلامية داخل الجماعة المتهمين اصلاً في عقائدهم (الاشعرية غير السلفية)، ومناهجهم للعمل الاسلامي التي تبيح انظمة الكفر مثل الديموقراطية والتعددية الحزبية، وقام انصار الزيتوني بقتل الشيخين محمد السعيد وعبد الرزاق رجام وانصارهما (ص ٢٢٤).

حرب الجماعة على الانقاذ

واستطاع الكاتب في سياق ذلك ابراز تفاصيل منهلة تبين عمق الخلاف المذهبي والتنظيمي بين "الجماعة" الراديكالية المتطرفة والجبهة الاسلامية التي تبدو انها اقرب الى الاعتدال والمعاصرة، وهي التي قيل بأنها السبب المباشر للمحنة الحالية على إثر "سرقة" حقوقها الانتخابية في بدايات عام ١٩٩٢ عبر الانقلاب العسكري الشهير على صندوق الاقتراع المليء بقصاصات جبهة الانقاذ.

وخاضت جبهة الانقاذ كما هو معلوم الانتخابات البلدية (١٩٩٠) والنيابية (١٩٩١)، واعتبرت أن المنهج الديموقراطي التداولي على السلطة هو الحل من اجل الوصول الى الدولة الاسلامية، وعلاوة على ذلك فإنها لم تعلن يوماً رفضها للحوار مع الحكم الجزائري للوصول الى حل للازمة، بل إنها عبرت عن تلك الرغبة مراراً منذ الغاء الانتخابات في ١٩٩٢ (بما فيها بيانات الجيش الاسلامي للانقاذ الذراع العسكرية للجبهة) وهي السلوكيات ذاتها التي تعتبرها الجماعات السلفية المتشددة التي شكلت الجماعة الاسلامية منذ عام ١٩٩٢، امراً لا يجوز شرعاً. فالديموقراطية كفر، ومحاورة النظام الكافر (او الطغمة الكافرة) كفر، والتقاء الجبهة مع الاحزاب العلمانية الاخرى في اجتماع روما في كانون الثاني ١٩٩٥ والذي أنتج "العقد الوطني" المرفوض من طرف جنلحي الاستئصال في المشهد الامني الدامي: السلطة والجماعة، هو من الامور التي لا تجوز ايضاء وهو من النقاط الجوهرية (بالاضافة لتحاور الجزأرة مع السلطات الفرنسية) التي سامت في مواجهة الجبهة الاسلامية للانقاذ وتفسيقها وتبديعها (من البدعة) قبل أن ينتهي بها المطاف الى تكفيرها... وضم اليها في عهد عنتر الزوابري خليفة الزيتوني، بقية الشعب الجزائري الذي كفّر لانه لم يقف الى جانب الجماعة المحاربة باسم الله.

قادة الجبهة بدورهم حاولوا تفادي المواجهة مع الجبهة الى آخر لحظة، ولكن الجيش الاسلامي للانقاذ فجّر ردّة الفعل في النهاية، وبشاع بأنه اصبح يحارب الجماعة وينكّل بعناصرها جنباً الى جنب مع الجيش الجزائري (عبر التنسيق الميداني)، ووقّع الامير التاريخي للجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق بيانات تحذّر من الجماعة "الضالة"، التي اشاعت بأن الشعب "مشرك وتارة طاغوت، وراحت تحاسبه على بعض المعاصي اليسيرة والاخطاء الصغيرة التي يمكن معالجتها بالكلمة الطيبة والحكمة والموعظة الحسنة". وأوضح مدني مزراق الفرق بين "جهاد جيش الانقاذ" و"جهاد الجماعة المسلحة": "فاعلموا أن الجهاد ليس انتحاراً يقدم عليه من ضاقت به سبل الحياة، فهذا طبع اليائسين، وليس انتقاماً يأتيه من أراد تصفية الحسابات، فهذا طبع الحاقدين، وليس مغامرة غير محسوبة العواقب فهذا من خلق المغامرين وشذاذ الآفاق (...) وليس اندفاعاً أعمى نحو الامام لأن هذا يعني انعدام الرؤية وغياب التصوّر وفقدان المنهج".

تعاطف مع الانقاذ

والملاحظ على المستوى المنهجي للكتاب صرامة محمودة في معالجة موضوع شائك مثل موضوع الجماعات المسلحة، وهو الامر الذي يرفق عادة بالمواقف الشخصية المرتجلة والعاطفية حيال الموضوع – اي الاصولية او الارهاب – ولكن هذا لم ينف تعاطف الكاتب ولو يسيراً مع الجبهة الاسلامية، ومع جيشها الذي نشأ بفعل "الضرورة" وهادن السلطة سريعاً (في ايلول ١٩٩٧) بعدما اكتشف عبثية الحرب معها في ظل متغيرات محلية ودولية غير مواتية.

ويروي المؤلف تفاصيل نشأة الجيش الاسلامي للانقاذ الذي أريد له تدارك ما فُوّت على الجبهة الاسلامية في الشارع الاسلامي بعدما احتكرت الجماعة المسلحة، وحركة الدولة الاسلامية او "الحركة الاسلامية المسلحة" MIA بقيادة عبد القادر شبوطي، وسعيد مخلوفي اللذين نظّما للجماعة عام ١٩٩٤ العمل المسلح، فاستقطبت غالبية النشطاء الاسلاميين الشباب الذين استهوتهم اساليب "رد الصاع صاعين" بدل التروّي وانتظار تطورات الاحداث والمواقف بحسب ما تصوغها القيادة التاريخية للجبهة المتمثلة في الشيوخ داخل السجن وخارجه.

هذا التأسيس (الانفعالي) لجيش الانقاذ تعثر طويلا (ص ١٠٦)، قبل أن يرى النور متأخراً في صيف عام ١٩٩٤، (ص ١٦٧) بعدما تقدمت الجماعة على الانقاذ، ونسجت حولها الاساطير واهمها أن جيش الجماعة صار نظامياً يضم تحت لوائه الالوف المؤلفة من المقاتلين الاشداء الذين يزرعون الرعب والموت أينما حلّوا عبر المجازر والاختطاف وقتل النساء واغتصابهن او اختطافهن واتخاذهن "جواري"، فضلاً عن اغتيال المثقفين والصحافيين ورجال الدين (منهم الشيخان الهاشمي السحنوني الاخواني، وعبد الباقي الصحراوي قياديا الانقاذ).

والملاحظ في هذا الاطار أن جيش الانقاذ الذي وصل تعداده الى الآلاف كذلك في مدة وجيزة لم يمارس العمل المسلح سوى لمدة ثلاث سنوات اي من صيف ١٩٩٤ الى اواخر صيف ١٩٩٧ بأعلان هدنة الانقاذ من طرف واحد، من اصل سبع سنوات من تاريخ القتل والمجازر والدمار... ونشأ جيش الانقاذ بعدما تخلّى القادة الكبار عنه مثل محمد السعيد وعبد الرزاق رجّام، وكذلك قادة حركة الدولة الاسلامية مثل السعيد مخلوفي او قادة الحركة الاسلامية المسلحة (امتداد لحركة بويعلي المسلحة في الثمانينات) مثل عبد القادر الشبوطي (ص ١٦٨).

واول من شكّل مجموعة مسلحة تحت اسم جيش الانقاذ هو احمد بن عائشة في منطقة الغرب، الذي شدد على الولاء للجبهة الاسلامية، بقيادة الشيوخ وعلى رأسهم عباسي مدني وعلي بلحاج، والسير "وفق عقيدة اهل السنة والجماعة"، والايمان "بالشورى الشرعية" ثم تشكل لواء الشرق الذي تزعمه مدني مزراق الذي سارع الى تشكيل قيادة موحدة سرعان ما تزعم بموجبها الجيش الانقاذي.

الهدنة المشلولة

تكلم المؤلف في الفصل التاسع عن هدنة الانقاذ التي كشفت – برأيه – ان تصاعد عنف الجماعة وخصوصا في عهدي الزيتوني وعنتر الزوابري، كانت نتيجته تصاعد اعتدال الجبهة الاسلامية، الذي تحول في نهاية المطاف الى اعلان من جناحها المسلح الهدنة (ص ٢٩١) تمهيداً لمفاوضات توقف النزف وتعيد الحياة الطبيعية للبلاد. وعكس ما يحصل عادة في مثل هذه الظروف اذ يصعب على السياسيين اقناع العسكريين في "الميدان" بإبرام هدنة ما، فإن هدنة الانقاذ فرضت في النهاية من عسكريي الجبهة على سياسييها، اذ أن العسكريين الذين فوضوا قياداتهم السياسية مراراً في السابق صلاحية التفاوض مع الحكم، وجدوا أن هذه القيادة تفشل في كل مرة في التوصل الى اتفاق.

فبعد مفاوضات شيوخ الانقاذ (عباسي مدني، علي بلحاج، عبد القادر بوخمخم، علي جدي...) مع الرئيس اليمين زروال في صيف ١٩٩٥، وهي المفاوضات التي أجهضت من طرف التيار الاستئصالي في الجيش، تمكن القادة الميدانيون لجيش الانقاذ من اجراء سلسلة حوارات توجّت بالنجاح. وهنا يسوق المؤلف ملاحظة اخرى في محلها وهي ان جيش الانقاذ – بعكس الجماعة – لم يتبنّ في يوم ما خيار الجماعة في "الحرب المفتوحة"، ذلك ان مسؤولي الجبهة دأبوا على التأكيد منذ بداية الازمة على الحل السلمي للازمة تكون نتيجته "إرجاع الكلمة الى الشعب"، اي التراجع عن الغاء انتخابات ١٩٩١/١٢/٢٦. ولكن مع انتخابات ١٩٩٥ الرئاسية (الناجحة) و١٩٩٧ البرلمانية أيقن هؤلاء أن دعائم الدولة لم تتزلزل في يوم من الايام وان اجتياح العاصمة من طرف الجماعات المسلحة غدا مجرد اسطورة من الاساطير، والطريق الاسلم لتجاوز المأزق (في الخيار المسلح) هو اعادة الروح الى العراك السياسي مع السلطة عبر... الهدنة.

الجبهة فشلت من خلال حوار قادتها العسكريين مع ضباط كبار في الاستخبارات العسكرية (زاروا قادة الانقاذ في معسكراتهم داخل الغابات) في تحقيق مكاسب حقيقية بعيد حرب استمرت اكثر من ثلاث سنوات، واهم هذه المكاسب الغاء قرار حل الجبهة الاسلامية، والوقف الفوري لاعمال التعذيب، وتنفيذ الاعدام وعمليات التصفية غير المشروعة بحق المدنيين الابرياء، علاوة على غلق المعتقلات الجماعية في الصحراء ورفع حال الطوارئ وقوانين الاستثناء.

ولعل المكسب الايجابي الوحيد على المستوى الآني للهدنة هو اطلاق سراح الشيخين عباسي مدني وعبد القادر حشاني، اللذين سرعان ما وضعا تحت الاقامة الجبرية في وقت لاحق.

اما على المستوى الاستراتيجي فإن للهدنة مكاسب جمّة بالنسبة الى تيار الجبهة الاسلامية للانقاذ التي أظهرت مع الايام أنها تمارس السياسة العاقلة رغم انجرارها الى ساحة العنف، وان تيار الغالبية داخل فسيفساء العمل الاسلامي في الجزائر رغم الانشقاقات في الخارج وتنازع الشرعية بين الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج بزعامة رابح كبير، والمكتب التنسيقي بزعامة أحمد الزاوي... والملاحقات الامنية القاسية بحق اعضائها.

ما المستقبل؟

هدنة الانقاذ لم تتح للمحنة الجزائرية ان تنفرج بحسب ما يشتهي جميع الغيورين على وحدة ودماء الشعب الجزائري، اذ تبين منذ الهدنة في تشرين اول ١٩٩٧ والى الآن، ان المسألة برمتها خرجت عن سيطرة الجبهة الاسلامية ودخلت في دوامة شديدة الظلام والضياع، مفرداتها جناحا التطرف العلماني والاسلامي اي الجماعة المسلحة التي تحولت الى تكفيرية، والجيش الذي كفر هو الآخر بجميع سبل الحوار والاحتواء...

والنتيجة؟! انتظار الموت – او الاستئصال – التدريجي للجماعة (بفعل تكافؤ القوى) الذي قد يطول لسنوات اخرى... فيما الوقت لا يرحم بالنسبة الى استحقاقات التنمية البشرية والسياسية (الديموقراطية)... والقوى العظمى التي لها مطامع في الجزائر – او مصالح – لا ترحم ايضا...

* كميل الطويل: الحركة الاسلامية المسلحة في الجزائر من الانقاذ الى الجماعة – دار النهار ١٩٩٨.

* كاتب في الشؤون الاسلامية

كتيب

صورة العرب في الغرب

هشام شهاب*

ينظر الرأي العام الغربي الى العالم العربي بعدم ثقة، كما اظهرت الاحداث الاخيرة. ويربط الاوروبيون والاميركيون الشرق الاوسط ببعض المخاوف التي تخالجهم كالارهاب، والديكتاتورية وانتشار اسلحة الدمار الشامل. وقد ساعدت هذه النظرة في تبرير قطع العلاقات الديبلوماسية وتطبيق المقاطعة الاقتصادية، وحتى اللجوء الى استعمال القوة العسكرية، وكأن ثمة قواعد للتصرفات التي يطبقها الغرب في علاقاته مع الدول العربية تختلف عن تلك التي يطبقها مع بقية العالم. ويمكن أن يعزى هذا، الى حد كبير، الى الافكار والاحكام الغربية المسبقة في شأن العرب.

لقد عُقدت مؤتمرات عدة عن صورة العرب في الغرب في العقدين الماضيين في اماكن مختلفة والكتيّب الذي نتناوله هنا، "صورة العرب في الغرب"*، (٧٩ صفحة) هو تقرير صادر عن حلقة نقاشية عقدت في اكسفورد ركزت على ايجاد وسائل عملية لتحسين الصورة العربية وتحديد الاولويات واقتراح ما هو معقول في المديين القريب والبعيد.

نظّم هذه الحلقة التي عقدت في حزيران ١٩٩٨ المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان، بالتعاون مع مركز الدراسات اللبنانية، ومركز الشرق الاوسط في كلية سانت انطوني في اوكسفورد. وكان عدد المشاركين في الحلقة من العرب وغير العرب متساوياً تقريباً، جرى انتقاؤهم لخبرتهم الطويلة في الجوانب المتعددة للعلاقات العربية – الغربية. فمثّل الغربيين سفراء سابقون وديبلوماسيون من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، امثال ريتشارد مورفي الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ومناصب ديبلوماسية اخرى في لبنان وسوريا والسعودية والاردن. والسير سيريل تاونزند، العضو السابق في البرلمان البريطاني، وقد عمل مراقباً برلمانياً للانتخابات الرئاسية في لبنان عام ١٩٨٢. وكان بين الحضور ايضاً مدير احدى ابرز المؤسسات الغربية لتعزيز التفاهم العربي – الغربي المتبادل، واعضاء من وسائل الاعلام البريطانية.

اما المشاركون العرب فكان بينهم عدد من المستقرين حالياً في الولايات المتحدة الاميركية، ومنهم رواد متخصصون في موضوع الصورة العربية في الولايات المتحدة الاميركية كما يعكسها، مثلاً التراث الشعبي والرأي العام والرسمي، امثال الدكتور فواز جرجس ورغيد الصلح والوزيرة السابقة ليلى عبد الحميد شرف ونديم شحادة.

وقد تناولت الدراسات المواضيع الآتية:

١– كيف ينظر الغرب الى العرب اليوم، ولماذا؟

٢– الى اي حد ساهم العرب في تشكيل المظاهر السلبية لصورتهم العالمية؟

٣– كيف يمكن اصدقاء العرب الغربيين مساعدتهم في تحسين هذه الصورة؟

وعلى رغم ان موضوع الحلقة النقاشية كان محدداً بصورة العرب في الغرب، الا ان هذا الكتيّب يعكس في صورة واضحة ما تطرقت اليه المناقشات من نواح عدة من العلاقات العربية – الغربية، التاريخية منها والسياسية والحضارية والدينية. كما أن التقرير لا يعكس اي اجماع في الرأي حول اي قضية طُرحت في الحلقة، ويبقى خطوة اولى نحو متابعة البحث في صورة العرب في الغرب واسبابها الموضوعية.

* كاتب في شؤون الحوار المسيحي – الاسلامي

* "صورة العرب في الغرب" – المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان – ١٩٩٨.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

برشلونة بطل الشتاء في اسبانيا وريال مدريد سقط ٠-٤ وبورتو فاز ٧-٠
مانشستر يونايتد غلب ليفربول ٢-١ وفولام اخرج استون فيلا من الكأس ٢-٠



اسبانيا. المهاجم البرازيلي ريفالدو – الى اليمين – يحتفل بتسجيله اصابته الثانية ٣-١ لفريقه برشلونة في مرمى ريال سرقسطة، مع رفيقه البرتغالي لويس فيغو. (أب تيليفوتو)

احتفظ فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه امبولي ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في امبولي وحضرها ١٤١٠٠ متفرج في المرحلة الـ ١٨.

وتأخر انطلاق المباراة سبع دقائق بسبب اسهم نارية اطلقت من المدرجات ريثما يتبدد دخانها. واخفق خط هجوم فيورنتينا المكون من الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري والبرازيلي ادموندو طوال ٧٧ دقيقة في اختراق الدفاع المنظم لأمبولي الذي كان يأمل في الحصول على نقطة واحدة على الاقل. لكن الدقائق الـ ١٣ الأخيرة شهدت انهيار خط الدفاع للفريق المضيف فاهتزت شباك حارس مرماه ثلاث مرات بفضل الالماني يورغ ماينريش والبرتغالي مانويل روي كوستا وادموندو في الدقائق ٧٨ و٨١ و٨٣. وطرد الحكم لاعب امبولي ماكس تونيتو في الدقيقة ٨٩.

وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام ٥٠ الف متفرج، واصل لازيو الذي انفرد بالمركز الثاني سلسلة نتائجه المميزة في الفترة الاخيرة وفاز على بياتشنزا ٤ – ١. وسجل اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش اصابة السبق للازيو الذي حقق فوزه السابع على التوالي، في الدقيقة ١٠ من ضربة حرة مباشرة. وقد سجل ميهايلوفيتش ١٩ اصابة في الدوري الايطالي في صفوف سمبدوريا ولازيو منها ١٨ من كرات ثابتة. وعادل بياتشنزا في الدقيقة ٥٨ بواسطة رينالتو بوسو لاعب لازيو السابق. وبعد دقيقة واحدة سجل المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس اصابة التقدم للازيو ٢ – ١، قبل ان يضيف اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش والمخضرم روبرتو مانشيني الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٧٨ و٨٢. واكمل بياتشنزا الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه جيانبييترو بيوفاني.

وسقط بارما الثالث في فخ التعادل السلبي ٠ – ٠ ومضيفه فيتشنزا امام ١٦ الف متفرج. وافتقد بارما ساعد دفاعه الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون، بينما فشل الارجنتيني هرنان كريسبو وديغو فوزر في استغلال الفرص التي سنحت لهما.

وحقق أ. سي. ميلان الرابع فوزه الاول خارج ارضه منذ تشرين الاول الماضي اذ تغلب على مضيفه بولونيا الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى الـ ٩٠ لتأسيسه، ٣ – ٢ امام ٤٠ الف متفرج. وسجل للخاسر المهاجم الايطالي الدولي السابق جيوزيبي سينيوري في الدقيقتين ١٣ و٤٢ رافعا رصيده الى ١١ اصابة هذا الموسم، وللفائز الارجنتيني اندريس غوغليلمينبيترو واوسكار ماغوني خطأ في مرمى فريقه والفرنسي برونو نغوتي في الدقائق ٢٠ و٥٢ و٩٠.

وفي غياب مهاجمه البرازيلي رونالدو، سحق انترناسيونالي ميلانو الخامس كالياري ٥ – ١ امام ٥٨ الف متفرج. وبعد ثلاث دقائق من بداية المباراة، سجل المهاجم روبرتو موتزي اصابة السبق لكالياري. ثم طرد الحكم زميله المدافع الاوروغواياني فابيان اونيل لمخاشنته روبرتو باجيو الذي سجل اصابة التعادل للانتر ١ – ١ في الدقيقة ٢٩ من ضربة حرة مباشرة. واضاف الكرواتي داريو سيميتش الذي انضم حديثا الى الانتر، الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠، والارجنتيني دييغو سيميوني الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٦٧ و٧١، قبل ان يختتم باجيو التسجيل في الدقيقة ٧٧. ويذكر ان الانتر مدعو الى مواجهة لازيو الاربعاء في اياب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا.

واستعاد جوفنتوس بطل الموسم الماضي، شيئا من هيبته وحقق فوزه الثاني في مبارياته الـ ١١ الاخيرة في الدوري وتغلب على بيروجيا ٢ – ١ امام ٤٤٧٠٠ متفرج. وسجل الاكوادوري خايمي كافيديس اصابة بيروجيا في الدقيقة ٢٠ في مباراته الاولى في الدوري الايطالي، قبل ان يسجل الاوروغواياني دانيال فونسيكا والفرنسي زين الدين زيدان برأسيهما اصابتي جوفنتوس في الدقيقتين ٤٩ و٥٥. واشرك مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي مهاجمه الفرنسي الجديد تييري هنري منتصف الشوط الثاني مكان فونسيكا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٢ – آ. سي. ميلان ٣
انترناسيونالي ميلانو ٥ – كالياري ١
جوفنتوس ٢ – بيروجيا ١
لازيو ٤ – بياتشنزا ١
ساليرنيتانا ٢ – آ. اس. روما ١
سمبدوريا ١ – اودينيزي ١
البندقية ٢ – باري ١
فيتشنزا ٠ – بارما ٠
امبولي ٠ – فيورنتينا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيورنتينا ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٤-١٨).
٢- لازيو ٣٥ (٣٧-٢٠).
٣- بارما ٣٣ (٣١-١٥).
٤- آسي. ميلان ٣٣ (٢٨-٢١).
٥- انترناسيونالي ميلانو ٣٠ (٣٧-٢٦).

اسبانيا

احرز برشلونة بطل الدوري الاسباني وحامل كأس الملك بطولة الشتاء اذ تصدر لائحة الدوري بفارق الاصابات عن سلتا فيغو بفوزه على ريال سرقسطة ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "نوكامب" وحضرها ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٩ وهو فوزه الخامس على التوالي. وسجل الهولندي فيليب كوكو الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة السابعة. واضاف البرازيلي ريفالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦. وقلص اليوغوسلوفي سافو ميلوسيفيتش النتيجة الى ١-٢ في الدقيقة ٦٦. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل ريفالدو الاصابة الثالثة لبرشلونة الذي لعب في صفوفه الاخوان الهولنديان رونالد وفرانك دوبور للمرة الاولى في الدوري منذ انتقالهما من اجاكس امستردام الهولندي الاسبوع الماضي. وتساوى ريفالدو في صدارة لائحة الهدافين ومهاجم اتلتيكو بلباو اسماعيل اورزايز ولكل منهما ١٢ اصابة.

ولقي ريال مدريد خسارة مذلة امام مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ٠-٤ في مباراة حضرها ٣٠ الف متفرج. وسجل اصابات الفائز فران وتورو فلوريس (٢) وباوليتا في الدقائق ١٠ و٤١ و٧١ و٣٦.

وقدم اتلتيكو مدريد الرابع عرضا بطوليا وفاز على سلتا فيغو المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني ٢-١ في مباراة صاخبة اجريت على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها ٢٤ الف متفرج وشهدت طرد لاعبين للفريق الفائز في الدقائق الـ١١ الاخيرة. وسجل الايطالي ميكيلي سيرينا والاوروغواياني فرناندو كوريا اصابتي اتلتيكو مدريد في الدقيقتين ١٢ و٦٨. وفي الدقيقة ٧٩، طرد الحكم مدافع الفريق المضيف الايطالي ستيفانو توريسي، فأحيا سلتا فيغو امله في تعديل النتيجة وضغط على مرمى منافسه وسجل له البلغاري لوبوسلاف بينيف اصابته في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت بينيف داخل المنطقة، فيما حمل تشاموت على بطاقة حمراء.

وسقط ريال مايوركا على ارضه امام فالنسيا الثالث ٠-١ سجلها الارجنتيني كلاوديو لوبيز في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي حضرها ١٦ الف متفرج، وهي خسارته الثانية على التوالي.

وهنا النتائج:
اتلتيكو بلباو ٠ – ريال بتيس ٠
ريال اوفييدو ١ – اسبانيول ١
برشلونة ٣ – ريال سرقسطة ١
ريال فالادوليد ٠ – راسينغ سانتاندر ٠
فياريال ١ – اكستريمادورا ١
اتلتيكو مدريد ٢ – سلتا فيغو ١
ريال مايوركا ٠ – فالنسيا ١
تينيريف ١ – سلمنقة ٠
ريال سوسيداد ٢ – الافيش ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٤ – ريال مدريد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- برشلونة ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة (٤٠-٢٢).
٢- سلتا فيغو ٣٤ (٣٨-٢٢).
٣- فالنسيا ٣٣ (٣٠-٢٠).
٤- اتلتيكو مدريد ٣٢ (٣٤-٢١).
٥- ريال مايوركا ٣٢ (٢٠-١٣).

البرتغال

في المرحلة ١٩ من الدوري البرتغالي، سحق اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة، ضيفه بيرامار افييرو ٧-٠ سجلها نونو كابوتشو والبرازيلي ماريو جارديل (٤) وخوان بينتو والسلوفيني زلاتكو زاهوفيتش في الدقائق ٢٩ و٣٩ و٤٤ و٥٦ و٧٠ و٤٥ و٦٨.

وفاز بنفيكا لشبونة الثاني على ريو آفي ٣-١. سجل للفائز نونو غوميش وخورخي كاديتي وبيبا في الدقائق ٤٨ و٨١ و٩٠، وللخاسر اندريه خاكاري في الدقيقة ٥٩.

كذلك فاز بوافيستا بورتو الثالث على الفيركا ٣-٠ سجلها دوالا رودولف وايون تيموفتي ووليم كيفيدو في الدقائق ٢ و٢٧ و٨٢.

وهنا النتائج:
سالغيروش بورتو ٢ – ماريتيمو فونكال ٢
كامبومايورنزي ٢ – اكاديميكا كويمبرا ١
فيتوريا سيتوبال ٢ – استريلا امادورا ٠
اف. سي. بورتو ٧ – بيرامار افييرو ٠
بوافيستا بورتو ٣ – الفيركا ٠
ديسبورتيفو تشافيش ٢ – سبورتنغ لشبونة ٢
بنفيكا لشبونة ٣ – ريو آفي ١
اونيون ليريا ٠ – فيتوريا غيمارش ١
سبورتنغ براغا – فارنزي (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بورتو ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة (٤٦-١٧).
٢- بنفيكا لشبونة ٤٢ (٤١-١٢).
٣- بوافيستا بورتو ٤١ (٣٣-١٦).
٤- سبورتنغ لشبونة ٣٤ (٣٤-١٨).
٥- استريلا امادورا ٣٠ (٢١-١٨).

بلجيكا

مني اف. سي. بروج بطل الموسم الماضي بخسارته الرابعة هذا الموسم اذ فاز عليه لوميل المتواضع ٢-١ على ملعب الاخير في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي. وربما فقد بروج، الذي توقف رصيده عند ٤٣ نقطة، صدارة اللائحة اذا فاز جنك الثاني، ورصيده ٤١ نقطة، على ستاندارد لياج الاربعاء. وسجل للوميل، الذي كرر فوزه على بروج في الموسم الحالي، نيتر ديكيلفر وروبير ايشون في الدقيقتين ٢١ و٦٧، ولبروج خاليلو فاديغا في الدقيقة ٨٨.

وثأر اندرليكت لخسارته امام ويسترلو ٠-٦ اوائل الموسم بفوزه عليه ٣-٢ بعدما كان ويسترلو متقدما ٢-٠ سجلهما ديان ميتروفيتش في الدقيقتين ١١ و٥٣. وسجل لاندرليكت اليوناني اناستازيو والبولوني توماش رادزينسكي (٢) في الدقائق ٦٤ و٦٥ و٨٦. بينما اهدر لاعباه لورنزو ستالنس وانزو شيفو غربتي جزاء "بنالتي". اذ صد الحارس احداهما واطاح شيفو الاخرى.

وفاز لوكيرين على بيفيرين ٤-٣ بعدما كان متقدما ٣-٠ وسجل له اصابة الفوز هداف الدوري يان كولر.

وهنا النتائج:
– السبت:
لوميل ٢ – اف. سي. بروج ١
سان ترودن ٢ – جرمينال ايكيرين ٠
اوستند ١ – كورتراي ٢
لوكيرين ٤ – بيفيرين ٣
اندرليكت ٣ – ويسترلو ٢
ليرس ٤ – شارلروا ٠
– الاحد:
آلوست ٠ – جنت ٢
هاريلبيك ٠ – اكسلسيور موسكرون ٤
– الاربعاء:
ستاندارد لياج – جنك.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بروج ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٨-٢٢).
٢- جنك ٤١ من ٢٠ (٤٤-٢٣).
٣- لوكيرين ٣٧ (٤٥-٣٠).
٤- اكسلسيور موسكرون ٣٧ (٤٥-٢٣).
٥- جنت ٣٧ (٣٧-٣٦).

اليونان

في المرحلة الـ١٦ من الدوري اليوناني، سحق اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، باتيونيوس ٥-٠، بينما فاز باناثينايكوس الثاني على مضيفه فيريا (١-٠)، وخسر ايك اثينا الثالث امام مضيفه كسانتي ١-٢.

وهنا النتائج:
اثنيكوس ٢ – باتيليفسينياكوس ٢
فيريا ٠ – باناثينايكوس ١
اثينكوس استيراس ١ – باوك سالونيك ٠
ايراكليس ٢ – ابولون ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٥ – باتيونيوس ٠
اوفي ايراكليون ٤ – كافالا ٠
بانيلياكوس ٢ – اريس سالونيك ١
بروديفتيكي ٠ – ايونيكوس ٠
كسانتي ٢ – ايك اثينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة (٤١-١١).
٢- باناثينايكوس ٣٤ (٣٢-١٩).
٣- ايك اثينا ٣٣ (٣٥-١٥).
٤- باوك سالونيك ٣٢ (٢٥-١٧).
٥- كسانتي ٣١ (١٩-١٣).

انكلترا

فجر فولام من الدرجة الانكليزية الثانية والذي يدربه كيفن كيغان ويملكه صاحب مخازن "هارودز" المصري محمد الفايد، مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الرابع من كأس انكلترا اذ فاز السبت على استون فيلا ثاني الدرجة الممتازة ٢-٠ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام. وسجل اصابتي فولام، الذي تأهل للدور الخامس للمرة الاولى منذ ٢٤ سنة، سايمون مورغان برأسه في الدقيقة الثامنة وستيف هايوورد في الدقيقة ٤٣. وطرد الحكم لاعب فولام نيل سميث في الدقيقة ٨٨. وسبق لفولام ان اخرج ساوثمبتون من الدرجة الممتازة في الدور الثالث.

وسحق ليدز يونايتد من الدرجة الممتازة بورتسماوث من الدرجة الاولى ٥-١ بعدما تقدم بورتسماوث ١-٠ عبر لوك نايتنغايل في الدقيقة العاشرة. وسجل لليدز ديفيد ويذيرول وايان هارت وهاري كيويل وبرونو ريبيرو وكلايد فاينمارد في الدقائق ١١ و١٧ و٥٠ و٧٣ و٨٢.

وفاز دربي كاونتي من الدرجة الممتازة على سوانسي سيتي الويلزي من الدرجة الثالثة ١-٠ سجلها كيفن هاربر في الدقيقة ٨٩. وكان سوانسي اخرج وستهام يونايتد من الدرجة الممتازة في الدور الرابع.

وتغلب نيوكاسل يونايتد من الدرجة الممتازة على برادفورد سيتي من الدرجة الاولى ٣-٠ سجلها ديتمار هامان وألان شيرر وتيموري كتسبايا في الدقائق ٣٣ و٥٢ و٨٥. وشيفيلد ونسداي من الدرجة الممتازة على ستوكبورت ٢-٠ سجلهما امرسون طوم وبينيتو كاربوني في الدقيقتين ١٦ و٥٧. وافرتون من الدرجة الممتازة على ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى ١-٠ سجلها نيك بارمبي في الدقيقة ٣٩. وبلاكبيرن روفرز على سندرلاند من الدرجة الاولى ١-٠ سجلها كيث غيليسبي في الدقيقة ٦٧. وكوفنتري سيتي على ليستر سيتي ٣-٠ سجلها نويل ويلان وبول تلفر وستيف فروغات في الدقائق ١٦ و٨٩ و٩٠.

وفي مباراة قمة اجريت الاحد على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٤٥٩٠ متفرجا، فاز مانشستر يونايتد على ليفربول ٢-١ وتأهل للدور الخامس. وحفلت المباراة بالاثارة منذ بدايتها وخصوصا عندما سجل المهاجم الانكليزي الدولي مايكل اوين برأسه اصابة السبق لليفربول في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة عرضية من الظهير النروجي فيغارد هيغيم. وفي الشوط الثاني، رمى مانشستر يونايتد بثقله لتعديل النتيجة وسجل مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك اصابة التعادل في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة رأسية من اندي كول. ثم خطف النروجي الاحتياطي اولي غونار سولسكيار اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠ وسط فرحة هستيرية في المدرجات. وهذا الدور الثامن لمانشستر يونايتد على ليفربول في كأس انكلترا في مقابل خسارتين واربعة تعادلات.

انكلترا. مهاجم مانشستر يونايتد أولي غونار سولسكيار – الى اليمين – راكضاً وديفيد بيكام عقب تسجيله اصابة الفوز ٢-١ لفريقه في مرمى ليفربول. (أب تيليفوتو)

وفي مباراة ثانية، فاز الارسنال حامل الكأس على مضيفه ولفرهامبتون من الدرجة الاولى ٢-١ امام ٢٧٥١١ متفرجا. سجل للخاسر النروجي هافارد فلو في الدقيقة ٣٦، وللفائز الهولنديان مارك اوفرمارس ودنيس برغكامب في الدقيقتين ١٠ و٧٠. وطرد الحكم لاعب الفريق الفائز الفرنسي ايمانويل بوتي في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج:
– السبت:
استون فيلا ٠ – فولام ٢
بلاكبيرن روفرز ١ – سندرلاند ٠
بريستول روفرز ٣ – لايتون اورينت ٠
افرتون ١ – ايبسويتش تاون ٠
ليستر سيتي ٠ – كوفنتري سيتي ٣
نيوكاسل يونايتد ٣ – برادفورد ٠
بورتسماوث ١ – ليدز يونايتد ٥
شيفيلد ونسداي ٢ – ستوكبورت ٠
سوانسي ٠ – دربي كاونتي ١
بارنسلي ٣ – بورنماوث ١
ويمبلدون ١ – توتنهام هوتسبر ١
ريكسهام ١ – هدرسفيلد ١
– الاحد:
مانشستر يونايتد ٢ – ليفربول ١
ولفرهامبتون وندررز ١ – ارسنال ٢
– الاثنين:
أوكسفورد – تشلسي.

وهنا برنامج الدور الخامس:
أرسنال – شيفيلد يونايتد أو كارديف.
ريكسهام أو هدرسفيلد – دربي كاونتي.
ليدز يونايتد – ويمبلدون أو توتنهام هوتسبر.
بارنسلي – بريستول روفرز.
شيفيلد ونسداي – أوكسفورد أو تشلسي.
أفرتون – كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
مانشستر يونايتد – فولام.

اسكوتلندا

أخرج آير يونايتد من الدرجة الأولى كيلمارنوك ثاني الدرجة الممتازة من كأس اسكوتلندا، اذ فاز عليه السبت ٣-٠ في الدور الثالث. وسجل اندي لايونز الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٠، وأضاف لاعب السلتيك السابق اندي ووكر، الذي ساهم في احراز الاخير الكأس ثلاث مرات، الاصابتين الثانية والثالثة من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨١ و٨٣. وطرد الحكم لاعب كيلمارنوك راي مونتغومري لتسببه بالأولى.

كذلك حقق ليفينغستون متصدر الدرجة الثانية مفاجأة أخرى بفوزه على أبردين من الدرجة الممتازة ١-٠ سجلها جون روبرتسون (٣٥ عاماً) في الدقيقة ٦١ وهو الذي ساهم في احراز هارتس الكأس الموسم الماضي. ويقع مقر نادي ليفينغستون على مسافة ٢٥ كيلومتراً من العاصمة ادنبره وكان يعرف باسم ميدوبنك تيسل.

وخسر دندي من الدرجة الممتازة أمام غرينوك مورتون من الدرجة الأولى ١-٢. سجل للفائز أوين ارشديكون وروس ماتيسون في الدقيقتين ٣٠ و٣٨، وللخاسر ادي اناند في الدقيقة ٤١.

وفاز الرينجرز متصدر الدرجة الممتازة على ستنهاوسمير من الدرجة الثالثة ٢-٠ سجلهما الفرنسي ستيفان غيفارش ورود والاس في الدقيقتين ٤٩ و٣٨، وعلى رغم الخسارة، اودع ستنهاوسمير ٢٠٠ الف جنيه (٣٣٠٥٠٠ دولار) أحد المصارف هي حصته من المباراة.

وفاز السلتيك ثالث الدرجة الممتازة على ايردري من الدرجة الأولى ٣-١. سجل للفائز هنريك لارسون وساندي ستيوارت خطأ في مرمى فريقه وفيل اودونيل في الدقائق ٣ و٤٩ و٥١، وللخاسر ستيفن كوبر في الدقيقة ٢٣.

وأمس، فاز هدرول على هارتس حامل الكأس وكلاهما من الدرجة الممتازة، ٣-١. سجل للفائز جد براتون وأوين كويل وطوني توماس في الدقائق ١٣ و٦٥ و٧٤، وللخاسر جيم هاميلتون في الدقيقة ٥٦.

وهنا النتائج:
– السبت:
ابردين ٠ – ليفينغستون ١
آير ٣ – كيلمارنوك ٠
بريكن ١ – البيون ١
السلتيك ٣ – ايردري ١
فالكيرك ٢ – هنتلي ٠
غرينوك مورتون ٢ – دندي ١
هيبرنيان ١ – ستيرلينغ ١
بارتيك تيسل ١ – دنفرملين ٢
رايث ٠ – كلايد ٤
الرينجرز ٢ – ستنهاوسمير ٠
سانت جونستون ١ – فورفار ٠
سانت ميرين ١ – هاميلتون ١
سترانرار ١ – ايست ستيرلينغ ٠
– الاحد:
هدرول ٣ – هارتس ١

فرنسا: المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي – الى اليمين – مسجلاً اصابة الفوز ٢-٠ لمرسيليا في مرمى أوسير من فوق الحارس فابيان كول. (رويترز تيليفوتو)

فرنسا

بات موناكو سادس فريق من الدرجة الاولى يخرج من كأس فرنسا اذ فاز عليه اميان، الذي يصارع في الدرجة الثانية، بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الدقيقتين الاصلي والاضافي السبت. وسجل المهاجم كزافييه شاليه في الدقيقة السادسة اصابة اميان الذي يحتل المركز السابع عشر في الدرجة الثانية. وعادل الدولي السابق صبري لموشي بعد عشر دقائق بقذيفة من ٢٥ متراً لموناكو حامل الكأس خمس مرات. وطرد الحكم ساعد دفاع موناكو سيلفان ليغفينسكي في الدقيقة ٢٦ لاعاقته شاليه داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها دافيد فرنسوا وسددها ضعيفة بين يدي الحارس جان – ماري اوبري بديل فابيان بارتيز المصاب. ثم طرد الحكم لموشي في الدقيقة ٥٩ لنيله انذارين.

وخسر تولوز امام جوراسود فوت من الدرجة الخامسة بضربات الترجيح ٧-٨ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وكان نجم الفائز حارس المرمى رولان نيكو الذي سجل الاصابة الترجيحية الـ ١١ لفريقه، قبل ان يصد ضربة ترجيحية سددها نظيره فيليب شوت.

وفاز مرسيليا على اوسير ٢-٠ سجلهما فلوريان موريس من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لكريستوف دوغاري في الدقيقة ٢٦، وفابريتسيو رافانيللي برأسه في الدقيقة ٣٩.

وامس ارتفع عدد الفرق المتعثرة في الدرجة الاولى الى تسعة بخسارة بوردو امام متز ٠-١ سجلها البلجيكي داني بوفان في الدقيقة ٤٤، وباستيا امام ديجون من الدرجة الرابعة (١-٢). سجل للفائز غانيو وريموا سينيث في الدقيقتين ٢ و٧٣، وللخاسر اندريه في الدقيقة ٦٩.

كذلك خسر ليون امام شاتورو من الدرجة الثانية، ٠-١ سجلها كومبلان في الدقيقة ٧٥.

وهنا النتائج:
– السبت:
سوشو ٣ – بوفيه (د٢) ١
تروا (د٢) ٢ – مونبلييه ١
ايستر (د٣) ١ – نيم (د٢) ٣
باريس راف سي (د٣) ١ – لوريان ٠
سان دوني رسان لو (د٤) ١ – انجيه (د٢) ٠
أجاكسيو (د٢) ١ – نيس (د٢) ١. فاز اجاكسيو بضربات الترجيح ٤-٢
رين ٤ – كولين (د٥).
ريجون (د٤) ٢ – باستيا ١
متز ١ – جيروندان بوردو ٠
ارمنتير (د٤) ٢ – لنس ٥
جوراسودفوت (د٥) ١ – تولوز ١. فاز جوراسود فوت بضربات الترجيح ٨-٧
شومون (د٥) ٠ – سيدان (د٢) ٣
لومان (د٢) ٤ – لومان – كويسو (د٣) ١
بلانياك (د٥) ٠ – الهافر ٢
ديف (د٦) ٠ – ليل (د٢) ٢
اميان (د٢) ١ – موناكو ١. فاز اميان بضربات الترجيح ٥-٤
شاتورو (د٢) ١ – اولمبيك ليون ٠
روان (د٥) ١ – ساربور (د٥) ٠
لاروش – سور – يون (د٤) ٠ – نانت ١
غلتغان (د٢) ١ – ردستار (د٢) ٠
فالنسين (د٢) ٢ – فاسكيال (د٢) ٣
شاتيلرو (د٤) ٢ – فونتنيه (د٥) ٢. فاز شاتيلرو بضربات الترجيح ٦-٥
روديز (د٤) ٠ – كليرمون (د٤) ١
لافال (د٢) ١ – نانسي ٠
اولمبيك مرسيليا ٢ – أوسير ٠
– الاحد
شاسلاي (د٦) ٠ – غرونوبل (د٤) ٢
موندفيل (د٥) ٠ – مونتانيا رد (د٥) ٠
مند (د٦) ١ – انفوليم (د٣) ٤
سان جورج (د٥) ١ – مارتيغ (د٣) ١
فوبان سترلسبور (د٦) ١ – بولونيا (د٤) ٢.

تصفيات كأس الامم الافريقية

خسارة للجزائر أمام تونس ٠-١

اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع ١٣ مباراة في المرحلة الثانية للدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيف زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، وكانت ابرز نتائجها خسارة الجزائر امام تونس ٠-١ في الجزائر العاصمة، وتعادل غينيا والمغرب ١-١، وموريشيوس وجنوب افريقيا بالنتيجة نفسها.

في المجموعة الاولى، فازت غانا على موزامبيق ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اكرا. وسجل اصابة الفوز تشارلز اكونور في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي حضرها ٣٠ الف متفرج.

● في اسمرة، تعادلت اريتريا والكاميرون سلباً ٠-٠ امام خمسة آلاف متفرج.

في المجموعة الثانية، تعادلت غينيا والمغرب ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كوناكري. سجل لغينيا سليمان اولاري في الدقيقة ٣٠، وللمغرب مصطفى حاجي في الدقيقة ٤٦.

في المجموعة الثالثة، فازت ساحل العاج على ناميبيا ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها موريبو ديالو (٢) وابرهيم ديومانديه في الدقائق ١ و٩٠ و٣٢ من المباراة التي اجريت بينهما في ابيدجان وحضرها ١٥ الف متفرج.

● في بوانت نوار، تعادلت الكونغو ومالي سلباً ٠-٠.

في المجموعة الرابعة، تعادلت موريشيوس وجنوب افريقيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في كوريبب وحضرها ٢٣٨٥ متفرجا. وسجل فيل ماسينغا اصابة جنوب افريقيا في الدقيقة ٤٤ برأسه من زاوية ضيقة، وعادل ديزيريه بيرتلمي الذي يلعب مع تروا من الدرجة الفرنسية الثانية، لموريشيوس في الدقيقة ٥٥ بقذيفة بيسراه اثر تمريرة رأسية من جان مارك اتيه.

● في لواندا، فازت انغولا على الغابون ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز فابريس اسبيبانيه "اكوا" في الدقائق ٧ و٥١ و٩٠، والخاسر جان مارتين في الدقيقة ٢٤.

في المجموعة الخامسة، فازت نيجيريا على بوروندي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ابادان. وسجل الاصابتين غاربا لاوال وجورج فينيدي في الدقيقتين ٣٨ و٧٠. وحضر المباراة سبعة آلاف متفرج.

● في دكار وامام ٤٠ الف متفرج، تعادلت السنغال وبوركينا فاسو ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاولى ساليف كيتا في الدقيقة ٢، وللثانية روميو كامبو في الدقيقة ٥٤.

في المجموعة السادسة، فازت جمهورية الكونغو الديموقراطية على كينيا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في كينشاسا وحضرها ٧٥ الف متفرج. سجل للفائز كريستيان كاتينغيلي في الدقيقتين ١٥ و٨٥، وللخاسر مايك اوكوت في الدقيقة ٦٦.

● في انتاناناريفو، خسرت مدغشقر امام زامبيا ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز كيلامبا وميلانزي في الدقيقتين ٨٧ و٨٨، وللخاسر رادو في الدقيقة ٧٥.

في المجموعة السابعة، خسرت الجزائر امام تونس ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "٥ يوليو" في الجزائر العاصمة وحضرها اكثر من ٥٠ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة فوزي الرويسي في الدقيقة ٤٥.

وهذا الفوز السادس لتونس على الجزائر في ٢٠ مباراة رسمية جمعتهما فتساوى المنتخبات في عدد الانتصارات في مقابل ثمانية تعادلات.

● في مونروفيا، فازت ليبيريا على اوغندا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما روبرتس وغيبرو في الدقيقتين ٢٠ و٣٨.

انتقالات في الكرة الاوروبية

أعار نادي الرينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم نادي فيتشنزا الايطالي مهاجمه الايطالي ماركو نيغري حتى نهاية الموسم الحالي على ان يدفع الاخير ٢,٥ مليوني جنيه (٤,١٣ ملايين دولار) الى الاول اذا اراد الاحتفاظ باللاعب الذي سجل ١٥ اصابة لبيروجيا في موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ قبل انتقاله الى الرينجرز في مقابل ٣,٥ ملايين جنيه (٥,٧٨ ملايين دولار). وهو سجل ٣٦ اصابة في موسمه الاول في اسكوتلندا.

● انتقل الون مزراحي من ماكابي حيفا الاسرائيلي الى نيس الفرنسي في مقابل ١,٥ مليون دولار.

كذلك انضم الى نيس بابلو رود ريفيز ساعد دفاع ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني وليونيل برات من الهافر الفرنسي.

وكان نادي أس روما الايطالي اشترى الشهر الماضي نادي نيس بطل الدوري الفرنسي اربع مرات في الخمسينات وحامل كأس فرنسا عام ١٩٩٧.

● انضم الايطالي اتيليو لومباردو مهاجم كريستال بالاس الانكليزي الى لازيو روما في مقابل ١.٨ مليون دولار. وكان لومباردو (٣٣ عاما) انتقل من سمبدوريا الى جوفنتوس عام ١٩٩٧، ثم انتقل الى كريستال بالاس بعدما خاض مباراته الاخيرة في الدوري الايطالي ضد لازيو.

● وقع الروسي فلاديسلاف راديموف (٢٢ عاما) ساعد دفاع ريال سرقسطة الاسباني عقدا لسنة مع دينامو موسكو الروسي.

● أعلن نادي ساوثمبتون الانكليزي الذي يحتل فريقه المركز ما قبل الاخير في الدوري انه خصص نحو خمسة ملايين جنيه (٨,٢٦ ملايين دولار) لشراء مهاجمين جدد في محاولة للبقاء في الدرجة الممتازة التي صعد اليها عام ١٩٧٨.

أخبار قصيرة في كرة القدم

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت الارجنتين على تشيلي ١-٠ سجلها دانيال مونتينيغرو في المباراة التي أجريت بينهما في ماردل بلاتا في الارجنتين في الدور النهائي من بطولة أميركا الجنوبية في كرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة.

كذلك فازت الباراغواي على الاوروغواي ١-٠ سجلها سيرجيو فرنانديز.

وفازت البرازيل على البيرو ٦-٠ سجلها رودريغو غرال (٤) وايدو وماريكا.

تتصدر الارجنتين ترتيب الدور النهائي برصيد تسع نقاط، تليها الاوروغواي ٧، ثم البرازيل والباراغواي ٦ والبيرو ٤ وتشيلي ٢.

دورة اسرائيل أحرزتها نروج

أحرزت نروج بطولة الدورة الدولية الثلاثية في كرة القدم التي نظمتها اسرائيل بتعادلها واستونيا ٣-٣ في المباراة الاخيرة التي اجريت بينهما في مدينة ام الفحم امام ستة آلاف متفرج. وهي المباراة الدولية الأولى تجرى في مدينة عربية داخل اسرائيل.

وسبق لنروج ان فازت في مباراتها الأولى ١-٠ على اسرائيل التي تغلبت بدورها على استونيا ٧-٠ في افتتاح الدورة الاثنين الماضي.

سجل شتاله سولباكن الاصابة النروجية الاولى في الدقيقة ٢٠ من زاوية ضيقة اثر ضربة ركنية، وأضاف رور شتراند الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥، وجون كارو الثالثة في الدقيقة ٧١ برأسه. وردت استونيا بثلاث على التوالي في ١٤ دقيقة عبر مارتن رايم من ضربة جزاء "بنالتي" واندريك زيلينسكي (٢) في الدقيقتين ٨٠ و٨٨.

انكلترا – اسكوتلندا مباراة معلقة

صرح مساعد المدير الاداري للاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم ديفيد فيندلي ان زيادة عدد المنتخبات في المسابقات الاوروبية والعالمية وتحديد الاتحاد الدولي "الفيفا" مواعيد المباريات الدولية، يحولان دون اقامة المباراة الدولية السنوية التقليدية بين انكلترا واسكوتلندا.

وقد التقت انكلترا واسكوتلندا ١٠٨ مرات منذ عام ١٨٧٢ ففازت الاولى ٤٤ مرة والثانية ٤٠ مرة حتى عام ١٩٨٩. وكان لقاؤهما الوحيد منذ ١٩٨٩ في الدور الأول من بطولة الامم الأوروبية ١٩٩٦ على ملعب "ويمبلي" في لندن والذي أسفر عن فوز انكلترا ٢-٠.

استعداد روسيا لكأس الأمم الأوروبية

أفاد الاتحاد الروسي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مبدئياً مع نظيريه الايراني والاسرائيلي خارج أرضه اواخر شباط استعداداً للقاء اندورا في مدينة سوتشي الروسية في ٣١ آذار في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الـ ١١.

● تخوض الاكوادور ست مباريات ودية استعداداً لبطولة الأمم الأميركية الجنوبية "كوبا اميركا" المقررة في الباراغواي من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز المقبلين، فتلعب مع كوستاريكا في ٢٧ كانون الثاني في كوستاريكا، ومع الدانمارك في ٣١ منه في غواياكيل، ومع غواتيمالا في ٣ شباط في غواتيمالا، ومع البيرو في ١٠ منه في غواياكيل وفي ١٧ منه في البيرو، ومع فريق نيكاكسا بطل المكسيك في ١٣ منه في كيتو.

كلينسمان لا يساهم في حملة المانيا

أعلن الكابتن السابق للمنتخب الألماني لكرة القدم يورغن كلينسمان في مقابلة مع صحيفة "برلينر تسايتونغ" الألمانية انه لن يساهم في حملة المانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ على رغم انه عين سفيراً في هذه الحملة.

وعزا اللاعب الذي سجل ٤٧ اصابة لألمانيا في ١٠٨ مباريات دولية، موقفه الى القرار الذي اتخذه الاتحاد الألماني لكرة القدم بعدم اقامة مباراة وداعية له، لافتاً الى انه سينظم هذه المباراة شخصياً على ان يخصص ريعها للمؤسسات الخيرية، مشيراً الى نوادي في. اف بي. شتوتغارت وشتوتغارت كيكرز الألمانيين وتوتنهام هوتسبر الانكليزي التي لعب معها عرضت تنظيم المباراة.

وقال نادي شتوتغارت لاحقاً ان كلينسمان سينظم المباراة في ٣١ أيار بين فريق شتوتغارت ومنتخب من نجوم العالم.

ويعيش كلينسمان حالياً مع زوجته الاميركية في لوس انجلس.

الارجنتين تغيب عن "الفورمولا ١"

لن تنظم الارجنتين سباق الجائزة الكبرى وهو المرحلة الثانية من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لموسم ١٩٩٩ الذي ينطلق في ٨ آذار، لعدم التوصل الى حل لخلاف مالي.

وكان مقرراً أن يقام سباق الجائزة الكبرى للأرجنتين في ٢٨ آذار في حال اتفاق المنظمين ورئيس جمعية الصانعين بيرني إيكليستون. وتقرر الغاؤه بعدما أعلن الموفد الخاص لرئيس الاتحاد الدولي للسيارات باتريك ماكنالي أن "تنظيم هذا السباق في بوينس أيرس لن يتم لخلاف مالي".

وأفاد بيان لوزارة الرياضة الارجنتينية أنه على رغم جهود السلطات الارجنتينية في مدينة بوينس أيرس والمسؤول عن السباق، أعتبر ماكنالي أنه لا يمكن تنظيم سباق جائزة الارجنتين الكبرى نظراً الى تكاليفها الباهظة.

ونشرت صحف بوينس أيرس أن ماكنالي اقترح مبلغ ٥٠٠ ألف دولار ايجاراً لحلبة سباق المدينة، بيد أن المسؤول عنها يطالب بـ ١.٨ مليون دولار بعدما كان طالب في البدء بـ ٢.٥ مليوني دولار.

شؤون البلد والناس

جاد ايلي مارك قديح

يسر مارك قديح وقرينته ميراي المولودة خمامر ان يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر وسمياه جاد ايلي الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩.

رياضة وألعاب

اقالة ٦ أعضاء ولوم واحد في اللجنة الأولمبية الدولية
انشاء لجنة أخلاقية واصلاح طريقة اختيار المدن المضيفة


من اليسار: نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية كيبا مبايا، نائب الرئيس التنفيذي ريتشارد باوند، نائب الرئيس بال شميت، الرئيس خوان انطونيو سامارانش، المدير العام فرنسوا كارار، نائب الرئيس انيتا دو فرانتز وعضو اللجنة التنفيذية كيفن غوسبر، في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس في لوزان. (رويترز تيليفوتو)


خوان انطونيو سامارانش خلال المؤتمر الصحافي. (أب تيليفوتو)

في ختام دورة طارئة للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية انعقدت برئاسته السبت والاحد في لوزان، اطلق رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش عملية "الايدي النظيفة" التي يؤمل ان تصون مستقبل الحركة الاولمبية.

وأعلن سامارانش، في مؤتمر صحافي حاشد مساء امس، ان اللجنة التنفيذية خلصت الى توصية باقالة ستة من الاعضاء الـ١١٤ في اللجنة الاولمبية الدولية وبتوجيه لوم الى واحد ومتابعة التحقيقات في سلوك ثلاثة، من المشتبه في تورطهم في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وستعرض هذه التوصية على جمعية عمومية استثنائية للجنة الاولمبية الدولية دعيت الى الانعقاد في ١٧ و١٨ آذار في لوزان، وينبغي ان يوافق عليها ثلثا الاعضاء لاعتمادها وفتح الطريق امام عدد من الاصلاحات الرامية الى تفادي تكرار الفضيحة مستقبلاً.

واتخذت هذه التوصية في ضوء تقرير قدمه نائب الرئيس الحالي الكندي ريتشارد باوند نتيجة تحقيق اجرته لجنة خاصة برئاسته وبعد الاستماع الى ستة من الاعضاء المشتبه فيهم والاطلاع على الردود الخطية للاعضاء الآخرين. وكان سامارانش وجه رسائل الى ١٣ عضواً مستوضحاً اياهم الاتهامات الموجهة اليهم.

والاعضاء الستة الموصى باقالتهم هم: جان – كلود غانغا (الكونغو)، لامين كيتا (مالي)، زين العابدين عبد القادر (السودان)، تشارلز موكورا (كينيا)، سيرجيو سانتاندر (تشيلي) واوغوستين أرويو (الاكوادور). والعضو الموصى بتوجيه لوم اليه هو انطون غيسينك (هولندا). اما الاعضاء الثلاثة الموصى بمتابعة التحقيقات في سلوكهم، فهم: فيتالي سميرنوف (روسيا)، كيم اون – يونغ (كوريا الجنوبية) ولوي غيراندو (ساحل العاج).

وقدم العضو ديفيد سيباندزه من سوازيلاند استقالته التي قبلت. وهو انضم في ذلك الى العضوة الفنلندية بيريو هيغمان والعضو الليبي بشير محمد الطرابلسي.

مصافحة بين خوان انطونيو سامارانش وريتشارد باوند رئيس لجنة التحقيق. (رويترز تيليفوتو)

وأعلن سامارانش ايضاً انشاء لجنة اخلاقية وادخال اصلاحات مهمة على طريقة اختيار المدن الاولمبية.

وأكد المضي في دورتي الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني سنة ٢٠٠٠ والالعاب الاولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي سنة ٢٠٠٢، على رغم ما اثير حولهما من لغط.

وكرر انه لا ينوي الاستقالة من منصبه، بل انه سيطلب من الجمعية العمومية الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية تجديد الثقة به ليستمر في ولايته حتى نهايتها سنة ٢٠٠١.

واستخدم رئيس اللجنة عبارات قاسية في التنديد بالاعضاء المتورطين. ومما قال: "ان القرار، ذا البعد اللاسابق له، مبرر تماماً، لأن الاعضاء المعنيين انتهكوا القسم وخانوا ثقة اللجنة الاولمبية الدولية". واضاف: "اتمنى التعبير عن اخلص اعتذاراتي للرياضيين، لسكان سولت لايك سيتي ولمجمل العائلة الاولمبية ولملايين المواطنين في العالم الذين يحترمون الالعاب ويقدرون عالياً القيم الرفيعة التي تمثلها. اتمنى ان تظهر الاجراءات المتخذة اليوم ارادتنا منع تكرر وضع كهذا".

وشدد رئيس لجنة التحقيق ريتشارد باوند ان التوصية باقالة اربعة اعضاء افارقة وعضوين من اميركا الجنوبية "ليست مسألة جغرافية او ثقافة او عرق ويجب الا تُفهم هكذا"، بل مسألة "سلوك فردي" في منظمة "تعلق اكبر اهمية على الاستقامة الشخصية".

وأبدى انطون غيسينك استياءه لتوجيه اللوم اليه ورأى انه لم يكن ممكناً ان يستمر مديراً رياضياً في هولندا بعد اليوم.

ودعا وزير الرياضة البريطاني كريس سميث اللجنة الاولمبية الدولية الى القيام بالمزيد لتطمئن الجمهور. وقال: "ما ينبغي ان تفعله اللجنة الاولمبية الدولية الآن هو تنظيف طريقة الترشح للالعاب الاولمبية المقبلة، هذا ما ينتظره العالم".

تسلسل فضائح الفساد الأولمبية من ١١ ك١ الى ٢٤ ك٢

● ١١ كانون الاول ١٩٩٨: على اثر اتهامات بالفساد وجهها عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية رئيس جمعية الاتحادات الدولية للرياضات الاولمبية الشتوية المحامي السويسري مارك هولدر، طلب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش فتح تحقيق فيها، وتألفت لجنة لهذه الغاية برئاسة نائب الرئيس الكندي ديك باوند.

واعلن ان اقرباء لستة اعضاء افارقة في اللجنة الاولمبية الدولية تلقوا منحا دراسية او مساعدات مالية من لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢. وكشفت هذه القضية بنشر رسالة لم تبعث بها لجنة الترشيح الى البروفسور رينيه ايسومبا الجراح الكاميروني والعضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٧٨ والذي توفي في آب ١٩٩٨، مفادها ان اللجنة الاولى لم تعد قادرة على الاستمرار في تأمين نفقات دراسة ابنته في واشنطن.

● ١٢ كانون الاول: اعلن المسؤول السابق عن ملف ترشيح مدينة سيدني الاوسترالية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠ بروس بيرد ان شخصا، ليس عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، عرض عليه ضمان اصوات افريقية لهذا الترشيح.

● ١٣ كانون الاول: نفى المسؤول السابق عن دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا ١٩٩٦ بيل باين، الاتهامات بالفساد التي وجهها مارك هولدر الى اتلانتا.

وأقر ديك باوند بان اللجنة الاولمبية الدولية كانت على علم بوجود وسطاء كانوا يعرضون اصواتا على المدن المرشحة، ولكن لا ادلة لديه لملاحقة هؤلاء.

● ٢٠ كانون الاول: أبدى خوان انطونيو سامارانش رغبته في اجراء تغييرات في طريقة اختيار المدن الاولمبية.

● ٢٢ كانون الاول: نفى بطل الجودو الاولمبي السابق الهولندي انطون جيسينك، عضو اللجنة الاولمبية الدولية، ان يكون منظمو دورة سولت لايك سيتي "اشتروه".

● ٢٩ كانون الاول: بدأ ديك باوند تحقيقه بمعاونة مكتب محاماة من لوس انجلس، في سولت لايك سيتي. وتجري في الوقت عينه مع منظمي دورة ٢٠٠٢ ثلاثة تحقيقات موازية للجنة الاولمبية الاميركية واللجنة الاخلاقية للمنظمين ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لحساب وزارة العدل الاميركية.

● ٦ كانون الثاني ١٩٩٩: اعترف خوان انطونيو سامارانش بانه تلقى من سولت لايك سيتي بندقيتين تبلغ قيمتهما الشرائية نحو الف دولار. واوضح ديك باوند انهما "هديتان بروتوكوليتان" اودعتا المتحف الاولمبي في لوزان.

● ٨ كانون الثاني: كشفت الصحف الاميركية ان العضو الكونغولي في اللجنة الاولمبية الدولية جان – كلود غانغا استفاد من عناية صحية مجانية ومن مساعدة لسولت لايك سيتي في صفقة عقارية.

قدم رئيس اللجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتي فرانك جوكليك ونائبه الاول دايف جونسون استقالتهما.

● ١١ كانون الثاني: اعترف الرئيس السابق للجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتي بانه دفع مبالغ نقدية الى اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية، مؤكدا انها لم تكن رشاوى وانما مساعدات "دعما لقضايا في بلادهم ضمن التقليد الخالص للصداقة الاولمبية".

اعلنت نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاميركية انيتا دو فرانتز ان ١٢ عضوا في اللجنة مهددون بالعزل.

● ١٥ كانون الثاني: نشرت الصحف اليابانية ان بلدية ناغانو احرقت وثائق المحاسبة المتعلقة بترشيح المدينة اليابانية لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ١٩٩٨.

اعلن المدير العام للجنة الاولمبية الدولية المحامي السويسري فرنسوا كارار ان دورة استثنائية للجنة ستعقد في ١٧ و١٨ اذار لاقالة الاعضاء المذنبين. واكد ان رئيس اللجنة وجه رسائل الى ١٣ عضوا يشتبه في تورطهم في فضيحة الفساد.

● ١٧ كانون الثاني: ادلى الوزير الاولمبي السابق لنيو ساوث ويلز بروس بيرد بايضاحات عن المعاملة الخاصة التي وفرت لمندوبي اللجنة الاولمبية الدولية في زياراتهم السابقة للاقتراع على اختيار سيدني مضيفة للالعاب الاولمبية الصيفية ٢٠٠٠.

نشرت مجلة "سبورت انترن" الالمانية لائحة بالاعضاء الـ١٣ في اللجنة الاولمبية الدولية المشتبه فيهم، وهم سبعة افارقة: بشير محمد الطرابلسي (ليبيا)، جان – كلود غانغا (الكونغو)، زين العابدين عبد القادر (السودان)، لوي غيراندو (ساحل العاج)، لامين كيتا (مالي)، تشارلز موكورا (كينيا)، ديفيد سيباندزه (سوازيلاند). وثلاثة اوروبيين: انطون جيسينك (هولندا)، بيريو هيغمان (فنلندا)، فيتالي سميرنوف (روسيا). واميركيان جنوبيان: اوغستين ارويو (الاكوادور)، سيرجيو سانتاندر (تشيلي). وآسيوي واحد: كيم اون – يونغ (كوريا الجنوبية). اضافة الى الراحل رينيه ايسومبا (الكاميرون).

● ١٨ كانون الثاني: صرح مدير التسويق في اللجنة الاولمبية الدولية الاميركي مايكل باين، ان الرعاة الاميركيين الكبار اكدوا التزاماتهم لدورة سولت لايك سيتي.

● ١٩ كانون الثاني: استقالة عضو اللجنة الاولمبية الدولية الفنلندية بيريو هيغمان التي كشف المسؤول عن لجنة ترشيح مدينة تورونتو الكندية لدورة الالعاب الاولمبية ١٩٩٦، ان ترتيبا اجري معها لدفع ايجار منزلها مدة سنة ونصف سنة وايجاد عمل لزوجها السابق في كندا.

● ٢٠ كانون الثاني: نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان تقريرا سريا لديك باوند اكد خضوع الحركة الاولمبية لمؤثرات منذ عشرات السنين. ونسب اليه ان عميلا غير رسمي طلب مليوني دولار ثمنا لـ٥٢ صوتا وان آخر عرض تسعة اصوات اوروبية يراوح ثمن كل منها بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف دولار.

● ٢١ كانون الثاني: انتقدت الصحف الفنلندية سلوك العضو الفنلندي الثاني في اللجنة الاولمبية الدولية بيتر تالبرغ.

● ٢٢ كانون الثاني: استقالة عضو ثان في اللجنة الاولمبية الدولية هو الليبي بشير محمد الطرابلسي.

كشف مسؤولون عن ترشيح مدينة اوسترسوند الاسوجية لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ١٩٩٤ طلبات قدمها العضوان في اللجنة الاولمبية الدولية جان – كلود غانغا وديفيد سيباندزه.

اعترف رئيس اللجنة الاولمبية الاوسترالية جون كوتس بدفع مبلغ من المال الى عضوين افريقيين في اللجنة الاولمبية الدولية الكيني تشارلز موكورا والاوغندي فرنسيس نيانغويسو لحساب اللجنتين الاولمبيتين لبلديهما قبل الاقتراع على اختيار مدينة سيدني لدورة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٠. وقالت الصحف الاوسترالية ان المبلغ هو ٣١,٥٠٠ دولار.

تحدثت الصحف الهولندية عن معاملة خاصة للرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي خوان هافلانج، بصفة كونه عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، خلال ترشيح مدينة امستردام الهولندية لدورة الالعاب الاولمبية ١٩٩٢.

● ٢٣ كانون الثاني: قدمت لجنة باوند تقريرها الى اللجنة الاولمبية الدولية التي بدأت الاستماع الى اعضائها المشتبه فيهم.

اكدت اللجنة الاولمبية الدولية ثقتها باللجنة المنظمة لدورة سيدني.

● ٢٤ كانون الثاني: أوصت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باقالة ستة من اعضاء اللجنة وتوجيه اللوم الى واحد ومتابعة التحقيقات في سلوك ثلاثة آخرين.

قدم ممثل سوازيلاند في اللجنة ديفيد سيباندزه استقالته وقبلت.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

المنافسة بين أغاسي وأنكفيست ومارتن بعد خروج كوردا وفيليبوسيس

واصل الاسوجي توماس انكفيست العائد بقوة بعد اصابة ابعدته طويلاً الموسم الماضي، ازاحة منافسيه وشق طريقه الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي أولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار)، بفوزه امس في الدور الرابع على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٦، ٦-٢ في مباراة ماراتونية مثيرة استمرت ساعتين و٥١ دقيقة.

وسبق لانكفيست المصنف ٢١ في العالم والذي يملك سجلاً نظيفاً في اوستراليا حتى الآن هذه السنة بعد فوزه في الدورتين اللتين شارك فيهما، ان وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا عام ١٩٩٦ وخسر امام الاوسترالي مارك وودفورد، وقد رفع رصيده في هذه البطولة الى ١٦ فوزاً في مقابل ست خسارات.

وبدا ان اللاعب الاسوجي في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما تقدم ٦-٢ في المجموعتين الاولى والثانية و٥-٤ في المجموعة الثالثة والارسال معه، لكن فيليبوسيس الذي خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة العام الماضي امام مواطنه باتريك رافتر، كسر ارسال منافسه وأوصل المجموعة الى شوط فاصل "تاي بريك" وسط تشجيع حار من الجمهور المحلي وانهاها لمصلحته، ثم عادل النتيجة ٢-٢، لكن الكلمة الاخيرة في المجموعة الخامسة كانت لانكفيست الذي انهاها في سهولة ٦-٢. وصرح انكفيست: "لعبت مباراة ممتازة باستثناء فترة قصيرة في نهاية المجموعة الثالثة عندما كان الارسال معي، وبعد ذلك صرت عصبياً بعض الشيء وخسرت الشوط الفاصل ثم المجموعة الرابعة. فزت بهذه المباراة لأنني كنت واثقاً من قدراتي ومعنوياتي عالية". وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد السويسري مارك روسيه الذي فاز على التشيكي بومدان أوليمراتش ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

وكان الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامساً حقق فوزاً سهلاً السبت في ختام مباريات الدور الثالث، على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣، ٦-٢، ٦-١ وتأهل للدور الرابع. وبات اغاسي، وهو اعلى مصنف لا يزال في الدورة بعد خروج الاربعة الاوائل بسبب الاصابة او الخسارة، المرشح الوحيد لانتزاع المركز الاول عالمياً من مواطنه بيت سامبراس الذي لم يشارك في البطولة لانه متعب ذهنياً وبدنياً. ويتعين على اغاسي المصنف سادساً في العالم وبطل الدورة ١٩٩٥، ان يحرز اللقب وتخطي احد المصنفين ايضاً ليحتل المركز الاول عالمياً.

وخرج التشيكي بيتر كوردا بطل العام الماضي، من الدورة يجر اذيال الخيبة في اليوم الذي احتفل فيه بعيد ميلاده الـ٣١ اذ خسر امام الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر ٥-٧، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، ٦-٤ في مباراة ماراتونية سدد خلالها مارتن ٢٩ ضربة ارسال ساحقة "آيس". وكان مارتن وهو رئيس جمعية اللاعبين المحترفين قد طلب من اللاعبين ترك كوردا وشأنه الى ان ينتهي التحقيق الجاري في قضية تعاطيه منشطات خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية في حزيران وتموز الماضيين.

وفي بطولة السيدات، تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى للدور ربع النهائي بعدما حققت فوزاً سهلاً في الدور الرابع على الكندية مورين داريك ٦-١، ٦-٣ في ٤٧ دقيقة. وتلعب دافنبورت التي لم تخسر اي مجموعة في البطولة حتى الآن، في الدور ربع النهائي ضد مواطنتها فينوس وليامس المصنفة خامسة التي فازت على مواطنتها ايضاً تشاندا روبين ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤. وفي سبع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، فازت دافنبورت ست مرات في مقابل خسارة واحدة.

وفي الدور الثالث، أوقفت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية زحف الأوسترالية الناشئة ييلينا دوكيتش (١٥ عاماً) وفازت عليها في سهولة ٦-٢، ٦-١ وتأهلت للدور الرابع لتلتقي الأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة والتي فازت على التايوانية جانيت لي ٦-٣، ٧-٥. وقالت هينغيس: "عانيت الكثير من الصعوبات أمام كوتزر في السابق لأنها تكافح ولا تستسلم بسهولة ولن تكون مباراتي ضدها سهلة على الاطلاق".

وجهدت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة وبطلة الدورة أربع مرات أعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦، لتفوز على البلجيكية سابين أبلماتس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤ رافعة رصيدها الى ٣١ فوزاً من دون خسارة في هذه البطولة. واعترفت سيليش بأن مهمتها لن تكون سهلة لاحراز اللقب للمرة الخامسة وقالت: "أريد أن أنسى هذه المباراة في أقصى سرعة ممكنة، ولا يمكنني أن أخسر هذا العدد من الارسالات إذا أردت بلوغ أدوار متقدمة".

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

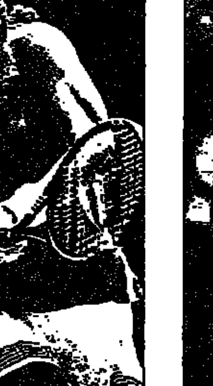
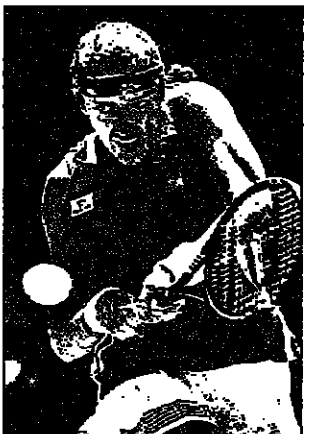
– الدور الثالث: فاز الاميركي أندريه أغاسي المصنف خامساً على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشراً على الاميركي جيم كورير ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، ٣-٠، ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على التشيكي بيتر كوردا ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٥-٧، ٦-٤، والألماني طومي هاس على الكندي دانيال نستور ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي فينسنت سباديا على التشيكي مارتن دام ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي فابريس سانتورو على الألماني نيكولاس كيفر ٦-٧ (٩-٧)، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، والزيمبابويلي واين بلاك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢، والروماني أندريه بافل على الاميركي بول غولدستاين ٦-١، ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣.

– الدور الرابع: فاز الأسوجي توماس أنكفيست على الأوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٦، ٦-٢ والسويسري مارك روسيه على التشيكي بومدان أوليمراتش ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والأكوادوري نيكولاس لابنتي على الأوسترالي أندرو ايلي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعاً على الأفريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٦-١، ٧-٥.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الأوسترالية ييلينا دوكيتش ٦-٢، ٦-١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على البلجيكية سابين أبلماتس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة على الايطالية ريتا غراندي ٦-٢، ٦-٢، والألمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤ والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة على الألمانية أندريا غلاس ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الاميركية سيرينا وليامس ٦-٢، ٦-٢، ٩-٧. والافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة على التايوانية جانيت لي ٦-٣، ٧-٥، والنمسوية بربارة شيت على الروسية إيلينا ليخوفتسيفا ٦-٤، ٦-٤.

– الدور الرابع: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة أولى على الكندية مورين درايك ٦-١، ٦-٣، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة على الاسبانية ماريا أنطونيا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٦-٣، والاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على مواطنتها تشاندا روبين ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والفرنسية أميلي موريسمو على مواطنتها أميلي لوا ٦-٠، ٧-٥.


الاسوجي توماس انكفيست في مباراته والاوسترالي مارك فيليبوسيس. (أ ب تيليفوتو)

الاميركي تود مارتن فائزاً على التشيكي بيتر كوردا. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركي اندريه أغاسي فائزاً على التشيكي بيري نوفاك. (رويترز تيليفوتو)

الفرنسية ساندرين تستود فائزة على الاميركية سيرينا وليامس. (أب تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

كيوس انتزع الصدارة من ماير

فاز السلوفيني يوري كوشير في سباق التعرج الذي اقيم امس في كيتسبول (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بينما خسر النمسوي هرمان ماير البطل الاولمبي مرتين، صدارة الترتيب العام لكأس العالم. وسجل كوشير الذي حقق فوزه الثاني في التعرج هذا الموسم، في مرحلتي السباق ٤٩,١١+٤٧,٢٩ ثانية= ١,٣٦,٤٠ دقيقة امام السويسري ديديه بلاشي ٤٧,٤٣ + ٤٩,٠١= ١,٣٦,٤٤ دقيقة، والايطالي جيورجيو روكا ٤٧,٦٠+٤٨,٨٧=١,٣٦,٤٧ دقيقة.

وبعد خروجه من المرحلة الاولى من سباق التعرج، حرم ماير الحصول على نقاط اضافية للاحتفاظ بصدارة الترتيب العام، في حين احتل النروجي لاسه كيوس المركز الاول بعد حلوله رابعا في سباق الانحدار اول من امس، ورابعا وعشرين في التعرج، وثانيا في سباق الكومبينيه (انحدار + تعرج).

يتصدر النمسوي توماس شتانغاسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٣٨٦ نقطة، يليه كوشير (٣٥١)، ثم الفرنسي بيلاريك بورجا ٣٣٤.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ١٠٨٩ نقطة، يليه أموت ١٠٥٤، ثم هرمان ماير ١٠٥٢.

وكان النمسوي ماتس كناوس فاز السبت في سباق الانحدار الذي اقيم في كيتسبول ايضا اذ سجل ١,٥٤,١٨ دقيقة. وهذا الفوز الاول لكناوس (٢٧ عاما) في سباقات الانحدار، والخامس منذ احترافه. واحتل النمسوي بيتر رزيهلك المركز الثاني مسجلا ١,٥٤,٣٣ دقيقة، ومواطنه فيرنر فرانتس المركز الثالث مسجلا ١,٥٤,٣٥ دقيقة.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٥٢٠ نقطة، يليه فرانتس ٣٥٠، ثم هرمان ماير ٢٩٢.

وفي سباق الكومبينيه، احتل النروجي كيتل اندريه أموت المركز الاول مسجلا ١,٥٥,٠٩ في الانحدار + ١,٣٧,٢٦ في التعرج= ٣,٣٢,٣٥ دقائق، يليه كيوس ١,٥٤,٣٦+١,٣٨,٦٠=٣,٣٣,٠٥ دقائق، ثم السويسري بول اكولا ١,٥٦,٩١+١,٤٠,٢٩=٣,٣٧,٢٠ دقائق.

السيدات

وفي سباقات السيدات، فازت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) اذ سجلت في مرحلتيه ١,١٣,٤٤ +١,١٢,٧٦= ٢,٢٦,٢٠ دقيقتين. وهو الفوز الثالث لمايسنيتسر (٢٥ عاما) في سباقات التعرج الطويل هذا الموسم، والتاسع منذ احترافها.

واحتلت الالمانية مارتينا ارتل المركز الثاني مسجلة ١,١٢,٩٩ +١,١٢,٨٤= ٢,٢٦,٨٣ دقيقتين، والنمسوية انيتا فاشتر المركز الثالث مسجلة ١,١٤,٢٣ + ١,١٢,٧٩ =٢,٢٧,٠٢ دقيقتين.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٥٢٠ نقطة، تليها فاشتر ٣٥٥، ثم النروجية اندرين فليمن ٣١٨.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٣٣٠ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٩٧٥، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٩٤٤.

وكانت الفرنسية ريجين كافانيو فازت السبت في سباق التعرج – السوبر الطويل الذي اقيم في كورتينا دامبيتزو ايضا بعدما سجلت ١,٢٠,٢٥ دقيقة. وهذا الفوز الثاني لكافانيو (٢٨ عاما) في كأس العالم بعد فوزها قبل ايام في سباق الانحدار في المنطقة نفسها. واحتلت السويسرية سيلفيان برتود المركز الثاني مسجلة ١,٢١,٢٨ دقيقة، والنمسوية ميكايلا دورفمايستر المركز الثالث مسجلة ١,٢١,٧٠ دقيقة.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج – السوبر الطويل ولها ٤٠٩ نقاط، تليها ارتل ٣٤٠، ثم كافانيو ٣٣٥.

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج

فوز خامس لغاري كاسباروف

فاز الاستاذ الدولي الكبير المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) على منافسه الهولندي جيرون بيكت في الجولة السادسة من دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج التي اجريت بينهما مساء السبت.

فقد اجبر الروسي منافسه على الاستسلام في النقلة ٤١ مسجلا خامس انتصار له على التوالي في الدورة، جامعا ٥.٥ نقاط من ست ممكنة.

واجمع الخبراء والصحافيون على ان فوز كاسباروف في الجولة الخامسة على النجم البلغاري فيسيلين توبالوف هو من اجمل جولات الشطرنج التي لعبت في السنوات الاخيرة.

اما النجم الهندي فيسواناتان اناند المصنف ثانيا في العالم (٢٧٨٣ نقطة)، فقد تعادل ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك.

وهنا النتائج الاخرى:

تغلب الروسي بيتر سفيدلر على رستم كازيموجانوف من اوزبكستان، والهولندي لويك فان ويلي على مواطنه ديمتري ريندرمان، والاميركي اليكسي يارمولنسكي على البلغاري فيسيلين توبالوف.

وتعادل الهولندي يان تيمان والبوسني ايفان ساكالوف.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السادسة كالاتي:

١ – غاري كاسباروف ٥.٥ نقاط.
٢ – فيسواناتان اناند ٤,٥
٣ – فلاديمير كرامنيك ٤
٤ – فاسيلي ايفانتشوك ٣,٥
٥ – بيتر سفيدلر ٣,٥
٦ – فيسيلين توبالوف ٣
٧ – اليكسي شيروف ٣
٨ – لويك فان ويلي ٣
٩ – يان تيمان ٣

هنا جولتان من الدور السادس: الاولى بين كاسباروف وبيكت انتهت بفوز الاول، اما الثانية فانتهت بفوز كرامنيك على شيروف:

دفاع بيتروف

كاسباروف (ابيض)	بيكت (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. d4	Nxe4
4. Bd3	d5
5. Nxe5	Nd7
6. Nxd7	Bxd7
7. 0-0	Bd6
8. c4	c6
9. cxd5	cxd5
10. Qh5	0-0
11. Qxd5	Bc6
12. Qh3	g6
13. Qh3	Ng5
14. Qg4	Ne6
15. Bh6	Re8
16. Nc3	Bf4
17. Bxf4	Qxd4
18. Be4	f5
19. Qd1	Qxd1
20. Rfxd1	fxe4
21. Be3	kf7
22. b4	b6
23. a4	Red8
24. h3	Rd3
25. Rdc1	ke7
26. b5	Bb7
27. a5	bxa5
28. Rxa5	a6
29. bxa6	Rxa6
30. Rxa6	Bxa6
31. Nxe4	Bb7
32. Bc5+	kd8
33. Nf6	h5
34. Bb4	Rd4
35. Rc1	Bc8
36. Bc3	Rd3
37. Be5	Bb7
38. Bg3	ke7
39. Ng8+	kd7
40. Nh6	Bc6
41. Nf7	واستسلم الاسود

دفاع غرونفيلد

كرامنيك (ابيض)	شيروف (اسود)
1. Nf3	Nf6
2. c4	c5
3. Nc3	d5
4. cxd5	Nxd5
5. d4	Nxc3
6. bxc3	g6
7. e4	Bg7
8. Bb5+	Nc6
9. 0-0	cxd4
10. cxd4	0-0
11. Be3	Bg4
12. Bxc6	bxc6
13. Rc1	Bxf3
14. Qxf3	Bxd4
15. Rfd1	c5
16. Rxc5	Bxe3
17. Rxd8	Bxc5
18. Rxa8	Rxa8
19. Qc3	Rc8
20. kf1	Rc7
21. a4	Bb6
22. Qe5	Rc2
23. a5	Bc5
24. f4	e6
25. g4	Rc4
26. Qc7	h6
27. f5	gxf5
28. gxf5	exf5
29. exf5	f6
30. Qg3+	kf8
31. Qg6	Bd4
32. Qxh6+	ke7
33. Qf4	kd7
34. h4	Ra4
35. Qe4	kd6
36. h5	Ra1+
37. ke2	Be5
38. Qb4+	kd5
39. Qb7+	kc4
40. h6	Ra2+
41. kf3	واستسلم الاسود

البعيني أول في سباق القدامى

٣٣ عداء وعداءتان يمثلون أربعة نواد اتحادية اشتركوا في السباق الأول لسنة ١٩٩٩ لفئة القدامى والذي نظمه نادي العدائين القدامى صباح أمس في اشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى. وكانت مسافة السباق ١٠.٥٠٠ كيلومترات وانطلق المتسابقون باشارة من ممثل الاتحاد شربل شلالا من أمام مركز شركة بيبسي كولا في الحازمية الى أمام مركز الشركة في الشويفات. واكمل السباق ٢٦ عداء والعداءتان.

وهنا النتائج الفنية بحسب الفئات المعتمدة اتحادياً:

الرجال

● الفئة الأولى ٤٠–٤٤ سنة:
١– محمود البعيني (الانطوني) ٤١,٠٥ دقيقة.
٢– عماد ابو سعيد (الانطوني) ٤١,٥٧
٣– سليمان مطر (الانطوني) ٤٦,٢٥

● الفئة الثانية ٤٥–٤٩ سنة:
١– مانويل أزميرليان (اتلتيكو) ٤٣,٤٨ دقيقة.
٢– رفيق عيتاني (القدامى) ٤٤,٢٥
٣– خليل الطويل (الانصار) ٤٤,٥٥

● الفئة الثالثة ٥٠–٥٤ سنة:
١– سمعان موسى (القدامى) ٤٣,٠٥ دقيقة.
٢– سالم منصور (القدامى) ٤٩,٠٣
٣– جميل عبد الدايم (أتلتيكو) ٥٥,٠٧

● الفئة الرابعة ٥٥–٥٩ سنة:
١– احمد فيطروني (القدامى) ٤٨,٤١ دقيقة.
٢– عاطف غضبان (القدامى) ٥٦,٢٤
٣– كامل عثمان (القدامى) ٥٨,١٨

● الفئة الخامسة ٦٠–٦٤ سنة:
١– رفعت عقيل (القدامى) ٥٠,٥٩ دقيقة.
٢– فايز جرجس (اتلتيكو) ٥٢,٣٧
٣– ديبو زعيتر (القدامى) ١,١٠,١٠

● الفئة السادسة ٦٥–٦٩ سنة:
١– الاب كميل حشيمي (القدامى) ٥٢,٠٣ دقيقة.
٢– نقولا طنوس (أتلتيكو) ٥٣,٤٦
٣– عيسى نعموش (القدامى) ١,٤,٤٥ ساعة.

● الفئة السابعة ٧٠–٧٤ سنة:
١– نصرالله عطوي (القدامى) ١,١٣,١٩ ساعة.

● الفئة الثامنة ٧٥–٧٩ سنة:
١– العميد فايز الراسي (القدامى) ٥٩,١٨ دقيقة.
٢– العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ١,٠٦,١١ ساعة.

السيدات

● الفئة الأولى ٣٥–٣٩ سنة:
١– هالة المغربي (الانطوني) ٤٣,٢٠ دقيقة.

● الفئة الخامسة ٥٥–٥٩ سنة:
١– وفيقة فرحات (القدامى) ١,٠٥,١٥ ساعة.

أشرف على السباق لجنة فنية برئاسة عضو الاتحاد شربل شلالا والحكام الاتحاديون نبيل شويري وجوزف حردان وجان كلود حنين ومارون سعاده ووليد شلالا واميل أبي رميا ولجنة مراقبين من ١٤ مراقبا انتشروا على طول طريق السباق. ورافقت المتسابقين فرقة من الصليب الاحمر اللبناني.

ووزع ممثل بيبسي كولا ورئيس النادي المنظم العميد جينادري الكؤوس والميداليات على الفائزين، بعد كلمة لشربل شلالا.

طائرة باسل الأسد للرياضي غزير

أحرز الرياضي غزير بطولة دورة باسل الأسد الأولى في الكرة الطائرة، بفوزه في المباراة النهائية التي أجريت عصر أمس على ملعبه، على القلمون ٣–٠ (٢٥–٢٠، ٢٥–١٧، ٢٥–١٨)، في قيادة الحكمين الدولي الياس طابع والاتحادي احمد عساف.

وسلم مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين كأسين تذكاريتين الى كابتن غزير ايلي النجار وكابتن القلمون نبيل قريحة.

رياضة وألعاب

المنتخب الوطني في مباراة الرد خسر أمام هلسنغبورغ الأسوجي ٢-٣

كتب علي حميدي صقر:

خسر منتخب لبنان الوطني لكرة القدم أمام ضيفه فريق هلسنغبورغ وصيف الدوري الأسوجي ٢-٣ (الشوط الأول ١-٢) في مباراة الرد التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على الملعب البلدي في بيروت.

وهذه الخسارة يمكن وصفها بـ"المفاجأة" بعد العرض اللافت الذي قدمه اللبنانيون اذ كانوا طوال الشوطين هم الفريق الأفضل وخصوصاً الشوط الثاني الذي لاحت لهم فيه الفرص بالجملة لادراك التعادل على الأقل فأهدروها تباعاً بسبب سوء الطالع، بينما لم يتحرك الضيوف جدياً الا في الدقائق الأولى التي شهدت فورة أسوجية أربكت خط الظهر اللبناني وأصابت جداره الدفاعي بشيء من تصدع أمكن "ترميمه" سريعاً بـ"ركلجة" ذكية من مديره الفني محمود سعد. وأنعش آمال اللبنانيين في ادراك التعادل نجاح زاهر العنداري في هز شباك هلسنغبورغ في الدقيقة ٤٥ الأخيرة من الشوط الأول (قبل احتساب الوقت الضائع) وحلول ولرطان غزاريان رأساً للحربة، الى جانب العنداري وترو كمبايان بدلاً من هيثم زين مما اكسب خط الهجوم الأحمر فاعلية مضاعفة ترجمت على الأرض بمؤازرة متميزة من خط الوسط بقيادة جمال طه الذي كان نجم فريقه كما كان الأكثر تميزاً بين أقرانه في المباراة الأولى مساء الخميس التي انتهت تعادلية ايجابية ١-١. كذلك زاد في تفعيل الهجمات اللبنانية مؤازرة الظهيرين نبيه الجردي في الميمنة وفيصل عنتر في الميسرة، ويقينا لو أن الجردي تفوق على نفسه في استثمار عرضية العنداري قبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق (٨٤) لخرج الفريقان متعادلين ٣-٣ بيد أنه أطاح الكرة، لحظة خروج الحارس الأسوجي فريدريك لارسون لملاقاته، فوق العارضة بسنتيمترات وسط الآهات. ولم تكن فرصة الجردي وحدها التي تستأهل الذكر، فقد تناوب اهدار الفرص السانحة، قبلها، كل من ستيغ يوهانسون في الدقيقة ٩ إذ أصاب القائم الأيمن، وفيصل عنتر في الدقيقة ٢١، اذ تكفلها له الحارس، وهز العنداري شباك لارسون في الدقيقة ٢٣ باصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى ان ترو كمبايان كان متسللاً لحظة تلقيه الكرة أول الأمر. ثم أهدر جمال طه أندر الفرص اللبنانية وأغلاها في الدقيقة ٢٤ حين تألق لارسون مجدداً في تحويل قذيفته عن المقص الأيمن طائراً بأعجوبة ركنية لم تثمر، وجمال طه تكراراً في الدقيقة ٥٥ إذ كانت رأسيته، إثر تمريرة من شحرور، تحف بالعارضة ولو تركها لولرطان لسجل، وترو منفرداً في الدقيقة ٦١ والحارس لارسون خارج المرمى الأصفر بمسافة، وزاهر العنداري برأسه فوق العارضة الصفراء اثر تمريرة متقنة من الظهير الأيمن المتقدم نبيه الجردي في الدقيقة ٦٨، والعنداري تكراراً في الدقيقة ٧٨ برأسه الى يسار القائم اثر عرضية من الميسرة من الظهير الايسر المتقدم فيصل عنتر، وترو برأسه في الدقيقة ٨٢ الى يمين القائم اثر عرضية من عنتر ولو امتصها بصدره – كما يقول الكتاب – لسجل واحمد النعماني (حل محل شحرور في الدقيقة ٦٤) بقذيفة من خارج المنطقة الى يمين القائم اثر "تحضيرة" من الجردي، وأخيراً زاهر العنداري في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع إذ انحرفت "لفّته" عن المقص الأيسر سنتيمترات، ولم تكن في الامكان أحسن مما كان، لأنه لو مرر لارتفعت راية محمد عبدالله سعد مشيرة الى تسلل ولرطان.

الاصابات: في الدقيقة الثالثة سجل ماتياس جونسون اصابة السبق للفريق الضيف بكرة الى قلب المرمى المشرع بعدما صدها احمد صقر مرتين الأولى لجونسون والثانية لماركوس لانتز قبل ان يحولها جونسون الى الشباك ١-٠.

وفي الدقيقة ١١ أضاف اريلد ستافروم اصابة التعزيز بكرة أرضية الى يسار أحمد صقر لحظة خروجه لملاقاته إثر تمريرة طويلة من ماتياس جونسون.

وفي الدقيقة ٤٥ قلص زاهر العنداري الفارق للبنان الى ١-٢ بكرة يسارية الى الزاوية الأرضية اليسرى البعيدة اثر تمريرة من جمال طه عبر عباس شحرور.

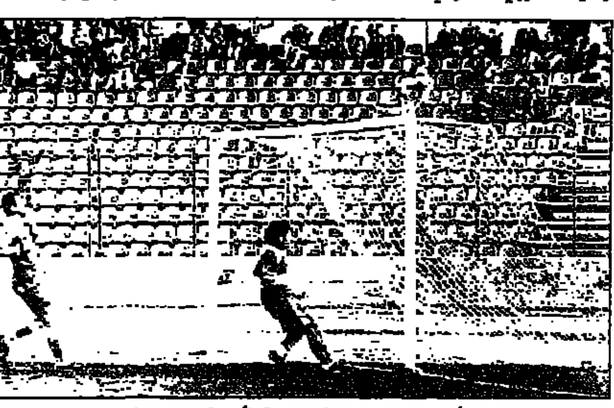
وفي الدقيقة ٥٧ رفع الظهير الأيمن كريستوفر اندرسون الغلة الأسوجية الى ٣-١ بكرة الى يسار احمد صقر مستثمراً دربكة على باب المرمى الأحمر أحدثتها ركنية لاريك أدمان من الميمنة.

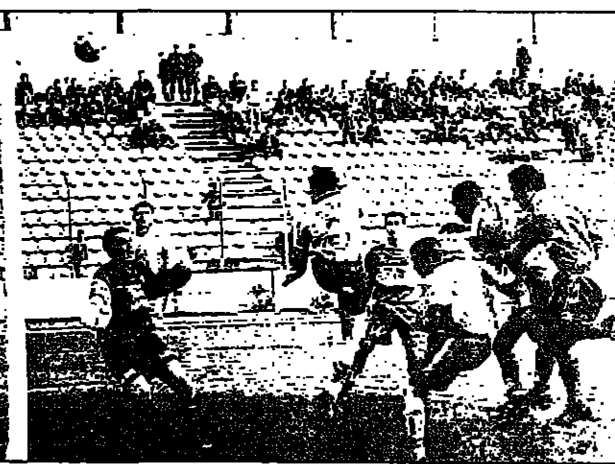
ولم تكد تمر دقيقة واحدة حتى نجح ترو كمبايان في تقليص الفارق من جديد الى ٢-٣ بكرة أرضية يمينية الى يسار الحارس اثر تمريرة رائعة من جمال طه.

مثل منتخب لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي وكيفورك قره بتيان ودانيال الأعور وعلي متيرك وفيصل عنتر وعباس شحرور (احمد النعماني ٦٤) وجمال طه (رياض قبيسي ٩٢) وزاهر العنداري وهيثم زين (ولرطان غزاريان ٤٦) وترو كمبايان.

ومثل هلسنغبورغ: الحارس فريدريك لارسون واللاعبون اريك ادمان وكريستوفر أندرسون وزوران يوفانوفسكي واولانيلسوف وكينيث ستورفيك وماركوس لانتز وستيغ يوهانسون واولريك يانسون وماتياس جونسون واريلد ستافروم. وحل اريك واميستيد محل ماتياس جونسون (٤٦) وماغنوس بويل محل أولريك يانسون (٤٦) وينس غوستافسون محل ستيغ يوهانسون (٦٠) وياكوب غونماردسون محل كينيث ستورفيك (٧٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وعمار عمار حكماً رابعاً احتياطياً. وأنذر الحكم علي متيرك (٦٣) عن لبنان، واريلد ستافروم (١٤) وماركوس لانتز (٣٨) ثم طرد ستافروم (٦٩) بعد نيله الانذار الثاني والمدير الفني الاسوجي آغي ماريلد (٧٢) بتجاوزه خط منطقته مرات عدة، وماركوس لانتز (٩١).


اصابة زاهر العنداري الأولى لمنتخب لبنان الى الزاوية الأرضية اليسرى لمرمى الحارس الاسوجي فريدريك لارسون وكلاهما خارج اطار الصورة، وبدا هيثم زين متابعاً على باب المرمى.


رأسية زاهر العنداري في طريقها الى "الأوت" فوق عارضة هلسنغبورغ ويبدو من اليمين زاهر العنداري (١١) وجمال طه (٦) وكريستوفر اندرسون (٢٢) والكابتن الاسوجي أولا نيلسون (٣) وولرطان غزاريان والحارس لارسون مشرعاً يديه على باب المرمى الأصفر. (ابرهيم الطويل)

بطولة لبنان في كرة السلة

التضامن ثالثاً بفوزه على الوردية


الاميركي طوني ماديسون يسجل للتضامن الزوق أمام مواطنه ريك ميوغ ١٠ من الوردية، وبدا داني حاموش الى أقصى اليسار. (اميل عيد)

بفضل رمية ثلاثية قبل النهاية بثانيتين للاعبه العائد روجيه نصر، اسقط التضامن الزوق ضيفه الوردية المنصورية بفارق نقطة واحدة ٨٤-٨٣ (الشوط الاول ٣٦-٤٩)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء السبت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة. وسيكون فارق النقطة الواحدة ثمينا للتضامن وقاسيا على الوردية، اذ خطا الاول خطوة واسعة على طريق "البلاي اوف" وسيحتل المركز الثالث في الترتيب النهائي لدور الذهاب ايا تكن نتيجة مباراته مع الحكمة بعد غد الاربعاء. بينما تراجع الوردية الى المركز الخامس خلف منافسه المباشر لترانيك، وهو الذي تقدم في معظم فترات المباراة بفارق راوح بين ست نقاط وثمان وبلغ ١٨ نقطة في (الشوط الاول ٤٧-٢٩). وتقدم التضامن للمرة الاولى في الدقيقة الاخيرة (٨١-٨٠)، ورد داني حاموش برمية ثلاثية للوردية ليتقدم بفارق نقطتين ٨٣-٨١، قبل ان يسجل روجيه نصر الثلاثية الفاصلة. وبدل التضامن طريقة لعبه في الشوط الثاني، ففرض لاعبوه دفاع المنطقة، بعدما وجدوا ان اسلوب الرقابة اللصيقة رجلا لرجل لم يجد في الشوط الاول. وسجلوا من خارج القوس في الشوط الثاني ايضا ثماني مرات بعدما اخفقوا ١١ مرة في الشوط الاول، وحقق لهم صانع الالعاب الاميركي طوني ماديسون ٢٩ نقطة بينما خمس فقط في الشوط الاول، واضاف كل من ايلي نصر وروجيه نصر ١١ نقطة بينما ثلاث رميات ثلاثية للثاني. في حين سجل للوردية نقاطه الـ٨٣ اربعة لاعبين: الاميركي ريك ميوغ ٣٦ نقطة، ومواطنه دردن شون ٢١ نقطة لكنه خرج في الدقيقة الاخيرة لارتكابه خمسة اخطاء فدفع فريقه الثمن، وطوني بارود ٢٠ نقطة بينما اربع رميات ثلاثية، وداني حاموش ست نقاط.

مثل التضامن الزوق: طوني ماديسون ومارك قزح (خرج قبل النهاية بدقيقتين لارتكابه خمسة اخطاء) وروجيه نصر وايلي نصر وويكينغ جونز وكين ليكس وشارل بردويل وباتريك سابا وموسى موسى.

ومثل الوردية: ريك ميوغ ودردن شون وطوني بارود وداني حاموش وطوني الزغبي (خرج قبل ٣.٤٢ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء) وفؤاد الحاج وجورج رزق واديب الشويري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان نقولا فلوطي ورباح نجيم.

الهومنتمن – الكهرباء

على ملعب الكهرباء الزوق، فاز هومنتمن بيروت على الكهرباء ٨٠-٦٨ (الشوط الاول ٣٦-٣٥). سجل للفائز السنغالي ريمون كرفالمو ٣٢ نقطة وللخاسر روني فهد ٢٣ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت: هوفسيب لوتقاجيان وبول افيديسيان وشارل ريشا وخاجاك بغداديان والسنغاليون يعقوبا تور وريمون كرفالمو وامادو ديالو.

ومثل الكهرباء: روني فهد وداني كورجيان وسليم فوال وكارلوس ممبارسوميان وجايسون قزح وايلي فرنجية والسنغاليان عمر مار ومحمدو سي. قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني جورج درغام.

انيبال زحلة – الرابطة شكا

على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة، فاز انيبال زحلة على الرابطة شكا ١٠٣-٨٥ (الشوط الاول ٥٦-٤٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايفو وفوزي عشقوتي.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب الكهرباء ابناء نبتون على التضامن حراجل ٨١-٦٤ (الشوط الاول ٤٠-٣١). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو واحمد ابو غليوم.

وفاز الرياضي عمشيت على الرياضي عين سعادة ٢٠-٠ بالتغيب. وكان الحكمان مروان ايفو واحمد ابو غليوم.

وفاز الرياضي غزير على الشباب الغبيري ٥٤-٥٢ (٣٠-٢٨). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وريشار الحاج.

وفاز على ملعب الوردية الصداقة على بيبلوس ٩٦-٦٥ (الشوط الاول ٥٢-٢٢). قاد المباراة الحكمان الدولي نقولا فلوطي وزياد طنوس.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الجمهور على الكرملي ٨٥-٥٨ (الشوط الاول ٣٩-٢٥). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو ورباح نجيم.

وفاز على ملعب الوردية الجيش اللبناني على ابناء الخليج جونية ٧٥-٦٨ (الشوط الاول ٢٩-٣٠). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وجورج درغام.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب الوردية ابناء نبتون على مار ضومط رومية ٢٠-٠ بالتغيب.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: فاز على مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه اترانيك بيروت على الشباب الغبيري ٦٩-٣١ (الشوط الاول ٣٤-١٧). قاد المباراة الحكمان اندريه غانم وزياد طنوس.

وفاز على ملعب الكهرباء هومنتمن بيروت على هومنتمن برج حمود ١٠١-٤٠ (الشوط الاول ٣٠-١٩). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني ورووكز فرنسيس.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: فاز على ملعب الكهرباء اترانيك عاليه على الفرير بيت مري ٥٦-٥٥ (الشوط الاول ٢٦-٢٣). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وريشار الحاج.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الكهرباء على التضامن ٥٢-٣٤ (الشوط الاول ٢٤-١٦). قاد المباراة الحكمان مروان العميل واغوب كالوكيان.

وفاز مون لاسال على الفداء صيدا ٥٩-٥١ بعد وقت اضافي (الشوط الاول ٢٧-١٥)، الوقت الاصلي ٤٨-٤٨. قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وطوني خوري.

المرحلة الـ ١١ من دوري الدرجة الثانية

المجد عاد الى الدرجة الأولى بعد ستة مواسم

كتب علي حميدي صقر:

عاد فريق المجد الى الدرجة الاولى بفوزه على فريق الاهلي صربا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام المرحلة الـ١١ من دوري الدرجة الثانية. كذلك فاز الراسينغ على الشبيبة المزرعة ٢-١ على ملعب الشبيبة في مار الياس، وتعادل الاجتماعي وحركة الشباب ايجابيا ٢-٢ في طرابلس بعد مباراة ساخنة (المجموعة الثانية). وكانت مباريات المجموعة الاولى اختتمت السبت بمباراة فاز فيها الاصلاح البرج الشمالي على مضيفه شباب الخيام ١-٠ على ملعب نادي النجمة في المنارة. وكان المجد، الذي وسع الفارق بينه وبين وصيفيه الشبيبة والاجتماعي الطرابلسي (لكل منهما ١٩ نقطة) الى عشر نقاط وضمن بطاقة الصعود قبل نهاية البطولة بثلاثة اسابيع، هبط الى الدرجة الثانية في ختام موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ (الدوري الـ٣٣) حين حل سادس عشر (١٨ نقطة) في دوري ضم ١٧ فريقا، وحل الاهلي صيدا سابع عشر اخيرا (١٥)، بينما حل التضامن بيروت رابع عشر (٢٣) والاجتماعي طرابلس خامس عشر (١٩) وجميع هذه الفرق هبطت الى "دوري المظاليم" تاركة اماكنها لفريقين اثنين صعدا من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وهما الحكمة بيروت والاخاء الاهلي عاليه. وينتظر الحكمة الذي يتصدر المجموعة الاولى في دوري الدرجة الثانية هذا الموسم المرحلة الـ١٢ ليلتقي شباب الخيام الجمعة ٢٩ كانون الثاني في برج حمود ليضمن الفوز رسميا ببطاقة العودة الى دوري الاضواء بعد غياب موسم واحد في مقابل ستة مواسم لنظيره المجد. ويكفي الحكمة التعادل للفوز بالبطاقة لان فارق الـ"غول افريدج" في مصلحته بفارق شاسع (٤٠-١٢) بينه وبين رديفه او وصيفه الحرية مجدل عنجر، ١٨ نقطة (١٩-١٧).

وعلى الجبهة الاخرى تأكد هبوط الشباب طرابلس الذي لم يجمع من ١١ مباراة سوى ثلاث نقاط، وانحصر الصراع على "حزام البقاء" بين فريقي شباب الخيام (١٢ نقطة) وشكا الرياضي (١٢) في المجموعة الاولى، بينما يشتد الصراع على "حزام البقاء" في المجموعة الثانية بين اربعة فرق هي الفتيان صيدا (١٣ نقطة) وحركة الشباب طرابلس (١١) والاهلي صربا (٨) وشعلة الليطاني (٦) ويبدو ان الاخيرين هما الحلقتان الاضعف في "السلسلة الرباعية". وهنا الشريط:

شباب الخيام ٠– الاصلاح ١

● المنارة – من حسن التنير:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا شباب الخيام والاصلاح البرج الشمالي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن فوز الاصلاح ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمود شنبورة في الدقيقة ٦٠ بكرة يسارية من حدود المنطقة الى المقص الايسر اثر تلقيه الكرة طائشة بعدما حاول احد المدافعين الخياميين تشتيها برأسه.

وجاءت اللعبة خشنة وقادها الحكم محمد منصور في نجاح وحزم واضطر الى استعمال البطاقة الصفراء سبع مرات والحمراء مرة واحدة علما ان الشوطين لم يحفلا بلمحات تستأهل الذكر!

وهذا هو الفوز الخامس للاصلاح وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ١٧ نقطة. والتعثر الرابع لشباب الخيام وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ١٣ نقطة. وبذلك تأكد نهائيا هبوط الشباب طرابلس الى الدرجة الثالثة (المجموعة الاولى) وانحصر الصراع على حزام البقاء بين شباب الخيام وشكا الرياضي (١٣-١٢).

مثل شباب الخيام: الحارس محمد ضاهر واللاعبون حسين الزين ونعمة منصور وبلال يزبك ووسيم الطبال وماهر عكلة عناد ومحمود صالح (جمال مركيز ٤٦) ووائل عطايا وحسين الشيخ علي (قاسم فواز ٧٥) وطلال الحلبي وصافي حيدر.

ومثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون يوسف فياض وحسن كعور وحسن فوعاني واشرف صقر واحمد خلف رميز ومحمود شنبورة (حسن زيدان ٨٨) وابرهيم ابرهيم (موسى موسى ٧٥) وسليم زيات وباسم زيات ووسام زين (صندلي أمينو ٤٦).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدوليان عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما طانيوس خيرالله. وأنذر الحكم طلال الحلبي (٤٢) من الخيام، وحسن فوعاني (٢٢) وحسن كعور (٢٨) وابرهيم ابرهيم (٧٢) وموسى موسى (٧٥) ويوسف فياض (٨٥) واحمد خلف رميز (٩١) من الاصلاح، وطرد صندلي (٧٠).

الشبيبة ١ – الراسينغ ٢

● مار الياس – من عدنان حرب:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس وامام ٢٥٠ متفرجا التقى فريقا الشبيبة والراسينغ فأسفر لقاؤهما الذي اتسم بالاثارة والحماسة اللتين بلغتا حد الخشونة والعنف حتى كاد الحكم الدولي عمر مصطفى يوقفها اكثر من مرة لولا تدخل العقلاء، عن فوز الراسينغ ٢-١ (الشوط الاول ١-١) ومع ذلك لم يجد، اي الحكم، بدا من طرد اثنين منتصف الشوط الثاني لتضاربهما وهما محمود بعلبكي من الشبيبة ومحمد بدر من الراسينغ (٦٥).

كانت الكفتان متكافئتين في الشوط الاول مع رجحان نسبي للراسينغ وهو انتهى تعادليا ١-١. وفي الشوط الثاني نشط الفريق الابيض حتى احرز اصابة التعزيز والحسم ٢-١، ثم نشط المزرعاتيون وكانت لهم طلعات بيد ان التوتر افقدهم التركيز، وكانت اخطر فرصهم الحقيقية لادراك التعادل تلك التي تكفلها الحارس علي حدرج لمصطفى طرابلسي اثر يسارية من داخل المنطقة.

الاصابات: سجل ريمون عضيمي اصابة السبق للراسينغ في الدقيقة ٢٤ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر عرضية من محمد بدر افلتت من يدي الحارس محمد غنام ولكزها داني ناصر قبل ان يستثمرها عضيمي ١-٠.

وبعد دقيقة واحدة (٢٥) ادرك هيثم صيداني التعادل للشبيبة بكرة رأسية الى المقص الايسر البعيد اثر موالية عرضية من روبير قموجي من الميسرة اثر ضربة حرة غير مباشرة ١-١.

وفي الدقيقة ٦١ سجل ريمون عضيمي تكرارا اصابة التعزيز والحسم للفريق الابيض بكرة الى يسار الحارس غنام وذلك حين تابع قذيفة محمد بدر اليمينية من حدود المنطقة فغيرت اتجاهها الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة وسط احتجاج المزرعاتيين بدعوى ان في الامر تسللا والحقيقة – بحسب شريط الفيديو – أن عضيمي لم يكن متسللا وان الاصابة الراسينغاوية التي ثبتها الحكم المساعد زياد مهاجر كانت صحيحة، ولم يجد الفريق الازرق اعتراضه اذ لم يكترث الحكم به.

وهذا هو الفوز الخامس للراسينغ وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الرابع للشبيبة المزرعة وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

مثل الشبيبة: الحارس محمد غنام واللاعبون فيصل قبوط وخالد الصغير وعلي كالون وأحمد عياش وموسى موسى وخالد الميري ومحمد بعلبكي ومصطفى طرابلسي وهيثم صيداني وروبير قموجي.

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون محيي الدين الدهني وسعيد بندلي جريديني ولويس ترنتيك وايلي بدر وزياد سعادة وجان كلود كمال (فيكتور ابو شديد ٥٥) وداني ناصر ومحمد بدر وريمون عضيمي (شامي كسباريان ٦٦) وعلي موسى هزيمة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه علي طافش وزياد مهاجر وراقبهما عفيف دحروج. وانذر الحكم خالد الصغير (٥) واحمد عياش (٢٣) من الشبيبة، وداني ناصر (٨٠) ومحيي الدين الدهني (٨٩) من الراسينغ، وطرد محمد بعلبكي من الشبيبة ومحمد بدر من الراسينغ (٦٥) لتضاربهما.

المجد ٢– الاهلي صربا ٠

● وطى المصيطبة – من بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا المجد والاهلي صربا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠٠ متفرج عن فوز المجد ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما غابي سعاده مدافع الاهلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤١ وهو يحاول تشتيت عرضية لابراهيم كمارا، ومحمد الدقة في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول بكرة الى المقص الايمن اثر تمريرة عرضية وفاصل ترقيص من مازن عوالي.

وهذا هو الفوز التاسع للمجد وبه ابتعد في صدارة المجموعة الثانية وله ٢٩ نقطة. والتعثر السابع للاهلي صربا وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

مثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش وعلي صبرا واحمد طه وابرهيم كمارا ومحمد الدقة وعبد الحميد كركي (عصام قصيباتي ٧٥) ومازن عوالي وعلي هاشم (خليل اسماعيل ٨٧) وعباس ياسين (وسام موسى ٨٩).

ومثل الاهلي صربا: الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون مهدي ناصر الدين وجميل بولس وشربل الجميل (هاني صديق ٨٥) وشادي سماحة (محمد حمزة ٥١) ومنصور اسطفان وجاك السقيم وغابي سعادة وانطونيو واكيم وسامسون غوغو.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه الدوليان حيدر قليط ومصباح رميتي وراقبهما نصر الله نصرالله. وانذر الحكم غابي سعادة (٢٧) وانطونيو واكيم (٤٢) وشربل الجميل (٦٥) من الاهلي صربا ولم ينذر اياً من لاعبي المجد.

الاجتماعي ٢ – حركة الشباب ٢

● طرابلس – من محمد حميدي صقر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي وحركة الشباب الطرابلسيان فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج وجاء مشوباً بالتوتر والشد العصبي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢).

سجل احمد الاسمر اصابة السبق للاجتماعي في الدقيقة ٢١ بكرة الى قلب المرمى اثر تمريرة امامية بينية من احمد درويش. وادرك حركة الشباب التعادل في الدقيقة ٢٩ بواسطة بلال صالح اذ تلقى الكرة من ابرهيم يوسف أمامية داخل المنطقة ولم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس محمد حنترو ١-١. وفي الدقيقة ٤٥ اعاق حسن خليل مهاجم الاجتماعي احمد الاسمر داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مروان حمزة وارسل الكرة الى يسار الحارس عبد الله مطر مضيفاً اصابة التعزيز الاجتماعي ٢-١. وفي الدقيقة ٧٠ ادرك حركة الشباب التعادل من جديد بواسطة ميلاد عبد الرحيم بكرة الى يمين الحارس حنترو اثر عرضية من ربيع عثمان ٢-٢. وعلى الاثر توترت الاجواء وهدد الحكم الفريقين بوقف المباراة فهدأت ثائرتهما واستكملا.

وهذا هو التعادل الاول للاجتماعي وبه صار وصيفاً للمجد وله ١٩ نقطة. والخامس لحركة الشباب وبه صار رصيده ١١ نقطة.

مثل الاجتماعي: الحارس محمد حنترو واللاعبون رشيد نجم وهشام مرزوق وعامر حنيفة ومحمود حبلص واحمد درويش (عبدالله نابلسي ٨٤) وعبد الرحمن بلة ومروان حمزة ورياض رمضان واحمد الاسمر وعلي عيسى (احمد حدارة ٦٠).

ومثل حركة الشباب: الحارس عبدالله مطر واللاعبون يوسف الخطيب وميلاد عبد الرحيم وبلاد صالح وجرجس برق وعبد القادر حسن وخالد الشاطر وحسن علي خليل وربيع عثمان وابرهيم يوسف وطارق قرطلم (نسيم الراعي ٦٠).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشلبي وعاونه الدولي زكريا العبد ونبيه نادر وراقبهما انطوان فنيانوس. وانذر الحكم محمد حبلص (١٥) ورشيد نجم (٤٩) واحمد حدارة ونسيم الراعي (٦٠) وربيع عثمان (٦٥) وطرد رشيد نجم (٦٦) لنيله الانذار الثاني.

ترتيب المجموعة الأولى بعد المرحلة الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الحكمة	١١	٨	٢	١	٤٠	١٢	٢٦
٢– الحرية	١١	٥	٣	٣	١٩	١٧	١٨
٣– المبرة	١١	٥	٢	٤	٢٢	٢٢	١٧
٤– الاصلاح	١١	٥	٢	٤	١١	١٨	١٧
٥– الرياضة والادب	١١	٥	١	٥	١٤	١٣	١٦
٦– شباب الخيام	١١	٣	٤	٤	١٥	١٧	١٣
٧– شكا الرياضي	١١	٢	٦	٣	١٦	١٤	١٢
٨– الشباب طرابلس	١١	١	–	١٠	٨	٢٢	٣
المجموع	٨٨	٣٤	٢٠	٣٤	١٤٥	١٤٥	١٢٢

ترتيب المجموعة الثانية بعد المرحلة الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– المجد	١١	٩	٢	–	٣٠	٤	٢٩
٢– الشبيبة	١١	٦	١	٤	١٤	٩	١٩
٣– الاجتماعي	١١	٦	١	٤	١٧	١٢	١٩
٤– الراسينغ	١١	٥	٣	٣	١٣	٩	١٨
٥– الفتيان صيدا	١١	٤	١	٦	١٠	١٧	١٣
٦– حركة الشباب	١١	٢	٥	٤	٨	١٧	١١
٧– الاهلي صربا	١١	٢	٢	٧	١١	٢١	٨
٨– شعلة الليطاني	١١	١	٣	٧	٤	١٨	٦
المجموع	٨٨	٣٥	١٨	٣٥	١٠٧	١٠٧	١٢٣

بطولة الكرة الطائرة للدرجة الممتازة

الثقافي الميناء أسقط العمل بكفيا

حقق الثقافي الميناء طرابلس فوزا عزيزا على العمل بكفيا ٣-٢ (١٥-٢٥، ٢٦-٢٤، ٢٥-١٩، ٢٥-١٩، ١٩-١٧)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الرسل جونيه في المرحلة الاولى من بطولة لبنان الـ١٧ في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة. وجاءت المباراة سريعة على رغم اشواطها الخمسة بفضل طريقة التنابع. وبرز من الفائز الذي يضم كما من المخضرمين، اللاعب جمال قنديل الذي سجل ٩٠ في المئة من نقاط فريقه.

قاد المباراة الحكمان الدولي شبل درغام والاتحادي ابرهيم فياض.

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز القلمون على منيبعل نمر ابرهيم ٣-٠ (٢٥-٨، ٢٥-٩، ٢٥-٩). والانعاش الاجتماعي قنات على الشباب البترون ٣-١ (٢٥-٢٠، ١٩-٢٥، ٢٥-٢٢، ٢٥-١٤). قاد المباراتين الحكمان الدوليان الياس طابع وطوني مزهر.

وكانت البطولة افتتحت بعد ظهر السبت على ملعب مون لاسال في عين سعادة، بمباراة الاندلس العقيبة والانطوني بعبدا التي انتهت في مصلحة الاول ٣-٢ (١٦-٢٥، ٢٥-٢٥، ١٦، ٢٠-٢٥، ٢٥-١٦، ١٥-٩٠). وبرز من الفائز الناشئ ايلي شديد والموزع وسام الحصري.

وعلى الملعب عينه فاز الشبيبة البوشرية حامل اللقب على القلب الاقدس ٣-٠ (٢٥-١٦، ٢٥-٨، ٢٥-١٨). قاد المباراتين الحكمان الدولي اميل جبور والاتحادي بسام الجميل. وواجه الرياضي غزير وصيف البطولتين الاخيرتين حرجا في مباراته والعاصفة جل الديب التي اجريت على ملعبه، لكنه فاز ٣-١ (١٩-٢٥، ٢٥-٢١، ٢٦-١٧، ٢٥-٢٢) في قيادة الحكمين الدولي غسان قزيحة والاتحادي رفيق عبيد.

واسقط ابولو البترون مضيفه الرسل جونيه ٣-١ (٢٢-٢٥، ٢٥-٢٧، ٢٥، ٢٢-٢٤، ٢٥-٢٣) في قيادة الحكمين الدولي شبل درغام والاتحادي ابرهيم فياض.

واعلنت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة: تأجيل مباريات المرحلة الثانية المقررة غدا الى بعد غد الاربعاء وفقا للجدول المعلن سابقا.

نتائج سباق الخيل


علاء الورد (سمير) رابحاً من بشرة نبيل (علاء).

ساري (فاروق) مجلياً بعيداً.

لم ترى (براج) فائزاً بسهولة على سلم (وحيد).

أعصار (مخايل) امام غالي الثمن (جوزف) وحلباوي (يونس).

ابن الطير (جورج) متفوقاً على حامي الالوان (صالحاني).

ملك الشول (عاصي) من الداخل مجلياً على ممنونك (علاء) وصياد (مخايل).

ملك الورد (جورج) رابحاً من دون عناء.

الشوط الأول – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– علاء الورد (٦٠ كيلو) سمير ٤٠٠–١٤٠
٢– بشرة نبيل (١/٢ ٥٢ كيلو) علاء ٣٠٠
٣– نجوحة (١/٢ ٥٤) يونس.
٤– يا شاطر (٥٦ كيلو) كريم.
ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥ ثوان.
المالك: يوسف فرنسي. المضمر: جان سعد.
الجياد المسحوبة: طيار ولعيونك ونادرة وحبيبة ميمو.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "٤"

١– ساري (٥٣ كيلو) فاروق ٢٢٠–١١٠
٢– عيبان نامي (٥٣ كيلو) جورج ١١٠
٣– وحيد زمانه (٥٧ كيلو) زياد.
٤– مرعي (٥٣ كيلو) عاصي.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: إسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: زهور ونسمة عبير ولمل البلد وميلانسر.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١– لم ترى (٥٤ كيلو) براج ٣٥٠–٤٠٠
٢– سلم (٥٨ كيلو) وحيد ٣٠٠
٣– يا سلام (٥٦ كيلو) علاء.
٤– لموال (٥٧ كيلو) شحاده.
ربح بثلاثة أطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: لحمد الجالد. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: بطة.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١– غالي الثمن (٥٦ كيلو) جوزف ٥٥٠–١٨٠
٢– اعصار (٥٦ كيلو) مخايل ١٥٠
٣– حلباوي (٥٦ كيلو) يونس ٣٠٠
٤– آثار (١/٢ ٥٤ كيلو) حوا.
ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: حليم بيطار. المضمر: الياس متى.
ملاحظة: أبعد نامي الزمان (٥) عن المراهنات وحل خارج الميزان.
ملاحظة: فاز اعصار (٢) ثم ابعد الى المقام الثاني بسبب مضايقة رفيقه حلباوي لغالي الثمن.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر الفئة "٣"

١– ابن الطير (١/٢ ٥٤ كيلو) جورج ٢٨٠–١١٠
٢– حامي الالوان (٥٦ كيلو) صالحاني ١١٠
٣– قمر الزمان (١/٢ ٥١ كيلو) يونس.
٤– سعد فؤاد (٥١ كيلو) حوا.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ابن الخير وحب الرمان.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "٣" (الرباعية)

١– ممنونك (٥١ كيلو) علاء ٥٠٠–١٦٠
٢– ملك الشول (٥٦ كيلو) عاصي. أبعد عن المراهنات.
٣– صياد (٥٤ كيلو) مخايل ١٣٠
٤– حالك (٥٤ كيلو) أمين ١٨٠
ربح بأنف وبأنف. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
ملاحظة: فاز ملك الشول (١) وابعد الى المقام الثاني.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١– ملك الورد (١/٢ ٥٦ كيلو) جورج. أبعد عن المراهنات.
٢– فوزان (٤٩ كيلو) يونس ٢٣٠–١٥٠
٣– جود الكرام (١/٢ ٤٩ كيلو) عاصي ١١٠
٤– فتى العرب (٥١ كيلو) سامر. أبعد عن المراهنات.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) علاء الورد (١) على بشرة نبيل (٢) ١٠٠٠
الشوط الثاني ساري (٥) على عيبان نامي (٨) ٣٠٠
الشوط الثالث – لم ترى (٩) على سلم (١) ١٥٠٠
الشوط الرابع – غالي الثمن (٧) على أعصار (٢) ١٧٠٠
الشوط الخامس – ابن الطير (٣) على حامي الالوان (٢) ٤٠٠
الشوط السادس – ممنونك (١٢) على صياد (٩) ١١٠٠
الشوط السابع – فوزان (٦) على جود الكرام (٢) ٦٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع
لم ترى (٩) على غالي الثمن (٧) ٦٨٠٠
– الشوط الخامس على السادس
ابن الطير (٣) على ممنونك (١٢) ١٦٠٠
– الشوط السادس على السابع
ممنونك (١٢) على فوزان (٦) ٣٦٠٠
ممنونك (١٢) على فتى العرب (٩) ٦٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس
غالي الثمن (٧) على ممنونك (١٢) ٨٦٠٠
غالي الثمن (٧) على ملك الشول (١) ٨٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٧-٢-٤). لا شيء.
من دون ترتيب. ٢٧١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: لا شيء.
الثلاثية اساس واحد، لا شيء.

أدب. فكر. فن

"نور الموقدة" ميلودراما اجتماعية موزونة وجاذبيتها قديمة
وعادل امام يحاول استرجاع "زعامته" ومصالحة الجمهور

العودة الى رومنطيقيات القرن الماضي باتت تولّد في عصرنا الحديث نفوراً واستهجاناً، وفي ظل الاحوال عدم تذوق واللامبالاة. ذلك ما قد يواجهه "نور الموقدة" لوليم نيكولسون، جديد عروضنا هذا الاسبوع، رغم قيمة سينمائية وجمالية عالية فيه. ويحاول الكوميدي المصري عادل امام، في جهة مقابلة، مصالحة جمهوره، الذي كان انفكّ عنه في الفترة الاخيرة، بفيلمه الجديد "الواد محروس بتاع الوزير"، اخراج نادر جلال.

بلا ادنى ادعاء، سوى أن يروق فيلمه معظم الفئات، تجرأ وليم نيكولسون على تقديم عمله الاخراجي الاول "نور الموقدة"(*) إثر مرحلة من كتابة السيناريوات (له "بقاع الظل" و"نيل") محدداً خيار بداياته بسينما الحقبة والملابس، زمن التفاوتات الطبقية والثقافية والعنصرية، وزمن التشدد الاجتماعي والاخلاقي حيث كانت تنطلق المآسي من المضاجع السرية بين الاسياد الاريستوقراطيين وخادماتهم المنصاعات لاقدارهن المأسوية. في اجواء القرن التاسع عشر، اواخر ثلاثيناته الانكليزية، يضع نيكولسون شخوصه – والسيناريو كتبه بنفسه – ليروي شغفاً غير معاصر بين سيد اريستوقراطي شاب ووسيم وخادمة سويسرية جميلة وفاتنة، معتمداً القواعد الراسخة للميلودراما، لكن الميلودراما الأنيقة الكتابة والرهيفة المعالجة ذات المغزى الانساني.

قدران مأسويان يدفعهما نيكولسون الى نهاية نصف سعيدة، عبر سلسلة من العذابات والتقلبات

تبدأ مع تقدّم الاريستوقراطي تشارلز (ستيفن ديلين) بعرض لخادمته الحسناء الفقيرة اليزابيت (صوفي مارسو) يقضي بأن تنجب له وارثاً لقاء مبلغ من المال تُعين به أباها المحتاج، شرط ان تختفي بعدئذ من حياته وتدع له الطفل المولود. واذ تستسلم اليزابيت لشروط "الصفقة" القاسية وتسلّم جسدها في برودة آلية، خالية من كل متعة، لسيدها في احدى الغرف المظلمة لقصر ابيه، تساهم بنفسها في صنع قدرها المؤلم، لأن اسياد تلك الحقبة كانوا شديدي الاحتقار والاستغلال لخادماتهم، يعاملونهن كالعبدات المكرّسات للمتعة والانجاب عند الضرورة. وبحسب الاتفاق، تنجب اليزابيت طفلةً، بالمخاض الأليم المعهود، تُخطف منها لحظة الولادة، فلا ترى ابنتها "الانكليزية العزيزة" (كما دعتها، اذ لم تنل حتى نعمة تسميتها) الا بعد مرور زمن طويل.

سبعٌ مرّت على افتراق اليزابيت المغلوبة عن ابنتها، كانت تبحث طوالها عن تشارلز الذي انتقل من القصر البحري الى القصر الريفي حيث يدير مزرعة للخراف في ارض ابيه الواسعة. تظهر مجدداً في حياته، بل تفاجئه، بشخصية المربية التي طلبها لأبنته، لأبنتهما. وهنا المرحلة الميلودرامية الأطول في الفيلم، تتضح فيها ملامح الشخصيات التي، الى تشارلز واليزابيت وطفلتهما، تضاف اليهما اثنتان اساسيتان: زوجة تشارلز الواقعة في غيبوبة (كوما) ابدية تنتظر الموت ممددة بلا حياة في فراشها، واخت زوجته كونستانس (ليا ويليامس) المنتظرة بدورها موت شقيقتها لتحل مكانها في حياة تشارلز الذي كتمت حباً قوياً له. وبين الفينة والفينة كان يظهر والد تشارلز (كيفن اندرسون) الثري والاقطاعي الأناني، الذي لا يملك شغفاً اقوى من الرقص وحفلات الرقص الباذخة.

في الاطار الريفي الجديد لاليزابيت، البديع المنظر والطبيعة رغم الثلج والضباب والقتامة تتأجج الصراعات المأسوية: الفتاة المتعلقة بأبيها ترفض المربية الجديدة، بل تمقتها مقتاً شديداً، جاهلةً من تكون. تنعتها، وفق تربيتها الاحتقارية، بالخادمة. وتشارلز يرفضها بدوره، يمهلها شهراً للمغادرة، وفي داخله يكابد اقصى التمزقات، لحب جارف حيالها يأبى الجهر به، بسبب التفاوت الاجتماعي طبعاً. في حين ان اليزابيت تبدو مصرّة على ملازمة ابنتها وتشارلز الى الأبد، تواجه القدر الظالم، المفروض عليها، بالصبر والعزم وكتم الاوجاع، علّها تسترد املي حياتها اللذين لا تملك الأهما حافزاً للاستمرار.

لا يضير وليم نيكولسون ان تكون سياحته الاخراجية الاولى عكس تيار السينما الحديثة بخياراتها ومعالجاتها. يسبح واقعاً في مياه راكدة قلّما تحركها الانتاجات الراهنة، فيضع سيناريو جميلاً، جاذبيته قديمة، ضرباته مسرحية واستعاراته تقليدية، مشتغلاً حواراته برهافة الصائغ ومراس الكاتب الذي امتهن التأليف وايقاعاته قبل الوقوف وراء الكاميرا. لم يبغ نيكولسون كما يتثبت لنا أكثر من رواية قصة حزينة (تحمل مع ذلك بذور الترفيه الروائي) مستخدماً الانفعالات بغير افراط، ناجحاً اكثر من مرة في اصعاد الدمعة الى مآقينا، لكن من دون استجداء سطحي ومبتذل لها. يؤثر فينا عبر اقدار شخوصه المعذبين، التراجيديين، الواقعيين من لحم ودم ومشاعر، وما نسجه روائياً وخيالياً لا يُحسب مجافياً في منطق الحياة وقصصها التي تفوق الخيال احياناً.

وعدا الكتابة، تُدهش لغة نيكولسون السينمائية في وقوفه الاول خلف الكاميرا، حيث الاناقة، وجودة الايقاع، واعتماد الجماليات في الكادرات والزوايا بلا مجانية او افتعال، والقدرة على خلق المناخات القاتمة والحزينة (بمعاونة مدير التصوير نك موريس) التي مصدرها الشموع في الديكورات الداخلية او المناخ الطبيعي الداكن خارجاً. وميزة ثالثة للسينمائي الوافد بقوة، ادارته المتحفّظة للممثلين (الممتازين جميعاً) لمنعهم من الانزلاق في خطر الميلودراما تحديداً، فنرى الانفعالات الملجومة، داخلية جداً ومكبوتة، حتى ان اللاإفصاح لديهم يطغى مثلما تطغى مناطق العتمة والظل في اقدارهم المعذبة.



صوفي مارسو وستيفن ديلين في "نور الموقدة" لوليم نيكولسون، الرهافة الميلودرامية.

عادل امام

يسعى النجم المصري عادل امام الى مصالحة جمهوره الذي هجره تباعاً، وخصوصاً بعد فشل "رسالة الى الوالي" حينما عرض. والحقيقة ان امام خسر الكثير حين فضّ شراكته الممتازة مع شريف عرفة، المخرج القدير، ومع وحيد حامد وماهر عواد الكاتبين الموهوبين. ومسعى المصالحة يحاوله اليوم في "الواد محروس بتاع الوزير"(*) (سيناريو يوسف معاطي) عبر الالتصاق مجدداً، او توهّم ذلك في الاقلّ، بهموم الشعب والناس "الغلبانين". ففي مصر، يبدو ان معنى الكوميديا لا يكتمل ولا يصل الا بمحاكاة قلق الناس وهمومهم الاجتماعية، والسياسية، وحتى الدينية، الأمر الذي يؤكده نجاح ظاهرة محمد هنيدي ("صعيدي في الجامعة الاميركية") الذي هدد جدياً عرش عادل امام، ملك الكوميديا، كما يُنعت. فهل يؤهله الفيلم الجديد للاحتفاظ بالعرش؟





عادل امام في "الواد محروس بتاع الوزير" لنادر جلال، فشل سعي المصالحة.

"الواد محروس بتاع الوزير"

ليس حتماً "الارهاب والكباب" او سواه من كوميديات عادل امام الناجحة، والمعبّرة فعلياً وفي رهافة وذكاء عن هموم المجتمع المصري، غضبه واحلامه. ولا يعدو الفيلم الجديد الذي وقّع نادر جلال اخراجه كونه محاولة ضعيفة في هذا الاتجاه، اقتداءً بالنموذج القديم، حيث لا يكفي خروج بطل الفيلم الساذج و"الطيب" محروس من بيئته الريفية الفقيرة، ودخوله النادي السياسي (مجلس الشعب) متدرجاً من رتبة الحارس الشخصي للوزير (كمال الشناوي، ممتاز)، والمؤتمن على اسراره الخاصة الى رتبة النائب المشاكس والفاضح فساد الوزراء – لا يكفي كل ذلك ليسترد عادل امام فاعلية خطابه السينمائي القديم، والذي كان اصدق واعمق، وأقل نزوعاً الى الخفة والهزل وتكرار الحركات والمواقف التي اشتهر بها.

مرة جديدة يخفق النجم المصري – العربي في كسب رهان التجاوز، ورغم ان "الواد محروس بتاع الوزير" افضل بما لا يقاس من "رسالة الى الوالي" الكارثي، الا ان عادل امام لا يزال في حاجة الى فيلم حقيقي منقذ، مضموناً واخراجاً في الاقل (لو اعتبرنا انّ موهبته التمثيلية ثابتة لا تتبدل)، والى مراعاة ضرورية للمستوى التقني في افلامه، حيث ما برحت النسخ الخارجة من معامل التحميض في مصر تشكو من مصائب كبرى في الصوت والصورة.

جورج كعدي

(*) "نور الموقدة" (Firelight) – (بلانيت ابراج والزوق وطرابلس وكونكورد).

(*) "الواد محروس بتاع الوزير" – (اريسكو بالاس وامباسادور وفريولي وستارغيت وبلانيت طرابلس).

"خماسي" الجاز الشرقي "الاسامبلي هول": تمازجُ لغات وهُويّات

الخماسي العازف: جرأة ولكن... (ميشال الصايغ)

الاستماع الى موسيقى جديدة في تجربتها، في طورها البحث والتنقيب يتطلب جهداً وتركيزاً كبيرين. نحاول من بابها الضيق بلوغ تجربة قد تؤدي في ما بعد الى مدرسة وثقافة او ربما الى انطفاء قبل ان تكتمل غايتها.

الموسيقى الجديدة تلك لم يألفها السمع بعد، تصدم ولا تطرب، تهز السامع ولا تكافئه بيد انها تدعو الى التعارف والتفهم وادراك النافذ منها، الواعد ربما بخط ثقافي مبتكر يمشي جنباً الى جنب مع مبتكرات هذا الزمن من موسيقى "تكنو" وموسيقى اختبارية وتعبيرية وهجينة في لملماتها شرق وغرب وشمال وجنوب.

وعليستمع ان يكون ليّناً، واسع الادراك، وقابل الاستيعاب من دون ان يشترط على الموسيقى رشحاً من الانفعالات النفسية. فللعقل ايضاً موسيقاه.

اذا كانت الموسيقى وسيلة اتصال وصورة معبرة عن هوية مجتمعنا المعاصر، فالخماسي رومان بونكا يشكل مفارقات في ما نعرفه عن الموسيقى وتطابقها مع احاسيسنا ونظراتنا الى العالم النغمي.

خمسة

في الاسامبلي هول افتتح خمسة عازفين وناقري ايقاع "مهرجان الجاز الشرقي" الذي دعت اليه وكالة نيو اوريزون حدثاً تجريبياً، في مختبره تتمازج اللغات دون ان تضل عن هويتها البكر.

رومان بونكا مؤسس فرقته، الماني جعل من العود الوساطة في بلوغه ذلك الاتحاد بين شرق وغرب. بل اكثره بين اقصى الشرق واقصى الغرب، بين روح الجاز المولود من تمزق العرق الاسود وحاجته الى تثبيت هويته في موسيقى تعبّر عن حنينه وثورته، عن ماضيه المغمور ومستقبله المجهول، والروح الآسيوية التائقة الى الكمال والسكينة حتى بلوغها النيرفانا.

فهل نجح العود في اداء رسالته؟

الادوات التي ساعدت رومان بونكا على استيضاح خطته هي بلا ريب الايقاعات، الضاربة على الذاكرة، الموشوشة في السمع المتيقظ، المتأهب للاستذكار، المكتنزة تحت اصابع روماش المندي، الملتصق بالارض، كي تتحد رجرجات الطبل والدف برجرجات الارض الجوفية. روماش شوتام هو الوصل بين اللغات، فأشياؤه من اصداف وطبل وخشاخيش هي البدائية التي قامت عليها كل موسيقى في الدنيا وكل طرب وحماس ورقص واعياد.

ثم اليابانية ميرومي نيشيدا الخاشعة على كمانها. منفردة تسمعنا دراما ارضها واساطيرها. من سلّم عزفها ورهافة النغم الكئيب، تدلنا الى جذورها حين تندمج بالعازفين الآخرين.

حيث تسقط الحدود بين شرق وغرب ويعلو نشيد كوني يضل فيه الخط الموصول بين الجاز والموسيقى العربية، ومعه الاصغاء المسنون جداً لالتقاط طرف الخيط وتتبع آثاره.

رومان غيلفايل ارلندي قولب قيثارته الجميرة ذات الوتر الجاف على نمط "الهارد جاز" ولم يبارح اجواء العبارات المشاكسة للنغم التقليدي. مشذبة، ناشفة، اوتاره، وتالياً عجزت عن استقطاب ملامح الشرق ولم تقطر فيها وصفة تنغيم فيها.

فتحي سالوما عازف بيانو ومؤلف، يملك في عزفه اصالة موسيقى النهضة وفي انامله جواز سفر الى العالم الحديث، في احساسه المرهف دعا الجاز الى ارض مصر وقرنه بالمقام.

بيانو وايقاع. يا لهما من لقاء مثير للمشاعر. نقيضان يجعلان من لقائهما المجين اختباراً يستحق اهتماماً وادراكاً وتوسعاً.

رومان بونكا المؤسس، افتتح الامسية بعزف منفرد على العود. هذا المتملك من تقنية آلته، الماهر في مشاكسة اوتارها، لم يتسلل الى سرها. لم يقرع قلبها التابض بالحنين. تعامل معها كآلة احسن ترويضها ومعاملتها وبقيت الآهات متغلغلة في احشائها ولم تصدح. بين حرارة وفتور، تابعنا تجربة رومان بونكا في اهتمام. فالخماسي متواصل تواصلاً حميماً في ذوبان الآلات بعضها في بعض. ويكشف عن عثرات وفجوات صارخة في بعض الوصلات المنفردة، حيث الآلة ترفض استجابة الفرض وتبقى بنت الارض لا بنت المزاج.

بيد ان الاختبار جريء، في دمج العود والبيانو، والعود والقيثارة الجميرة. يبقى ايقاع شوتام، المنقذ لنفور بعض الانغام في ما بينها. انه المنغم، والمدوزن والمهندس.

مي منسى

"عطا" دمى متحركة على "المستقبل": تُدهش الصِّغار وتجذب الكبار

اربعة افلام قصيرة للدمى المتحركة المصنوعة من مادة المعجون عرضتها تباعاً شاشة "المستقبل" خلال سنة ونصف. وهي من انتاج فريق عمل يديره جورج خوري (جاد) الآتي الى العمل التلفزيوني من تجربة تزاوج ما بين الفن التشكيلي والكومبيوتر، وقد عمل والفريق على نقل هذه التجربة الى التلفزيون، فخاضوا في الكاريكاتور السياسي (رسوم متحركة)، وفي اعداد برامج للاطفال وتنفيذها، الى فقرات أخرى متنوعة.

وكما الافلام الاربعة تدهش الصغار كذلك هي تجذب الكبار وتمتعهم، لما يشاهدونه من لعبة "سحرية" تلفزيونية متقنة، بسيطة في موادها، واقعية في صورها وحركاتها... وقصّتها. متكاملة في عناصرها المشهدية والحكائية والاخراجية والموسيقية.

هذا النوع من الاعمال الفنية، ولا سيما ان اعداده وتنفيذه يدويان، واحياناً بدائيان بديهيان، يضع المشاهد الذي يشعر باللمسات التنسانية، في حيرة وتساؤل عما هو من اصول اللعبة وشروطها. لعبة التواطؤ نحو الطفولة والمسرح. فيتساءل المشاهد: حتى لو وجد الاجابات العلمية الفنية المقنعة، كيف يتحرك "المعجونيون" مؤلاء؟ وكذلك هذه الاشياء المحيطة بهم؟ وهل الابنية والبيوت والارصفة والسيارات والفضاء اشياء حقيقية، وثمة لعبة بواسطة الكومبيوتر تجعل من هذه الدمى تتحرك وسطها؟

التدرج بالكومبيوتر

ومتابع هذه السلسلة المسلية من الافلام يشعر، او "يكتشف"، التدرج في ادخال عناصر، من خلال الكومبيوتر، في تكوين المشهد لتوحي اكثر فأكثر الواقعية. فالواقعية هاجس هذه الافلام، وكل شيء مسخر لها، حتى الكومبيوتر، اذا لم يدخل في تكوين الصورة

عطا، بطل ضد الأبطال.

الا في الفيلم الرابع، قبل هذا اقتصر عمله على تصميم الشخصيات وحركاتها، ثم في المونتاج. وقد ادخل، او استخدم، بجرعات محدودة جداً، حين تعجز الاساليب اليدوية والحيل الفنية والخفة الماكرة. كأن يستعان به لتصوير الدخان يتصاعد، والامواج تضرب الشاطئ...

ويؤرخ، هذا التدرج، تطور تجربة فريق العمل، معد هذه الافلام ومنفذها، في "تلفزيون المستقبل". وبالتالي يؤرخ تطور هذه الصناعة الفنية في لبنان. وهي صناعة ما زالت محدودة عندنا، مذ بدأ فيها جورج خوري والفريق: ربيع مروة، لينا غيبة، ادغار آحو، فادي ابي سمرا، صهيب بلعة ودريد ياغي. وما زال "تلفزيون المستقبل" ينفرد بانتاجها، والفنانون المتخصصون بتقنياتها واساليبها وموادها نادرون، وشركات الانتاج التلفزيوني المحلية المعدودة والمشتتة مبادراتها، لم تُقدم بعد عليها. ولهذا تبدو مكلفة وباذخة، لا يتحملها سوى معلن قادر. الامر الذي يجعلها، كصناعة، عاجزة عن الاستقلال او الرشد والنهوض بنفسها. فتبقى رهينة الاعلان والمعلن اللذين ساهما بوجودها في لبنان.

جهد

وهذا ما يفسر محدودية عدد الافلام التي انجزت خلال السنة والنصف، وهي خمسة عُرض منها اربعة. فالفريق لا يعد هذه الافلام وينفذها وحدها فحسب، انما يعمل ضمن الشركة المنتجة، "تلفزيون المستقبل"، ويعد وينفذ برامج رسوم متحركة اخرى. لكن هذا لا يعني استخفافاً بالجهد، او اعتبار انجاز هذه الافلام امراً سهلاً. فالفيلم الواحد يستغرق ثلاثة اشهر، يواصل فيها الفريق عمله ضمن الشركة، وباسلوب عمله الجماعي التكاملي، فحتى الفكرة يشارك الجميع في ولادتها وصوغها، على نحو يجمع الجدية والخبرات الى اللعب والمرح. هكذا لا ينتهي عمل عضو ليبدأ دور الثاني، ثم الثالث... انما تمتزج الادوار والوظائف. ففي كل صورة تنكشف ادوار اعضاء الفريق ووظائفهم ورؤاهم وامزجتهم ولمساتهم كافة، كذلك تستنفر خبراتهم واختصاصاتهم بالجملة والمفرق.

فثانية التصوير الواحدة يتخللها ما بين ١٢ و٢٤ لقطة او حركة او صورة (Frame)، وذلك بحسب ما يقتضيه المشهد من حركة الدمى والاشياء المفككة والمتتابعة، والتي يجب ان تبقي الصورة في توازن، ولا تخل في وحدة المشهد والحكاية. كأن يلي الفعل رد فعل، ثم يجتمعان (الفعل ورد الفعل) في لقطة واحدة، وبعد ذلك وضع رابع، فخامس. وقس على ذلك دقائق التصوير، او بالاحرى ساعات العمل وتحريك الدمى والاشياء ضمن خطط وتصورات موضوعة سابقاً، ومرسومة. وفي اماكن ضيقة (ماكيت على مساحة ستة امتار، ودمى واشياء تناسب هذا الحجم وتتوازن معه)، ومواد قدرة استجابتها المطلوب والحركة محدودة.

دقيقة ونصف

ذلك كله لأجل دقيقة ونصف، اي ان عشرات آلاف اللقطات المصورة، يصطفى منها ما بين ١٠٨٠ و٢١٦٠ لقطة، فقط لا غير. وكل لقطة فيها عدد من حركات الدمى والاشياء.

دقيقة ونصف "تختزل" حكاية الجهد المبذول والحركات، وكذلك حكاية بطلها عطا. البطل نقيض الابطال، لا تتوافر فيه مواصفات البطولة التقليدية: هامشي كسول، غير منتج، ضعيف، لا هو وسيم ولا جذاب. لا يسعى الى بطولة فالبطولة تحتاج الى جماعة والى تحد وما الى ذلك، بينما يستدرج عطا الجماعة (المجتمع والدولة) للابتعاد عنه، لتنساه. وربما في هذا تكمن بطولته.

دقيقة ونصف لحكاية طريفة، تبدأ وتتعقّد وتنتهي. وحكايات الافلام الاربعة، وان استخدمت للترويج والدعاية للشاشة نفسها التي تعرضها، هي دائماً اكثر من اعلان، وخصوصاً لما فيها من رسالة. ورسالة التعليم الاخير تتجاوز الدعاية للمحطة الى تصاعد تأثير التلفزيون عموماً في المجتمع اللبناني، والى خرق الشرطي والمواطنون للقانون.

فالافلام الاربعة فناً وصناعة وجهداً وجديةً، سواء في الحكاية او في تصميم الدمى والاشياء (صهيب بلعة) والماكيت (دريد ياغي) والحركات (لينا غيبة، ادغار آحو وجورج خوري)، او الاخراج والمونتاج والموسيقى (ربيع مروة وفادي ابي سمرا)، او في التصوير... واذا التفتنا الى ان هذا كله يبقى دقيقة ونصف، لخلصنا الى اعتبارها من افضل الانتاج المحلي.

حسان الزين

"أنّا كارينينا" غداً في المعهد الثقافي الروسي: النسخة الروسية



"أنّا كارينينا" تولستوي في نسختها الروسية.

المركز الثقافي الروسي، فردان، مستمر دورياً في نشاطه السينمائي، فيقدم ضمن ناديه المجاني الحضور مساء غد الثلثاء، في الساعة السابعة فيلم "أنّا كارينينا" في اخراج لالكسندر زارخي، بطولة تاتيانا ساموبولوفا وفاسيلي لانوفوي الذي تصادف السنة ذكرى ميلاده الخامسة والستين، ولا حاجة بالطبع الى التعريف باحدى روائع تولستوي الروائية التي كانت منها نسخات عديدة، غرباً وشرقاً، للسينما والتلفزيون، حيث شغف أنّا كارينينا القوي يفضي في العصر المتزمت الى مأساة. وهذه فرصة للتعرف الى الاقتباس الذي قد يكون الأشد حساسية لخصوصيته المحلية والأفضل بين الاقتباسات. الفيلم بالألوان ويحمل ترجمة بالعربية والفرنسية، والدخول المجاني متاح للجميع.

الهند الصينية

في كييف ينهي المخرج الفرنسي ريجيس فارنييه ("الهند الصينية") تصوير فيلمه الجديد "شرق – غرب" مع ساندرين بونير والممثل الروسي الشاب سيرغي بودروف. قصة تدور في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد روسيا، يستكمل التصوير في مدينة صوفيا البلغارية حيث ينضم الممثل الروسي اوليغ مينشيكوف، المفضل لدى نيكيتا ميخالكوف، الى فريق الفيلم. وتلعب كاترين دونوف، بطلة فيلم فارنييه "الهند الصينية" دوراً ثانوياً في هذا الفيلم.

الدفعة الرابعة
مثقفون وهيئات يناشدون تحويل مقر الحكومة متحفاً وطنياً

جاءنا:

نحن الموقعين ادناه، من فنانين ومثقفين لبنانيين، نتوجه الى فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس الوزراء، ودولة نائب رئيس مجلس الوزراء، ومعالي وزير الثقافة والتعليم العالي، واصحاب المعالي الوزراء، بتحية التقدير الكبير لحرصكم على صورة لبنان الحضارية، وارثه الفني والابداعي، وموقع الفن والثقافة في بناء الانسان فيه،

نناشدكم، وقد فوجئنا بما نشرته الصحافة مؤخراً عن تحويل مقر رئاسة الحكومة السابق في الصنائع الى مقر دائم لادارة رسمية اخرى هي وزارة الداخلية.

نناشدكم العمل على اعادة النظر في هذا التدبير باتجاه تحويل البناء المذكور متحفاً لبنانياً للفنون التشكيلية. اذ يكاد لبنان ان يكون البلد العربي الوحيد المحروم من هذا المتحف الضروري لحفظ تراثنا التشكيلي بحقباته وتجاربه المتنوعة، ولصون ذاكرتنا الفنية، ولتأمين التواصل في ما بين اجيال فنانينا من جهة، وفي ما بين المواطنين ومنجزات الفن من جهة اخرى.

ان ما كان حلماً لاجيال متعاقبة من الفنانين اللبنانيين يمكن اليوم تحقيقه بأقل كلفة ممكنة. فهذا المبنى القائم تتوافر فيه كل العناصر الاساسية الملائمة للمتحف المقترح، المبنى نفسه مساحة وطرازاً، ومحاذاته لحديقة الصنائع. فالامر لا يعود يستدعي سوى كلفة تأهيله التقنية.

ان المباني الصالحة لان تكون مقراً للادارات الرسمية متوافرة الوجود، اما الابنية القائمة والمؤهلة لان تتحول الى متحف تشكيلي فنادرة نادرة، كما تعلمون.

واننا لعلى ثقة كبيرة بايلاء هذا الموضوع عنايتكم الكريمة.

وهنا الدفعة الرابعة من الموقعين.

١– نقيبة الصيادلة في لبنان الدكتورة ليلى خوري، ٢– د. عطا جبور رئيس نقابة مهندسي الشمال، ٣– رئيس نقابة الموسيقيين في لبنان انطون فرح، ٤– رئيس نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان فؤاد جوجو، ٥– الحركة الثقافية – انطلياس، ٦– المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، ٧– المجلس الثقافي للبنان الشمالي ٨– الرابطة الثقافية – طرابلس ٩– المركز الثقافي – صيدا ١٠– الحركة الثقافية – بسكنتا ١١– منتدى صور الثقافي ١٢– دار الندوة – بيروت ١٣– الرابطة الادبية – تنورين. ١٤– يعقوب شدراوي، ١٥– ريمون جبارة، ١٦– شكيب خوري، ١٧– سامية خوري، ١٨– سليمى ذود، ١٩– سامي بصبوص. ٢٠– ألان فاسويان، ٢١– ماروت طوروسيان، ٢٢– شفيق عبود (اتصل من باريس مؤيداً) ٢٣– فيصل سلطان، ٢٤– مهى سلطان، ٢٥– زهير هواري، ٢٦– السيدة جوسلين جورج شعنين، ٢٧– جاك اسود، ٢٨– توفيق الباشا.

١,٥ مليون دولار تعويضاً لداستن هوفمان

بعد معركة قضائية صعبة فاز نجم السينما الاميركي داستن هوفمان اليوم الجمعة بتعويض قيمته ١,٥ مليون دولار من مجلة "لوس انجلوس ماغازين" لنشرها صورة مركبة بالكمبيوتر تظهره مرتدياً ثوب امرأة.

وقال القاضي ديكران تيفريزيان الذي اصدر حكم التعويض أن هوفمان الحائز جائزة الاوسكار يعتبر "أحد كنوز بلادنا الحية" وان المجلة انتهكت حق هوفمان في صورته.

وكانت المجلة قد استخدمت صورة هوفمان في ملحق مصور لعرض احدث خطوط الازياء لعام ١٩٩٧. وقال محاموها اثناء المحاكمة انها تتمتع بالحماية القانونية بمقتضى نصوص الدستور الخاصة بكفالة حرية التعبير.

ورد محامي هوفمان بقوله ان الموضوع الذي نشرته المجلة لم يكن موضوعاً لخبر وان المجلة استغلت صورة الممثل الشهير لاغراض تجارية. وأقر القاضي هذا الرأي.

وشهد هوفمان في القضية قائلاً انه تعرض للاستغلال وطلب تعويضاً قيمته خمسة ملايين دولار.

(رويترز)

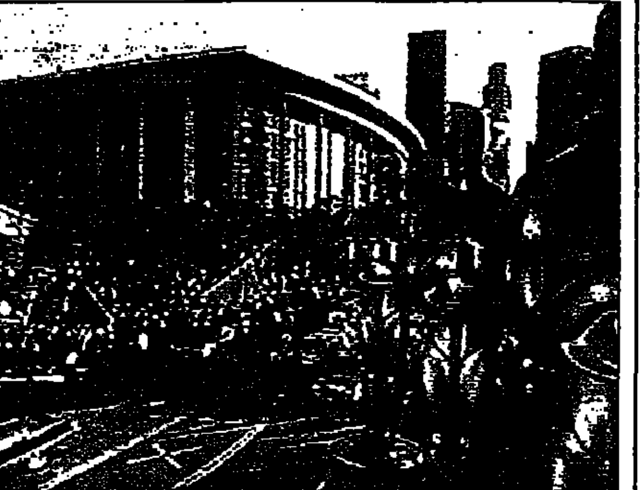
ترجيحات الاوسكار ١٩٩٩ سبيلبرغ الأوفر حظاً

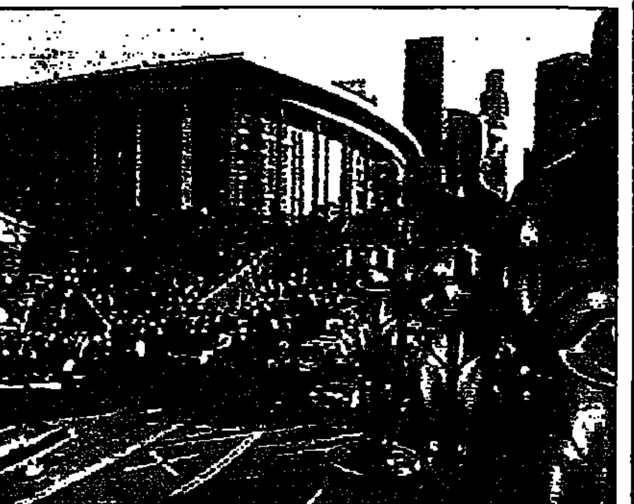
طبعاً، لن يجري حفل الاوسكار قبل شهرين (١٢ آذار)، وطبعاً، بعض الافلام المنتظرة لم تخرج الى الصالات بعد، لكن في هوليوود ليس الوقت باكراً اطلاقاً لتصعيد المنافسة. حتى الآن، الاوفر حظاً في الترشيحات والتوقعات "انقاذ المجند رايان" لستيفن سبيلبرغ، وتُتوقع له ثلاثة اوسكارات في الاقل: افضل فيلم، أفضل مخرج، وربما أفضل ممثل لتوم هانكس.

في الانتاء، الفيلم الحربي الآخر "الخط الاحمر" لترنس ماليك ينذر بتبديل المعطيات. وفي اي حال، يخيّم عدم يقين فوق احتمال اعطاء اوسكار التمثيل لتوم هانكس الذي ينافسه في قوة جيم كاري لادائه المتاز في "استعراض ترومان". اما لأوسكار افضل فيلم اجنبي فتميل كفّة الترجيحات الى "الحياة جميلة" للايطالي روبرتو بينيني. ولاوسكار افضل ممثلة تراهن شركة ديزني على أوبراه وينفري في "محبوبة"، الفيلم الذي كان فشلاً تجارياً كبيراً، غير أنه لا يُفترض ان تتأثر أكاديمية الاوسكارات بايرادات الافلام على شباك التذاكر.

وعلى أبواب الاوسكار، تُتوقع مع بداية ١٩٩٩ ظاهرة حديثة نسبياً: اعادة اطلاق الافلام "الاوسكارية" مجدداً، في الصالات، بغية انعاش الذاكرة وفتح مجال المقارنة بين الافلام المتنافسة. فبعد مضي اشهر على عرض "انقاذ المجند رايان" أعادت شركة ديمووركس توزيع الفيلم في كل انحاء اميركا، لمنافسة "الخط الاحمر"، فيما تنوي شركة فوكس اعادة اطلاق "بولوورث" لوارن بيتي، الذي كان فشله لافتاً في العرض الاول. وكذلك "فتاتان وفتى" لطرح روبرت داوني جونيور في المنافسة. ولا يتوقف الامر هنا. تحاول الشركات ايضاً توزيع افلامها بالفيديو (كما هي حال "استعراض ترومان")، وكل الوسائل حسنة لانهاء السباق.

ج. ك.





سباق الأوسكار منذ الآن.

رحيل الناقد المصري علي الراعي:
"التعادلي" الآخر بين الموروث والتجديد



علي الراعي.

توفي الناقد المصري علي الراعي عن سنّ تناهز السابعة والسبعين اثر مرض ألم به، وحمله على ملازمة السرير والاعتكاف.

ويعتبر علي الراعي من آخر القامات النقدية المصرية والعربية التي تجمع بين الانفتاح على الجديد والتمسك بالجذور، بين الاستفادة من الآخر ونبش الذات.

لعلي الراعي مؤلفات نقدية عديدة ابرزها "برنارد شو" و"الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري" و"فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني" و"مسرح الدم والدموع". وتظن ان ابرز مؤلفاته البحثية كتاب "المسرح في الوطن العربي" وهو جهد استغرق سنوات تمكن الراعي فيه ان يغطي مساحة عربية واسعة من المسرح العربي من المغرب والمشرق مروراً بالخليج... اما كتابه الذي اصدره منذ نحو سنتين "الرواية في الوطن العربي"، فهو رديف كتابه عن المسرح، بانوراما نقدية تحليلية للرواية العربية.

آخر كتبه "همومي وهموم المسرح"، نوع من التذكرات والحنين والافشاء عن علاقته بالمسرح... وواقع هذا الاخير في اكثر من نصف قرن.

ولنا عودة نقدية.

مسرح المدينة
histoires à lire debout...
adaptation et mise en scène de Nagy Souraty
d'après Jean-Paul Alègre
Théâtre Al Madina
tel: (01) 371 962 – 3 – 4
du 28 Janvier au 7 Février à 20h30.
et à partir du 9 Février les lundi, mardi et mercredi à 9h00 et à 11h00.
prix des billets:
15 000LL
20 000LL
10 000LL pour les étudiants
e-mail: nagys@cyberia.net.lb
النهار

مدنيات. جامعات. مدارس

ندوة

ندوة "النهار" عن أوضاع الجامعة اللبنانية وآفاقها المحتملة:

صورتُها سيِّئة وترضخ لوصاية أهل السياسة والطوائف والدولة لن تفعل شيئاً اذا عوَّلنا عليها وحدها

كيف السبيل لاصلاح الجامعة اللبنانية؟ وهل يمكن ان تقوم جامعة تسودها الطائفية وتتحكم بها؟ "النهار" عقدت ندوة عن الجامعة شارك فيها عميد كلية الزراعة الدكتور جوزف ابو نهرا ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور محمود خريباني وعضو الرابطة (ورئيسها السابق) الدكتور عصام خليفة والدكتور عدنان الامين.

بعض ما طرح بدا من المسلمات لم يختلف حوله المنتدون كحال الجامعة وضرورة اصلاحها، اما اسباب سوء حالة الجامعة فحللها كل من المنتدين تحليلاً خاصاً بحسب مفاهيمه وتصوراته، هو "تقصير رئيس الجامعة ومجلسها"، ونظرة السلطة للجامعة وغياب سياسة التعليم العالي، والتدفق الهائل في عدد الطلاب الوافدين اليها من التعليم الثانوي. واعتبر منهم اهل الجامعة مسؤولين عن معظم مشكلاتها، والاصلاح لا يحققه الا هؤلاء الاهل مجتمعين. وندوة "النهار" انطلقت من دور الجامعة الوطني، ومن نشر المعرفة وتجديدها كبؤرة للتفاعل الثقافي والفكري بين مختلف الطلاب، كذلك من حال التشتت والتفريع في الجامعة مما جعلها "كانتونات" طائفية بعيدة من المهام المناطة بها، وكان سؤالنا الاول عن حال الجامعة، واسباب تراجعها:

للقرن المقبل

— د. خليفة: ان التعليم العالي هو معيار تقدم كل بلد ودليل تكيفه مع تحديات العصر، وتنطلق الدول والمؤسسات من التعليم العالي لتواجه تحديات القرن المقبل. في هذا الاطار ننظر الى دور الجامعة اللبنانية ونحلل وضعها الحالي. فالمجتمع اللبناني ينتظر الكثير من هذه المؤسسة لبناء كوادر بمستوى رفيع في مختلف الاختصاصات، وتطوير النظام التربوي اللبناني وارساء مجتمع جديد على قيم العدالة والاحترام والابتعاد عن العنف. فالجامعة تحتضن ٦٥ الف طالب، يتخرج ١٥ في المئة منهم. ونأمل ان تعزز الجامعة اللبنانية مفهوم المواطنية وتبني اطرا للانماء. والا تقتصر مهمتها على نقل المعرفة بل تجديدها ايضا. الحرب اصابت الجامعة، اصابتها المؤسسات الاخرى، لتعطيل دورها ولالغاء حيوية الشعب اللبناني.

● "النهار": اتقصد ان الجامعة اللبنانية لا تزال تعاني مؤامرة ضدها تتمثل في تفريعها وتشتيتها. فضاع بذلك دورها في صنع الثقافة والمستقبل؟

— د. خليفة: نعم، واوضح ان وضع الجامعة الحالي سيء على كل الصعد. لكن السؤال يطرح حول الاصلاح والمصلحين، فالاصلاح له معايير، وعلينا ان نبحث في تصور حوله لا ان نطلق شعارات سريعة. ما نحتاج اليه في لبنان ان تضع السلطة خططا مرحلية وسياسة للتعليم العالي وتكون الجامعة اللبنانية جزءا اساسيا من هذه السياسة.

● "النهار": الا توجد سياسة للتعليم العالي في لبنان؟

— خليفة: بل هي سياسة "اللاسياسة"، فالمسؤولون في لبنان لم يفهموا السياسة بأنها انماء وترسيخ لمؤسسات الوطن، بل كان التعاطي مع الجامعة تسويفا وهروبا من المشكلات.

● "النهار": اهو هروب من المشكلة ام سياسة مقصودة للهروب من الجامعة لتعطيل دورها الوطني؟

— خليفة: لا يمكن تعطيل دور الجامعة. الحرب جعلت كل المؤسسات خارجة على القانون. ونحن مع عودة الجامعة الى تطبيق القانون وتغييره حيث تدعو الحاجة والضرورة.



من اليمين عدنان الامين وعصام خليفة ورئيس الجامعة اسعد دياب وجوزف ابو نهرا ومحمود خريباني والزميلان بيسان طي وغسان حجار.

● "النهار": الا تطبق القوانين في الجامعة؟

— خليفة: هناك خروج عليها، فقد عطلت الحرب مثلا المجالس التمثيلية، وناضل الاساتذة طويلا من اجل انشاء مجلس الجامعة، الا ان السلطة السياسية وظروفاً داخلية لا تسمح له بالعمل كما يجب.

● "النهار": اتتمثل الظروف الداخلية بالطائفية مثلا؟

— خليفة: الطائفية تتحكم بتوزيع العمداء، لكن هذه المشكلة ليست مطروحة في تمثيل الاساتذة. ما اريد التشديد عليه اننا اذا انتظرنا الدولة فقط فانها لن تفعل شيئا، وعلى الاساتذة والطلاب والموظفين ان يناضلوا من اجل الجامعة.

ابو نهرا

● "النهار": دكتور ابو نهرا، اننا نرى ان الجامعة اللبنانية لا تلعب دورها، ما رأيك بذلك؟

— ابو نهرا: صحيح انها لا تلعب الدور الذي نطمح اليه. واعرف اننا نطرح موضوع الجامعة اللبنانية لخوفنا وحرصنا عليها. فعلى الجامعة ان تساهم بشكل اساسي في بناء المستقبل اضافة الى انتاج المعرفة وخدمة المجتمع.

● "النهار": هل تستطيع ان تلعب هذا الدور في ضوء الواقع الطائفي وغياب الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية؟

— ابو نهرا: بعض الطلاب يسعون الى اعادة توحيد صفوفهم، والبعض الاخر لا يهتم بهذا الامر. لكن صورة الجامعة ليست سيئة الى الدرجة التي تصور بها، نحن نناشد الطلاب ان يوحدوا صفوفهم ويعيدوا بناء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة.

الامين

● "النهار": انتاج المعرفة والثقافة يتطلب شروطا تتعلق بالبرامج والاساتذة واستقلالية الجامعة، هل الوضع السياسي والزعامات الطائفية تحول دون قيام الجامعة بدورها؟

— الامين: في مقارنة بين ما كانت عليه الجامعة وما هي عليه الآن، اقول ان كليات التربية والحقوق والعلوم مثلا كانت ممتازة وكانت بؤرة لنشاط ثقافي خصب، لكنها الآن ليست كما يجب، دمج فروع الجامعة ليس هدفا مثاليا في ذاته اذا لم تؤمن مبان لائقة ومكاتب للاساتذة، وقبل هذا كله يجب تأمين بنية عمل اكاديمي في الجامعة. فالاساتذة يجرون الابحاث بمبادرات فردية من دون ان تساهم الجامعة في دعم ابحاثهم، وفي موازنة الجامعة النسبة متدنية جدا للابحاث، وتقتصر في حقيقة الامر على دعم الرواتب. صار عمر الجامعة عشرات السنين وانشئ فيها مركز للابحاث في الستينات وتوقف في السبعينات، وانشئ السنة الماضية مركز جديد في كلية التربية ميزانيته ١٥٠ مليون ليرة. اذاً لا نستطيع ان نجعل الجامعة مركزا للابحاث وانتاجا للمعرفة. وضع الجامعة سيئ وصورتها سيئة جدا في نظر طلابها وكل طلاب الجامعات في لبنان.

انني ضد نظرية المؤامرة ضد الجامعة وارى ان مشكلاتها ناتجة في معظمها عنها، بل وفي ادارة شؤونها.

● "النهار": هل ادارة الجامعة مستقلة عن الواقع السياسي في لبنان؟ وهل المشكلات ناتجة عن سوء الادارة ام سبب من اسبابها؟

— الامين: هي نتيجة وسبب في آن معا. من الممكن اجراء معادلة مع الواقع الراهن والبحث في تغييره، لا ان نتأثر بالواقع ونسير على هداه. ففي الجامعة اساتذة اكفاء ومخلصين، لماذا لا يتم الاستعانة بهم لتحسين اوضاع الجامعة؟ ويستطيع المرء اذا كان رئيسا للجامعة الا يخضع للضغوط؟

● "النهار": هل الضغوط التي تمارس لتعيين الاساتذة في الجامعة قوية وكثيرة؟

— الامين: تختلف الضغوط بحسب الكليات والفروع.

● "النهار": هل يمكن تعيين استاذ في الجامعة من دون ضغوط او وساطة او تدخلات؟

— الامين: نعم في بعض الكليات.

● "النهار": تحدثتم عن اساتذة اكفاء في الجامعة، ما هو وضعهم، الا يمكن ان يساهموا في اصلاح الجامعة؟

— الامين: انهم موجودون في الجامعة، جزء منهم يحارب لاجلها والآخرون يئسوا من القتال.

● "النهار": يقال ان الجامعة بوضعها الحالي وتفريعاتها الطائفية والمذهبية وارتباطها بنظام الطوائف مصنع لحرب اهلية ثانية...

خريباني

— خريباني: اني اوافقك هذا الكلام، لكنني بداية اريد ان اضع اطارا لمداخلتي. هناك مخمس يحكم وضع الجامعة، يبدأ بغياب تخطيط السلطة للجامعة منذ نشأت، مما جعلها تولد وتنمو بفعل ضغوط اهلية وطالبية، ونظرة أهل السياسة للجامعة على انها مركز خدمات انتخابية، والتضييق المستمر على استقلالية الجامعة مما ادى الى تعطيل آليات العمل فيها، وغياب الحرم الجامعي الموحد، الى النمو المتسارع لعدد الطلاب الوافدين اليها. وهنا اضع علامة استفهام حول التدفق من المرحلة الثانوية الى الجامعة. ونحن قلنا ان طاقة الجامعة اللبنانية لاستيعاب طلاب جدد محدودة.

من هنا اقول اننا لا نستطيع ان نحاكم الجامعة انطلاقا من الدور الذي نحلم به، بل نضعها في اطار الظروف المحيطة به. صحيح ان صورة الجامعة سيئة عند الرأي العام، لكننا نشعر ان جزءا منه مرتاح لوضع الجامعة هذا، فالبعض يريد ان يدخل ابناءه الجامعة بسهولة ليتخرجوا منها بسهولة. ووسائل الاعلام في لبنان تساهم في ترسيخ صورة سيئة عن الجامعة كما ان اكثرية اللبنانيين تريد الجامعة على صوره التشتت الطائفي. واذا بقيت الجامعة على حالها فإن الحرب الاهلية ليست بعيدة. من هنا فإن الجامعة تحتاج الى اعادة تأهيل وان يعاد النظر في بنيتها الاساسية.

● "النهار": اتقصد انه في غياب الخطة، سيكون البناء الموحد بمثابة تجميع الكانتونات الطائفية في مكان واحد؟ ومن يضع خطة للجامعة؟

— خريباني: هي مسؤولية الدولة اولا، لأن التعليم العالي هو جزء من منظومة التعليم كله، ويجب وضع سياسة للتعليم العالي بشكل خاص، وهنا لا حاجة الى ربط الجامعة بالمجتمع وبحاجات سوق العمل. على صعيد النظام، اننا نعاني من ازمة نظام وازمة وجوه، قد تمر اسماء اسوأ من اخرى لكن المعاناة السياسية تكمن في النظام.

● "النهار": في ظل النظام القائم هل يمكن جعل الجامعة اللبنانية "لا طائفية"؟

— خليفة: يجب ان تتنادى القوى الحية في المجتمع اللبناني الى مؤتمر يشارك فيه خبراء ويضعون مشاريع للجامعة. لكن المأزق الاساسي يتمثل في ان الجامعة ترضخ لوصاية قوى سياسية.

وارى اننا لن نستطيع ان نعيد الى الجامعة صورتها القديمة ولا يمكن ان نرضخ للوضع الحالي، يجب ان نعيد تحديد المفاهيم في الجامعة، فإذا اعددنا الطلاب بفكر وطني تفاعلي وبثقافة علمية واسعة نبني مجتمعا قوياً، من هنا نطرح قضية تجديد المناهج التي يجب تطويرها من خلال تنمية قدرات الاساتذة والموظفين والمشاركة في شبكات التواصل المعرفية في مجتمع المعرفة العالمي.

— النهار: وهل تسمح بذلك ميزانية الجامعة؟

— خليفة: ميزانية الجامعة كانت السنة الماضية ١٥٠ مليارا، ٨٠ في المئة منها للرواتب و٠,٠١ للمكتبات، فلكل طالب في الجامعة اللبنانية ما معدله ١٢ كتاباً، وله في الجامعة الاميركية ٢٧٦ كتاباً.

ونحن مسؤولون

— خريباني: في حديثي عن وضع خطة للجامعة، حملت الدولة جزءاً من المسؤولية، لكننا ايضاً مسؤولون عنها، وقد وضعنا خطة شددنا فيها بأن يكون للجامعة مشروعها وان تفرض مشاركتها في خطة التعليم وفي وضع مشروع الدولة. لذا عندما طرحنا اعادة الهيكلة، تألفت لجنة من الخبراء لن تقدم المعجزات، لكنها ستضع مسودة ورؤية اولية تناقشها الهيئة التعليمية في الجامعة، ومن ثم مناقشتها مع المسؤولين عندما يتيح لهم وقتهم ذلك، لأنهم لم يجدوا حتى الآن الوقت لفتح ملف الجامعة.

هناك نقطة اخرى تتعلق بالجامعة، هي الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، لقد جمعنا في الرابطة الهيئات التمثيلية للطلاب بواقعها الراهن، وفضلنا التعامل معها لا مع الاحزاب — مع اننا نعرف اننا من خلالها نتعامل مع الاحزاب والطوائف بشكل غير مباشر فتوصلنا الى تعديلات للنظام الداخلي، وحضرنا صيغة نهائية. لكنني اقول اننا لو انتجنا في القريب العاجل هيئة تأسيسية لاعادة تجديد الاتحاد، نكون قد جددناه شكلاً، فالتجديد مضمونه مرهون بتجديد الحياة السياسية في لبنان والقوى الحزبية التي من المفروض ان تكون ذات دفع تقدمي في الحياة السياسية وهي تعيش الآن تخلفاً قد يجعل اطار اتحاد الطلاب هيكلاً انتخابياً طائفياً جديداً.

● "النهار": في ظل وضع الجامعة الذي تحدثتم عنه، هل يمكن التقدم بها؟

— ابو نهرا: اود ان اقول ان في الجامعة تقليداً بحثياً لكنه لم يول الاهتمام الكافي، ومن الظلم مقارنة الجامعة اللبنانية بالجامعات الخاصة من دون الاخذ بعين الاعتبار الامكانات المادية لكل منها والدعم الداخلي والخارجي الذي تتلقاه الجامعات الخاصة.

لكنني سأتحدث عن الجهد القائم لربط كليات الجامعة اللبنانية بالانترنت وليكون لكل استاذ في الجامعة عنوان الكتروني ويرتبط عبر شبكة انترنت بجامعات العالم.

اما عن مشكلات الجامعة فمنها ان قرار الجامعة الاكاديمي ليس مرتبطاً بها وحدها.

خليفة: في هذا الاطار اطرح سؤالي، فالنظام المالي للجامعة ينص على وجوب ان يحضر مجلس الجامعة الموازنة في نيسان لتقر في حزيران وترسل الى المسؤولين وها قد صرنا في بداية ١٩٩٩ ولم تحضر موازنة الجامعة بعد، مما يؤكد جدلية ان المشكلة هي داخل الجامعة وخارجها، وللجامعة رئيس ومجلس لادارتها، اذاً المشكلة في رئيس الجامعة وفي مجلسها، لكنهم ليسوا وحدهم المسؤولين.

— ابو نهرا: موازنتنا مرتبطة بما تقره لنا الحكومة، اي انها مرتبطة بموازنة الدولة.

— خليفة: نحن تركنا للوزير (السابق فؤاد) السنيورة ان يقر لنا موازنتنا، اماذا وافقنا على تغيير نظام الموازنة؟ فتم تأجيل اقرار الموازنة من تموز الى اخر كانون الاول، لقد تم تغيير النظام المالي للجامعة من دون الاخذ برأي مجلس الجامعة.

— خريباني: طالبنا بتنظيم العقود في الجامعة — على مستوى الدولة بشكل عام لكن تدفق الطلاب على الجامعة يعيق ذلك، فالطلاب يتزايدون باعداد هائلة ومعهم تزيد الحاجة الى اساتذة والى امكنة. ما قام به الوزير السنيورة انه جعل موازنة الجامعة ضمن موازنة الدولة.

— الامين: من خلال القضايا التي طرحت في الندوة، فان اهل الجامعة مسؤولون عن جزء كبير منها، لقد نزع مجلس الوزراء من مجلس الجامعة صلاحية البت في عقود الاساتذة لان مجلس الجامعة ورئيسها رفعا عقودا غير دقيقة، إذاً عدم عودة قرار الجامعة اليها ناجم عن سوء ادارتها، فاتخذ رجال السياسة ذلك مبررا ليتدخلوا في شؤونها.

● "النهار": وماذا عن الشهادات المزورة التي كثر الحديث عنها؟

— خريباني: تشن حملة على الجامعة تدعي ان اساتذتها ليسوا من حملة الشهادات، وتحدث في هذا الامر سياسيون (كانت لهم في فترة من الفترات وصاية على الجامعة)، ثم كرر الوزير محمد يوسف بيضون هذا الكلام من دون ان يتبناه لانه لم يفتح ملف الجامعة بعد، لكننا في الرابطة دققنا ملفات كل الاساتذة مع لجنة شكلها رئيس الجامعة ومجلس الجامعة وتبين ان هناك ١٢ استاذا ليسوا من حملة الشهادات او ملفاتهم غير دقيقة من اصل ١٦٤٨ استاذا والاساتذة "الذين تحدثت عنهم دخلوا الجامعة عام ١٩٧٧–١٩٧٨.

— خليفة: اني متحفظ تجاه هذا الرقم، نحن لانعرف حتى اليوم عدد حاملي الشهادات المزورة. ولكني الفت الى ان بعض الاختصاصات لا تحتاج الى حملة شهادات الدكتوراه.

— خريباني: لكنني متأكد مما قلته، وستشكل لجنة للبت في هذا الموضوع، لقد اثارت المطالبة بادخال جميع الاساتذة في الجامعة الى الملاك لغطا وقيل انها محاولة للتغطية على حملة الشهادات المزورة.

— خليفة: يثير اللغط اصحاب النوايا السيئة، ثم ان ادارة الجامعة والسلطة السياسية مسؤولتان عن التحقيق في الملفات.

— الامين: اتخاذ موضوع الشهادات المزورة حجة والتشهير به تشويه لقضية الجامعة، فهو موضوع يمكن التحقق منه.

— ابو نهرا: لماذا لا نضع الجامعة اللبنانية في اطار التعليم العالي في لبنان بشكل عام، فنسبة الاساتذة الذين يدرسون في الجامعات الخاصة من دون ان يحملوا شهادة الدكتوراه مرتفعة جداً، وهي منخفضة في الجامعة اللبنانية.

● "النهار": من خلال الحديث عن حملة الشهادات والشهادات المزورة نتطرق الى تقويم الاساتذة في الجامعة اللبنانية، من يقوم اعمالهم وابحاثهم؟

— الامين: نظام التقويم غير مقبول، فالاطروحة تقوم وحدها ويقوم كل بحث وحده.

— خريباني: كانت الجامعة تشع في لبنان عندما كان نظام التدريس جيداً، ولكن الحرب لعبت دوراً سيئاً فابعدت الاساتذة عن امكانات التطور كما ساهمت "الوساطة" في تدني مستوى التدريس، وهذه المسألة مرتبطة ايضا بالاستاذ والطالب وعدم توافر المبنى اللائق والامكانات الضرورية.

السياسيون

— ابو نهرا: كثر الحديث عن دخول الطلاب والاساتذة الى الجامعة بواسطة السياسيين والنافذين، لكن دخول الطلاب الى معظم كليات الجامعة صار يتم عبر الخضوع لمباراة والاساتذة الجدد يتم اختيارهم بعد ان تعلن الكلية عبر الصحف عن حاجتها الى اساتذة وتشكل لجنة لدراسة ملفات المتقدمين الى الجامعة.

— خليفة: قد يحصل ذلك في بعض الكليات، وفي كليات اخرى لا تدرس الملفات، لذا أؤكد اهمية المجالس التمثيلية، ومجالس الفروع والاقسام ومجلس الوحدة، هؤلاء جميعا يجب ان يدرسوا ملفات الاساتذة الجدد ثم يحيلونها على مجلس الجامعة.

صيغة مجلس الوحدة خاطئة لانها تضم العميد ومدراء الفروع وممثلي الاساتذة، ويغيب عنها رؤساء الاقسام في الكليات. هذا والمدراء يساعدون العميد وهم لا يملكون سلطة اكاديمية.

— ابو نهرا: لم يعط مدراء الفروع سلطة اكاديمية حفاظا على وحدة الكلية. أرى أن المشكلة في البنية الحالية للجامعة، لذلك طالبنا باعادة دراسة بنية الجامعة بشكل يحافظ على اللامركزية.

● "النهار": يطول الحديث عن الجامعة، لكننا في الختام نسألكم ما هي المنطلقات التي ترونها ضرورية للنهوض بالجامعة؟

— الامين: هناك حاجة ماسة الى اعادة النظر في كل امور الجامعة في اطار مبدأين: المبدأ الاول هو الانتاجية، اي على السلطة في الجامعة ان تسهل الانتاج المعرفي في الجامعة، ومبدأ الديموقراطية اي التمثيل، ولا يجوز الخلط بين هذين المبدأين.

— خليفة: سأطرح في هذا الاطار خمس نقاط: نحن في حاجة الى رئيس جامعة مصلح ومجلس مصلح، والوضع الحالي لا يؤمن الاصلاح، والى التعاون بين الرئيس والمجلس والهيئات النقابية والاكاديمية للهيئة التعليمية والاداريين وللطلاب في الجامعة وعقد ورشة مفتوحة بين اهل الجامعة من جهة وبينهم وبين السياسيين من جهة ثانية لوضع وثيقة اساسية للتعليم العالي وتطبيق القانون الحالي وتطرح تعديلات عليه حيث يجب.

تواجه السلطة السياسية تحديا: اما ان تنجح انطلاقا من الجامعة اللبنانية او تفشل فيها، ومن هنا ضرورة ايلاء هذه المؤسسة الاهتمام الكبير واذا كان لبنان مقبلا حقا على التغيير نحو الديموقراطية والانماء الحقيقي والعدالة وسيادة القانون فاننا ننتظر هذا التوجه في الجامعة اللبنانية.

البنى التحتية

— ابو نهرا: أركز على تحسين البنى التحتية للجامعة، وارى ان الحرم الجامعي قد يحل معظم المشكلات (لقد بدأ تنفيذ المشروع في الشويفات، لكن الحرم الجامعي في الفنار لم تخصص الاموال اللازمة لدراسته حتى الان). اما المشكلة الاساسية فتكمن في عدم ايلاء السلطة التعليم العالي الاهتمام الكافي. لقد سمعنا وزراء سابقين يتحدثون عن القطاع التعليمي وانه غير منتج: كأن الانتاج يقتصر على المادة ولا يتعداها الى المعرفة. من الضروري وضع خطة سريعة تلبي حاجات القطاع التعليمي، فمستقبل لبنان مرتبط به، نحن في منطقة الشرق سنواجه صراعا حضاريا وعلميا وتكنولوجيا.

— خريباني: اريد في ختام الندوة ان أوجه رسالة: لقد خرج الجيش ليبني السلم الاهلي في لبنان، فلتخرج جيوش الجامعة اللبنانية لتتفاعل مع المجتمع وتبني حياة وطنية جديدة. ومن جهة ثانية فان نهوض الجامعة يقوم على الأسس التالية: بنية تحتية للجامعة تستكمل بسرعة، وتأمين الموازنة الكافية للجامعة، والاهتمام بمصادر تدفق الطلاب الى الجامعة، واعطاء الجامعة استقلاليتها التامة. وعلى أهل الجامعة ان يعملوا ليضعوا لها هيكلية جديدة تحدد أسسها لجنة خبراء وتناقشها الهيئة التعليمية في الجامعة والمؤسسات التربوية.

بيسان طي
غسان حجار

عصام خليفة.

عدنان الأمين.

محمود خريباني.

جوزف ابو نهرا.
(جان — لوبرسودير)

مشاركة قصيرة ومستدركة لرئيس الجامعة أسعد دياب

الدكتور اسعد دياب، رئيس الجامعة اللبنانية، شارك بطريقة غير مباشرة ومتأخرة، قبيل نهاية الندوة تقريباً.

هذه المشاركة وان كانت قصيرة، فهي معبرة ومنفردة في معزل عن الندوة — اذ قال في دردشة ان الحرب اساءت الى الجامعة. "واضطررنا الى التكيف قسراً مع ظروف صعبة"، وان جهاز الجامعة الاداري لا يعمل كما يجب، لاسباب كثيرة، مشيراً الى رضوخه للتدخلات الخارجية في تسيير امور الجامعة.

وتتطرق الدكتور دياب في دردشته القصيرة الى انجازات حققها، والى مشاريع تهيأ حالياً منها تأليف لجنة لاعادة هيكلة الجامعة والى توحيد الكليات وانشاء المبنى الجامعي الموحد ولجان في الكليات لدراسة المناهج الجديدة...

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).
٢ – "الرجل المقدس" (الصاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).

● لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان. إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مسينة الملائكة" (راجع برنامج ابيلسد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ثمان" (راجع برنامج لاساليس).
٢ – "الأحدب" (راجع برنامج لاساليس).

البابا يختار لبنان مقراً للاحتفال بـ"اليوم العالمي للمريض"



المطران سعادة. (طوني جبرايل فرنجية)

زغرتا – "النهار":

اعلن النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا ورئيس اللجنة الاسقفية للخدمات الرعوية الصحية في لبنان المطران بولس اميل سعادة، لـ"النهار" ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اختار لبنان هذا العام مكانا للاحتفال بـ"اليوم العالمي للمريض"، في الحادي عشر من شباط المقبل، في اطار الاستعداد لليوبيل الكبير سنة الفين.

لماذا في لبنان؟ اجاب سعادة: "لان لبنان في نظر قداسته يشكل رسالة للتعايش والعيش المشترك فيه يعيش اخوة جميع المؤمنين بالله الواحد الاحد، المسيحيون على تعددهم والمسلمون على تعددهم، لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات ذاتها ويتمتعون بكل الحريات ضمن القانون، حرية المعتقد، حرية التعبير، حرية الكلام والتصرف. ولذا اعتبره البابا وطن رسالة ووطنا نموذجيا وخصه ليكون مكانا للاحتفال باليوم العالمي للمريض على ابواب الالفية الثانية. وسيحضر الى لبنان لهذه الغاية وفد فاتيكاني برئاسة الكاردينال فيورنزو انجيليني يرافقه المطران خافيير لوزانو اراغون وهما سيترأسان المؤتمر الذي سيعقد في جامعة الروح القدس في الكسليك بين ٨ و١١ شباط المقبل ويشارك فيه كل الدول الآسيوية من الصين الى لبنان. وسيكون مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك مشاركا وفاعلا".

ولماذا حدد الحادي عشر من شباط اليوم العالمي للمريض؟ اجاب: "لانه في هذا اليوم كان اول ظهور للعذراء في لورد على برناديت ورفاقها".

ويفتتح المؤتمر الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين ٨ شباط في اوديتوريوم جامعة الروح القدس – الكسليك بكلمات للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووزيري الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية كرم كرم وميشال موسى وممثل البابا المطران خافيير لوزانو اراغون، وتليه عصرا طاولة مستديرة حول الخلقية الادبية واحترام الحياة بادارة النائبة نايلة معوض. وفي الايام الثلاثة التالية (الثلثاء والاربعاء والخميس) قداديس ومحاضرات وطاولات مستديرة وصلوات تتمحور حول الانسان المريض المتألم والواجب حياله. وتتوج هذه النشاطات بقداس حبري في بازيليك سيدة لبنان – حريصا الرابعة بعد ظهر الخميس ١١ شباط، يترأسه الكاردينال انجيليني ممثلا البابا يوحنا بولس الثاني.

مقر جديد للمنظمة الدولية للاصلاح الجنائي

باريس – من بيار عطاالله:

احتفلت "المنظمة الدولية للاصلاح الجنائي" بافتتاح مقر جديد لها في العاصمة الفرنسية وحضر عدد من المسؤولين عن ادارات السجون في دول الاتحاد الاوروبي وممثلون عن منظمات حقوق الانسان العالمية اضافة الى رؤساء مكاتب المنظمة الاقليميين في روسيا واوروبا الشرقية واميركا الجنوبية.

والقى الامين العام للمنظمة احمد عثماني كلمة اشار فيها الى "البرامج التي انجزت العام الماضي في انحاء العالم نحو تطوير القوانين الجنائية والغاء كل اشكال التمييز في الاجراءات الجنائية والغاء عقوبة الاعدام وتحسين اوضاع السجون في العالم وخصوصا دول العالم الثالث (...)".

يذكر ان "المنظمة الدولية للاصلاح الجنائي" "تهتم منذ عامين بالتنسيق مع نقابة المحامين في لبنان والمنظمات غير الحكومية مثل "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" بملاحقة تنفيذ قرارات القضاء والسلطات العدلية.

مبنى جديد لمدرسة البنات الوطنية

طرابلس – "النهار"

افتتحت مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس في الزاهرية – طرابلس مبناها الجديد المشيد الى جانب المبنى القديم، راعت فيه ادارة المدرسة الشروط التي حددتها وزارة التربية الوطنية وفق المناهج التربوية الجديدة، واقيم الاحتفال في رعاية المطران الياس قربان الذي مثله الاب ابرهيم سروج والقى كلمة اكد فيها الاستمرار في بذل المزيد داعيا الى التعاون الثقافي والتربوي لانماض المجتمع".

ثم كلمة رئيسة جمعية نهضة السيدات الارثونكسية ايميه نحاس وفيها: "احتفالنا اليوم يأتي في سياق اهتمامنا بالمجتمع والاسرة والتربية".

وعددت مديرة المدرسة فيكتوريا رماوي ما قامت به جمعية نهضة السيدات الارثونكسية، واكدت الاستمرار في البذل والعطاء.

تدشين مشغل بينو الحرفي

عكار – "النهار":

رعى المطران بولس بندلي تدشين مشغل بينو الحرفي في احتفال دعت اليه الحركة الاجتماعية في قاعة مخايل فارس في بينو عكار. تخلل الحفل توزيع شهادات لمتدربات في دورتي خياطة وتدريب زراعي.

وحضر رئيس بلدية بينو فايز جريج وممثل المؤسسة الوطنية للاستخدام ريمون معوض وكاهن الرعية الاب يوحنا حنا.

وفد أميركي في اللبنانية - الأميركية

زار وفد من لجنة فرعية للعلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي حرم الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل. وضم رئيسة العلاقات الخارجية ديبورا بولاند ورئيس دائرة الابحاث والمنظمات في الشرق الاوسط الفرد براوس ومندوبة دائرة العلاقات الاقتصادية في الشرق الاوسط كريستين جيلي ورافقتهم ماغي تين المسؤولة الثقافية في السفارة الاميركية في بيروت. واجتمع الوفد الى رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ونائب الرئيس لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة ومدير مركز الابحاث والتنمية في الجامعة الدكتور جورج نيكولاس ومدير العلاقات العامة سمير قسطنطين.

وشكر الدكتور نصار الحكومة الاميركية على اهتمامها بدعم التعليم العالي الاميركي في لبنان، متمنيا ان يبقى هذا الدعم اولوية في سلم الاهتمامات الاميركية.

وردا على اسئلة من اعضاء الوفد، شرح الدكتور نصار الخطة التنموية الشاملة للجامعة للسنوات القليلة المقبلة على صعيد المناهج التعليمية والتجهيزات المخبرية والهيئة التعليمية والخدمات والتسهيلات الطالبية.

الهيكلية الجديدة للجامعة اللبنانية

التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، اعضاء اللجنة المكلفة وضع هيكلية جديدة للجامعة اللبنانية ووضع منهجية متكاملة تتناسب ومواكبة الجامعة التطورات المستقبلية والتي باشرت اعمالها منذ ما يزيد عن الشهرين بموجب القرار الرقم ٢٠٧٩ تاريخ ٩٨/١٠/٢٦ المبني على قرار مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته المؤرخة في ٩٨/١٠/١٣.

واطلع اعضاء اللجنة رئيس الجامعة على عملهم والمرحلة التي تم انجازها حتى اليوم والتصورات حول الهيكلية الجديدة للجامعة التي توصلت اليها اللجنة.

الأساتذة المتفرغون بعد لقائهم بيضون: علامات استفهام حول وعود الحكومة

التقت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون وتداولت معه شؤون الجامعة الوطنية ومسيرة الاصلاح والتطوير فيها، وخاصة موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الى ملاك الجامعة، وتحسين خدمات صندوق التعاضد ومشروع تعديل نظامه الاساسي. وتطرق البحث الى الاخبار المتناقلة حول قرار لمجلس الوزراء بنقل الادارة المركزية للجامعة من المبنى الزجاجي الى مكان آخر. واعرب الوزير بيضون عن تفهمه حق الاساتذة في دخول الملاك بعد تحديد الملاكات في الجامعة وطلب تزويده بنسخة عن مشروع المرسوم المعد بهذا الشأن لدراسته واقراره. كما اكد تبنيه التعديلات المقترحة على نظام صندوق التعاضد ووعد بالعمل على اقرارها في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

واعربت الهيئة عن تفهمها المعطيات والظروف التي قضت بنقل مقر الادارة المركزية في المرة الاولى من المتحف العسكري الى المبنى الزجاجي بروح المسؤولية الوطنية الا ان الحديث عن نقل المقر للمرة الثانية "جاء مفاجئا وضعيف التبرير واثار علامات استفهام ولم يأت متوافقا مع الآمال المعقودة على توجهات الحكومة لتعزيز الجامعة الوطنية والتي عبرت عنها في بيانها الوزاري كما في كلمة الرئيس سليم الحص في تخريج طلاب كلية الآداب".

لذا تقرر الدعوة الى اجتماع مشترك للهيئة التنفيذية للرابطة مع مجلس الجامعة الساعة العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في المبنى الزجاجي لتدارس الموقف واتخاذ الخطوات اللازمة.

ووجهت الدعوة الى رؤساء مجالس الفروع والهيئات الطالبية الى الحضور الى مبنى الادارة المركزية في الوقت نفسه للتداول في الموضوع.

"الأساتذة الديموقراطيون": عميد الاعلام يمارس ضغوطاً

جاءنا بيان صادر عن "الاساتذة الديموقراطيون" في الجامعة اللبنانية وفيه "رأي في انتخابات ممثل كلية الاعلام والتوثيق في مجلس الجامعة".

ويعتبر البيان ان البيانين الصادرين عن الاساتذة في فرعي الكلية الاسبوع الماضي انما جاءا بناء على طلب العميد الذي يمارس ضغوطا على الاساتذة. ويضيف البيان ان العميد اسعد النادري "يصول ويجول في الفرع الثاني للكلية، فيقطع ارزاقا ويوقف ابحاثا ويمنع تفرغا ويسحب طلبات تدريس...".

وقال البيان ان طرح موضوع دمج الفرعين يستعمل كوسيلة ضغط، وان للاساتذة وحدهم الحق في تقرير مصير كليتهم ولا يجوز للعميد او للمديرين الغاء دور هؤلاء. وحذر من اختزال دور الاساتذة.

الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية؟

توافق رؤساء مجالس الفروع والهيئات الطالبية في الجامعة اللبنانية على لقاء موسع الخميس المقبل في مركز رابطة الاساتذة المتفرغين للجامعة اللبنانية الساعة الثالثة بعد الظهر، لاستكمال خطوات انجاز احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية واقرار صيغة التعديلات النهائية ولوضع التصورات العملية للمرحلة المقبلة لا سيما لانتخابات العام الجامعي ١٩٩٨/ ١٩٩٩.

سبق ان عقدت اجتماعات مماثلة لكنها لم تسفر لا عن تصورات واضحة ولا عن خطوات جدية، بسبب تضارب اراء الطلاب والتدخلات الخارجية وضعف المناحي النقابية وضبابيتها.

ملبوسات لتلاميذ في قرى النبطية

وزعت جمعية تقدم المرأة في النبطية" ملبوسات على ٢٠٠ تلميذ وتلميذة في مدارس كفرتبنيت ويحمر وارنون، حيث نقلت سيارة للصليب الاحمر اللبناني هذه الملبوسات، تم جرى توزيعها على المدارس المذكورة.

ونوهت رئيسة الجمعية سلمى علي احمد بجهود الذين ساهموا في هذا العمل، مشددة على التعاون من اجل تعزيز صمود المواطن في هذه المنطقة التي تتعرض للاعتداءات اسرائيلية.

الصليب الاحمر في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

أصدرمركز الصليب الاحمر اللبناني في مدينة بنت جبيل وفروعه نشرة "حول جدول خدمات المستوصفات في المدينة ومحيطها خلال العام ١٩٩٨، وفيها ان العدد الاجمالي للمستفيدين من الخدمات كافة هو ٢٣٩٣٨ شخصاً. واوضحت النشرة ان خدمات العيادة النقالة تشمل مناطق: كونين، بيت ياحون، بليدا، الطيري، رشاف، راميا، بيت ليف، شيحين، الجبين، الظهيرة. ويندرج في اطار الخدمات المنوعة: فحص السكري – تخطيط قلب – تأمين عكازات – تأمين كراس للمقعدين – التلقيح.

صورة المرأة في كتابات ناديا نويهض

طرابلس – "النهار":

في تعميم لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ان لجنة "جائزة ماري ماسكال" الادبية السنوية تنظم مسابقة بين طلاب السنة الثالثة الثانوية في الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة لبنان الشمالي، حول صورة المرأة في كتابات الادبية ناديا الجردي نويهض من خلال كتابها "قناديل"، يوم الاحد الثامن عشر من نيسان ١٩٩٩، التاسعة صباحا، في ثانوية الملعب البلدي الرسمية – طرابلس، ومدة المسابقة ثلاث ساعات.

وطلبت الوزارة الى جميع المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة لبنان الشمالي، اشراك من يرونه مناسبا من طلابهم في المسابقة، والسهر على نجاح هذه المبادرة الادبية لانها "تسهم في نشر قيم العدل والسلام وتعزز دور الحوار البناء في لبنان". وعلى كل ثانوية رسمية او خاصة ان تبلغ اسم التلميذ المختار قبل ١٢ نيسان ١٩٩٩. وسوف تسلم الجائزة وقيمتها مئتا الف ليرة لبنانية، الى الفائز يوم الاحد ٢٣ ايار في صالون فضيلة فتال الادبي – طرابلس.

جاهدة وهبه وامسية شرقية

صيدا – "النهار":

بدعوة من مؤسسة الحريري احيت جاهدة وهبة امسية من التراث الشرقي القديم، في قاعة حسام الدين الحريري لثانوية الحريري – صيدا، في حضور رئيس لجنة التربية النائبة بهية الحريري ومدير مركز صيدا الثقافي نزار الرواس. قاد الفرقة الموسيقية محيي الدين الغالي وقدمت وهبة اغاني عربية قديمة لسيد درويش ومحمد القصبجي ومحمد عبد الوهاب وزكريا احمد ورياض السنباطي وفريد الاطرش.

الرعاية الصحية والاسعافات في حلبا

عكار – "النهار":

اختتمت "الجمعية النسائية العالمية" و"الصندوق التعاضدي الصحي" في عكار دورة تدريبية عن الرعاية الصحية والاسعافات الاولية في حلبا باشراف اطباء اختصاصيين شاركت فيها ٤٠ متدربة ودامت ثلاثة اشهر.

واقيم امس حفل وزعت خلاله الشهادات التقديرية وادوات طبية هدية رمزية للمشاركات.

ضمير لبنان

لم يخطئ من سمّي الرئيس سليم الحص ضمير لبنان.

لم يخطئ من سمى الدكتور سليم الحص رجل التواضع الذي هو أعظم الفضائل.

ونظرة واحدة اليه وهو يستقبل المهنئين بابتسامة الرضى والكرامة وهو من هزم داء الربو الذي استولى عليه.

نظرة واحدة تكفي لاعطاء صورة حقيقية عن جوهره ومدى ما في وسعه ان يتحمله وهو في خضم الافراح المختلطة بالألم.

فاضل سعيد عقل

أبشروا أيها المرئيون

قبل يومين، أصدر مجلس ادارة تلفزيون لبنان اثر اجتماعه ووزير الاعلام انور الخليل بياناً جاء فيه ان "عملية حل مشاكل تلفزيون لبنان تتطلب قراراً سياسياً ليس في يد مجلس ادارة وانما في يد الحكومة".

أسقط في يدنا.

... وماذا عن مشكلات تلفزيون لبنان التي لا تتطلب حلاً سياسياً؟

ألا توجد في هذه المؤسسة مشكلات تتطلب حلولاً غير سياسية؟ أم ان تفعيل العمل فيها بات مرتبطاً بعملية السلام في المنطقة؟

ماذا، مثلاً وعلى سبيل الحصر فقط، عن المذيعة، بل المذيعات، اللواتي يعملن في تلفزيون لبنان واذ بنا نفاجأ بأنهن يعملن ايضاً، مذيعات، في اكثر من محطة تلفزيونية فضائية عربية؟

ماذا عن المذيعة الاخرى- في تلفزيون لبنان طبعاً، التي تغطي مؤتمراً صحافياً لمسؤول سابق واذ بنا نرى احد مستشاري ذلك المسؤول يعطيها سؤالاً مكتوباً فتطرحه بصوت عال ويومئ اليها المستشار برأسه منوهاً بطاعتها...؟

او ماذا عن ذلك البرنامج السخيف الذي كانت تطلع علينا مقدمته من مغطس الحمام؟

هذه عينة بسيطة مما رأيناه جالسين امام الشاشة ولا نظن ان مسؤولي تلك المؤسسة، وهم حيث أجلسوا داخلها، غائبون عما يجري حولهم.

حسناً فعلوا اذ استقالوا، وحسناً تفعل الحكومة ان كانت ستأخذ باستقالاتهم وتريحهم وتضبط بعض فلتان هذه المؤسسة مما لا يحتاج الى قرار سياسي وأموال طائلة، بل الى بعض الحزم فقط والعمل خلف الاضواء.

أبشروا أيها المرئيون.

فراس الامين

نادي السينما ١٩٩٩: عروض القضايا الانسانية

استأنفت حركة حقوق الناس ابتداءً من يوم الجمعة برنامج عروض نادي السينما لسنة ١٩٩٩. وتقام العروض كلّ يوم جمعة الساعة السابعة مساءً في مركز الحركة في الجميزة، شارع غورو.

يطل هذا النشاط في عامه السابع بتقنيات عروض متطورة بعدما أمسى مركزاً يستقطب شباباً وجامعيين من مختلف المناطق، يلتقون حول افلام متنوعة من الادب السينمائي العالمي بعيداً من الاستهلاكية السائدة في صالات السينما التجارية.

وتتنوع الافلام هذا العام بين القديم والجديد من مختلف الجنسيات والتيارات السينمائية. وسيكون للسينما العربية حيز مهم عبر عروض لنتاجات جديدة بحضور مخرجيها.

وكما في السابق، تنتظم العروض الاولى من كل شهر في اطار "سينما الحريات" حيث يتم تقديم فيلم يتناول قضية من قضايا الحريات الاساسية وحقوق الانسان.

ومن العروض فيلم وثائقي بعنوان "الحق في القتل"، يلقي الضوء على عقوبة الاعدام في العديد من دول العالم ويعالج المسألة من النواحي الاجتماعية، السياسية والقانونية ويتضمن شهادات لمحكومين بالاعدام ورجال شرطة ومحامين وقضاة وذوي ضحايا...

هذا الفيلم من انتاج منظمة العفو الدولية ويعرض في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩، السابعة مساءً.

جمعية حضانة الطفل

انتخبت جمعية حضانة الطفل في زحله لجنة ادارية جديدة باشراف شكيب ابيض مندوباً عن وزارة الداخلية وجاءت النتيجة كالآتي:شادية سامي غره رئيسة ولوسي فاخوري نائبة للرئيس وامال ايوب امينة للسر ووداد ابرص امينة للصندوق والفيرا ابو خاطر امينة بيت الطفل ونهاد ابو طعان ممثلة لدى الحكومة واوديت ابو بشارة وجوزفين نحاس ورينه ابو ديب وماري جريصاتي واندريه ميماسي مستشارات.

بدّك تعرف برامج المتاحف والمسارح؟

1 4 3 3

4

هو دليلك

النهار خدمة جديدة من "النهار"



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت فريد سعد

ارملة المرحوم دعاس مطر

ابناؤها مسعد ونقولا ونسيم وجميل مطر وعائلاتهم

ابنتاها نظيرة زوجة نسيم انور مطر وعائلتها وايفا مطر

اشقاؤها المرحومان سامي ونسيم، وسليم وعبدالله سعد وعائلاتهم

شقيقتها ناديا ارملة المرحوم نجيب ورد وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفرعقا – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف توفيق الحايك

معاون أول في الجيش

زوجته ابتسام مارون غزالي

اولاده رانية وراني وربى

والده توفيق الياس الحايك

والدته جمال يوسف الحايك

شقيقاه المدير المفتي لدار العناية – الصالحية جورج وعائلته وطوني

شقيقاته ماغو زوجة عباس نعمة وتريز زوجة وليم الشباب وحياة زوجة المؤهل في الجيش موصوف البيطار وعائلاتهم

اعمامه راعي ابرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك وعائلة المرحوم عزت وملحم وعائلته وعائلة المرحوم بطرس

عمتاه سعاد زوجة الياس المزاوي وعائلتها وسعاد

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مغدوشة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في مغدوشة – المطرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد روز خليل ابي حبيب

اولاده رشاد وعائلته

وروجيه

وفادي وعائلته

وجوزف

ابنته فينوس زوجة جوليان شلهي وعائلتها

شقيقه جان

شقيقته ماري

وعموم عائلات غصوب وابي حبيب وعون ويواكيم وشلي وشلهي وجميع عائلات الفنار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الشيخ اسعد يوسف غصوب

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٤ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد قرب كنيسة السيدة في الفنار.

اولاد شقيقتها المرحومة جوزفين ارملة المرحوم فؤاد ابو فاضل

فادي ابو فاضل

وملحم ابو فاضل وعائلته

وغرازييلا زوجة ريمون مرمج وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ايفيت انطون صيدناوي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الكرنتينا منطقة المدور شارع كوز ملك الحلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

الدكتور فايز قاسم فارس

ولداه رمزي وربى

شقيقاته انيسة ارملة المرحوم احمد فؤاد زنتوت وعفيفة ارملة المرحوم شريف زنتوت وثريا زوجة الاستاذ خالد ابو علفا والمرحومة عدلات زوجة رشاد الداودي

اشقاؤه المرحومون الدكتور عادل وفؤاد وعبدالقادر ويوسف ومحمد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل المرحوم احمد فؤاد زنتوت في صيدا شارع رياض الصلح ويوم الاربعاء ٢٧ منه في منزل فريد زنتوت في بيروت شارع مدام كوري بناية حمزة الطابق التاسع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد متى ميشال كنعان

اولاده القاضي ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتها وميشال المعوشي وعائلتها ونيكول زوجة انطوان جالتيان وعائلتها (في المهجر) والمهندس جورج وانطوان

وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وطربيه وجالتيان وأبي اللمع وشدياق وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وسرحال وعازار ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب

غبريال جرجي المعوشي

القاضي السابق والمحامي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٤ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة العاشرة صباحا ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

هيثم عبد القادر الصغار

اشقاؤه قصي واسامة واياد ومهند

اصهاره عماد الجارودي والمقدم غسان بلعة والمهندس حسن الاسير.

تقبل التعازي في الثاني اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في منزل والد الفقيد في جديدة المتن الفنار بناية العراقي وفي الثالث غدا الثلثاء ٢٦ منه للنساء في منزل والد الفقيد وللرجال في مركز توفيق طباره من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل الصغار وملص وبلعة وجارودي والاسير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

موريس ميلاد الشلفون

زوجته ماري بولس اسطفان

بناته ريتا زوجة ميشال جرجي ضو وعائلتها ورانيا وريما

شقيقه انطوان وعائلته

شقيقته نجلا زوجة جميل جرجي باسيل وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس لجنة وقف كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا والاعضاء

يتعون لاخاهم في اللجنة العضو

موريس ميلاد الشلفون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكاء.

موظفو شركة كازينو لبنان

ينعون زميلهم المأسوف على شبابه

موريس ميلاد الشلفون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكاء.

زوج الفقيدة سعيد جورج ميكل

اولادهما الياس ميكل وعائلته وسعاد ارملة ليون كميليان واولادها وسهام زوجة العميد عطاالله عطاالله وعائلتها ودنيا زوجة اندره برتو وعائلتها

والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سلوى الياس ثابت

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في مار مخايل طريق النهر قبالة سينما فاندوم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نخله شكري حبيب

تقبل التعازي في منزل الفقيد مفترق عمشيت قبالة فرن السمراني اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حنا غاوي

زوجته جورجيت ملحم مقبل

اولاده المحامي جان والدكتور البير والمهندس بيار وجاكلين وجيزيل زوجة سليم صوايا

شقيقه سليم

انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم ميشال وجورجيت ارملة شقيقه المرحوم جوزف

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢٤ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب مدرسة سلمى الصايغ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

شفيق قاسم الداعوق

اشقاؤه المرحومون محمد وعبد القادر ورضا واحمد

اولاد اشقائه الدكتور عادل وعدنان واحمد وعماد والمرحوم عاصم.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في منزل ابن اخيه الدكتور عادل الداعوق في شارع مار الياس بناية ريجنسي قبالة محمصة الحموي فوق بنك الانعاش الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعد العصر للرجال.

الآسفون آل الداعوق وخرما.

كريستيان موريس عواد

وعائلتا روبور وايواز

ينعون بمزيد من الاسى

بولين عواد (روبور)

المنتقلة الى رحمته تعالى في فرنسا (موت سافوا) في ٢٠ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد جوزف وجدة الفقيد ايلي، روز ارملة المرحوم الياس سركيس

وفاء زوجة الفقيد ايلي وولدها جوزف

اولاد الفقيد جوزف، لطف الله سركيس وعائلته

ورئيف سركيس وعائلته

وخالد سركيس وعائلته

ابنة الفقيد جوزف وشقيقة الفقيد ايلي، ليلي زوجة منصور يشوعي وعائلتها

اشقاء الفقيد جوزف، انطوان الياس سركيس وعائلته

وحافظ الياس سركيس

والقنصل ريمون الياس سركيس وعائلته

وسركيس الياس سركيس وعائلته

شقيقات الفقيد جوزف، تريز زوجة طانيوس لاوون وعائلتها

وسهام زوجة الياس لاوون وعائلتها

ورامونا زوجة جبران طعمة وعائلتها

والنسباؤهم ينعون فقيديهما الغاليين المأسوف على شبابهما

جوزف الياس سركيس

وولده

ايلي جوزف سركيس

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل والدة الفقيد جوزف في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية

آل شمس الدين

عموم اهالي البنية

ينعون بالرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رياض سليم شمس الدين

اولاده المهندس شادي والمهندس نضال وباسل

شقيقاه سمير وانور

شقيقتاه نوال زوجة نبيل مخير وسميرة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزله في البنية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل حبيب العموري المعلوف

اولاد شقيقه يوسف، حبيب وغسان ونبيل وفايز وغابي.

تقبل التعازي حتى مساء اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في صالون كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة صباح الاحد ٣١ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة وتقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد نكتار ادمون نصر

شقيقه سيمون نصر

شقيقته ندى نصر زوجة بيار لويس كونان

جدته مرغريت انطوان صالحة

عماه الدكتور جاك والدكتور ميشال نصر وعائلاتهما

عمته فيكتوريا نصر زوجة الدكتور انطوان حمصي

اخواله نقولا وبيار وجاك ووديع صالحة وعائلاتهم

وعموم عائلات المرحومين فيكتور وموريس وكلود نصر

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان ادمون نصر

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢٤ كانون الثاني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف نمر قرباني

ولداه يوسف قرباني وعائلته

وعبده قرباني وعائلته

ابنتاه وردة زوجة عبدو يوسف الجميل وعائلتها

وتريز زوجة سليم يوسف ابو ديوان وعائلتها

وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في بعبدات.

شكر على تعزية

آل الياس وبطحيش وانسباؤهم يشكرون كل الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

روز جورج بطحيش

ارملة المرحوم حبيب واصف الياس

بحضورهم أو بارسالهم أكاليل أو بالفاكس او الهاتف او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

عائلة المرحومة

جاكلين دقاق مغامز

زوجة انطوان بشير مغامز

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدتها الغالية بحضورهم شخصيا او بارسالهم أكاليل أو برقيات، سائلة الله ألا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم العميد الركن

مراد جرجس الفاخوري

وانسباؤها يتوجهون بجزيل الشكر الى كل من شاركهم في احزانهم، ويخصون بالشكر صاحب الفخامة ودولة رئيس الحكومة؛ كما يشكرون نائبي رئيسي المجلس والحكومة والسادة الوزراء والنواب، ويشكرون ايضا قائد الجيش والعسكريين ورفاق الدورة، ويتوجهون بشكر خاص الى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس والسادة الاساقفة ورجال الدين.

عائلة المرحوم

الدكتور عبدو وكيل

(صيدلي)

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

ميشلين وروبير بولس

منى ومكسيم قبطي

ليلى وكميل زيادة

مارسيل هنري نقاش وعائلتها

ليلى جورج سعد وعائلتها (في المهجر)

ندى ومايا ومريام ووليد ولميا ويمنى ونيلي

يشكرون كل من شاركهم في مصابهم الاليم بالمرحومة

سيمون متري صحناوي

الام والشقيقة والجدة، بحضورهم او بارسالهم تبرعات واكاليل وبرقيات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

من تحت النهار

الوحدة الوحيدة!

مئة عام على قيام المملكة العربية السعودية.

ولكن، بعيداً عن ضجيج الاحتفالات الكبيرة في الرياض التي تستمر اسبوعين، تشكل المناسبة حافزاً فعلياً للتأمل في اتجاهات ثلاثة: وطنية سعودية، وقومية عربية، وايديولوجيا امية.

وبعيداً عن مزالق الكتابة عن السعودية، وفيها كثير من اغراض المدح الانتفاعي كما هو معروف وكثير من القدح الانتفاعي كما هو مفهوم، يمكن ان تشكل هذه المناسبة مؤشراً يحمل مقداراً كبيراً من الدروس والاستخلاصات الواقعية او الصادمة، وخصوصاً انها تتلازم مع وصول التناقضات والانقسامات العربية الى درجة تحول دون نجاح اي اجتماع عربي.

□ ماذا في الاتجاه الاول؟

بعيداً عن معاني شعار الاستقرار والاستمرار الذي طرحته المناسبة بصوت عالٍ، عندما أورده الامير سلمان الذي القى خطاب افتتاح الاحتفالات نيابة عن الملك فهد، وبعيداً عن اهمية تأكيد التمسك بسياسة السعودية التي تقوم على محورية اساسية هي التضامن العربي والاسلامي وعلى علاقات التعاون والاحترام المتبادل مع دول العالم، بعيداً عن كل هذا، فان مرور مئة عام على قيام السعودية يمكن ان يعني مرور قرن على الوحدة الاعمق والاثبت في تاريخ العرب الحديث.

لا داعي الى استرجاع تاريخ قيام المملكة، لكن لا مفر من الاعتراف بان ما فعله الملك عبد العزيز هو ثورة حقيقية. فالسعودية الآن هي حصيلة اندماج تاريخي وطني لاربعة اقطار عربية تشكل مساحتها اربعة اخماس مساحة شبه الجزيرة العربية وهي: نجد والحجاز والاحساء وعسير.

والمعروف ان عبد العزيز حارب في كل شبر وفي كل ميل ضد القبائل والامل احياناً، ليقيم الدولة التي تبلغ مساحتها ما يوازي مساحة اوروبا الغربية تقريباً، وليس سراً انه حارب ليقيم دولة لم تكن موجودة، بينما حارب غيره ويحارب للحفاظ على دول كانت موجودة وتواجه التمديد.

والفارق في صنع وحدة الدولة ان عبد العزيز اقام قبل مئة عام الدولة على انقاض القبيلة وخلق تنظيماً سياسياً على ركام الولاءات العشائرية، بينما نكاد ان نرى اليوم وبالعين المجردة قيام القبائل على انقاض الدول وغياب التنظيم السياسي تحت ركام الانقسامات المتزايدة.

ولا شك في ان الاحتفالات بالذكرى المئوية تشكل منطلقاً للتأمل ملياً في تجربة الوحدة السعودية التي قامت في الاساس على تضافر عاملين هما: العقيدة والجغرافيا. ويمكن ان يشكلا منطلقاً في مواجهة الانقسامات المتمادية في ارجاء الوطن العربي، ليس لقيام الوحدات بل على الاقل لتوافر الحد الادنى من التضامن الذي شكل دائماً محورية في السياسة السعودية.

□ وماذا في القومية العربية؟

ان تاريخ الوحدة وتجاربها تفيض بالمرارة والخيبة. وليس سراً ان الفكر القومي الوحدوي الذي ازدهرت تياراته اساساً في مصر ومنظومة الهلال الخصيب، لم يلتفت في شكل موضوعي ومسؤول الى تجربة عبد العزيز في الوحدة السعودية، ربما لتعارض منطلقاته الفكرية التي لا تزاوج العقيدة بالجغرافيا، بل تزاوجها بالمبادئ القومية المتأثرة اصلاً او المشبعة بالافكار الاشتراكية.

وان فشل تجارب الوحدة على المستوى القومي العربي ربما يشكل [ونحن اليوم نكاد لا نتفق على عقد قمة عربية تدرس "مشاكل الامة"] مناسبة تدفع الى التأمل في دقة وعناية في نجاح الوحدة التي اقامها عبد العزيز. وصارت دولة مزدهرة وقوية تستعد لدخول الفية جديدة، كما تدفع الى التأمل مثلاً في نجاح وحدة دول الامارات... فكيف ينجح العرب هناك ويفشلون هنا؟ ولماذا؟

ولا داعي هنا ايضاً الى الاجابة بل الى التأمل.

□ وماذ عن الايديولوجيا الامية التي لم تعمر مملكتها اكثر من سبعين عاماً، والتي تجاوزت المعطى الوطني والقومي، لتزاوج الامية بالنظام الاشتراكي؟ أوليست هي ايضاً شكلاً من اشكال الوحدات المنهارة والفاشلة، وهل يشكل مثل هذا الكلام مبالغة في ظل التشظي الذي اصاب الاتحاد السوفياتي تحديداً؟

ثم ألم تذهب الايديولوجيا الامية متحالفة مع التيارات القومية العربية الى قتال السعودية دائماً، فما اهتزت وها هي وسط احتفالها بالذكرى المئوية لقيامها تستمر في ايقاعها الهادئ والخفيض الذي يرفع دائماً شعار التضامن ووحدة الصف العربي.

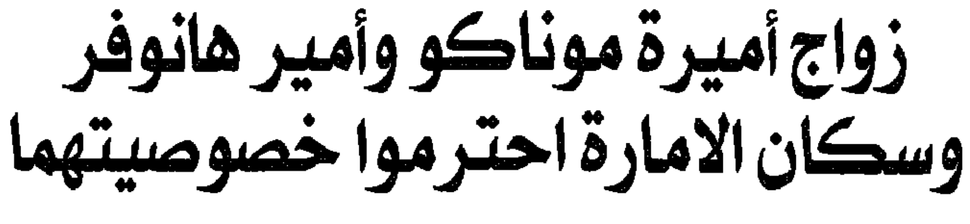
لكن المناسبة قد تدعو الكثيرين الى السؤال عما اذا كان تزاوج العقيدة بالجغرافيا يشكل قاعدة للوحدة ابقى واصلب من تزاوج الثورة بالامية.

الملك عبد العزيز يقدم بعد مئة عام جواباً حاسماً: السعودية.

لكن المناسبة تشكل على عتبة الالفية الجديدة حافزاً يواجه السعوديين الذين يفترض ان يكونوا قد انكبوا تماماً على التأمل لا في تحديات مئة سنة جديدة من عمر الوطن فحسب، بل في المصاعب التي تضاف الى هذه التحديات على الصعيدين الداخلي والعربي.

ففي الداخل سبق الامير عبد الله ان اعلن انتهاء "زمن الطفرة" النفطية. ومنه دعوة الى توسيع الحوافز، وعلى المستوى العربي يفرض الانقسام والتفتت مزيداً من العمل على التضامن وهو كليشيه سعودية في حاجة الى التطبيق.

راجح الخوري



زواج أميرة موناكو وأمير هانوفر وسكان الامارة احترموا خصوصيتهما

اختصر زواج الاميرة كارولين دو موناكو من الامير ارنست اوغست دو هانوفر يوم السبت بصوت صرير الباب الكبير المحاذي لمدخل قصر الامارة لدى فتحه وغلقه.

ووصلت سيارتان شكلتا "الموكب" الذي اقل العروسين مع اولادهما قبل الظهر الى المكان لتعاودا الخروج متبعتين الخطوات ذاتها بعد ساعتين.

واحتشد نحو ٥٠ من المراسلين والمصورين عبثاً منذ الفجر ليحظوا بوصول الموكب ورحيله فقط.

وتجنباً منهم للانتظار الذي لا طائل تحته احترم سكان الامارة الخصوصية التي تمنتها عليهم "عائلتهم" الحاكمة.

وقالت مالكة احد المحلات التجارية: "انني في غاية الانفعال والدموع تملأ عيني، فكارولين تستحق السعادة بعد كل ما عانته".

واعربت سيدة اخرى عن "دهشتها للنبأ. اعتقدت انها تزوجت في وقت سابق لان الصحف الايطالية اعلنت ذلك، ولكن نحن في موناكو لا نعرف شيئاً، انه امر جيد بالنسبة لها".

واعرب زوجان من امارة اندروا اعتادا الاقامة في موناكو وفلجأتهما حركة وسائل الاعلام عن "خيبتهما" بعد معرفتهما بالنبأ. وقالا: "عدد الناس قليل بالنسبة لحدث كهذا. يجب العيش في العصر. لكن هذا امر مدهش".

وفي مكان بعيد، بدت سيدتان

الصورة الرسمية للعروسين الاميرين كارولين وارنست اوغست قبل مغادرتهما قصر موناكو لعقد زواجهما المدني، ثم الزفاف الكنسي. (أب تيليفوتو)

وكأنهما ضائعتان وسط مجموعة الاعلاميين، الا انهما اظهرتا انهما اكثر اطلاعاً على الوقائع، واشارتا الى انهما تقضيان اجازتهما لكن سرعان ما جاءتا الى المكان فور معرفتهما بالنبأ. وقالت احداهما: "ان كارولين جزء من العالم السحري. انه لزواج جيد، لكن الاهم ان يتحابا".

واستعادت المنطقة المحيطة بالقصر الاميري بعد الظهر الهدوء الراسخ بقوة في الامارة الصغيرة.

العريس

ويعتبر العريس ارنست اوغست امير هانوفر زعيم احد اعرق بيوت الارستقراطية الالمانية، ويحتل واحدة من ارفع مراتب الارستقراطية البريطانية ايضاً نظراً الى صلات القربى التي تجمعه بالعائلة المالكة في بريطانيا.

ويحمل الامير ارنست الذي سيبلغ الخامسة والاربعين من عمره في ٢٦ شباط المقبل، الجنسيتين الالمانية والبريطانية. وفي تشرين الاول ١٩٩٧ طلّق رفيقة حياته منذ ١٦ عاماً شانتال موشولي ابنة مهندس معماري سويسري ملياردير، انجب منها ولدين هما ارنست اوغست (١٥ عاماً) وكريستيان (١٣ عاماً).

وفي كانون الاول الماضي حكم على الامير ارنست الذي يتردد منذ سنوات على اميرة موناكو، بدفع ٨٧٠٠ دولار تعويضات الى مصور ضربه بمقبض مظلته واصاب انفه بكسور.

وتميزت علاقات الامير ارنست الصاخبة مع الصحافة الالمانية ايضاً بقرار صدر في ايار الماضي لمصلحته عندما حكم على مجلة "بوينتي" بأن تدفع له ٥٨ الف دولار لاقدامها على نشر صور له مع كارولين اساءت الى سمعته.

ويتحدر امير هانوفر ارنست اوغست من عائلة غيلف الالمانية الارستقراطية الكبيرة التي خاض فرعها الايطالي في القرن الثالث عشر حرب آل غيلف الشهيرة ضد عائلة غيبلين المؤيدة لعائلة هوهنشتاوفن الالمانية الارستقراطية ايضاً.

وبقيادة "هنري الاسد" تصدى مقاتلو آل غيلف للامبراطور الجرماني فريدريك بلربيروس الذي طردهم الى شمال المانيا في منطقة هانوفر.

وعام ١٧١٤ اصبح امير هانوفر جورج لويس ملك انكلترا وايرلندا وحكم حتى وفاته عام ١٩٢٧ حاملاً اسم جورج الاول. ومنذ ذلك الحين، يحمل احفاده رسمياً لقب امير هانوفر وامير بريطانيا وايرلندا ودوك برونسويك ولوينبورغ (شمال المانيا). وفي ١٩٩٠ اضاف ارنست اوغست الى هذه الالقاب لقب دوق كامبرلاند.

والامير ارنست منتج ذائع الصيت للافلام الوثائقية المتعلقة بالحيوانات.

العروس

اما العروس كارولين، السيدة الاولى لامارة موناكو منذ وفاة والدتها عام ١٩٨٢ في حادث سير، ولأن شقيقها البير ما زال عازباً.

في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٧ ولدت كارولين الابنة البكر على ثلاثة ابناء لامير موناكو رينيه الثالث والممثلة الاميركية السابقة غريس كيلي. واحتفلت بعيد مولدها الثاني والاربعين يوم زواجها.

وفي الحادية والعشرين من عمرها تزوجت من الفرنسي فيليب جونو. ولم يستمر زواجهما الذي تابعت المجلات اخباره سوى عامين.

ثم تزوجت الاميرة كارولين عام ١٩٨٣ من الايطالي ستيفانو كاسيراغي الذي قضى في حادث في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٠ خلال سباق للزوارق قبالة شواطئ موناكو. وانجبا ثلاثة ابناء.

وبعد موت زوجها، عاشت كارولين في الريف لتنأى بأطفالها عن الصفحات الاولى للمجلات، لكن هذا التدبير لم يكن كافياً ليحجبها عن عدسات المصورين والتسريبات والشائعات. فقيل انها ستتزوج من الممثل فنسان ليندون وانها ستضع ابناً رابعاً.

وفي السنوات الاخيرة، كثيراً ما شوهدت كارولين بصحبة ارنست اوغست امير هانوفر.

وعلى غرار الامير ارنست، فإن كارولين سليلة واحد من اسرة غيلف هو فرنسوا غريمالدي المؤيد للبابوية في ايطاليا. وفرنسوا الملقب بـ"الداهية" هو الذي احتل صخرة موناكو عام ١٢٩٧.

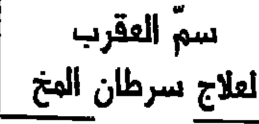
(وص ف)

"فساتين حيّة"



"فستان حي" مغطى بالازهار والاعشاب برفقة ببغاء. (أف ب تيليفوتو)

تميز اسبوع الازياء الايطالي في روما بتصاميم مبتكرة سعت ان تكون حية في الشكل والعرض. وبرز المصمم الايطالي غلتيوني في فساتين اطلق عليها اسم "الفساتين الحية".



سمّ العقرب لعلاج سرطان المخ

انلهيم (كاليفورنيا) – رويترز – قال باحث من جامعة الاباما الاميركية ان السم الذي يستخدمه العقرب لشل فريسته ربما يوفر وسيلة لشل اورام المخ القاتلة في الانسان والقضاء عليها.

وأوضح هارالد سونتيمر انه وزملاءه عزلوا مادة من سم العقرب يبدو انها تعمل بشكل فريد ضد خلايا سرطان المخ.

وقال الباحثون للاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لتطوير العلوم انه اذا ترجمت هذه النتائج الى البشر، وهو أمر ستستغرق تجربته سنوات، فان هذا السم يمكن ان يقدم اول علاج حقيقي لسرطان المخ القاتل المعروف باسم غليوما والذي يقتل ١٨ الف اميركي سنوياً.

ولم يجر فريق سونتيمر تجاربه الا في انابيب اختبار وعلى الفئران وحدها.

ويحرص العلماء على ترجمة مثل هذه النتائج التجريبية الى آمال لمعالجة الناس.

١٤٧ يوما قضاها في نعش ونهض ليتزوج

لندن – و ص ف – ذكرت الصحف البريطانية امس الاحد ان بريطانيا في الـ٢٧ من العمر حطم رقماً قياسياً عالميا ببقائه طوعا مدة ١٤٧ يوما مدفونا في نعش.

وقام جيف سميث من النعش صباح السبت وتأمل السماء للمرة الاولى منذ ٢٩ اب الماضي. واعرب عن سروره لتحطيم الرقم القياسي الذي حققه اميركي عام ١٩٨١. ولكنه اقسم انه لن يعيد هذه التجربة ما دام على قيد الحياة.

وقال: "انا فخور لاني قمت بذلك ومسرور لبقاء الرقم القياسي في العائلة ولكن لن ادفن نفسي ابدا حتى انقل نهائيا الى نعشي الحقيقي".

ويبدو ان الانجذاب الى النعوش هو من تراث العائلة اذ ان والدته ايما كانت قد حطمت الرقم القياسي الاوروبي عام ١٩٦٨ ببقائها ١٠١ يوما تحت الارض.

وكان في استقباله لدى خروجه من تحت الارض طبيب، ولكنه سرعان ما وقف على قدميه بلا مساعدة.

وقد زود نعش جيف سميث تحت الارض الكهرباء والهاتف وجهاز الراديو. وكان يتصل مع الخارج عبر ثقب التهوئة الذي استقبل منه الطعام والماء.

وخلال مغامرته اقام جيف، وهو أب لثلاثة اطفال، علاقة وثيقة مع صبية كانت تتحدث اليه عبر ثقب التهوئة في القبر. وذهب جيف المطلق الى حد طلب يدها للزواج ومن دون ان يكون قد صافحها على الاطلاق. ولكن هذه الصبية تخلت عنه بعد ستة اسابيع من "العلاقة" بينهما.

"الارض تحت قدميه" أغنية من كلمات سلمان رشدي

لندن – و ص ف – اعلنت شركة "ايلاند" المنتجة لاسطوانات فرقة "يو ٢٠" ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي وفرقة "يو ٢٠" الايرلندية لاغاني الروك، سيتعاونان على اصدار اغنية. فقد لحن بونو مغني الفرقة الأسطر الاولى من رواية رشدي "الارض تحت قدميه" التي لم تنشر بعد.

وقال رشدي في تصريح صحافي "انا وبونو صديقان منذ سنوات وقد بعثت له بروايتي، واجابني مرسلا لي هذا اللحن الجميل".

ومن المقرر ان تطرح الاسطوانة في الاسواق يوم توزيع الكتاب على المكتبات في ١٣ نيسان المقبل.

عنزة ولو طارت!

في ختام احتفالات سنوية تقليدية في بلدة مانغانيز شمال اسبانيا، القى شباب من ابناء القرية عنزة من قبة جرس الكنيسة، كعادتهم كل سنة. والعنزة تدعى "بيبا" طارت الى الارض ولم تصب بأذى لان شبكة حامية كانت في انتظارها.

BouBouffe بوبوف
ديكور جديد – وجبات جديدة
١٠٠٠٠ – ١٥٠٠٠ – ٣٠٠٠٠ ل.ل.
بما فيه الكوفير والخدمة
أمسياتنا يحييها مايكل أنجلو
الاشرفية هاتف: ٢٠٠٤٠٨ – ٠١/٣٣٤٠٤٠

SOLDES
tapirama
Tapis - Moquettes - Papiers peints - Vinyle
Super rabais jusqu'à 50 %
+
Coin d'économie jusqu'à 70 %
+
Crédit sur ... mois sans intérêt!
Tapirama, ouvert les Dimanches demi-journée !
BADARO (01)382772 - BOURJ-HAMMOUD (01)266626
ANTELIAS (04)403173 - SARBA (09)636920 - TRIPOLI (06)441248

CELINE
HOMME

Costumes super 120 %	~~1200$~~	500$
Chemises	~~150$~~	75$
Chaussures	~~280$~~	175$

25% sur les accessoires et cravates
Vendus à Badaro
HAMRA : Imm. église des Capucins, tél.: (01) 343264/5
BADARO : Rue de l'hôpital Militaire, tél. : (01) 396198
KASLIK : Centre Debs, tél.: (09) 640381- (03) 389885



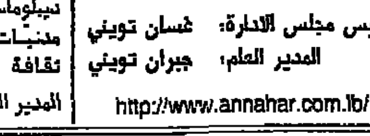
L'ESPACE BIEN-ÊTRE AU CŒUR DE LA NATURE !
Où vous vous ressourcez avec tous les membres de la famille.


COUNTRY CLUB SAL
Mar Roukoss, dans la pinède entre l'ESIB et Mont La Salle.
Notre équipe de vente vous reçoit sur le site même
Tél: (01) 382446 - (03) 388140 - (01) 873088 89/90 - Fax: (01) 384534 - E-mail: sprhills@inco.com.lb
Genève - Tél: 022 7984334

THE NEW 1999
ISUZU
TROOPER
- NEW FRONT STYLING
- NEW "TOUCH - BUTTON" 4WD SYSTEM
- CLASS LEADER IN POWER: NEW DOHC V6 24-VALVE ENGINE WITH 220 HP
- CLASS LEADER IN BRAKING SAFETY: 4 VENTILATED DISC BRAKES WITH ABS
- CLASS LEADER IN INTERIOR SPACE
- THIRD SEATS FOR A CAPACITY OF 7 PASSENGERS
- 48-MONTH CREDIT FACILITY
- 6.5% INTEREST RATE
- 2-YEAR WARRANTY
- 24-HOUR ROAD ASSISTANCE



IMPEX
Badaro - Buick corner, near National Museum - Phone: (01) 615715 (3 lines)
Corniche Du Fleuve - Jisr El Wati - Phone: (01) 426425 - 425857



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
المدير المسؤول: جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان، ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت، لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
copnnt@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045

